

Samedi 16 Août 1997 - 65 ème Année - N° 19822

السبت ١٦ آب ١٩٩٧ - السنة ٦٥ - العدد ١٩٨٢٢

A N - N A H A R

وسط تحضيرات لانعقاد المجلس الاعلى آخر الشهر

مسعى بين بيروت ودمشق: هل يزور الاسد لبنان؟

في وقت تجري الاستعدادات لتحضير ملفات اجتماع المجلس الاعلى اللبناني – السوري في موعد لا يتجاوز نهاية الشهر الجاري حسبما افادت مصادر وزارية، علمت "النهار" ان اتصالات تجرى بين بيروت ودمشق من اجل استكشاف امكان قيام الرئيس السوري حافظ الاسد بزيارة لبنان. وقد تولى هذه الاتصالات وزير قريب من مرجع كبير.

وتشير المعلومات المتوافرة حول هذه الاتصالات الى ان الموضوع ما زال في مرحلته الاولى وربما تسلّط الاضواء عليه في المحادثات التي سيجريها رئيس الجمهورية الياس الهراوي مع الرئيس الاسد خلال انعقاد المجلس الاعلى الذي يشارك في اجتماعاته ايضا رئيسا الوزراء ووزراء الخارجية والدفاع والداخلية في البلدين.

وفي اعتقاد مصادر تواكب الاتصالات ان الرئيس الهراوي يرغب في السنة الاخيرة التي تفصله عن نهاية ولايته الممددة، في ان يخلق صدمة سياسية ربما رافقها تعديل وزاري يحقق تمثيلا مسيحيا افضل من التمثيل الحالي.

الى ذلك يعود الاهتمام الرسمي بالمواضيع المحلية في الاسبوع المقبل بعدما سحبت اسرائيل و"جيش لبنان الجنوبي" موضوع صيدون من التداول.

واوضح مصدر وزاري ان بند انتخاب عضوين للمجلس الدستوري هو الوحيد حاليا امام الجلسة النيابية المرتقبة الاربعاء المقبل، في نطاق الدورة الاستثنائية، وليس هناك اتجاه لدى الحكومة لاحالة اي مشاريع ملحة على ساحة النجمة في هذه الفترة وربما ادى موعد الجلسة النيابية الى تغيير الموعد الاسبوعي لمجلس الوزراء.

تظاهرة في اسرائيل لأهالي الجنود العاملين في الجنوب

أفادت الاذاعة الاسرائيلية ان عدداً من أهالي الجنود الاسرائيليين الذين يؤدون الخدمة العسكرية في جنوب لبنان تظاهر امس امام مقر وزارة الدفاع احتجاجاً على الغاء اجتماع كان مقرراً ان يعقده معهم وزير الدفاع اسحق موردخاي.

وقال المتظاهرون ان الوزير يخشى ان يناقش معهم قضية استمرار الوجود العسكري الاسرائيلي في الجنوب في هذه الآونة التي تشهد درجة عالية من الحساسية الأمنية.

بهاء مريم

بقلم المطران جورج خضر

هلل المسيحيون او معظمهم لمريم امس في اقلامهم عيد رقادها وهو الاهم عندهم في اعيادها اذ الموت هو المولد الحق، بداية البداية. اجل، يحزنني الفولكلور المريمي الذي يعيشه بسطاء المعرفة عندنا او المؤنثة مشاعرهم اذ يجعلون من هذه المصطفاة على نساء العالمين المدى المركزي لشعورهم الديني او كذا يلوح للعارفين فيغالون في استشفاعها واستشفاعها مستقيم عند اهل التراث وان تطويها اجيالنا كلها حميد عند اهل المسيح بلا استثناء وكأن العاطفيين التأثريين يكادون يحيون للمسيح ومريم ثنائياً بما يشبه التعادل وفي هذا كفر صريح. المسيحية رجولة يعيشها الرجال والنساء معاً لأن المسيحية قوة وجسارة بلغت حد الشهادة.

العبادات عندنا ولا سيما في الشرق البيزنطي – ما خلا نصوصاً قليلة لا تذكر – ربطت مريم بالمسيح حتى كاد العالم الارثوذكسي يخلو من ايقونة لوالدة السيد. مريم تتدرج في سر ابنها، في فدائه وتكتمل رسالتها في آلامه وعندما يعلنها المخلص اماً للتلميذ الحبيب وفي قراءتي اماً لكل تلميذ حبيب. نحن آتون من المريمية من حيث اننا اذا كنا على باكورة الروح نلد المسيح في العالم. الذي كان اخاً لنا – لكون المقدّس والمقدسين من واحد – يصبح وليدنا بسبب من ايلادنا الحق (بفتح القاف). انت تجيء من الحقيقة ولكنها هي ايضاً تجيء منك اذا طابقتها وصفت نفسك. الحقيقة التي بدت اولاً الهية لانها نازلة عليك تتأنس فيك ويحس الناس انهم قادرون على بلوغها. "القلب المتخشع والمتواضع" يكشف الحقيقة محضونة في الكيان البشري.

بدأت هذه الرؤية بمريم لما قالت للملاك المبشر الذي ارسل اليها: "انا امة للرب". الذي فوض اليها امر الامومة لوحيده وحبيبه تطيعه بلا تردد، بلا حساب، بل رعاية رجل. الكامل هو الذي يسلم لله اسلاماً كاملاً. هذا يقول لله: "عبدك انا يا رب، عبدك انا وابن امتك، لقد قطعت قيودي". هذه هي الحرية ان تنشئك الكلمة النازلة عليك من فوق. بهذا المعنى انت ابن الله. لك، انت الانسان، يقول الله ما قاله للمسيح قديماً: "انت ابني، انا اليوم ولدتك". ان قبلت الله طيعاً كالابن لابيه ففي اليوم الذي فيه تطيع يلدك الله لا من حشا امك ولكن من رحمته (والرحمة مشتقة من الرحم في العربية ما في ذلك ريب).

* * *

ماذا يعني ان يكون المسيح في بشريته حصراً وليد امرأة؟ لماذا رأى اشعياء هذا قبل ان يكون الحادث لما قال: "ها العذراء تحبل وتلد ابناً" ثم اكدته بشارة متى وفي التنزيل القرآني، "قالت انى يكون لي غلام ولم يمسسني بشر". الجواب في تصوري ان الله لم يشأ ان يكون المسيح في اي عنصر من عناصر شخصيته مديناً لشهوة بشرية وان يبدو منذ اللحظة الاولى من اتخاذه صورة بشر كائناً حراً. بشري كاملاً، الهي كاملاً قادر على ان يسكب كل الالوهة في الناس وان يرفع الانساني كله الى الآب والانسانية كلها اذ تكون قد وجدت مبتدأها الحق فيه ومنتهاها.

ونحن على قدر عذرية النفس اي على قدر حريتها نقدر ان نرتفع. هذا الذي غلب في ضيائه الموت قادر على ان يحيينا من موت وان يجعل لنا الله نفسه صبغة. كل ذلك كانت مريم اداته ولذا تفوق كونها مجرد امرأة

– التتمة في الصفحة ١٤ –

النهار



عجقة اميركية في بيروت

بعد قرار رفع الحظر عن سفر الاميركيين الى لبنان تشهد بيروت عجقة رجال اعمال واطباء.

"النهار" من القدس عن اللبنانيين الاسرى

ما وضع المعتقلين والاسرى اللبنانيين في سجون اسرائيل؟ رسالتان الى "النهار" من القدس تجيبان عن هذا السؤال.

مكب وادي اده مقبرة بيئية!

مكب وادي اده في بلاد البترون تفقدته "النهار" امس فلم تجد مكباً بل مقبرة بيئية.

اولبرايت تحمل مبادرة محددة؟

هل تحمل وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت مبادرة سياسية محددة تهدف الى اخراج عملية السلام من مأزقها؟

بيلين – أبو مازن بيلين – ايتان

تفاصيل جديدة عن الوثيقة السياسية المعروفة باسم وثيقة "بيلين – أبو مازن" وكذلك عن وثيقة "بيلين – ايتان" يكشفها يوسي بيلين في مدينة نابلس.

تخوف من انهيار دولار هونغ كونغ

شهدت عملات ماليزيا واندونيسيا وسنغافورة انخفاضاً قياسياً جديداً أمس اثر قرار السلطات المالية الاندونيسية تعويم الروبية، مع بروز مخاوف من ان يكون دولار هونغ كونغ، احدى العملات الاكثر استقراراً وقوة في المنطقة، الهدف المقبل للمضاربين.

برناديت ابي صالح: مع التوحيد



أكدت عميدة كلية الصحة العامة في الجامعة اللبنانية الدكتورة برناديت أبي صالح انها مع التوحيد والدمج.

اكبر ديموقراطية في العالم بين انجازاتها ومشكلاتها

الهند تفتتح خمسينها بحرب على الفساد والفقر



هنود في بومباي يحيون الذكرى الخمسين لاستقلال بلادهم. (رويتر تيليفوتو)

احيت امس الهند، اكبر ديموقراطية في العالم، اليوبيل الذهبي لاستقلالها واستذكرت اللحظات التاريخية التي عاشتها ليل ١٤–١٥ آب ١٩٤٧ لدى رحيل آخر نائب للملك في الهند البريطانية اللورد ماونتباتن وتسليمه السلطة الى الزعيم الهندي جواهر لال نهرو. وكما استذكرت في هذه اللحظة انجازاتها طوال ٥٠ سنة من الاستقلال، تذكرت ايضاً ما تواجه من فساد وفقر واكتظاظ سكاني وعنف (راجع ص١٣).

كلينتون قوّم مهمة روس

واشنطن تؤكد دعمها صيغة توفّق بين السوريين والاسرائيليين

واشنطن – من امال مدللي:

عقد الرئيس الاميركي بيل كلينتون اجتماعا لمستشاريه الكبار لشؤون الامن القومي في موضوع الشرق الاوسط واستمع الى تقرير للمنسق الخاص لعملية السلام السفير دنيس روس عن نتائج زيارته المنطقة ولقاءاته مع الفلسطينيين والاسرائيليين وامكان معاودة المفاوضات بين الطرفين وتعزيز التعاون الامني.

وحضر الاجتماع في البيت الابيض وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت ومستشار الرئيس لشؤون الامن القومي صموئيل (ساندي) برغر والسفير روس ومدير منطقة الشرق الاوسط في مجلس الامن القومي بروس رايدل.

وصرح الناطق باسم البيت الابيض مايكل ماك كاري على الاثر: "كانت فرصة استمع فيها الرئيس الى تقرير السفير روس عن رحلته وتقويم للمحادثات التي اجراها مع الاطراف واستعدادهم لمعاودة الحوار في شأن القضايا التي عليهم مواجهتها، والأهم تقرير عن الجهود لتشجيع تعاون اكبر في مجال الامن بين السلطة الفلسطينية والاسرائيليين".

واضاف انه لم تتخذ قرارات في هذه المواضيع. وأوضح انها كانت فرصة استمع فيها الرئيس في جو مريح الى "الاشياء التي يمكن ان نقوم بها خطوة تالية".

من جهة اخرى، شدد الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبن على ان السلام بين سوريا واسرائيل مهم لاتمام دائرة السلام "اذا تمكنا من الوصول الى هذه النقطة". وقال ان واشنطن تدعم صيغة توفق بين موقفي سوريا واسرائيل المختلفين في شأن سبل معاودة المفاوضات.

وسئل روبن عن تأكيد الرئيس السوري حافظ الاسد لوفد من فلسطينيي ١٩٤٨ انه مهتم بالسلام، فأجاب: "ان

– التتمة في الصفحة ١٤ –

المناورات التركية – الاسرائيلية قد تجرى في تشرين الاول

انقرة – اب، وص ف، ي ب، أ ش أ – نقلت وكالة "انباء الاناضول" التركية شبه الرسمية عن مصادر ديبلوماسية امس ان المناورات البحرية التركية – الاسرائيلية – الاميركية التي كان مقرراً اجراؤها هذا الصيف قد تجرى في تشرين الاول، وانها "ستكون مفتوحة امام اي بلد من بلدان المنطقة يرغب في المشاركة" فيها.

الا ان الناطق باسم وزارة الخارجية التركية خلدون عثمان رفض تأكيد الامر او نفيه.

وكانت انقرة وتل ابيب وقعتا اتفاقا للتعاون العسكري في شباط ١٩٩٦ واعلنتا في ايار الماضي نيتهما اجراء مناورات بحرية هذا الصيف، من غير ان تحددا موعداً لها، ما اثار احتجاج دول عدة في مقدمها سوريا وايران.

الى ذلك، صرح نائب الناطق باسم وزارة الخارجية التركية سيرمت اتاجان ان الرئيس سليمان ديميريل بعث برسالة جوابية الى نظيره المصري حسني مبارك الذي كان وجه اليه رسالة في الرابع من حزيران الماضي، اوضح فيها ان المناورات البحرية التركية – الاسرائيلية – الاميركية تجرى لاغراض انسانية وانها ستتم في السنة الجارية، من غير ان يحدد موعدها، داعياً كل الدول العربية الى المشاركة فيها اذا ارادت. واكد اتاجان ان انقرة تهتم كثيراً بالعلاقات العربية – التركية وتعمل على تطويرها في كل المجالات، مشيراً الى ان ديميريل سيزور مصر في ١٦ ايلول وسيبحث مع مبارك في العلاقات الثنائية فضلاً عن المسائل الاقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

وفد فلسطينيي ١٩٤٨ ينقل من دمشق رسالة سلام

عاد امس الى اسرائيل وفد فلسطينيي ١٩٤٨ من رحلة نادرة الى دمشق مؤكدا انه يحمل "رسالة سلام" من الرئيس السوري حافظ الاسد مع ان سوريا ترى فرصة ضئيلة للتوصل الى اتفاق مع الحكومة الاسرائيلية التي يرأسها بنيامين نتنياهو.

وقال عضو الوفد النائب العربي الاسرائيلي صالح طريف في مطار تل ابيب ان الرسالة الاساسية هي ان الزعامة السورية بقيادة الاسد تريد سلاما حقيقيا وان الرئيس السوري اوضح ان تحقيق السلام سيكون صعبا مع وجود نتنياهو. واضاف في تصريح للاذاعة الاسرائيلية ان هناك محاولة حقيقية من الزعامة السورية لاتباع سياسة اكثر انفتاحا على الرأي العام في اسرائيل وان هذه الزيارة مهمة جدا.

وكان طريف اعلن في دمشق انه يحمل دعوة من زعيم حزب العمل الاسرائيلي ايهود باراك الى القيادة السورية لتنسيق جهود السلام. واضاف ان الرئيس الاسد قال انه يستطيع ان يصنع السلام مع ايهود باراك ويعتقد انه يستطيع معه ان يعاود المفاوضات من النقطة التي انتهت اليها مع رئيسي الوزراء السابقين شمعون بيريس واسحق رابين.

اما عضو الوفد الآخر النائب عبد الوهاب الدراوشة فاكد ان رسالة الاسد ووزير خارجيته فاروق الشرع والشعب السوري كانت واضحة وهي انهم مستعدون للاعتراف باسرائيل والتوصل الى معاهدة سلام تقوم على اساس الانسحاب الكامل في مقابل السلام الكامل. واعتبر انها صيغة مناسبة للسلام لمن يريد السلام مع سوريا. لكنه اضاف ان نتنياهو يتجاهل مؤشرات تدل على "مرونة" لدى دمشق. وشدد على ان المشكلة تكمن في اسرائيل التي "ليس فيها رئيس وزراء وحكومة مستعدان للترحيب باي رسالة سلام مع سوريا".

وكان الدراوشة اكد في تصريح له لدى توقف الوفد في مطار القاهرة في طريقه الى تل ابيب ان المجموعة العربية في الكنيست الاسرائيلية ستتعاون مع حزب العمل وكتلة "ميريتس" لاسقاط حكومة نتنياهو وانتخاب حكومة بديلة تعمل على مواصلة السلام في المنطقة.

رسالة من الشرع

ونشرت صحيفة "يديعوت احرونوت" ان النائب العمالي نواف مصالحة الذي كان في عداد الوفد

– التتمة في الصفحة ١٤ –

حديث النهار

نصف قرن ديموقراطية

سأل اندريه مالرو الزعيم الهندي جواهر لال نهرو في حواره الشهير معه في "المذكرات المضادة": "ما هي الصعوبة الكبرى التي واجهتها منذ الاستقلال؟" فاجابه فورا: "اعتقد انها ايجاد دولة عادلة بوسائل عادلة"، ثم اطرق قليلا واضاف: "ربما ايضا ايجاد دولة علمانية في بلد متدين، وخصوصا عندما لا يكون الدين قائما على كتاب او وحي".

نصف قرن مضى على استقلال الهند، فهل تحقق هدف نهرو؟

اي دولة لها ظروف الهند عشية استقلالها كانت ارضا خصبة للديكتاتوريات: مئات السنين من الاستعمار ونهب الخيرات، كمّ بشري هائل يعد بمئات الملايين ونسب عالية جدا من الفقر والتخلف، مجتمع تركيبته معقدة جدا وتنوعه البشري واسع وكذلك الانقسامات والنزاعات على اسس الدين والعرق واللغة والفئة الاجتماعية.

لكن الهند اختارت طريقا مختلفة. اختارت ان تكون على الحياد في وقت انقسم العالم معسكرين وصارت زعيمة عدم الانحياز. واختارت ان تكون ديموقراطية في وقت نزع محيطها والمستعمرات المستقلة حديثا مثلها نحو سيادة حكم الفرد او الحزب الواحد، فصارت اكبر ديموقراطية في العالم.

الاختيار لم يكن سهلا لكن التجربة كانت رائدة. وها هي الهند تثبت بعد خمسين سنة ان الديموقراطية تتسع للجميع بدليل وصول احد افراد فئة المنبوذين الى الرئاسة، كما تستطيع ان تستوعب في الغالب (وليس في حالة كشمير) طموحات وتطلعات لمجتمع منقسم لا يخلو من النزعات الانفصالية، وتبقي الدولة متماسكة على رغم استشراء الفساد وضعف الحكومات المتعاقبة.

وهذا ليس انجازا بسيطا في بلد اقتصاده ينمو ببطء ونصف سكانه اميون وثلثهم يعيشون تحت عتبة الفقر، بل هو الاساس الصلب الذي يمكن الهند ان تنطلق منه لمواجهة تحدي التنمية خصوصا ان معدلات النمو المرتقبة تبشرها باقتصاد واعد.

سحر بعاصيري

نهاريات

أفضَل من لاشيئنا

عادت المنطقة الى واجهة الاهتمام الأميركي، على ما يظهر من مجريات الأحداث. وبذلك قد يجمع الله الشتيتين بعد ان يظنّا كل الظن أن لا تلاقيا.

ولعمري انه تطوّر يسر الخواطر ويثلج الصدور.

فلا بد أن تصيبنا طرطوشة من هذا الاهتمام وذاك التطور، مهما مزّقت حالتنا ومهما بان منها ومهما سامها كل مفلس.

وهي ليست كذلك، أو أنها لن تبقى على هزالها مادام الأميركيون قد بدأوا يتوافدون الى الثغر لأسباب وأهداف شتّى.

الغليان موجود بالطبع، وخصوصاً لجهتنا وفي طنجرتنا، وقد يطفح الكيل ويفلت زمام الوضع، اذا سلّمنا بكلام ياسر عرفات وتهامات الياهو بن اليسار وتقديرات "الجيروزالم بوست".

مع الأخذ بالقول المأثور: اذا ما كبرت ما بتصغر. والأمل ان تصغر من غير أن تمر بمرحلة الكبر.

لكن الأمر الذي لابد منه وأمسى رديفاً للقضاء والقدر، ان مادلين اولبرايت قادمة الى المنطقة بقضّها وقضيضها.

وهي المعروف عنها اذا قالت فعلت، واذا توعّدت نفّذت وعيدها. وسيبقى الضحيّة بطرس غالي شاهداً.

فماذا ينتظر الذي في مثل تعتيرنا؟

معجزة ما، أو أولبرايت ما...

ومن فمك الى باب السماء مباشرة.

ومن فم دنيس روس المتفائل، والذي سيعود الى المنطقة على جناح السرعة، لا من فم ياسر عرفات الذي ينقّط التشاؤم والتبويم من وجهه ومن كلامه.

فأولبرايت وسّعت حقيبتها، لتضم اليها أوراق العملية السلمية المجمّدة الأطراف، ولتدس ربما أفكاراً تخرجنا من هذا النفق او تفجّر النفق، او تقوم بمبادرة...

فمن طرفنا أي شيء أفضل من اللاشيء الذي نحن فيه، باعتبارنا الساحة التي تجري التمارين والمباريات فوقها وتحتها، حرباً وسلماً.

واذا كان ما يحصل في منطقة جزّين وحولها، امتداداً الى البقاعين، هو من ضمن أوراق حقيبة وزيرة الخارجية الأميركية... فأبشر بطول سلامة يا مربع!

"زيّان"

الشرفة من النهار

شرط مجيء اولبرايت

أعلن الناطق باسم الخارجية الاميركية قبل يومين ان زيارة "وزيرته" مادلين اولبرايت للشرق الاوسط قد تتم في ايلول المقبل على الارجح. وواضح من هذا الاعلان، كما من كلام مسؤولين كبار في واشنطن وكذلك من وسائل الاعلام فيها، ان حصول الزيارة ينتظر في صورة اساسية نجاح الترتيب الذي اقامه دنيس روس المنسق الاميركي لعملية السلام بين حكومة اسرائيل والسلطة الوطنية الفلسطينية والذي يقضي باقامة تعاون امني وثيق بينهما او باعادة هذا التعاون بعد طول انقطاع ولكن بمشاركة اميركية هذه المرة. والنجاح يعني في شكل او آخر موافقة رئيس السلطة المذكورة ياسر عرفات على تفكيك كل الخلايا وعلى ضرب كل الحركات، سواء التي ترفض السلام مع اسرائيل او التي ترفض ممارساتها المسيئة للسلام.

هل ترتبط زيارة اولبرايت الاولى للمنطقة فقط بالتعاون الامني المشار اليه؟

تؤكد المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة ان التعاون المذكور شرط اساسي لحصول الزيارة. لكنها تشير الى ان ما جرى البحث فيه خلال زيارة روس الاخيرة لاسرائيل والاراضي الفلسطينية وان ما تم تداوله في عدد من التحركات العربية الاخيرة ولاسيما المصرية منها يتجاوز الامن الى موضوع اشمل رغم كونه عنصرا اساسيا في هذا المشروع. والمشروع يتكون من شقين: الاول اشراف اسرائيل على الموضوع الامني في الاراضي الفلسطينية وتحديدا في الضفة الغربية مباشرة ومن خلال السلطة الوطنية الفلسطينية واجهزتها. والآخر قبول منه السلطة وتحديدا رئيسها ياسر عرفات ان تقتصر الدولة الفلسطينية المنزوعة السلاح طبعا والمجردة من كثير من المقومات التي تكونها، على غزة، وان يكتفي الفلسطينيون في الضفة الغربية بحكم ذاتي ضيق ومحدود لا يقطع الطريق عمليا على استمرار الاستيطان اليهودي فيها وتاليا على قيام اسرائيل الكبرى غير التوراتية، وقد تمت الاشارة المفصلة الى المشروع المذكور وخصوصا الى موضوع دولة غزة في "الموقف هذا النهار" يوم الاثنين الماضي. والجديد الذي يمكن الاشارة اليه الآن، استنادا الى المصادر نفسها، هو ان وزيرة الخارجية الاميركية لن تزور المنطقة الا اذا حصلت على موافقة مبدئية او اكثر من مبدئية من عرفات على المشروع المشار اليه في شقيه.

هل تحصل اولبرايت على الموافقة المطلوبة؟

المصادر نفسها لا تستبعد ذلك، لان اسرائيل "تعيّش" السلطة الوطنية الفلسطينية والفلسطينيين في الاراضي المحتلة في اوضاع اقتصادية ومعيشية بالغة الصعوبة. فقد امتنعت عن تسليم السلطة المال الذي استحق لها عبر عائدات معينة ويقدر بملايين الدولارات. وهي بحصارها المتكرر عند حصول اي عمل "ارهابي" تحرم الفلسطينيين فرصة العمل لتحصيل لقمة العيش. وتحاول وضع السلطة على شفير الافلاس. والولايات المتحدة تساعد اسرائيل، وتحديدا رئيس حكومتها بنيامين نتنياهو، على احكام الضغط الاقتصادي والسياسي والامني على اسرائيل، فادارتها منحازة بالكامل الى سياسته ومتبنية "مشروعه الفلسطيني" اذا جازت تسميته كذلك. والكونغرس فيها ساهم بامتناعه عن خطوة معينة تتعلق بالقانون الذي يسمح لمنظمة التحرير الفلسطينية ولوارثتها السلطة بالعمل في واشنطن من خلال مكتب رسمي وما الى ذلك، ساهم عمليا في اعادة المنظمة والسلطة الى صفة "اللاشرعية" في نظر الاميركيين. ويمكن القول ايضا، استنادا الى المصادر نفسها، ان العرب ولاسيما القادرين منهم، يساهمون، وان في صورة غير مباشرة، في الضغط المذكور على عرفات وسلطته لقبول مشروع نتنياهو المشار اليه خلال عدم تقديم مساعدات مادية اليه او اليها للصمود في وجه الضغوط وخلال اكتفائهم بمواقف عامة لا تغني ولا تسمن.

طبعا هناك مصادر ديبلوماسية عربية تعتبر ان الكلام عن المشروع الذي تنتظر اولبرايت موافقة عرفات عليه للقدوم الى المنطقة ينطوي على مبالغة كبيرة. وتعتقد ان الولايات المتحدة تبنت موقف نتنياهو لجهة الامن فقط وليس لجهة توسيع دولة اسرائيل لتشمل الضفة الغربية كلها كأمر واقع. وتعتقد ايضا ان تحركها الاخير الذي تمثل بايفاد دنيس روس الى المنطقة قبل انفجاري القدس الغربية كان له هدف ووسيلة. اما الهدف فهو تذليل الصعوبات من امام اشتراك عدد من الدول العربية المهمة في مؤتمر التعاون الاقتصادي لدول الشرق الاوسط وشمال افريقيا المقرر في قطر الخريف المقبل وخصوصا بعد المواقف الرافضة الاشتراك فيه من بعضها والمشككة في جدواه من بعضها الآخر والمشترطة تحسن ما وخاصة على المسار الفلسطيني – الاسرائيلي قبل الاشتراك. واما الوسيلة فهي تحقيق التقدم المذكور وان كان شكليا. الا ان المصادر الديبلوماسية العربية هذه لا تعتقد بوجود مشروع متكامل ينهي القضية الفلسطينية بمأساة.

طبعا لا يمكن في هذا المجال الجزم بمدى اقتراب المصادر الغربية والعربية من الصحة في اعتقاداتها او بمدى ابتعادها عنها. لكن ما يمكن الاشارة اليه في هذا المجال هو ان "اتفاق اوسلو" عام ١٩٩٣ لم يكن يتوقعه احد. وكان مفاجأة سارة للبعض ومزعجة للبعض الآخر. وهو ايضا ان الاجواء التي ادت اليه ولاسيما على الساحة الفلسطينية هي عينها سائدة الآن وخصوصا لجهة الضيق الاقتصادي البالغ حد الاختناق. وما يمكن الاشارة اليه ايضا هو ان الولايات المتحدة مصممة على تأمين ظروف الانعقاد لمؤتمر الدوحة ومصممة ايضا على انجاحه. طبعا يفضل مسؤولون ان يتم كل ذلك من دون ضغوط وخلال اقناع العرب بعودة الحياة الى المسار الفلسطيني – الاسرائيلي ولو شكلا. لكنهم، واستنادا الى المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة، لن يتوانوا عن ممارسة كل انواع الضغوط على العرب لمنعهم من النجاح في حملتهم المعارضة لمؤتمر قطر. وقد تستعمل اولبرايت في "معركة" مؤتمر قطر، وهي تعتبرها كذلك، الاسلوب نفسه الذي استعملته لاقصاء الدكتور بطرس بطرس غالي عن الامانة العامة للامم المتحدة العام الماضي والذي يضع المعنيين امام خيارات بالغة الصعوبة. مع الاشارة الى انها تعتقد انها ستنجح في هذا الموضوع كما نجحت في موضوع الامانة العامة. وما يمكن الاشارة اليه اخيرا هو ضرورة عدم الفصل كثيرا بين مؤتمر قطر واسرائيل، ذلك انه يؤمن استمرار دخولها المنطقة العربية رغم استمرار ازمة الشرق الاوسط بدون حل. وفي ذلك مصلحة اميركية لانه يضع المنطقة امام سلام مقبل وان كان سلام الامر الواقع. والسلام الشرق الاوسطي مصلحة حيوية اميركية.

سركيس نعوم

المشكلة البقاعية أحرجت دمشق وحالت دون تدخلها
تجميد صفحة العصيان لا يُسقط فتحها لاحقاً

هل أنهت الاجراءات الامنية التي اتخذتها الحكومة لاستعادة "هيبة الدولة" فعلاً ونهائياً حركة الشيخ صبحي الطفيلي؟ ام ان الوضع السياسي الراهن فرض وضع هذا الملف على الرف موقتاً، وخصوصا ان هذه الاجراءات لم تطاول الشيخ الطفيلي شخصياً رغم استنابات الاستقصاء والتحري عن الخطب التي القيت في مناسبة اطلاق "ثورة الجياع" وبعدها وما تضمنته من تهجمات على المسؤولين؟

مراجع نيابية بقاعية لم ترَ في حركة الطفيلي رعاية او تغطية اقليمية لهدف ما نظراً الى الوجود السوري القوي في البقاع، وتعتقد ان دمشق التي تلمس عن كثب صعوبة الاوضاع المعيشية والاقتصادية في هذه المنطقة لم ترغب في إقحام نفسها رادعاً او حتى مساهماً في قمع هذه الحركة. ومرد ذلك، في رأي هذه المراجع، الى ان إهمال الدولة وتقاعسها عن خطوات عملية في البقاع او سواه من المناطق يعزيان غالبا الى الاوضاع الاقليمية التي تغلب شعاراتها على خطب المسؤولين ومواقفهم، وهي أوضاع تمت بصلة الى كل من لبنان وسوريا طبعا، وهذا الامر شكل عامل احراج بالنسبة الى دمشق حال دون تدخلها لاخماد تحرك الطفيلي في مهده، او لتدخل آخر من شأنه ان يشكل ساتراً للدولة اللبنانية لاستخدام القوة في اجراءات استعادة هيبتها ضد الطفيلي ومن سار مساره. وتروي هذه المراجع، دليلاً على اهمية هذا العامل، فيما كان احد نواب "حزب الله"، يخطب اخيرا في حسينية متطرقا الى الوضع العام، مسلطا الضوء على الوضع الاقليمي الضاغط جبهه مواطن بالسؤال عن علاقة ذلك بطريقة تصريف موسم العنب لديه!

والوضع الاجتماعي الاقتصادي ليس وحده العامل الضاغط والحاسم، فقد ترك الوضع المناطقي اثره العميق في هذه القضية، اذ يشعر البقاعي باهمال وتجاهل واضحين في مقابل اهتمام بارز يلقاه الجنوبي، مما يعكس عتبا جليا على رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس الوزراء رفيق الحريري، وهما المسؤولان الجنوبيان اللذان حصرا اهتمامهما بالجنوب وبيروت – على وجاهة الاسباب المعروفة – من دون ان يوليا البقاع اهتماما مماثلا.

ويساق في هذا الاطار حادث ترويه هذه المراجع حصل مع نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ عبد الامير قبلان قبل اشهر من بروز حركة الطفيلي، وكان يخطب في إحدى المناسبات متحدثا عن الجنوب ومعاناة أهله، فانبرى له أحد المسنين سائلا عن وضع البقاعيين في المقابل، فرد قبلان منفعلا بان الجنوب هو القضية الاساسية، حاملاً على من يفكر في تغيير الاولويات، فانسحب المواطن من الندوة وتضامنت معه غالبية الحاضرين.

اين اخطاء الطفيلي؟

وقد أفاد الطفيلي من هذا الوضع المعيشي الصعب فضلا عن افادته، في رأي هذه المراجع، من الصدمة التي تلقاها "حزب الله" في وصول محمد خاتمي الى رئاسة الجمهورية في ايران، فنجح وهو الامين العام السابق للحزب، في استقطاب عناصر مؤيدة له من الحزب. لكنه اخطأ في أمر اساسي هو لجوؤه الى استخدام شعارات والفاظ وتعابير لم تعد مستساغة لدى اللبنانيين كالثورة والعصيان المدني، وهم لم يتخطوا بعد ذيول الحرب وآثارها، مما افقد حركته دعماً شعبيا مهما وعطل استمراريتها، وسلمه هو بنفسه في "تنفيسها"، فضلاً عن تخطيه الحدود المقبولة للمحافظة على الامن والسلم الاهليين.

هذه النظرة الى الامور تقود الى استبعاد توافر اوراق كافية للطفيلي لاعادة تحركه في ١٣ ايلول المقبل على ما وعد استجابة لمناشدات تلقاها بحسب ما قال، وخصوصاً انه سيتعذر عليه ايجاد الحوافز الكافية لدى المواطنين لحضهم على تأييده بعد الخطوات الاجتماعية التي اتخذتها الحكومة من اجل البقاع وبعدما اتضح السقف الذي يمكن ان يتحرك تحته.

على ان الرأي القائل بانتهاء حركة الطفيلي لا يجد مؤيدين كثراً في الاوساط السياسية المعنية اذ ان "التسوية" التي حصلت معه لتجميد حركته تعني بالنسبة الى هذه الاوساط ان هذه الورقة قد تكون قابلة للتوظيف مرة اخرى اذا اقتضت الظروف ذلك وخصوصا على الصعيد الداخلي بحيث تبقى هذه الحركة بشعاراتها عاملا من عوامل "التذكير" للحكومة بتوازنات مناطقية وسياسية يفترض اخذها في الاعتبار في سياساتها، فضلاً عن الصعد الاخرى.

اسرار الآلهة

حرصت دولة عربية معنية بوضع لبنان على اخذ نسخ عن الاتفاقات التي عقدها مع مصر فور توقيعها.

من الشرق والغرب

لم ينشر حتى الآن في الجريدة الرسمية تقرير مجلس الخدمة المدنية عن عام ١٩٩٥ ولا التقرير عن ١٩٩٦.

لماذا

تواجه لقاءات الفاعليات الجزينية في دير مار روكز حملة من بعض وسائل الاعلام موحى بها.

وفد رجال الاعمال الاميركيين
أبلغ الى الهراوي فتح مكتب لشركات



الرئيس الهراوي ووفد رجال الاعمال الاميركيين في بعبدا امس. (دالاتي ونهرا)

اعلن وفد رجال الاعمال الاميركيين المتحدرين من اصل لبناني والذي يزور بيروت، ان مكتباً لشركات اميركية عالمية سيفتح في العاصمة في غضون شهر.

وقد زار الوفد امس رئيس الجمهورية الياس الهراوي وضم نائبي رئيس شركة "كلارك" العالمية للانشاءات المعمارية عصام بيضون وجيمس هنسا ولاري كيلر من شركة "دوبري وديفيس" العالمية والدين بيركميد وهي مديرة تسويق عالمية وجمال بيضون.

وصرح بيضون على الاثر: "تأتي الزيارة بعد رفع الحظر عن (سفر الاميركيين الى) لبنان وهو اول وفد اميركي، وقد هيأنا لهذه الزيارة منذ اربعة اشهر، والوفد يمثل شركات عالمية كبرى تنفذ مشاريع في الشرق الاوسط والخليج، وقد اصررنا ان يكون مركز هاتين الشركتين اللتين يمثلهما كيلر وهنسا الشرق الاوسط في لبنان، كما شاركنا في الزيارة رئيس فرع التمويل في الشركة والذي غادر لبنان اليوم (امس).

لقد اتفق على ان يكون مركز التحرك للشرق الاوسط والخليج لبنان، وزيارتنا لفخامة الرئيس هي لتحيته، وقد لاحظ الوفد ترحيبه بعيداً عن اللقاءات الرسمية بحيث لم يشعروا بأي حرج".

واشار الى ان مكتب مجموعة الشركات سيفتتح خلال شهر، وقال: "اطلعنا الرئيس الهراوي على المشاريع الموجودة في لبنان". ولفت الى ان الوفد "فوجئ بحركة الاعمار واخذ صورة مغايرة لما يصل الى اميركا في ان لبنان يسوده الحرب والدمار وهو عكس ما هو حاصل في لبنان". واعرب الوفد عن سعادته بما رأى وامله في تنفيذ مشاريع عدة قريباً جداً بواسطة المجموعة التي تمثل خمس شركات هي من الشركات العالمية الاهم ولها تاريخ طويل في مجال الانشاءات يعود الى مئة سنة".

وسئل هل طلب الوفد تسهيلات معينة؟ فأجاب "لقد سبق ان زرت لبنان في تشرين الاول الماضي برفقة مسؤول التمويل كما التقينا رئيس الوزراء رفيق الحريري عندما عقد مؤتمر "اصدقاء لبنان" في واشنطن ورتبت لمجموعة رجال الاعمال ومصرفيين لقاء مع الرئيس الحريري".

وعن موقف الوفد من قرار رفع الحظر الاميركي وابداله بتحذير قال هنسا: "اذا كانت (وزارة الخارجية الاميركية) ستحذرنا من السفر الى بيروت فعليها ايضاً ان تحذرنا من السفر الى نيويورك او بعض ضواحي واشنطن"، في اشارة الى النسبة المرتفعة من الجرائم التي تسجل في هاتين المدينتين.

وعقب بيضون: "هذا يؤكد كما سبق ان قلنا ان بيروت آمنة اكثر من اي مدينة اميركية، وقد لاحظ اعضاء الوفد ذلك جلياً وقد تركنا لهم حرية الحركة ليتأكدوا بانفسهم".

اما كيلر فقال ممازحاً: "كنا نتمنى ان ترفع التحذيرات من السفر ويبدل بتحذير من قيادة السيارات في بيروت".

واعرب بيضون اخيراً عن امله في ان تلي هذه الزيارة زيارات اخرى لشركات كبرى لديها امكانات ضخمة.

وكان الهراوي قد استقبل الوفد الطبي الذي اجرى جراحة زرع رئة في مستشفى القديس جاورجيوس برئاسة البروفسور بول كوتيل الذي اوضح ان البعثة الفرنسية جاءت الى لبنان "باسم الصداقة والتعاون بين لبنان وفرنسا لاجراء جراحة زرع رئة".

تحذيرات الى بيروت من الوقوع في اغراء المال
السعي الالماني الى اعادة لبنانيين يثير قلق المدافعين عن حق اللجوء

كتبت ثريا شاهين:

كشفت معلومات لـ"النهار" في المانيا ان سلطاتها، ولا سيما وزير الداخلية منفرد كنتر، ينوي بدء محادثات مع لبنان حول اتفاق استرداد اللاجئين السياسيين الذين تعتقد المانيا انهم لبنانيون. وتقول المعلومات ان ٩٦٠٠ شخص وضعوا على لائحة التسفير من اصل ١٦ الفاً تحسبهم المانيا على لبنان. الامر الذي اثار رفض حركات حقوق الانسان والجمعيات الانسانية والسلطات الكنسية التي اعتبرت ان هذا العمل يخالف مبادئ حقوق الانسان، حتى ان لجنة الاهتمام باللاجئين السياسيين في البرلمان الالماني رأت انه رغم الاستقرار في لبنان ودول الشرق الاوسط فان الضمانات الحياتية قد لا تكون متوافرة لهؤلاء في بلدانهم الاصلية، وبالتالي يجب عدم اخراجهم ورميهم في وضع يائس، لأن ذلك عمل غير انساني، ويتنافى ومبادئ الدستور الالماني الذي يقول بتأمين اللجوء السياسي لكل طالب لجوء، بغض النظر عن اي حالة او مواصفات للطالب.

وسبب ثورة الجمعيات الانسانية على الحكومة في هذا المجال هو عدم التأكد ان الذين اعتبروا لبنانيين هم لبنانيون فعلاً، فضلاً عن ان الافكار التي سيطرحها وزير الداخلية الالمانية مع لبنان في مشروع الاتفاق لا تؤمن حلاً حقيقياً لمسألة دوافع اللجوء، وان فتح باب الاسترداد للبنان سيفتحه امام دول اخرى ايضاً.

وتضيف المعلومات، بازاء المحاولة الالمانية لتوقيع اتفاق استرداد مع لبنان، ثمة محاذير على لبنان التنبه اليها وعدم الوقوع في الفخ، لأن الافكار التي سيتضمنها المشروع الالماني تتركز على النقاط الآتية.

اولاً – ان تدفع المانيا عن كل لاجئ يتم استرداده الى لبنان نحو ١٥ الف مارك الماني، وذلك من الاموال الالمانية المخصصة للاجئين. ومن الوجهة الالمانية، يكون الوضع قد سوي على طريقة الصفقة باغراء لبنان لقبول الاسترداد. وفي الوقت نفسه، تستطيع المانيا اقناع اللاجئين المستردين ان الاموال المخصصة اليهم هي في حوزة السلطة اللبنانية التي ستنفقها عليهم.

وعلم ان الوزير كنتر مستعد لدفع المال مقابل الاسترداد اذا قبل لبنان بـ٩٦٠٠ لاجئ دفعة اولى، ثم يقبل الرقم الكامل اي ١٦ الفاً، ومن ثم تتم المحادثات على اساس "العدد الكبير" وهو نحو ٥٥ الفاً، علماً ان معظم هؤلاء ليسوا لبنانيين بل اكراد وفلسطينيون.

ثانياً – سيطالب الالمان لبنان في احد بنود المشروع بضمان عدم عودة اللاجئين المستردين الى المانيا ثانية، واذا قبلت الدولة اللبنانية بالشرط، فتكون بالتالي قبلت بمسؤوليتها عنهم وتحاسب على ذلك، ويتم استردادهم ثانية على نفقة لبنان، وبالتالي تجعل هذه النقطة لبنان اذا قبل شرطياً لالمانيا في ذلك، علماً انه لا يستطيع ضبط عدم العودة التي قد تتم عبر دول اوروبية وبطريقة غير شرعية.

وقال مطلعون في المانيا ان الحكومة اللبنانية غير مستعدة لقبول اكثر من ١٦ الفاً هم موضع بحث، ومنهم بحسب الالمان ٩٦٠٠ على لائحة التسفير وتحضر المانيا مشاريع لتشغيلهم في لبنان استناداً الى الاتفاق الذي يدرس. علماً ان لا اثباتات بعد تؤكد لبنانيتهم رغم اعتبار المانيا انهم لبنانيون، معتمدة في ذلك على تقارير خاصة...

ولكن ثمة تخوفاً من ضعف السلطات اللبنانية امام "شطارة" الالمان التي ترمي الى تسفير الـ٥٥ الفاً، وترفق شطارتها باغراءات للبنان، اي بمشاريع التشغيل، مثل معمل الكرتون والورق والقروض والمساعدات.

وتؤكد مصادر المانية ان المانيا تريد الحد من المشاكل الدينية والعنصرية فيها ويشكل عدم ترك اللاجئين فيها والاهتمام بعودتهم الى بلادهم حيزاً مهماً في هذا الاطار. وهي تعمل ايضاً على اعادة نحو ٣٣٠ الف لاجئ من يوغوسلافيا السابقة. وتتخوف جمعيات حقوق الانسان هناك من ذيول الاتفاق اللبناني – الالماني الذي يطرح مصير اللاجئين السياسيين المستردين في المجهول.

جالت على مراكز التدريب في المنية
معوض: التعرض للعريضة انتهاك للدستور

اكدت النائبة نايله معوض حرصها على "تفعيل المجتمع المدني والمحافظة على حقوق المواطن باجراء انتخابات بلدية واختيارية" مشددة على حرية المواطن في ممارسة حقوقه التي منحها اياه الدستور وابرزها حرية المعتقد والتعبير والتجمع.

ولفتت في اثناء جولة لها على مراكز دورات التدريب التي تنظمها "مؤسسة رينه معوض" في المنية – الضنية الى ضرورة المشاركة النسائية في كل مجلس بلدي واختياري ولاحظت ان محاولة منع التجمع في "لونغ بيتش" "انتهاك للدستور وتفسير خاطئ للقانون" وخصوصاً ان اسباب اللقاء ودوافعه لا تهدف الى المس بامن الدولة والنظام وانما الى "تفعيل دور البلديات والمؤسسات وتعزيزها لتسهيل امور المواطنين وتحقيق جزء من الانماء المتوازن في المناطق".

نواة تكتل
نيابي بقاعي

بعلبك – رامز اسماعيل:

علمت "النهار" ان اجتماعات واتصالات تجرى بعيدا من الاضواء بين عدد من نواب البقاع تمهيدا لاعلان تكتل نيابي جديد قد يبصر النور في الايام المقبلة ويتوقع الا يتجاوز عدد اعضائه عشرة نواب، في ظل تجاذبات سياسية بين نواب المنطقة الـ٢٣؟ واجتمعت نواة هذا التكتل البرلماني الجديد امس في منزل النائب مروان فارس في البقاع وهي تضم، الى فارس، عاصم قانصوه واسماعيل سكرية وسامي الخطيب ومحمد علي الميس وغازي زعيتر وفيصل الداود. وتجرى اتصالات مع النواب روبير غانم وجورج قصارجي والياس سكاف للغاية نفسها.

واتفق على اجتماع اخر لهذا التكتل الاثنين المقبل في منزل النائب فارس في بيروت.

سفير سويسري مقيم في ايلول ومقر للسفارة في وسط بيروت

اعلن القائم بالاعمال السويسري بالوكالة والتر سيوتر ان بلاده قررت تعيين سفير مقيم في بيروت الشهر المقبل، مشيراً الى ان مقر السفارة سيكون في وسط العاصمة اللبنانية "عربون ثقة ودعم للبنان الذي يعيد بناء نفسه".

تحدث سيوتر في استقبال اقامه في مطعم "تاوركلوب" الاشرفية، في مناسبة العيد الوطني الـ٧٠٦ لبلاده وحضره جمع من الشخصيات السياسية والديبلوماسية، قال: "اسمحوا لي أولاً ان أعرب لكم عن خالص شكري لتلبيتكم هذه الدعوة الى الاحتفال والعاملين في السفارة بالذكرى الـ٧٠٦ لتأسيس الكونفيديرالية السويسرية.

ويسرنا ان يكون هذا اللقاء مناسبة للاشادة بعلاقات الصداقة الوثيقة بين بلدينا اللذين يجمعهما الكثير من القواسم المشتركة: فكلاهما بلدان صغيران متعددا الاتنية والطائفة واللغة، لكنهما يؤمنان بقيم التعايش والعيش المشترك المسالم بين الجماعات المختلفة على تنوع ثقافاتها في إطار الامة الواحدة.

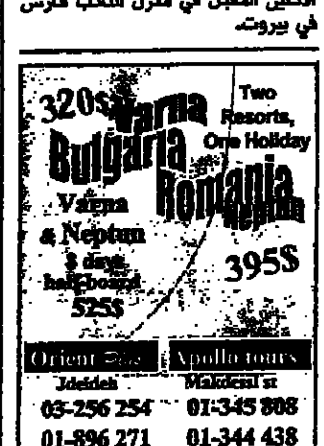
وليس مصادفة ان نلتقي هذا المساء في "تاور كلوب" في بناية "برج الغزال"، ذلك ان المكاتب الجديدة للسفارة السويسرية انتقلت حديثاً الى الطبقة الـ١٤ من هذا المبنى. ومن المتوقع انجاز عملية الانتقال كاملة مع انتهاء السنة الجارية على أبعد تقدير (...) واختيار الحكومة السويسرية وسط بيروت مقراً لسفارتها، انما هو عربون ثقة ودعم للبنان الذي يعيد بناء نفسه.

تشرف المكاتب الجديدة على وسط بيروت الذي يجسد تشييده روح التفاؤل والشجاعة والثقة بمستقبل زاهر للبنان العراقة.

كما ان اختيار قلب العاصمة بيروت، يعكس تنامي العلاقات السياسية والاقتصادية والثقافية بين البلدين منذ أعيد فتح السفارة قبل عامين.

ومن هذا المنطلق قررت الحكومة السويسرية اخيراً تعيين سفير مقيم في لبنان خلفاً لي في ايلول المقبل في بيروت (...)

واذ أتذكر المقولة التي شاعت أيام المحنة "يعود السلام الى لبنان متى يعود اليه السويسريون"، أتمنى ان تتعمق العلاقات الثنائية بين بلدينا أكثر فأكثر".



هل تجرى الانتخابات البلدية والاختيارية على اساس مشروع المر الجديد؟

اذا كان التمديد للهراوي وارداً، فلا ضرورة لاستعجال اجرائها واذا لم يكن وارداً، فإجراؤها مرجح قبل انتهاء الولاية

هل تجرى الانتخابات البلدية والاختيارية في ربيع السنة المقبلة، اي قبل انتهاء ولاية الرئيس الهراوي ام ان ضيق الوقت قد لا يسمح باجرائها، اضافة الى انه قد يكون من الصعب تعريض البلاد لهزتين انتخابيتين في سنة واحدة: انتخابات بلدية واختيارية، وانتخابات رئاسية.

عندما وضع وزير الداخلية ميشال المر مشروعا للانتخابات البلدية والاختيارية، وعدل بموجبه القانون الحالي تعديلا جذريا، وقال بعض النواب والسياسيين ان الحكومة تكبر الحجر كي لا تضرب به، اي انها تطرح مشروعا يحتاج درسه الى وقت ويثير خلافات، بحيث لا يعود في الامكان اجراء الانتخابات في المواعيد المحددة لها فيضطر مجلس النواب الى الموافقة على تأجيلها والتمديد مرة اخرى للمجالس البلدية والاختيارية.

وكان هذا المشروع يقترح انشاء بلدية في المجمعات السياحية وفي كل قرية يتجاوز عدد سكانها الخمسمئة ويمنع الجمع بين النيابة ورئاسة وعضوية المجالس البلدية ويجعل انتخاب رئيس البلدية ونائبه مباشرة من الناخبين وليس بواسطة الاعضاء المنتخبين، كما يقترح تعيين ثلث اعضاء المجلس البلدي في القرى المهجرة وفي القرى التي توجد فيها طوائف مختلطة، وتعيين جميع الاعضاء في القرى الواقعة داخل الشريط الحدودي المحتل، وفي القرى المتاخمة لهذا الشريط وزيادة عدد المختارين في المدن بعد تقسيمها الى احياء جديدة.

وكثرت الملاحظات على هذا المشروع واختلفت الآراء حول التعديلات المقترحة وخاصة ما يتعلق منها بالفصل بين النيابة ورئاسة او عضوية المجلس البلدي، وحول انشاء بلديات في المجمعات السياحية وانتخاب رئيس البلدية ونائبه مباشرة من الناخبين.

وعندما اقترب الموعد المحدد لاجراء الانتخابات البلدية والاختيارية توافقت الاكثرية الوزارية والاكثرية النيابية على تأجيل الانتخابات مدة سنتين، اي الى ١٩٩٩، من اجل التقدم لا بمشروع قانون جديد للبلديات فقط بل بمشاريع اخرى مرتبطة به مثل مشروع قانون لانتخاب النواب ومشروع قانون اللامركزية الادارية.

وكان الرئيس الحريري قبل ذلك قد استرد المشروع القاضي باجراء انتخابات بلدية، واثار استرداده خلافا حادا بينه وبين الرئيس الهراوي الذي اعتبر ذلك مخالفا للدستور واصر على اجراء هذه الانتخابات ثم صار اتفاق بين الرؤساء الثلاثة على تأجيل اجرائها والتمديد للمجالس البلدية حتى ٣٠ نيسان ١٩٩٩) بدعوى ان ظروف البلاد لا تسمح باجرائها، اضافة الى ان النتائج التي قد تسفر عنها هذه الانتخابات سوف تضر بالوحدة الوطنية لأن اكثر من ٧٥ في المئة من رؤساء المجالس البلدية في ظل الظروف الراهنة، سوف يكونون من الطائفة الاسلامية، عدا الخلاف على تحديد القرى التي يجوز تعيين ثلث اعضاء المجالس البلدية فيها، ومن هي الجهة التي تقترح اسماء الاشخاص المطلوب تعيينهم ووفقا لأية مواصفات.

ورغم ان الاكثرية الوزارية والاكثرية النيابية صوتت على تأجيل الانتخابات البلدية والاختيارية، فان اربعة عشر نائبا تقدموا بمراجعة طعن الى المجلس الدستوري بقانوني تمديد ولاية المجالس البلدية والاختيارية حتى تاريخ ٣٠/٤/١٩٩٩ وطلبوا ابطال القانونين والاعلان عن عدم دستوريتهما ولمخالفتهما مبادئ التشريع المنصوص عنها في الدستور واصوله.

وقامت حملة توقيع على عريضة تطالب باجراء انتخابات بلدية واختيارية علّ ذلك يحث الحكومة على اقرار المشروع الجديد الذي قدمه وزير الداخلية ميشال المر الى مجلس الوزراء في سرية وتشكلت لجنة وزارية لدرسه وابداء الملاحظات عليه.

ولا يزال هذا المشروع قيد الدرس في اللجنة المذكورة. ويأمل المطالبون بانجاز درسه، ان يعرض على الهيئة العمومية لمجلس النواب خلال الدورة الاستثنائية التي فتحت، او خلال دورة تشرين العادية، حدا اقصى، لكي يصير في الامكان اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية في ربيع ١٩٩٨.

ولأن المر لم يصوت في مجلس النواب على تأجيل الانتخابات البلدية والاختيارية وظل متمسكا بموقفه المؤيد لاجرائها. وجعل اجهزة وزارته جاهزة لذلك، فقد حرص على ان يجعل المشروع الجديد الذي وضعه خاليا من المواد التي وردت في مشروعه السابق واثارت جدلا وخلافا، وجعلت البعض يتصور ان هكذا مشروع يدل على ان ليس في نية الحكومة اجراء انتخابات بلدية واختيارية.

فماذا يقول هذا البعض الآن، بعد وضع مشروع آخر يخلو من المواد التي اثارت جدلا وخلافا، ويجعل في الامكان اجراء الانتخابات في اقرب وقت ممكن دون ربط اقرار هذا المشروع بانجاز قوانين اللامركزية والتقسيم الاداري والانتخابات النيابية.

والمشروع الجديد المقترح تحاشى انشاء بلديات جديدة وتقسيم احياء لزيادة عدد المختارين تاركا القديم على قدمه، مع النظر في طلب انشاء بلديات جديدة وفقا للاصول، وتحديد مواعيد في حينه لانتخاب مجالسها واعتماد التوزيع الطائفي بالنسبة الى الرؤساء والاعضاء في المجالس البلدية الذي كان معمولا به عام ١٩٦٣، حفاظا على الوحدة الوطنية والتوازن في المدن والقرى التي توجد فيها مذاهب مختلطة، واعتماد التعيين في القرى التي لم تكتمل عودة المهجرين اليها، وصرف النظر عن تعيين ثلث اعضاء المجالس البلدية في عدد من القرى.

فهل توافق الاكثرية النيابية على مثل هذا المشروع عندما يعرض على الهيئة العمومية للمجلس، لتؤكد نيتها في اجراء انتخابات بلدية واختيارية خلال ربيع ١٩٩٨) ام ان البعض سيبقى عنده تعديلات يقترحها ليثير الجدل والخلاف مما يؤدي الى تأجيل اقرار هذا المشروع ولا يظل بالتالي متسع من الوقت لاجراء هذه الانتخابات في وقت قريب.

مؤشر

والواقع انه ما من نائب الا يعلن تأييده بل ومطالبته باجراء انتخابات بلدية واختيارية لأنها حاجة ديموقراطية وتمثل عاملا اساسيا في انعاش القرى وانمائها، ولا يجوز حرمان المواطن حقه سنوات طويلة في اختيار مجالسه البلدية لكي تهتم بحاجات القرى والبلدات، ومع ان الاكثرية النيابية وافقت على تأجيل الانتخابات فان بعض من صوت على التأجيل يحمل السلطة مسؤولية التأجيل والتأخير في اجرائها.

وقد يطالب من لا مصلحة له في اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية باعتماد البطاقة دون سواها عند الاقتراع، ويطالب اخرون باعتماد تذكرة الهوية واخراجات القيد لمن لم يحصل على بطاقة انتخابية، وقد تضطر وزارة الداخلية في حال تقرر اجراء هذه الانتخابات الى تحديد مهلة جديدة للحصول على البطاقة الانتخابية اذا تقرر اعتمادها دون سواها للاقتراع، مع العلم ان الانتخابات النيابية الفرعية استعملت فيها البطاقة وتذكرة الهوية واخراجات القيد.

ماذا يقول بعض الوزراء في موضوع الانتخابات البلدية والاختيارية، وهل في الامكان اجراؤها في ربيع ١٩٩٨، ويبقى متسع من الوقت لدرس المشروع الجديد واقراره في مجلس الوزراء، وفي اللجان، وفي مجلس النواب؟

قد يكون ثمة ارتباط بين اجراء هذه الانتخابات والانتخابات الرئاسية في رأي هذا البعض، فاذا كان التمديد للهراوي مرة ثانية واردا، فلا يعود عندئذ ما يدعو الى استعجال اجرائها. اما اذا كان التمديد غير وارد، فان الهراوي سيعمل جاهدا لاجراء الانتخابات قبل انتهاء ولايته.

فاذا صح هذا التفسير، فان اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية وعدم اجرائها، هو مؤشر للتمديد او عدم التمديد.

اميل خوري

في القداس السنوي على نية فرنسا

المطران مطر: لبنان مدعو الى المصالحة وتحطيم كل الحواجز



المطران مطر مترئساً القداس وبدا القائم بالاعمال وقرينته والنائبان البستاني وابو سليمان والدكتور مخيبر. (سلكو بيكاريان)

القداس السنوي على نية فرنسا الذي تحتفل به مطرانية بيروت للموارنة في عيد انتقال السيدة، ترأسه امس رئيس اساقفة بيروت المطران بولس مطر في كنيسة المقر الصيفي للمطرانية في عين سعادة وعاونه فيه لفيف من الكهنة.

وحضر القائم بالاعمال الفرنسي فرنسوا سينيمو والقنصل العام برنار حيولياري والملحق العسكري الكولونيل الان بيللوغريني والمستشار الاقتصادي والتجاري مارتن فاسكو والمستشار الثاني مارسيل اسكور والسكرتير الاول ايف دال والملحق الصحافي مدير المراسم فرنسوا ابي صعب والسكرتيرة العامة للقسم الثقافي السيدة نيكول نوميه والملحق في السفارة الليوتنان نيبييه كونستان والكومندان انطوان فالون وموظفون في السفارة.

كذلك حضر النواب نسيب لحود وشاكر ابو سليمان ونبيل بستاني والدكتور البر مخيبر ورئيس الرابطة المارونية بيار حلو والنائب السابق رياض ابو فاضل وشخصيات.

بعد الانجيل القى المطران مطر عظة بالفرنسية جاء فيها: "منذ ما يقارب القرن ونصف القرن، اعتادت مطرانية بيروت المارونية اقامة الذبيحة الالهية في مقرها الصيفي في عين سعادة في ١٥ آب، وذلك على نية فرنسا، شعباً وحكومة، وفي حضور السفراء او القناصل الذين يمثلون بيننا هذا البلد الغالي والنبيل.

ان ايماننا المشترك بالقيم الروحية هو الذي اسس بلا شك في الماضي ولا يزال يدعم تعلقنا المشترك بالقيم الانسانية، وبالحرية والديموقراطية والانتاج، والتي اصبحت من مميزات حضارتي فرنسا ولبنان".

وتحدث عن عقيدة صعود السيدة العذراء بجسدها الى السماء، وقال "انها في اساس ايماننا دائماً بالايجابية، ان في حياتنا او في افكارنا" و"ان العدالة والسلام والتسامح وحقوق كل منا كلها انعكاسات لوجود الله في العالم. وهي اذاً قوى ترفعنا وتساعدنا على رفع العالم فوق تعاساته الحالية ومزائمه وتجاربه".

واضاف: "ان صلاتنا اليوم في عيد صعود السيدة العذراء، تساعدنا على احياء ايماننا في مهمة الحفاظ على العدالة والحوار والسلام للبنان ولكل الشرق الاوسط. ولان فرنسا تلتزم كليا العمل لارساء السلام العادل والشامل في منطقتنا، ونطلب من الرب ان يبارك جهود رئيس جمهوريتها جاك شيراك وكل المسؤولين فيها، كي يتمكنوا من المثابرة على هذه الطريق الصعبة. وبدوره، يتعهد لبنان تطبيق توجيهات الارشاد الرسولي. وهو مدعو الى اتمام مصالحته الداخلية، وتحطيم كل الحواجز التي لا تزال تفصل في ما بين تركيبة شعبه، والمضي نحو مجتمع جديد مبني على الثقة المتبادلة والايمان في مصير مشترك. ان لبنان رسالة حوار وتعايش ويجب ان ينجح من اجله ومن اجل العالم اجمع".

وختم "في وجه كل هذه التحديات للسلام، وحاجة الانسانية الى الامل في ايام افضل، نعهد الى الرب نياتنا وانفسنا، ونعهد اليه ايضا فرنسا ولبنان ليبقيا مخلصين لرسالتهما في خدمة الحقيقتين المدعوتين الى ان تصبحا يوما متماثلتين وهما: الانسانية بكاملها وملكوت الله".

وفي كلمة الى مائدة الغداء قال مطر: "ان تاريخ لبنان كان دائما متقلبا، منذ لبنان الصغير عام ١٨٦٠، الى لبنان الكبير عام ١٩٢٠ الى استقلال البلاد عام ١٩٤٣، الى ما خلفته الحرب الاخيرة من مآس دامت ١٧ عاما. وفي كل هذه المراحل من حياتنا، لم تتخاذل فرنسا يوما في صداقتها لنا، ان للموارنة وان لكل لبنان المتحد.

ان مساعينا تتجه اليوم الى السلام الذي نعيشه داخل حدودنا، او الذي نتمناه للمنطقة التي تحوط بنا والتي ننتمي اليها. ان السلام الداخلي اعيد الينا، والحمدلله، علما ان الحرب في لبنان لم تكن في العمق حربا بين اللبنانيين.

اما بالنسبة الى مسيرة السلام الاقليمي، والتي يبدو انها تتعثر، فنريد ان نؤكد اننا فوجئنا بالعمل في سبيلها من دون ان يؤخذ بخصوصية دور لبنان في هذا العمل التاريخي. ان السلام الذي يتصورونه في هذا الشكل، ومن دون مشاركة روح التسامح اللبناني، هو سلام ناقص.

(...) وكيف يمكن التفكير في بناء سلام اقليمي لا يأخذ في الاعتبار ما يقدمه لبنان وخصوصا من تجربته الحاسمة في هذا النطاق؟

ان فرنسا، حضرة القائم بالاعمال، تقدمت امام كل الدول في فهم هذه الحقيقة الاساسية. ولم تترك مناسبة الا برهنت ذلك، وعلينا اليوم ان نتقدم ونضاعف جهودنا في صنع السلام الحقيقي. وفي هذا المعنى ان وجودكم بيننا هو تعهد يطمئننا".

ثم رفع نخب فرنسا ولبنان.

سيمون كرم رداً على تصريح بري:

لا يمثل جزين ومصالح اهلها

قال السفير سيمون كرم ان وضع جزين "يحتاج الى مبادرة يفتقدها نهج المسؤولين". واعتبر رداً على رئيس مجلس النواب نبيه بري ان "هذا الالتحاق المتأخر" بالسياسة التي انتهجها "لقاء مار روكز" من اجل جزين "لا يجعله ممثلا لجزين ولا هو مؤتمن على مصالح اهلها".

ادلى كرم امس بالتصريح الآتي: "ان يعود الرئيس نبيه بري، وان متأخراً، الى السياسة التي انتهجها "لقاء مار روكز من اجل منطقة جزين" منذ اللحظة الاولى لنشوء قضيتها امر حسن، ولكن هذا الالتحاق المتأخر لا يجعله ممثلا لجزين ولا هو مؤتمن على مصالح اهلها.

الدعوة الى دخول الجيش اللبناني كل بقعة تنسحب منها اسرائيل والطلب الى الولايات المتحدة تحديدا ممارسة نفوذها الكبير في المنطقة لتسهيل مهمة الجيش، سياسة مارسها "لقاء مار روكز" طوال الفترة التي كانت فيها الدولة تسلك سلوك النعامة رافضة رؤية المأزق الجنوبي والوطني البادئ بجزين.

وما دام الرئيس بري قد فتح عينيه اخيرا على وضع متفجر يمكن ان ينعكس كارثة على الوطن، مثل الكوارث التي حدثت بعد الانسحابات الاسرائيلية الجزئية في الثمانينات، فلا بأس ان نقول له ان من يحتاج الى النار يحملها بيديه. وان سفير الولايات المتحدة لا يشتغل عنده، وان الوضع في جزين يحتاج الى المبادرة، وهو ما افتقده نهج المسؤولين بازاء الوضع حتى الآن.

اما عودة المبعوث البابوي الى جزين ليشكل مرجعاً لاهلها يحل محل الدولة الغائبة والمرتبكة، فيتم بحثه مع غبطة البطريرك الماروني اولا ومع الكنائس المحلية ثانيا قبل الوصول به الى المرجع البابوي".

وديع الخازن

● قال الشيخ وديع الخازن: "انكشفت لعبة اسرائيل من وراء الانسحاب المموه في اطراف جزين بعدما عجزت عن فتح حوار مباشر مع الحكومة اللبنانية من خلال معبر كفرفالوس.

كل المحاولات السابقة "لبنان اولا" و"صيدون اخيرا" لم تفلح في اضعاف حلقة التماسك اللبناني – السوري في مفاوضات السلام. فلبنان ليس عرفات ليبيع ويشتري ويبرم اتفاقا منفرداً مع اسرائيل".

في احتفال "كشافة الرسالة الاسلامية"

بري: الوسائل الديموقراطية كافية لتصويب المسيرة وهزيمة مشروع الدولة ستكون لها آثار مدمرة



بري وقبلان في مقدم الحضور.

متخرجون.

صور– "النهار":

لاحظ رئيس مجلس النواب نبيه بري "ان وسائل التعبير الديموقراطية كافية ووافية من اجل تصويب مسيرة الدولة حيث يجب"، ورأى "ان هزيمة مشروع الدولة سينعكس سلباً على كل اللبنانيين وستكون لها آثار مدمرة على مستقبل لبنان"، من غير ان يفوته "قرع الاجراس لتنبيه الدولة ايضا الى مسؤولياتها".

حضر بري امس احتفالاً لكشافة "الرسالة الاسلامية" في الذكرى الـ٢٠ لتأسيسها وبتخريج "دورة الشهيد هشام فحص"، اقيم في "مؤسسة جبل عامل المهنية" في البرج الشمالي.

وحضر ايضا النواب علي الخليل وعبد اللطيف الزين وميشال موسى وحسن علوية ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ عبد الامير قبلان وممثل قائد الجيش العميد ملحم داغر ومحافظ النبطية محمود المولى ووفد من قيادة القوة الدولية في الجنوب وشخصيات.

كلمة الافتتاح لعريف الاحتفال الشيخ حسن المصري ثم كلمة للمفوض العام لـ"كشافة الرسالة الاسلامية" خليل حمدان، وكلمة لرئيس مجلس الجنوب قبلان قبلان، ثم القى الرئيس بري كلمة تحدث فيها عن نشأة حركة "امل" وعن الامام السيد موسى الصدر، وعن عمل "كشاف الرسالة الاسلامية" في المجتمع المدني وقال، "ان موقعكم داخل مؤسسات المجتمع المدني وموقعكم المهني في القطاعين العام والخاص يستدعيان مشاركتكم الكاملة في عملية صنع السلام الاهلي وبنائه في لبنان".

وعدد عدداً من "شهداء امل"، ومنهم حسن عواد المفوض الاول لـ"كشافة الرسالة الاسلامية"، وزهير شحادة مفوض الاعلام العام وحسن قصير قائد فوج المؤسسة، ومحمد سعد وخليل جرادي وداود داود ومحمود فقيه وهشام فحص ومحمد علي وهبي وعباس وهبي ووسام مونس ومعين سرور ومحمد امين حاج وغيرهم.

وتحدث عن الحقبة السياسية التي سادت مرحلة ما قبل تأسيس "امل" مشيراً الى ان هذه الحركة "تثبت مرة اخرى انها طليعة القوى السياسية الحية التي تتجدد كل يوم بسبب خطابها الايديولوجي الرسالي للتجدد وبسبب خطابها السياسي الذي يريد لبنان كبيراً جداً، وفي قلبه الجنوب، ويريد انسان لبنان حراً كريماً مزدهراً".

مسؤولية الدولة والمواطن

وتطرق الى مسؤولية الدولة والمواطن قال: "ان قطار سلام لبنان يسلك خطين متوازيين خط التنمية وخط التحرير. ان خط التنمية يعبر عن مفهومين مرتبطين الاول بالآخر ومما تنمية القدرات البشرية وزيادة مهارات المواطنين وعلومهم وثقافتهم.

ان القاء التبعات على الدولة وحدها يعني التهرب من المسؤولية التي تلزم المواطن المبادرة الى المشاركة في العمل في اطار مسكنه وحيه وقريته وبلدته ووطنه في كل الاحداث والعمليات التي تصنع حياة المجتمع والدولة.

ان مواجهة الاحتكار وغلاء الاسعار امر لا يقع على الوزارة المختصة فقط ان هذا الامر يستدعي انشاء جمعيات اهلية لحماية المستهلك تراقب الاسعار وتستدعي الادارة المختصة للقيام بدورها حيث يلزم.

ان متابعة تنفيذ المشروعات امر لا يقع وحده على عاتق الادارات وعلى عاتق مجلس النواب في اطار مهمته رقيباً وحسيباً لاعمال الحكومة، بل يقع على الاهالي في مناطقهم ويلزمهم متابعة اعمال المتعهدين والضغط من اجل استثمار عامل الوقت لانجاز اعمالهم ومراقبة المواد والكميات المستخدمة في المشروعات المختلفة.

اقول ذلك لان الاستثمار بعامل الوقت هو اكثر اهمية من الاستثمار بالمال المخصص للمشروعات. اقول ذلك من موقع العين الساهرة على متابعة تنفيذ المشاريع التنموية والتربوية والصحية التي التزمنا تنفيذها ورصدت لها الاعتمادات.

واطالبكم وفي الطليعة الكشافة الاكثر تفاعلاً مع حاجات المجتمع والذين يملكون حسا ويملكون جرأة على قول الحق، انني اليوم من مدرسة "امل"، مدرسة الامام الصدر، المكان الذي يشكل ذاكرة الامس واليوم والمستقبل اطالب الجميع بان نبني الانموذج لمدينة المستقبل واقصد صور بالذات.

اننا في انتظار انجاز المعاملات اللازمة وسيتم بدء العمل في مجمع باسل الاسد الثقافي في صور الذي وضعنا حجر اساسه من قريب. وابشركم بان الارض اللازمة لبناء مستشفى حكومي في صور قد تم تأمينها، كما تم انجاز الدراسات لانشاء مسلخ للمدينة وضواحيها وسرايا لمدينة صور.

ان صور التي تشهد الآن كشفا تاريخيا جديدا ستكون متحفا ومحمية تاريخية وستكون مدينة من اجل المستقبل. ان اهتمام الاونيسكو بصور يجب ان يقابله وضع المدينة في اولويات جدول الاهتمامات الوطنية.

ان صور كبعلبك تمثل التزاما وجدانيا واخلاقيا لحركة امل ليس لانها رمز المقاومة وليس لانها تضم كل كنوز التاريخ التي نعرف او نجهل فحسب، بل لان كلاً منهما مدينة الامام الصدر التي انطلق منها لازالة الحرمان وللحفاظ على صيغة التعايش الفريد في لبنان ولتحديث الدولة فيه.

مسيرة الدولة ومشروعها

ايها الاعزاء، ان الوقائع المحلية والاقليمية تستدعي انتباها شديداً وخصوصاً منكم ايها الشباب الطالع، حتى تستطيعوا تفسير لبنان كحلم جميل وتعميق التحول الديموقراطي بمواجهة كل من يحاول اعادة انتاج النظام الذي قاد لبنان الى حروب استتباع لا تزال نحاول ازالة آثارها.



رئيس المجلس يلقي كلمته. (اسماعيل صبراوي)

انني اوجه عناية الجميع الى ان هزيمة مشروع الدولة سينعكس سلبا على كل اللبنانيين بكل طوائفهم وانتماءاتهم وسيكون له آثار مدمرة على مستقبل لبنان.

لهذا فاننا نعتقد ان المطالب يجب ان تتحرك تحت سقف العمل لتحقيق ازدهار الانسان في لبنان وليس فوق سقف القوانين.

اننا ندعو جميع الاطراف والقوى الى التصرف بمسؤولية وواقعية، ونرى ان وسائل التعبير الديموقراطي كافية ووافية من اجل تصويب مسيرة الدولة حيث يجب ومن اجل ترتيب سلم اولويات العمل الحكومي حيث يجب، كما ان قرع الاجراس لتنبيه الدولة الى مسؤولياتها حيث يجب هو امر ايضا واجب.

هدنة داخلية

انني ادعو الجميع الى هدنة داخلية ترتب خلالها اوراق الحوار حول كل العناوين ويتم خلالها الاتفاق على وسائل ادارة الخلاف بالوسائل الديموقراطية.

ان الدولة مدعوة الى استيعاب الدروس بل هي مدعوة الى تأكيد ثقة مواطنيها فيها وفي سلطاتها وعدم اساءة استخدام هذه السلطات، والمعارضة من جهتها مدعوة الى المشاركة الايجابية ببناء ثقة المواطن في المستقبل، لان ذر السلطة او المعارضة الرماد في اعين المواطنين سيؤدي الى زيادة القلق والغموض الذي يكتنف الموقف العام.

ان الهدنة الداخلية التي ندعو اليها هي لمصلحة لبنان في هذا الظرف الذي يتعرض فيه بلدنا لهذا النسق المتمادي من الاعتداءات الاسرائيلية والتي بلغت عمق البقاع واواسط اقليم الخروب واطرافه ومساحة الجنوب. ان هذه الاعتداءات هي اقل من حرب شاملة ولكنها بالتأكيد حرب بالتقسيط تستخدم القصف الجوي والمدفعي والعمليات الامنية لقتل المواطنين اللبنانيين. لقد سقط بنتيجة العدوان الصهيوني منذ توقيع تفاهم نيسان ثلاثة وثمانون شهيداً ومئة وخمسة وعشرون جريحا ودمرت عشرات المنازل وابعدت عشرات العائلات وحوصرت اكثر من بلدة آخرها عيتا الشعب. لقد ضرب الجنوب والبقاع الغربي بنحو سبعة عشر الفا وخمسماية قذيفة مدفعية متنوعة العيارات، وشنت طائرات سلاح الجو الاسرائيلي نحو مئة واحدى عشرة غارة على لبنان.

لقد اسقطت اسرائيل مضمون اتفاق تفاهم نيسان الذي وجد في اساسه لحماية المدنيين من الاعمال الحربية. لقد كشفت اسرائيل دائماً انها ارادت تحويل الطابع الوظيفي لتفاهم نيسان في الاساس الى مفاوضات امنية وهو الامر الذي سيرفضه لبنان على الدوام. ان لبنان لن يكون جنة للمحتل الاسرائيلي ولا مكانا للنزهة لجنوده وعملائه. ان لبنان لن يكون حارسا للمحتل الاسرائيلي على ارضه ولا حارسا لحدود اسرائيل. ان زوال الاحتلال الاسرائيلي محكوم بالقرار ٤٢٥ الصادر عن اعلى سلطة دولية هي مجلس الامن الدولي، كما ان هذا الاحتلال يفرض المقاومة كنتيجة للاحتلال، والمقاومة لن تتوقف الا بزوال الاحتلال.

لبنان والمسار الفلسطيني

وفي سياق مقاومة لبنان وصمود لبنان الذي يجب ان يكافأ عربيا وان ينظر اليه باعجاب واعجاز، فاننا نلمس باسف ان خضوع بعض المسارات لمتطلبات الامن الاسرائيلي يتم على حساب لبنان وجوابنا على ذلك زيادة اللحمة بين اخواننا الفلسطينيين المقيمين على ارض لبنان والذين يرفضون التوطين دائما ويرفضون الاحتلال الاسرائيلي في كل مكان.

ان القول ان منفذي العمليات داخل الاراضي الفلسطينية المحتلة قد جاءا من لبنان، هو محاولة لرمي طابة المسؤولية خارج مملكة الرماد وخارج اسوار اريحا. وتنكر كبير للمقاومة لمقاومة الشعب الفلسطيني.

كما ان لبنان سيتحمل مسؤولية مقاومته للاحتلال بكل تعابيرها، ولن يقبل بأي تضحية بالمقاومة بأجراء مفاوضات على حساب ومسائل عملها، كما ان لبنان لن يقبل ان يستحضر احد روح اشباحه واجهزته لتحريك الموقف العام في لبنان بالبيانات او التفجيرات او الصواريخ.

واقول لكم انتم ايها الكشافة في لبنان والطلائع في سوريا ستتحملون حماية الامن الوطني والقومي ومنع العبث بحياة مواطنيكم وجعلهم قاربين، وستتحملون مسؤولية بناء السلام العادل والشامل لشعبكم في البلدين.

الانتخابات

لقد اطلت عليكم من اجل التأكيد على مسؤولية الالتزام في حركة امل التي تؤكد اليوم اكثر من اي وقت مضى انها ستتحمل المسؤولية كاملة تجاه بناء وعي المواطن حول حقوقه وواجباته، وتجاه حفظ النظام العام وتجاه تعزيز المشاركة وحفظ النظام البرلماني الديموقراطي، وتجاه صوغ القوانين التي تحقق الاندماج الوطني وتحديثها وفي الطليعة قوانين الانتخابات العامة النيابية والبلدية وتجاه قانون اللامركزية الادارية.

اننا نؤكد ان اي انتخابات يجب ان تجرى ارتكازا على قاعدة دور المجلس الاختياري او البلدي ومجلس القضاء مهمتها وصولاً الى المجلس النيابي. لقد انتهى عهد قصقصة الورق وتحويلهم الى ناس على حساب الوطن.

اننا اول الداعين الى اجراء انتخابات ولكننا نشترط قانونا عصريا يخطط لدور المجالس البلدية ومسؤوليتها.. وتدابير تتيح اجراء الانتخابات وفقا للقانون وانعكاساً له (...)".

العيد الخمسون لاستقلال الهند

احتفلت سفارة الهند بالعيد الخمسين لاستقلالها امس في فندق "الكارلتون". والقى السفير اغاي شودري كلمة رحب فيها بالحضور الذين وصل عددهم الى ٣٠٠ شخصية ديبلوماسية وسياسية واقتصادية واجتماعية واعلامية. ومثل رئيس الجمهورية الياس الهراوي مدير المراسم في القصر الجمهوري السفير مارون حيمري ورئيس مجلس النواب نبيه بري النائب محمد عبد الحميد بيضون، ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري محافظ بيروت نقولا سابا.

عون يحمل على "تفاهم نيسان": يبيح لاسرائيل حرمة اللبنانيين

اوردت "وكالة الانباء المركزية" بيانا للعماد ميشال عون وزع على شبكة "الانترنت" حمل فيه بعنف على "تفاهم نيسان" ملاحظا انه "يمنح اسرائيل الامن الشامل والكامل على اراضيها فيما يبيح لها حرمة الاراضي اللبنانية والمدنيين اللبنانيين فتتحكم بهما متى تشاء".

واضاف: "ان هذا الاتفاق الذي توصلت اليه الولايات المتحدة في نيسان من العام الماضي مع فرنسا وايران وسوريا ولبنان وبموافقة "حزب الله" اعطى بنده الاول اسرائيل الامن العام على اراضيها وجعلها محرمة على المجموعات المسلحة قصفا واجتيازا. ورغم ان نصوصه تتحدث عن امن السكان اللبنانيين فان شيئا من هذا لم يكن مضمونا لان الارض اللبنانية اصبحت بموجبه ساحة للعمليات الحربية، والخطر يتهدد فيها كل مقيم ومتجول".

وقال ان "رجالا ونساء واطفالا لبنانيين يخرجون صباحا من منازلهم ولا يعودون اليها، يموتون على الطرق برصاصة او بشظية او بعبوة ناسفة اما الجدل حول هويتهم الوطنية اذا كانوا عملاء او مقاومين فليس سوى ملهاة تزيد البلبلة والقلق والفراغ في العقول والمنازل".

واضاف: "لا يهمنا من اشترك في وضع التفاهم – الاتفاق هذا، فالاطراف اصحاب العلاقة هم اللبنانيون والاسرائيليون والتساؤل الذي يفرض نفسه على كل لبناني هو: كيف تفاوض المقاومة عدوها وتقبل بشروطه فتصبح مقاومة بالتراضي، كما انها تعطيه امنا كاملا على اراضيه وتجعل من اراضيها جهنما كاملة؟ فشمال اسرائيل يعمر ويزدهر، وجنوب لبنان يقفر ويفتقر، فعلى من تدور المؤامرة، ومن هم ابطالها، ولمصلحة من يبقى الفتيل مشتعلا؟".

الخطيب وسياسيون زاروا نصرالله والبحث من جزين الى لقاء الاحزاب

التقى امس الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله المستشار السياسي للوزير وليد جنبلاط غازي العريضي ثم الامين العام لـ"رابطة الشغيلة" النائب زاهر الخطيب ورئيس حزب الاتحاد "الاشتراكي العربي" عمر حرب، في حضور عضو المجلس السياسي لـ"حزب الله" محمد الخنساء.

وافاد بيان للحزب ان البحث في هذه اللقاءات تناول الاوضاع في الجنوب، "وخصوصا بعد التحركات العسكرية الصهيونية المشبوهة في صيدون ومنطقة جزين". وتم التشديد على رفض مؤتمر الدوحة "الذي لا يمثل الا هدية مجانية للاحتلال الصهيوني في ممارساته ضد الشعب الفلسطيني. كذلك تم التطرق الى "اهمية المؤتمر الذي سيعقد الاثنين المقبل في فندق "البريستول" على مستوى رؤساء الاحزاب والامناء العامين نظرا الى دوره الكبير في تطوير الحياة السياسية وفي تعزيز الوحدة الوطنية ودعم مشروع المقاومة في مواجهة المشروع الصهيوني المعادي".

واكد العريضي بعد اللقاء "ان الحزب التقدمي الاشتراكي على تنسيق تام مع "حزب الله". ورحب بأي جهد "لتوحيد الطاقات الداخلية في وجه الهجمة الصهيونية والاميركية على ساحتنا ومقاومتنا".

واعتبر "ان ما يحصل في جزين، وخصوصا الانسحابات من بعض قرى المنطقة واعادة احتلالها، محاولة واضحة لاستدراج المقاومة الى مشاكل تعيها وتدركها". واكد "ان اسرائيل لا تفكر الا في مصالحها ولا تريد سوى تدمير البلاد واسقاط واقع المقاومة فيه".

بدوره رأى النائب الخطيب ان التطورات الاخيرة في جزين "تؤكد ان المقاومة هي الاسلوب الانجع لفرض انسحاب على العدو الصهيوني وعملائه". وعن اللقاء الحزبي قال: "ان الاحزاب والتيارات المختلفة التي ستلتقي تجتمع حول المقاومة والوحدة الوطنية والعلاقة مع سوريا رغم وجود بعض التباين على مستوى السياسة الداخلية".

كذلك استقبل نصرالله رئيس "الاتحاد العمالي المستقل" الياس ابو رزق الذي اوضح ان البحث تناول "تفاقم الازمة الاقتصادية الضاغطة على المواطنين في ظل غياب معالجات الحكومة لكثير من الملفات".

● عضو شورى "حزب الله" الشيخ محمد يزبك اثنى على مواقف اهل جزين "الصامدة في مواجهة المحتل الصهيوني وعملائه اللحديين ورفضهم انخراط ابنائهم في هذه الميليشيات". واهاب بالشعب اللبناني "ان يكون حاضرا لمواجهة العدو بوحدة وطنية متكاملة، وبدعم المقاومة ووقوف الجيش الى جانبها في مواجهة العدو الصهيوني".

واتهم السلطة بالفساد داعيا اياها الى مواجهته "واذا لم تتمكن فليفسحوا المجال امام الآخرين". وطالبها بمعالجة المطالب المعيشية المحقة وحل مشاكل الناس وسأل: "كيف ستصرف الـ ١٥٠ مليار ليرة للمناطق المنكوبة، واين جدولة الاولويات. واين اصبح مشروع الزراعات البديلة الذي دعم بملايين من الدولارات لم يصل منها شيء الى المزارعين انما ذهبت الى المحاسيب والمكاتب والموظفين". ورأى ان المبلغ "سيصرف على منافعهم، فيما الفلاح لن يحظى بشيء منه". وقال: "الى متى يريدون ان يتجاوزوا حقوق الناس". وطالب ببناء دولة المؤسسات لا المزارع.

الحسيني يساهم في العريضة الوطنية

تستعد "جمعية الميثاق" التابعة للرئيس حسين الحسيني في بعلبك وشمسطار للقيام بحملة بين المواطنين من اجل التوقيع على العريضة الوطنية المطالبة بالانتخابات البلدية والاختيارية "بلدي، بلدتي، بلديتي".

وستسبق ذلك محاضرة تشرح اهمية الانتخابات البلدية والاختيارية.

احتفالان في الديمان وحصرون

صفير: اخذنا العذراء شفيعة ليبقى الوطن ارض وفاق




مشاركون في القداس في حصرون.




البطريرك صفير يلقي عظته.
(طوني جبرايل فرنجيه)

الديمان وحصرون
– من طوني جبرايل فرنجيه:

عيد انتقال العذراء، احياه البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير في الديمان وحصرون بقداسين حاشدين.

في سيدة الديمان المقر الصيفي للبطريركية المارونية احتفل البطريرك صفير صباح امس بالعيد وترأس قداساً عاونه فيه الخوري فؤاد بربور وكاهن رعية عبدين – بشري الخوري لويس العلم، وادت الخدمة جوقة "اخوية الحبل بلا دنس" في عبدين.

والقى صفير عظة عنوانها "لا تتشبهوا بهذه الدنيا" (روم ١٢: ٢)، تحدث فيها عن "انتقال السيدة العذراء بالنفس والجسد الى السماء"، وشرح قضايا روحية مركزاً على سيرة العذراء وعلى انها "لم تتشبه بالدنيا" و"ميزت ما هي مشيئة الله".

"ان التكريم، الذي خصت به الكنيسة العذراء منذ بدء المسيحية، يظهر انها ادركت ما لها من مقام لدى ابنها الالهي، وبالتالي في نظر المؤمنين في كل عصر ومصر. وتكريم العذراء في كنيستنا المارونية لا يحتاج الى برهان، فما من رعية الا فيها إما كنيسة او معبد على اسمها، وما من بيت الا لها فيه مذبح او صورة، وما من أم او ابنة الا تحمل سبحة او ايقونة لها. وهذا دليل على أن المسيحيين في هذه الجبال اتخذوا منها محامية وشفيعة، وما خيبت ثقتهم بها. ويشهد هذا الوادي المقدس ما كان يقام فيه من احتفالات في مثل هذا اليوم تكريما للعذراء، وهي ما بخلت عليهم بما سألوها من خيور روحية وزمنية، كان أثمنها هذه الطمأنينة التي اولتهم اياها وسط المحن والشدائد. وهذا ما نريد ان نسألها اياه اليوم فيما نلقي همومنا بين يديها مرددين مع من قال: من كان للعذراء عبدا لن يدركه الهلاك ابداً.

وإنا اذ نحييها تحية بنوية مخلصة في عيد انتقالها بالنفس والجسد الى السماء، نشكر لها حمايتها هذا الوطن ليبقى ارض ايمان بالله ووفاق ومحبة وسلام".

وبعد القداس استقبل البطريرك مهنئين بالعيد بينهم الاب لويس العلم على رأس وفد من عبدين.

وفي حصرون، ترأس البطريرك صفير قداساً عشية العيد مساء الاربعاء في كنيسة السيدة.

وقد لقي استقبالاً حاشداً وقرعت اجراس الكنائس في البلدة ورفعت الاعلام اللبنانية والبابوية والافتات الترحيب على طول الطرق المؤدية الى حصرون التي خرجت مع البلدات المجاورة لاستقباله بالتراتيم والتراتيل. وانطلقت الجموع وراء البطريرك بعدما ألبس الثياب الحبرية على مدخل الكنيسة الاثرية التي اعيد تأهيلها.

وعاون صفير في القداس كاهن البلدة الخوري فؤاد السمعاني والخوري فؤاد بربور والخوري جوزف ابرهيم. وحضر وجهاء البلدة والمحيط بينهم رئيس بلدية حصرون انطوان حكيم.

بعد الانجيل القى البطريرك عظة عنوانها "ان القدير صنع بي عظائم" (لو ١: ٤٩)، شرح فيها معاني العيد مركزاً على "العذراء المعصومة من الخطيئة الاصلية والتي لم ترتكب في حياتها خطيئة فعلية"، وعلى فضائلها، وقال: "ان من حاول الاقتداء بفضائل العذراء ومارس ما مارسته من فضائل مسيحية، يصير الى ما صارت اليه من سعادة. وهي فضائل لا بد من ممارستها لكل من اراد أن يعيش ايمانه المسيحي على مثال ما عاشه الآباء والاجداد في هذه المنطقة التي دعيت بحق مهد المارونية.

واذا كان من شأن اعيادنا المسيحية الكبرى كالعيد الذي نحتفل به هذه العشية أن تذكرنا بما هو ابقى من هذه الدنيا، فيجب ان نذكر ان الله عناية يسهر على كل خلائقه كبيرها وصغيرها، وان امه هي شفيعة لنا، افرادا وجماعات. وكثيرون من بيننا من خبروا ما كان لاستشفاعها في حياتهم من تأثير مصيري، وهي ام الرحمة، وملجأ الخطأة، ومعزية الحزانى ومعونة النصارى، كما ندعوها في طلبتها. واذا كنا بقينا على مر التاريخ في مواقعنا لا نتزحزح عنها، فلأنها بسطت جناح حمايتها علينا. وستظل محامية لنا اذا اثبتنا بالمسلك والعمل اننا ابناء لها مخلصون نعمل بما يقوله لنا ابنها يسوع ان نعمل".

سليم العازار وسمير فرنجيه وشخصيات في الديمان

الديمان – "النهار":

استقبل البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير في الديمان القاضي سليم العازار فقائمقام جبيل خليل ناصر الدين، ثم عددا من الكهنة الفرنسيين الذين يزورون لبنان.

كذلك استقبل السيد سمير حميد فرنجية الذي قال بعد الاجتماع "ان السبيل الوحيد للخروج من هذه الدوامة التي عمت ابناء الوطن، مقيمين ومغتربين، ان يتم التعاطي بأسلوب مختلف تماما عما نراه على كل الصعد. ومن الافضل ان نحتكم جميعا الى طريقة وأسلوب غير انفعاليين يضمنان صواب كل قرار يتخذ لئلا تتابع المسيرة الى الوراء، بل نتوقف عن الانزلاق لانه قد تأتي ساعة لا يعود ينفع فيها الندم وتخرج كل الازمات دفعة واحدة الى الاطار الذي لا يمكن معه حلها". مؤكدا "ضرورة التحلي بالروية والعقلانية وروح المسؤولية بعيدا عن المهاترات، لاننا جميعا نعيش في وطن واحد وعائلة واحدة".

الجامعة الدولية للصحافيين في فيينا تتبنى اوراقاً لبنانية لحماية الحرية

تعقد امانة الجامعة الدولية للصحافيين اجتماعا في فيينا في ٣٠ ايلول المقبل يخصص لبحث قضايا الحريات واعتقالات الصحافيين وسوء معاملتهم.

وجاء في رسالة تلقاها نائب رئيس الجامعة، النقيب ملحم كرم، ان هذا الاجتماع سينعقد بناء على طلبه، بعدما وضع اقتراحا بجدول اعمال تبنته الامانة العامة، فضلا عن ثلاث اوراق عمل ستكون مرتكز المؤتمرين في ابحاثهم، وقد تم تعميمها عليهم باللغات الثلاث.

ويستمر المؤتمر ثلاثة ايام يجري خلالها التوسع في اوراق العمل واقتراح الحلول الفاعلة لحماية الصحافيين وصون حرية التعبير من كل اعتداء من اي جهة اتى. وستتألف ٤ لجان تزور دولا يسجل فيها انتهاك حقوق الانسان وخنق حرية التعبير وسجن الصحافيين وتعذيبهم. كذلك ستتألف لجنة رقابة من الصليب الاحمر ومنظمة العفو الدولية ومنظمة الاونيسكو وفرع الاعلام في الامم المتحدة، لتكون رقيبة على الانتهاكات وتقترح الادانات في صيغتها القانونية.

وقال كرم: "ان المؤتمر سيخلص الى تعديل كل النصوص والتشريعات التي تحد من حرية الصحافة، ويجب ان تكون نصوصها قاسية في معاقبة الذين يتعرضون للكلمة وقائلها وكاتبها".

واشار الى أن المؤتمر سيتخذ "موقف ادانة لاسرائيل بسبب اعتداءاتها المتوالية على الصحافيين اللبنانيين والعرب وعلى سجنهم في اوضاع رديئة تسيء الى صحتهم".

ورشة عمل اعلامية عن "تعزيز مفاهيم حقوق الانسان"

تنظم "الجمعية الوطنية لحقوق المعوق" في لبنان ومؤسسة "طومسون" بتمويل من "البرنامج الديموقراطي لوسائل اعلام الاتحاد الاوروبي" ورشة عمل عن "تعزيز مفاهيم حقوق الانسان لدى الاعلاميين اللبنانيين".

تنفذ هذه الورشة من ١٨ آب الجاري حتى ٢٦ منه في مقر الجمعية في مركز طبارة – الظريف، وهي مقسمة دورتين، تبدأ الاولى الاثنين المقبل في ١٨ آب وتنتهي يوم الخميس ٢١ منه. وتبدأ الثانية يوم السبت ٢٣ آب وتنتهي يوم الثلثاء ٢٦ منه. ويشارك في كل دورة ١٦ صحافيا. ويشرف على هذه الورشة ديفيد هاريسون الصحافي المتمرس في جريدة "الاوبزرفر" والخبير في مجال العمل الاذاعي المرئي والمسموع، وقد نال جوائز عدة في مجال كتابته عن حقوق الانسان.

لجنة المرئي والمسموع عند قباني

زار وفد من لجنة العاملين في وسائل الاعلام المرئي والمسموع، التي لم تنل ترخيصاً، مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني ولفته "الى الضرر الكبير الذي اصاب هذه المؤسسات التي تستثمر عشرات الملايين من الدولارات وتضم مئات العاملين، مما سينعكس عليهم معاناة اجتماعية".

ودعاه الى المساعدة "لابقاء الملف الاعلامي مفتوحاً واعطاء فرص جديدة للمؤسسات الاعلامية من اجل تصحيح ملفاتها".

احتفالات وقداديس وصلوات في كل لبنان في عيد انتقال العذراء

تطواف حاشد في دير الأحمر وصلاة على مركب في ميناء صور

النائبة معوض والنائب الدويهي في مقدم الحضور في سيدة زغرتا.

المطران سعادة خلال المناولة. (حسان عصافيري)

جانب من التطواف في دير الاحمر.

(رامز اسماعيل)

احيت امس الطوائف المسيحية عيد انتقال السيدة العذراء واقيمت صلوات واحتفالات في بيروت والمناطق شارك فيها مواطنون من كل الطوائف.

في سيدة الرسل – الفردوس – الروضة ترأس الخوري اسكندر الهاشم قداسا للمناسبة، والقى عظة تحدث فيها عن طهارة مريم العذراء وتواضعها، داعيا امهات لبنان الى الاقتداء بها في هاتين الصفتين، ومتمنيا ان يلتزم الجميع الدور الانساني الكبير الذي ادته.

عجلتون

وفي بلدة عجلتون احتفلت الرعية بالعيد واقيم قداس حضره النائب الياس الخازن وفاعليات وجمهور من المواطنين.

وكان القداس مناسبة احتفلت فيها اخوية "فرسان العذراء" برتبتي قبول المبتدئين وتكريس فرسان جدد.

قرطبا

وفي كنيسة السيدة في قرطبا، ترأس راعي ابرشية جبيل المارونية المطران بشارة الراعي قداسا عاونه فيه لفيف من الكهنة وحضره حشد من ابناء البلدة.

والقى المطران الراعي عظة تحدث فيها عن المناسبة وتطرق الى الارشاد الرسولي واضاف: "الكنيسة ترفض اي نظام واي اداء واي قضاء واي اقتصاد واي ثقافة واي نوع من الحضارات البشرية التي تجعل الانسان سلعةوتستغله وتقهره، فكل الكائنات البشرية في حاجة الى الحضارة التي حملها السيد المسيح".

ميفوق

وفي سيدة ايليج في ميفوق، ترأس الرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي يوحنا تابت قداسا عاونه فيه الاب انطوان خليفة والاب توما مهنا وحضره النائب اميل نوفل وحشد من المصلين.

وبعدما تحدث عن العيد، خلص الى "ان رهبانيتنا اللبنانية المارونية، خلال مجمع الرئاسة العامة فيها، ومن وحي تاريخها العريق، وعملا بروح الارشاد الرسولي "رجاء جديد للبنان"، قررت وضع تصور شامل لحل المشكلة العالقة منذ عشرات السنين بيننا وبينكم في ميفوق والقطارة. ان الروابط الاخوية التي تجمعنا بكم اعمق بكثير من سوء تفاهم عابر، مهما بدا هذا الاخير بدون افق حل. فالقاعدة التي انطلقنا منها هي اعطاء كل ذي حق حقه، من طريق الحوار الهادئ الذي يؤدي، وحده، الى تسوية الاوضاع، ايا تكن الصعوبات والتضحيات، والى الاحترام الواجب والمتبادل للحقوق والواجبات".

زغرتا

ومن مراسل "النهار" في زغرتا، ان الاحتفالات في عيد انتقال العذراء تبدأ في زغرتا قبل ايام من يوم العيد وذلك بانتقال معظم السكان الموجودين في المدن في مسيرات او زرافات ووحدانا مشيا. وبعضهن حافيات، مسافة ٣٠ كيلومترا تفصل بين مصيف الزغرتاويين ومشتاهم. وينتهي المطاف في كنيسة سيدة زغرتا الاثرية القائمة في الاحياء القديمة، فيعاد تنظيفها واعدادها ليوم العيد.

وبعد ظهر الخميس بدأت الاحتفالات بصلوات في الكنيسة اعقبتها مسيرات في الشوارع حمل المصلون خلالها تمثالا للسيدة العذراء وجابت معظم احياء زغرتا واستمرت حتى ساعة متقدمة من الليل.

وفي موازاة الصلاة، اقيمت حفلات الشواء والدبكة وكأس العرق وقرع الطبول في احياء عدة واستمرت حتى صباح العيد.

وظهر امس ترأس المطران بولس اميل سعادة النائب البطريركي الماروني العام على البترون قداسا احتفاليا في كنيسة سيدة زغرتا شارك فيه كهنة وراهبات من فرنسا مع فريق "يوم الرب" العامل في القناة – ٢ في التلفزيون الفرنسي وتم نقل القداس عبر الاقمار الاصطناعية بواسطة "المؤسسة اللبنانية للارسال" باللغتين العربية والفرنسية.

وبعد تلاوة الانجيل بالعربية والفرنسية القى المطران سعادة عظة قال فيها: "تعالي معي من لبنان. هكذا دعا الكتاب المقدس مريم العذراء في نشيد الاناشيد، دعاها من جبالنا، عرين الاسود والنمور، من لبنان ومن جباله ووديانه، من ارض النساك والقديسين، من اهدن وزغرتا، من سيدة الحصن الى سيدة زغرتا، الى سيدة قنوبين الى كل الكنائس المطوبة على اسم العذراء في قرى لبنان ومدنه.

هي أمنا، والسلم الموصل الى السلام، نناديها يا أرزة لبنان، يا رمز بلادنا، احفظي الجميع ومن شاركونا في عيدك، وكوني مع جميعنا وخصوصا مع الشبيبة اللبنانية التي تتجمع في باريس في مؤتمر شبيبة العالم للقاء قداسة البابا يوحنا بولس الثاني".

وعقبه الاب يوسف مونس بعظة بالفرنسية ركز فيها على تعلق المسيحيين في لبنان بالسيدة العذراء.

بعلبك

وفي منطقة بعلبك ("النهار") احتفلت الطوائف المسيحية بعيد انتقال السيدة العذراء، فأقيمت الاحتفالات الدينية والقداديس وانطلقت مسيرات كان اهمها التطواف السنوي التقليدي في دير الاحمر وشاركت فيه قرى غرب بعلبك وقد انطلق من باحة كنيسة سيدة البرج مرورا بشوارع دير الاحمر وساحاتها، وانتهى من حيث انطلق بقداس ترأسه راعي ابرشية بعلبك ودير الاحمر للموارنة المطران بولس منجد الهاشم.

وتميز شعار تطواف هذه السنة بمجسم كتاب كبير بمثابة "الارشاد الرسولي رجاء جديد للبنان" وعليه توقيع البابا وارتفع فوقه تمثال للعذراء وعلم لبناني.

وتحدث المطران الهاشم في عظته عن معاني المناسبة وابعادها. واضاف: "عيد الانتقال يحتل مكانة فريدة لدى المسيحيين اجمالا وعند مسيحيي لبنان خصوصا، اذ ان مريم تحظى بتكريم خاص عندهم وما من مدينة او قرية الا شيدت فيها كنيسة على اسم العذراء، وكانت الكنيسة المارونية الاولى خارج لبنان على اسم العذراء: سيدة لبنان في باريس وسيدة ارز لبنان في بوسطن وسيدة جبل لبنان في دكار وسيدة لبنان في سيدني وسيدة لبنان في سان باولو – البرازيل.

واللافت ان اخواننا المسلمين يكرمون ايضا العذراء مريم وقد خصها القرآن الكريم بسورة تحمل اسمها هي سورة مريم، وذكرها في اماكن اخرى واعتبرها خير نساء العالمين. أملي في ان تكون العذراء عاملا وعنصرا للتوحيد بين جميع اللبنانيين على اختلاف مذاهبهم واديانهم. وان الحرب المأسوية التي خطط لها الغير لاشعالها على ارض لبنان فرقت وتسببت بمآس لا نزال نعاني ويلاتها من قتل وتهجير وتخريب وتدمير. ولن يشفى من جروحها ومصائبها الا اذا عدنا الى وحدتنا واستطاعت مريم ان تكون عامل الوحدة.

امتازت هذه السنة بزيارة قداسة البابا الى لبنان واهداء جميع اللبنانيين الارشاد الرسولي الذي يدعونا فيه الى فعل تجدد روحي والى مصالحة حقيقية مخلصة والى تعاون بين جميع اللبنانيين لنعيد بناء الانسان والمؤسسات والمجتمع والدولة".

واعلن المطران الهاشم "ان السنة المقبلة ستكون في ابرشيتي ومنطقتي سنة تفعيل الارشاد الرسولي وتطبيقه". ورفض "التجنيس الاعتباطي" واثار قضية المهجرين في البقاع وقال: "نحن في انتظار عودتهم الى حوش بردى وبيت شاما وتعلبايا وكل البقاع".

واقيم قداس مماثل في كنيسة سيدة بشوات حضره حشد مؤمن كبير من كل لبنان وتقدمه محافظ البقاع فريد القرم.

– التتمة في الصفحة ١٤ –

عودة عيد السيدة الى الجبل: قداديس وهريسة

المطران خضر: الرئيس يجب ان يكون خادماً



المطران خضر امام مشروع ترميم كنيسة عين الجديدة وبدا رئيس البلدية عزيز كرم.

الاب سركيس في القداس في المشرف.



في القداس.



الهريسة في عين الجديدة.

بحمدون وعين الجديدة – "النهار":

احتفلت الطوائف المسيحية في مناطق الجبل بعيد انتقال السيدة العذراء فأقيمت القداديس والصلوات وأنيرت المنازل. وكالعادة كانت "الهريسة" في الساحات، تقليدا لا بد منه.

ففي عين الجديدة في قضاء عاليه ترأس متروبوليت جبل لبنان للروم الارثوذكس جورج خضر صلاة الغروب في كنيسة السيدة حضرها رئيس بلدية عين الجديدة عزيز كرم وحشد من ابناء الرعية.

وعاونه في القداس كاهن رعية عين الجديدة الاب ميخائيل عبدالله.

بعد الذبيحة الالهية القى خضر عظة مما قال فيها: "(...) مريم ولدت المسيح وهي عذراء، هذا سر لا نستطيع الدخول اليه، القديسون في كنيستنا يقولون: كل نفس عذراء تريد المسيح، ماذا يعني هذا؟ ما هي النفس العذراء؟ ما هي الفتاة العذراء؟ الفتاة العذراء هي التي لم تخالط رجلا، الروح العذراء عند كل واحد منكم، هي التي لا تخالط الشر، هي التي تقبل فقط كلمة الله (...) فاذا كانت نفوسنا عذرية، نقية تلد المسيح اليوم (...) تعطي انجيله، نمد الناس بفرحه.

يا اخوة، لا يكفي ان نحب مريم، ينبغي ان تصير مريميين، وهذا هو الاعظم، اي ينبغي ان ننهج نهجها، ان تلد المسيح في الكون (...) مريم ليست الها، هي مخلوقة ولكنها بيت الاله بعدما قبلت ان تصير أمه (...)، عظمتها جاءت من خدمتها، ولهذا من أراد ان يكون منكم اول فليكن الكل عبدا، هذا قول السيد (...) ان الذي يريد ان يكون رئيسا يجب ان يكون خادما، هذا هو السر".

واضاف: "نحن موجودون على هذا الجبل لنصبح مريميين (...). المسيحي يمتاز بأنه نور، انتم نور العالم، نور لأنه خادم، لأنه يسمع للانجيل وينفذه، فهذه القرية جماعة الهية، حسنا فعلتم انكم تبنون كنيستكم، لقد أظهرتم ارادة صلبة. بأنكم عدتم الى هذا المكان، هذا لا يكتفي به المسيح (...) المسيح لا يريدكم أجسادا يريدكم قامات بالنور، هكذا تصبح كنيستكم بعد ان تنتهوا من تشييدها، تصبح كنيسة حقيقية، اذا انتم اردتم ان تكونوا قامات من نور".

وافتتح المطران خضر "المعرض الاول للكتب الدينية والاشغال اليدوية" الذي دعت اليه رعية كنيسة عين الجديدة في صالون الكنيسة.

بحمدون الضيعة

وفي بحمدون الضيعة احتفل الاهالي بالعيد فأقاموا صلاة الغروب في كنيسة السيدة في حضور رئيس البلدية خليل خيرالله. وبعد الصلاة نظمت في مركز البلدية حملة تواقيع للعريضة التي تطالب باجراء الانتخابات البلدية والاختيارية ورفعت لافتات تطالب باجراء هذه الانتخابات، شارك فيها رئيس البلدية وأبناء البلدة.

وفي المشرف – الشوف، اقيم قداس احتفالي في كنيسة السيدة للموارنة حضره النائب وديع عقل والمدير العام لوزارة شؤون المهجرين هشام ناصر الدين وحشد من ابناء البلدة والجوار.

بعد الانجيل المقدس القى كاهن رعية المشرف الاب طوني سركيس عظة ابرز ما فيها: "جئنا اليوم نحتفل بعيد انتقال السيدة العذراء. وانتقال العذراء شبيه بانتقالنا كمهجرين من النبعة وغيرها الى الدامور والمشرف وبقية المناطق. ويوم تهجرنا أقمنا كنيسة في النبعة سميناها كنيسة سيدة الانتقال على أمل أن تنقلنا من النبعة الى الدامور والمشرف. وها نحن قد انتقلنا بالفعل بهمة معالي الوزير وليد جنبلاط الذي يسهر الليل حتى لا يبقى أي مهجر في لبنان خارج قريته. فباسمكم جميعا نوجه اليه التحية ونتمنى له التوفيق في ان يحقق امنياته في سبيل ارجاع كل المهجرين".



– وفي بحمدون الضيعة. (رمزي مشرفية)

خطباء الجمعة: جزين والمعيشة

شمس الدين حذّر من الفخ الاسرائيلي

الوضع في الجنوب وبالتحديد في منطقة جزين، كان محور خطب الجمعة، وقد حذّر الخطباء من الوقوع في "الفخ الاسرائيلي" ونوه بعضهم بوعي اهالي جزين، فيما طالب بعضهم الآخر الدولة بدرس حاجات المواطنين وظروفهم المعيشية.

رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين اثار في الخطبة التي القاها في مصلى المجمع العلمي الثقافي في مستديرة شاتيلا موضوع انقطاع التيار الكهربائي عن احياء الضاحية الجنوبية، وارتفاع قيم فواتير الكهرباء، وطالب مؤسسة كهرباء لبنان بالتحقيق في هذه الشكاوى ومعالجتها واصلاح الخلل.

وتطرق الى الحصار الاسرائيلي لبلدتي عيتا الشعب ومارون الراس الحدوديتين. ولفت الى "ما تطلقه اسرائيل من صيغ خادعة في جزين".

وقال: "في هذا المجال نحيي نواب جزين على وعيهم وادراكهم غايات الاحتلال وعملائه اذ يرمي الى تفريغ منطقة شرق صيدا وجزين عبر اعادة انتشار من هنا وتفريغ قرى من هناك. وادعو الاهالي الى ان لا يقعوا في الفخ. ونتوه بوعي المقاومة التي ادركت مغازي الاحتلال ولم تنقل قواعد واسلحة الى هناك وعصمت نفسها عن الوقوع في الفخ الاسرائيلي. ان المقصود هو التهجير سواء في مارون الراس وعيتا الشعب وكل مكان. ونقول لابنائنا في الشريط الحدودي والجنوب اصبروا وصابروا. ونقول للدولة ابذلي لهؤلاء الكرام ما يعينهم على حياتهم الصعبة ويمكنهم من الصمود. ونقول للقوى المسؤولة في العالم، للولايات المتحدة الاميركية والامم المتحدة ومجلس الامن، اذا كان هناك شيء من هذا القبيل، انظروا بعين مفتوحة وعادلة. اننا نذكر كيف تقوم القيامة اذا حصل اذى على جهة اسرائيلية، ونسأل لماذا لا تقوم الدنيا اذا حصل عدوان على مثل هؤلاء من الاطفال اللبنانيين. نطالب بادانة هذه الاعمال وبرفع اليد الاسرائيلية الباغية عن هؤلاء الكرام".

وتناول عمل مجموعة مراقبة "تفاهم نيسان" وقال: "كان المفترض ان تكون هذه المجموعة محكمة فصارت امانة سر لتسجيل الشكاوى. اسأل الاميركيين والفرنسيين كيف يقبلون الشكاوى المزورة؟ فمنذ اشهر بدأت اسرائيل بسياسة جديدة تقوم على تقديم شكوى مقابل كل شكوى لبنانية مبنية على حقائق، سعياً الى التوازن في الادانة بين لبنان واسرائيل (...)".

قبلان

وطالب المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان في الخطبة التي القاها في مسجد الامام الحسين في برج البراجنة الحكومة بـ"ان تكون صادقة مع المواطنين وان لا تستمر في ممارسة اطلاق الوعود، وان تعمل على استرداد الثقة المفقودة وذلك يكون باصلاح شأنها كحكومة وان تطبق القانون بدءاً منها ومكافحة كل الممارسات الشاذة كالهدر والفساد والرشوة، واتباع سياسة جديدة تظهر ملامحها في اسرع وقت فلا يجوز اطلاقاً ان نتحدث عن ضائقة اجتماعية وركود اقتصادي وعجز في الموازنة، في حين نجد ظواهر وشواهد كثيرة تؤكد ان الوضع برمته غير سليم وغير معافى، وان هناك خطأ ما يحول دون وصول البلاد الى تعزيز السلم الاهلي والنمو الاقتصادي الذي يعكس حالة الارتياح والطمأنينة لدى المواطنين".

فضل الله

وقال العلامة السيد محمد حسين فضل الله في الخطبة التي القاها في مسجد الامامين الحسنين في حارة حريك، "لا نزال نتابع الوضع المعيشي الذي يلقي بثقله على الفقراء الذين اشتدت معاناتهم بفعل الضرائب التصاعدية التي تربك كل مدخولهم القليل. وقد جاءتني شكاوى من كثير من المواطنين حول الفوضى في فواتير الكهرباء والطريقة المزاجية وفي الجباية التي لا تخضع لحسابات دقيقة، مما يجعل اللبناني عاجزاً عن الدفع، بالاضافة الى قلة فرص العمل والانتاج.

اننا ندعو الدولة الى درس حاجات المواطنين وظروفهم المعيشية في تخطيطها للضرائب المتنوعة والتي تحولت مشكلة متحركة بحيث اصبح هاجس الناس في كل جلسة من جلسات مجلس الوزراء السؤال عن الضرائب الجديدة التي تفرضها الحكومة هذا الاسبوع.

اننا نعرف الواقع المالي للدولة، ولكن معالجته لا تتم بهذه الطريقة التي تقود الواقع الشعبي الى الانهيار الاقتصادي، بل تتم بالمزيد من التخطيط وملاحقة الهدر والفساد في ادارات الدولة. ان الوضع ينذر بالكارثة، وعلى الجميع العمل على وقف الانهيار".

● امير حركة "التوحيد الاسلامي" الشيخ سعيد شعبان: "يجب ان تكون الحرية الخبز الاول في هذه البلاد ومن دونها لا ينفع الخبز. وعلى الدولة ان تعطي الناس حقهم في التعبير بواسطة الحوار والكلمة، لان هذا هو الاسلوب الانساني العادل والخلقي والحضاري".

● المستشار في "الجماعة الاسلامية" الشيخ نزيه مطرجي دعا "اهل الحكم الى ان يوسعوا صدورهم وان يتقبلوا النصح والتقويم". وقال: "لو وجد الحكم الناصح الذي يصدق والالسنة التي لا تكذب والاقلام التي لا تستأجر والصحف التي لا تشترى لانقطع عليهم طريق الفساد والافساد".

● امام مسجد القدس في صيدا الشيخ ماهر حمود: "ان ما نقل عن خصام و"قبضات" في مجلس الوزراء دليل على المستوى الذي وصلت اليه السلطة في لبنان. فاذا كان الوزير لا يصل الى "حقه" الا بقبضته فماذا سيفعل المواطن؟ لا شك ان السلطة تدعونا الى ذلك. وتعلمنا من "ثورة الجياع" ايضا ان مطالب محقة كانت مطوية منذ عشرات الاعوام تحركت بما زعمت الدولة انه "عصيان"".

الطفيلي دعا الى "عدم الاستسلام" وتجاهل تبليغاً باقفال اذاعته

بعلبك – "النهار":

سأل الشيخ صبحي الطفيلي: "هل نحن عاجزون عن الدفاع عن لقمة العيش، وليس في استطاعة هؤلاء الناس ان يضعوا حداً للباطل؟".

وقال في الخطبة التي القاها امس في حسينية بلدته بريتال: "علينا بالحد الادنى ان ندافع عن انفسنا حيال محاولات بلع البلاد".

ورفض زيارة وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت للبنان والمنطقة، ومؤتمر الدوحة الاقتصادي، ودعا الى "الوحدة في وجه المخططات التآمرية ضد سوريا ولبنان". وقال: "علينا ان لا نعجز، وأهم شيء ان لا نستسلم ما دمنا نملك الاقتناع والثقة بالنفس لنواجه ونتصدى ونجد الحلول. عندما نستسلم نؤكل وما دمنا نتشبث بالحياة نستطيع تخليص انفسنا وليس صحيحاً ان جميع الابواب قد سدت في وجوهنا امام قوة اميركا وغطرسة اليهود. اننا نملك الثقة بالنفس والقدرة على المواجهة والتحدي للوصول الى حقوقنا. ومشكلتنا ليست مع اليهود والاميركيين فحسب، وعلينا ان نصمم لنقف وقفة رجل واحد حتى دفع الحقوق ولا يجوز أن نستسلم تحت اي ضغط او ارهاب".

وخلص: "هناك من يقول انه لن يهدأ ليرى من يخرب البلاد. في تقديري ان من يخرب البلاد ليس شعبنا المقاوم. وتمنيت ان يقول اني لن اهدأ حتى لا ارى جائعا او مظلوما او موظفاً ينهب الثروة العامة، او ما دام ثمة احتلال الأسف، ان المقاييس في بلادي اصبحت مقلوبة".

على صعيد آخر، تسلم الشيخ الطفيلي ليل اول من امس من رئيس مركز الامن العام في بعلبك تبليغاً صادراً عن المديرية العامة للامن العام اللبناني لاقفال اذاعته ("صوت المقاومة") في بريتال.

ولكن الطفيلي لم يكترث لهذا التبليغ. وتواصل الاذاعة بث برامجها الداعية الى الاستمرار في "ثورة الجياع" والعصيان المدني.

"جمعية التنمية الريفية" في عرسال: لا نزرع مخدرات ونطلب تحقيقاً

جاءنا من "جمعية التنمية الريفية" – عرسال، الآتي: "ورد في جريدتكم الغراء بتاريخ ١٩٩٧/٧/٣١، في الصفحة ١٠ مقال بعنوان "زراعة المخدرات تعود الى البقاع" بقلم الصحافي بهجت جابر، حمل معلومات غير حقيقية وعارية عن الصحة. وهو انطلق من معلومات خاطئة قادته الى الاساءة الى منطقة البقاع عموما وبلدة عرسال خصوصا.

اولا – ان جرود بلدة عرسال لم تكن موقعاً لزراعة الحشيشة والافيون وغيرهما من المخدرات، لأسباب اجتماعية ومناخية. وهذه حقيقة يعرفها القاصي والداني.

ثانيا – ان مجمل الاراضي الزراعية في جرود عرسال كانت تاريخيا موطناً لزراعة القمح والشعير والحمص. وفي العقود الاربعة الاخيرة انهارت زراعة الحبوب في تلك الاراضي وحلت محلها زراعة اشجار الكرز والمشمش التي بات عددها مليوني شجرة تغطي مساحة ٩٥ الف دونم. وبالتالي لم تبق اراض زراعية غير مستغلة يمكن ان تستخدم للزراعات الممنوعة، والتي، كما اسلفنا، لا تلائم طبيعة المنطقة.

ثالثاً – ان دوريات الاجهزة الامنية اللبنانية والسورية تراقب جرود عرسال باستمرار، واطلاق الخبر يدفع تهمة حماية هذه الزراعات او اقله السكوت عنها الى هذه الاجهزة. وقد نسب كاتب المقال الى مصادر امنية خبر اشتباك بين قوة من رجال الامن ومجموعات من "الطفار" تحمي مساحات شاسعة مزروعة بالمخدرات. اننا نحيل الاستاذ جابر وكل المعنيين على آمر فصيلة درك المنطقة النقيب مروان سليلاتي ورئيس مخفر عرسال المؤهل محمد بلقي وعلى مفرزة جمارك البلدة، لتبيان الحقيقة التي تنافي هذا الخبر.

رابعا – اننا في جمعية التنمية الريفية نرعى منذ عامين برنامجاً تنموياً زراعياً بالتعاون مع مؤسسات بحثية وتربوية مثل كلية الزراعة في الجامعة الاميركية ومصلحة الابحاث العلمية الزراعية. وفي اطار متابعة هذا البرنامج نقوم بزيارات متواصلة واسبوعية لكل مناطق الجرد ولم تشهد الوفود خلال زياراتها ومتابعاتها ودراستها شيئاً من هذه الزراعات. ونحيل كاتب المقال على بعض الدكاترة المحترمين والذين جابوا جرود البلدة وتنقلوا فيها وناموا في الاودية مع طلابهم: شادي حماده، رامي زريق، عفت ابو فخر، سلمى تلحوق، فرج العور، ورامي درويش.

خامسا – ان بلدة عرسال لم تشهد ظاهرة "طفار" قبل الحرب الاهلية ولا بعدها. وتشهد الاجهزة الامنية والقضائية وسجلاتها ومحاضرها ان البلدة كانت دائماً نموذجاً في احترام القوانين(...).

سادسا – نناشد المراجع الرسمية والقضائية المعنية تأليف لجنة تقصي حقائق عن الموضوع، واذا ثبتت الافتراءات والاكاذيب في المقال عن بلدة عرسال مقاضاة كاتبه عن الاضرار المعنوية اللاحقة بها والتدقيق من مصادره واهدافه".

استناداً الى الاحصاءات نصف السنوية (ك ٢ - حزيران)
زيادة السياح ٢٣,٦٢ ٪ والعرب في الطليعة

تطور السياح في لبنان حسب الجنسيات في النصف الاول ١٩٩٧

البلد	الفصل الاول	الفصل الثاني	المجموع	النسبة ٪
لبنان	٢٤.٦٧٩	٤٠.٠٢٣	٦٤.٧٠٢	١٨,٣٨
سوريا	٥٨.٨٦٦	٦١.١٤٦	١٢٠.٠١٢	٣٤,١٠
مصر	٣.١٧٨	٣.٥٩١	٦.٧٦٩	١,٩٢
الاردن	٨.٣٤٧	١٠.٦٦٦	١٩.٠١٣	٥,٤٠
السعودية	٦.٠٢١	٧.٧٨١	١٣.٨٠٢	٣,٩٢
البحرين	٣٧٢	٧٣٨	١.١١٠	٠,٣٢
الكويت	٤.٩٧٥	٤.٦١٠	٩.٥٨٥	٢,٧٢
قطر	٢٨٩	٤٨٩	٧٧٨	٠,٢٢
الامارات العربية	٣٢٤	١.٦٣٩	١.٩٦٣	٠,٥٦
المغرب	٢٩٧	٢٧٩	٥٧٦	٠,١٦
تونس	٣٢١	٤٥٦	٧٧٧	٠,٢٢
غيرها من العرب	٨٩٨	١.٦٠٣	٢.٥٠١	٠,٧١
قبرص	٧٩٦	٨٩٧	١.٦٩٣	٠,٤٨
اليونان	٨٦٧	٩٧٤	١.٨٤١	٠,٥٢
تركيا	٨٨٠	٩٥٢	١.٨٣٢	٠,٥٢
فرنسا	٦.٨٩٩	١٠.٩٩١	١٧.٨٩٠	٥,٠٨
ايطاليا	٢.١٠٩	٣.٠١٤	٥.١٢٣	١,٤٦
اسبانيا	٥٠٢	٦٢١	١.١٢٣	٠,٣٢
بريطانيا	٣.٨١١	٤.٥٩٨	٨.٤٠٩	٢,٣٩
سويسرا	٧٠٧	١.٢٦٠	١.٩٦٧	٠,٥٦
المانيا	٣.٣٠٦	٥.٦٤٣	٨.٩٤٩	٢,٥٤
ايرلندا	١٦٧	٢٥٣	٤٢٠	٠,١٢
بلجيكا	٦٥٦	١١.٨٤٠	١٢.٤٩٦	٣,٥٥
النمسا	٥٧١	٧٦٠	١.٣٣١	٠,٣٨
الدانمارك	٤٠٣	٩٤١	١.٣٤٤	٠,٣٨
فنلندا	١٠٧	١٧٩	٢٨٦	٠,٠٨
النروج	٢٤٨	٣٦٢	٦١٠	٠,١٧
أسوج	٩٢٣	٢.٥٥٣	٣.٤٧٦	٠,٩٩
هولندا	٧٠٩	١.١١٤	١.٨٢٣	٠,٥٢
أوروبا الشرقية	١.١١١	١.٣١٩	٢.٤٣٠	٠,٦٩
غيرها من اوروبا	١١٢	٣٠٣	٤١٥	٠,١٢
كندا	٣.١٢٠	٦.٣٩٥	٩.٥١٥	٢,٧٠
الولايات المتحدة	٢.١٥٧	٥.١١٤	٧.٢٧١	٢,٠٧
المكسيك	٨٧	١٦٩	٢٥٦	٠,٠٧
الارجنتين	١٥٠	٢٩٣	٤٤٣	٠,١٣
البرازيل	٩٣٣	١.٧٤٩	٢.٦٨٢	٠,٧٦
كولومبيا	١٦٥	٢٩٨	٤٦٣	٠,١٣
فنزويلا	٤١٥	٧٠٩	١.١٢٤	٠,٣٢
غيرها من اميركا	٢٩٢	٣٤٧	٦٣٩	٠,١٨
اليابان	٦٦٩	٨٤٥	١.٥١٤	٠,٤٣
الصين	٢٨٢	١٧٤	٤٥٦	٠,١٣
غيرها من آسيا	٨٠٩	٢.٣٣٣	٣.١٤٢	٠,٨٩
أوستراليا	٣.١٧١	٦.٠١٥	٩.١٨٦	٢,٦١
غيرها من اوقيانيا	٦٣	١٧٣	٢٣٦	٠,٠٧
وسط افريقيا	-	١٩	١٩	٠,٠١
شرق افريقيا	-	٣٣٠	٣٣٠	٠,٠٩
جنوب افريقيا	-	٥٨	٥٨	٠,٠٢
غرب افريقيا	-	٧٧١	٧٧١	٠,٢٢
غيرها من افريقيا	٦٤٢	-	٦٤٢	٠,١٨
المجموع العام	١٤٦.٤٠٦	٢٠٧.٣٨٧	٣٥١.٩٧٣	١٠٠,٠٠
مجموع ١٩٩٦	١٢٩.٤٢٨	١٥٥.٢٨٦	٢٨٤.٧١٤	
التغيير الكمي	١٦.٩٧٨	٥٢.١٠١	٦٧.٢٥٩	
التغيير النسبي	١٣.١١٨	٣٣.٥٥٢	٢٣.٦٢٣	

كتبت بهاء الرملي:

انجزت وزارة السياحة الاحصاءات نصف السنوية عن عدد السياح الذين وفدوا الى لبنان من اول كانون الثاني الى نهاية حزيران ١٩٩٧.

وتفيد الارقام ان ٣٥١٩٧٣ سائحا دخلوا لبنان جوا وبرا وبحرا في مقابل ٢٨٤٧١٤ سائحا في الفترة المقابلة من عام ١٩٩٦ اي بزيادة مقدارها ٦٧٢٥٩ سائحا ونسبتها ٢٣,٦٢ في المئة.

ويظهر من المقارنة الفصلية بين عامي ١٩٩٦ و١٩٩٧ (الفصلان الاولان) ان نسبة زيادة عدد السياح في الفصل الاول من ١٩٩٧ بلغت ١٣,١١ في المئة عما كانت في الفترة اياها من عام ١٩٩٦ في مقابل زيادة نسبتها ٣٣.٥٥ في المئة في الفصل الثاني، مع الاشارة الى ان نسبة الزيادة التي سجلت في الفصل الثاني من ١٩٩٧ مقارنة مع الفصل الاول من السنة نفسها بلغت ٤١.٦٥ في المئة في مقابل ١٩,٩٧ في المئة نسبة الزيادة في الفصل الثاني من ١٩٩٦ مقارنة مع الفصل الاول منه.

وكان عدد السياح الذين وفدوا الى لبنان في الفصلين الاولين من عام ١٩٩٦ تراجع في مقابل عددهم في الفترة اياها من عام ١٩٩٥ من ٣١١٣٧١ سائحا الى ٢٨٤٧١٥ سائحا اي بزيادة ٢٦٦٥٦ سائحا نسبتهم ٨,٥٦ في المئة على اساس ٥,١ في المئة للفصل الثاني و٣,٤٦ في المئة للفصل الاول.

ويعود التراجع في ١٩٩٦ والزيادة في ١٩٩٧ الى الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان في نيسان ١٩٩٦ والتي لم تقتصر على العمليات العسكرية الواسعة النطاق في الجنوب والبقاع الغربي بل تعدتهما الى ضرب اهداف مدنية في ضواحي بيروت (محطتا الكهرباء في الجمهور وبصاليم) مما ضاعف مشاعر الخوف لدى الاجانب واللبنانيين على السواء من المجيء الى لبنان، والغى عدد كبير منهم حجوزاتهم اليه.

التوزيع الجغرافي

ويتبين من التوزيع الجغرافي للسياح ان العرب منهم، ومن ضمنهم اللبنانيون الذين تعتبرهم سياحا يقضون عطل الاعياد في لبنان، احتلوا المرتبة الاولى في الفصلين الاولين من اعوام ١٩٩٥ و١٩٩٦ و١٩٩٧ على التوالي وبلغت نسبتهم من المجموع تباعاً كالاتي: ٧٠,٧٢ في المئة و٦٩,٥٧ في المئة ٧٠.٣٤ في المئة. تلاهم الاوروبيون وبلغت نسبتهم وفقا للتسلسل الزمني اياه كالاتي: ١٨.٣٨ في المئة و١٩,٢٤ في المئة و١٨,٣٥ في المئة، فالاميركيون ونسبتهم ٦,٧٢ في المئة و٦.٥٢ في المئة و٦.٥٢ في المئة. تلاهم الاوقيانيون ونسبتهم: ٢,٦٠ في المئة و٢.٨٥ في المئة و٢.٧٤ في المئة، ثم الاسيويون ونسبتهم ١.١ في المئة و١.٣٦ في المئة و١,٤٨ في المئة واخيرا الافارقة ونسبتهم: ٠.٤١ في المئة و٠.٤٢ في المئة و٠,٥٣ في المئة.

السوريون اولا

اما بالنسبة الى توزعهم بحسب الجنسية فاحتل السياح السوريون المرتبة الاولى اذ بلغت نسبتهم ٣٤.١٠ في المئة، تلاهم اللبنانيون ١٨,٣٨ في المئة فالاردنيون ٥.٤٠ في المئة. فالفرنسيون ٥.٠٨ في المئة والسعوديون ٣,٩٢ في المئة والبلجيكيون ٣,٥٥ في المئة والكويتيون ٢.٧٢ في المئة والكنديون ٢.٧٠ في المئة والاوستراليون ٢.٦١ في المئة، والالمان ٢,٥٤ في المئة والبريطانيون ٢.٣٩ في المئة والاميركيون ٢,٠٧ في المئة. ويتوقع ان يزيد عدد هؤلاء اعتبارا من الفصل الثالث وما بعده نتيجة قرار رفع الحظر عن سفرهم الى لبنان اعتبارا من تموز الماضي، اضافة الى المصريين ١.٩٢ في المئة واعداد من السياح ينتمون الى جنسيات مختلفة انما بقيت نسبتهم وفقا لكل جنسية دون الواحد في المئة من مجموع السياح.

اقتراح حبيقة لمجالس ادارة قطاع المياه

اقترح وزير الموارد المائية والكهربائية ايلي حبيقة تعيين مجالس ادارة لمؤسسات عامة في قطاع المياه عملاً بالمراسيم التي قضت بانشائها:

١- مصلحة مياه بيروت وجبل لبنان: رئيسها ومديرها العام ماروني وأعضاؤها سني واحد، شيعي واحد، درزي واحد، ماروني واحد، ارثوذكسي واحد، اقليات واحد.

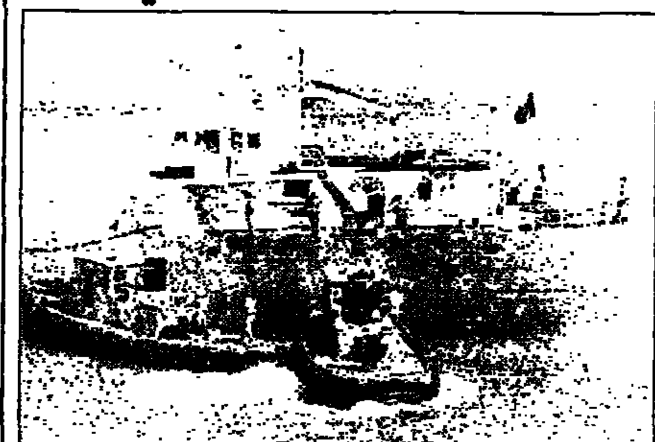
٢- مصلحة مياه لبنان الشمالي: رئيسها ومديرها العام سني، اعضاؤها سني ٢، ماروني ٢، ارثوذكسي ٢.

٣- مصلحة مياه البقاع الجنوبي: رئيسها ومديرها العام كاثوليكي، اعضاؤها سني ١، شيعي ٢، درزي ١، ماروني ١، ارثوذكسي ١.

٤- مصلحة مياه البقاع الشمالي: رئيسها ومديرها العام ارثوذكسي، اعضاؤها سني ١، شيعي ٢، ماروني ١، كاثوليكي ١.

٥- مصلحة مياه لبنان الجنوبي: رئيسها ومديرها العام شيعي، اعضاؤها سني ١، شيعي ١، درزي ١، ماروني ١، ارثوذكسي ١، كاثوليكي ١.

باخرة سورية تنحرف وتغرز في الرمل



زورقان يحاولان انقاذ الباخرة "الحاج فضل". (احمد متش)

صيدا - "النهار":

صباح امس انحرفت باخرة تجارية جديدة، وهي الثانية في اقل من شهرين، عن مسارها اثناء دخولها رصيف مرفأ صيدا الداخلي واستقرت على تلة رملية قبالة القلعة البحرية والرصيف الشمالي.

والباخرة التي تدعى "الحاج فضل" سورية وكانت تنقل ١٦٠٠ طن من البلاط لحساب تاجر اردني من مرفأ في ايطاليا، وانهمك قبطان الباخرة وبحارتها، بمساعدة مصلحة استثمار صيدا وزوارق بحرية تابعة لمنشآت النفط من الزهراني وعمال نقابة مستخدمي المرفأ، في العمل على رفعها من المكان التي استقرت فيه فلم يفلحوا لان مياه البحر كانت منخفضة.

ومن المقرر ان تعاود محاولات سحبها عصر اليوم بعد ان ترتفع مياه البحر. ويذكر ان باخرة اخرى كانت وقعت في فخ مماثل قبل نحو شهر ونصف شهر ولكن امكن انتشالها في اقل من ساعتين.

رئيس المنظمة الدولية للطيران: ارتياح الى رفع الحظر عن لبنان

وصل امس الى بيروت رئيس مجلس ادارة المنظمة الدولية للطيران "ايكاو" الدكتور اسعد قطيط للبحث مع المسؤولين في شؤون سلامة الطيران المدني وفي المشاريع التي وضعتها المنظمة لتقوية هذه السلامة.

وصرح قطيط في المطار "ان المنظمة الدولية للطيران المدني لم ترافق فقط الطيران المدني في لبنان بعد الاحداث المؤلمة انما كان لها ايضا مساهمة وتعامل كلي مع الحكومة اللبنانية ابتداء من عام ١٩٩٠، اي بعد انتهاء الاحداث في لبنان، وقد ساهمت جدا في تقوية سلامة الطيران في امن المطار لجهة الاجهزة وتدريب الموظفين، وساهمت في اعادة تأهيل المدرسة الفنية للطيران التي بدأت اعمالها في كانون الثاني الماضي، واصبح فيها فنيون يتدربون. ومنذ مدة قصيرة، وبناء على طلب الطيران المدني والمهندس (رياض) عبدالله، ارسل وفد اختصاصي من المنظمة زار المطار وتفقد الاجهزة وتنظيم الطيران المدني ووضع تقريرا للمدير العام للطيران المدني. وعلى اساس هذا التقرير سأبحث مع المسؤولين ولاسيما مع وزير النقل في قيام مشروع لدعم الاجهزة التي تتعلق بتأمين السلامة الفنية لانها اهم شيء".

واعلن انه دعا الى "مؤتمر عالمي للبحث في امور سلامة الطيران لجهة مراقبة الدولة للسلامة والصيانة والطائرات وخدمات الملاحة الجوية التي يجب ان تعطى للطيران، اي مراقبة الملاحة الجوية. وسيعقد هذا المؤتمر في مونتريال (كندا) في تشرين الثاني المقبل في حضور ممثلين لـ ١٢٥ دولة على مستوى المديرين العامين".

وعن التقرير قال انه "اظهر بعض النقاط التي يجب ان تدرس واتخاذ بعض التدابير لدعمها وتقويتها، وهناك مشروع يجب بحثه مع الدولة تزيد تكلفته على مليون دولار اميركي (...)".

رفع الحظر ممتاز

ووصف موقع لبنان من ناحية السلامة الفنية ولمن المطارات بأنه "حسن"، اما السلامة فليس لها حدود ولا امن، وعلينا دائما ان نتابع الاجهزة المسؤولة عن السلامة وعن الامن (...) وسجل لبنان في المنظمة ممتاز جدا. اذ لم تقع حوادث في سلامة الطيران في لبنان والشركات اللبنانية سلامتها مؤمنة ولم تقع معها حوادث (...)".

وعن رفع الحظر (الاميركي) عن لبنان قال: "كان له رد فعل ممتاز جدا والمنظمة مرتاحة جدا الى هذا الموضوع ومن ناحية امن المطارات تقاريرنا عن مطار بيروت تتماشى مع سياسة المنظمة ومع القواعد القياسية التي وضعتها في الملحق الفني الرقم ١٧، انما الحظر على لبنان كان سياسيا وليس فنيا".

وذكر ردا على سؤال، ان الحكومة اللبنانية سألت المنظمة الدولية للطيران المدني رأيها في الميكلية الجديدة للطيران المدني في بيروت "ونحن نشجعها وسياستنا في العالم ان الطيران المدني يجب ان يكون له استقلاله الذاتي"، راجيا الحكومة اللبنانية ان تستعجل الموافقة على هذا المشروع (...)".

أبو حمدان يفتتح في حمانا المعرض السنوي للجمعية التعاونية الحرفية



مزهر تطلع ابو حمدان على بعض المعروض. (رمزي مشرفية)

حمانا- "النهار":

رعى وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان المعرض السنوي الدائم للجمعية التعاونية الحرفية للمتن الأعلى، في مركز التعاونية في حمانا. وحضر الوزير السابق الدكتور نجيب أبو حيدر وحشد من المدعوين.

النشيد الوطني ثم عرفت السيدة ألميرا أبو الحسن، والقت أمينة سر الجمعية السيدة وفاء أبو نكد كلمة ومما قالت:

"إننا في التعاونية الحرفية للمتن الأعلى قد عاهدنا الله وأنفسنا ان نسلك طريق التحدي لكل صعب أدرج في خانة المستحيلات، والمستحيل ليس في قاموسنا، فالريشة تبدع لونا والازميل يحول الصم شكلاً، والإبرة تخيط ثياب الفقراء وعباءات الأمراء والنول بصبره وجلده يحوك الجمال أثوابا ورقعا، ومن حمل الريشة والإزميل والإبرة وحرك النول؟. انهم أبناء من مجتمعنا يستحقون الحياة لانهم أبناء الحياة".

وألقت رئيسة التعاونية السيدة رنده مزهر الكلمة الآتية:

"من خضم المآسي، وفي سنوات الحرب الغابرة، أجتاحتنا غمار من رماد الساعات، والعدم، كان يومنا وغدنا والمستقبل، كل الرهانات كانت خاسرة، كل الآمال والأماني محبطة. وأصوات تأتي من مجهول، لتستصرخ الضمائر والنفوس، ولكن من يسمع؟، من يسمع من داخل هذه الدوامة الصاخبة؟. من يسمع وأصوات طبول الموت تقرع من كل زاوية؟ فقط، ان من يسمع ذلك الصوت هنّ نحن، أمهات أبناء لبنان، هنّ من أبين الرضوخ لآلة الموت الحاقدة، فاعتلينا صوت الدفاع عن هذا المجتمع، وأردنا أن نحيا من العدم، ومن غموض المجهول نبصر نور الغد، ووضعنا نصب أعيننا أنه لا بد من بناء المرأة في هذا الوطن، لا بد من رفع معنوياتها لكي تكون على قدر المهمة التي ستناضل من أجلها. نحن وعينا هذه الحقائق وبدأنا عملنا الدؤوب لتحقيقها رغم كل العراقيل".

ولخّصت مزهر أعمال الجمعية وعرضت لافكار مستقبلية كإقامة مشغل للاشغال اليدوية وبناء مركز ثابت للجمعية.

بعدها قصّ الوزير ابو حمدان والسيدة مزهر الشريط التقليدي وجال الجميع في المعرض الذي ضم أشغالاً يدوية وحرفية مختلفة، لسيدات وجمعيات من قرى متنية.

ووزع أبو حمدان ومزهر شهادات على عدد من السيدات خضعن لدورات تدريبية على الاشغال اليدوية في الجمعية التعاونية.

اقتراح لإعادة انتخابات الاتحاد العمالي

اقترح عضو المجلس التنفيذي السابق للاتحاد العمالي العام علي محيي الدين حلا لاوضاع الحركة النقابية والاتحاد يقضي بالغاء عضوية الاتحادات الخمسة واعتبار انتخابات الاتحاد كأنها لم تحصل واعتبار الهيئة التي يرأسها الياس ابو رزق هيئة تصرف الاعمال واعادة انتخابات اتحاد نقابات عمال الجنوب واعادة اجراء انتخابات الاتحاد العام برقابة عمالية عربية ودولية.

المضاربات على رفع الفوائد الالمانية ترجح المارك على الدولار ومؤشر "الفايننشال تايمس" يسجّل اكبر هبوط منذ ١٩٩٢

توقف العمل في سوق القطع في بيروت امس بسبب العطلة الرسمية في عيد انتقال السيدة العذراء، علما ان الدولار الاميركي كان قد انهى الاسبوع الخميس الماضي بحسب مصرف لبنان بما بين ١٥٣٢,٠٠ و١٥٤١,٠٠ ليرة وبسعر وسطي معلن ١٥٣٦,٥٠ ليرة، فيما جرى تداوله في العمليات المصرفية عند الحد الاعلى لهذا الهامش، بما بين ١٥٤٠.٧٥ و١٥٤١,٢٥ ليرة.

في الخارج، توقف الدولار عن الارتفاع ازاء العملات الرئيسية الاخرى، لاسيما منها المارك، تحسبا لاقدام البوندسبنك الثلثاء المقبل، على رفع معدل اعادة حسم الاوراق المالية للآجال القصيرة (Repo rate)، بعد التقرير الشهري الذي اصدره اول من امس وابدى فيه قلقه الشديد لاستمرار ارتفاع اسعار الاستهلاك في المانيا، في وقت تتباين الآراء في شأن المنحى الذي ستتخذه السياسة النقدية للاحتياط الفيديرالي لدى اجتماع هيئة السوق المفتوحة في اليوم نفسه.

وجاء اعلان جامعة ميتشيغن امس ان مؤشرها الشهري لقياس شعور المستهلكين الاميركيين تراجع من ١٠٧,١٠ نقاط في تموز الى ١٠٢,٨٠ نقطة في آب، لينفي وقوع الاقتصاد الاميركي في التضخم ويستبعد اي رفع في معدلات الفائدة في الولايات المتحدة في المدى المنظور، الامر الذي اوقع الدولار في دائرة الضعف، وجعل المتعاملين يتجاوزون لازمة العملات الآسيوية بعد قرار اندونيسيا تعويم الروبية عقب اجراء مماثل اقدمت عليه تايلاند، مما رجح انتقال آلية التقويم الى سنغافورة وماليزيا والفيليبين مع ما استتبع ذلك من هروب من الين الى الدولار.

وهكذا بدت المخاوف من المنحى الذي ستتخذه معدلات الفائدة على جانبي الاطلسي هي العامل الرئيسي المحرك للمبادرات في اسواق القطع عشية عطلة نهاية الاسبوع، فاقفل الدولار نتيجة هذه الاجواء في لندن بتراجع كالآتي:

- ١,٦١١٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٥٩٠٥، اول من امس، في نيويورك.
- ١,٨٢١٠ مارك في مقابل ١,٨٤١٠.
- ١,٥٠٦٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٥١٨٠.
- ٦,١٤٠٥ فرنكات فرنسية في مقابل ٦,٢٠٤٠.
- ١٧٧٨,٩٥ لير ايطالي في مقابل ١٧٩٨,٥٠.
- ١١٧,٧٥ يابانيا في مقابل ١١٧,٩٥.

تقلبات ضيقة للذهب وتحسن الفضة

تقلبت اسعار الذهب ضمن نطاق ضيق في ظل انشغال المتعاملين الآسيويين في تتبع الازمة التي تجتاح عملات دولهم وانصراف المتعاملين الاوروبيين الى عطلة نهاية اسبوع طويلة في عيد انتقال السيدة العذراء، فأقفلت الاونصة منه في سوق لندن بـ٣٢٤,١٥ دولارا في مقابل ٣٢٤,٢٠ دولارا اول من امس، في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٣٢٣,٥٠ دولارا قبل الظهر بـ٣٢٤,٦٥ دولارا بعده.

الا ان الفضة لقيت طلبا عليها بهدف تصحيح مراكز بعض المتعاملين المكشوفة، فأقفلت الاونصة منها في لندن بـ٤,٤٥ دولارات في مقابل ٤,٣٩٥٠ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ٤,٤١ دولارات.

هبوط البورصات العالمية بعد تدهور وول ستريت

مضت البورصات الاوروبية التي لم تتوقف عن العمل في عيد انتقال السيدة العذراء، في التدهور عشية عطلة نهاية الاسبوع بتأثير من افتتاح وول ستريت الضعيف من جهة، ومن تراجع الدولار ازاء المارك وغيره من العملات من جهة اخرى. الى ذلك، كان لتزايد احتمالات رفع معدلات الفائدة في المانيا اثره ايضا في الضغط على بورصة فرنكفورت بأن انخفض فيها مؤشر "داكس" ٧٨,٥٧ نقطة ليقفل على ٤١٥٣,٨٦ نقطة.

وتأثرت بورصة لندن سلبا بعمليات بيع طاولت عقود الخيارات والعقود الآجلة على نطاق واسع، ما دفع مؤشر "الفايننشال تايمس" نزولا بسرعة ليقفل متراجعا ١٢٥,٥٠ نقطة الى ٤٨٦٥,٨٠ نقطة، وهو اكبر هبوط لهذا المؤشر يسجل منذ تشرين الاول ١٩٩٢.

وتفاعلت وول ستريت سلبا مع تراجع الدولار لما استتبعه هذا التطور من تصفيات لاصول اميركية عائدة الى مستثمرين اجانب آثروا الاسراع في تحقيق ما تيسر لهم من ارباح على الاسهم الاميركية، متجاهلين تماسك سوق السندات بعد تراجع معدلات الفائدة على اذونات الخزينة لمدة ٣٠ سنة الى ٦,٥٧ في المئة. فكان ان هبط مؤشر "داو جونز" الصناعي من اعلى على ٧٩٣٧.٣٨ نقطة الى ادنى على ٧٧٨٧,٨٠ نقطة، ليسجل منتصف التداول ٧٧٩٨,٤٨ نقطة، بخسارة ١٤٣,٥٥ نقطة عنه اول من امس.

وكان سبق ذلك صباحا تسجيل بورصة طوكيو مزيدا من الارتفاع بدعم من ضعف الين ازاء الدولار الذي استتبع طلبا شديدا على اسهم الشركات اليابانية المصدرة، مما دفع مؤشر "نيكي" صعودا ليقفل مرتفعا ١٠٣,٤١ نقاط على ١٩٣٢٦,٠٣ نقطة.

ايلي قهوجي

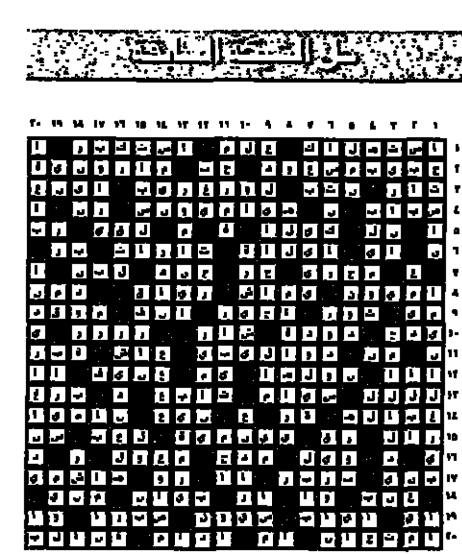
الكلمات المتقاطعة

افقياً:
١ – انفساخ – يلقب بالفيلسوف – مقامرات
٢ – عنب مجفف – تمرين – مدى – حسن
٣ – عكسه من اعضاء الجسم – أتأمل – من الاحجار الكريمة – ضيوف
٤ – فك – امتزاز – جاز – نشترع – عكسه قاعدة
٥ – حيوان صغير – عاصمة أميركية – علم مذكر
٦ – معتوه – من الاقفال – حرف ابجدي – اكترات
٧ – عاصمة اوروبية – صديق – حبيس – شاء
٨ – اتعب – عكسه نسبة الى دولة عربية – عكسه مقاطعة فلسطينية – للتعريف
٩ – من الحيوانات – عملاق – مدينة ايرانية – تعويذة – متشابهان
١٠ – رئيس تركي راحل – طمأنينة وسلام – عكسه ترعرع – اسم موصول
١١ – حرف جر – وهب – شهر هجري – حساب
١٢ – مسابقات – تحكيم – عكسه سعل
١٣ – مادة قاتلة – ملكي – علم مذكر – نقل مراسلات
١٤ – وفير – علم مذكر – روح – من اجزاء العود – نما
١٥ – مقل – علم مؤنث – محبة – رهط
١٦ – من الاقفال – محرمة – معروفة ببحيرتها – حارس ومرافق
١٧ – متواضع – يبرز – علم مؤنث – عكسه من اعضاء الجسم
١٨ – عكسه ظهر – للنهي – شنّ – الصحيح
١٩ – عكسه منكر – اعلام – منزل – للندب
٢٠ – تفاقم – عكسه مكان للصلاة – مسحور

عمودياً:
١ – حشد كبير – عكسه شفي – مدينة لبنانية
٢ – علم مذكر – وقع وانهار – افول – مطربة سورية
٣ – حرف جر – شاعر عربي قديم – اسم اباطرة المان قدماء
٤ – من الفواكه – لمعان – من الفاكهة – من الآلات الموسيقية
٥ – عكسه دولة اوروبية – عسكري – ظهر من بعيد
٦ – معرض اثري دائم – نهود – دولة اوروبية
٧ – حشرات مؤذية – صلب – حيوان ضخم – الاستدراك
٨ – عمل خير واحسان – انابيب مياه منطلقة – ساحة
٩ – عكسه عاجز – سهولة ورقة – سعلة – من الالوان – حب
١٠ – من الحلويات – زجاجة صغيرة – خلف – اولم
١١ – علم مذكر – عكسه شاعر لبناني راحل
١٢ – مدينة سودانية – علم مذكر – من الحيوانات – دول
١٣ – وديعة – قطع – حرف جر
١٤ – علم مذكر – علم مذكر – جبين – لجة
١٥ – قعود – جدها في كسيب – اعياد
١٦ – بلدة لبنانية – يهب – سقي – للتعريف
١٧ – أتب ووبخ – روتين – غيوم – مفكر بامور العالم
١٨ – من اعضاء الجسم – بلدة لبنانية – عائلة عربية – للتمني
١٩ – متشابهة – بلدة سورية
٢٠ – عكسه طائفة – عكسه الاثار – عائلة لبنانية – الاسم الاول لزعيم لبناني

اعداد: فارس عقاد

حل الشبكة السابقة



كلمة السر

ل	ث	د	ا	ب	ع	ض	م	ا	م	د	ق	ف	ا	ط	ة	ي	ب	ت	ك
ا	ر	ت	ا	ه	ك	ي	ث	ف	ي	ف	ف	ل	م	ا	ت	ر	و	ل	ن
ز	ل	ت	ك	ت	ل	و	ي	د	ك	ا	ي	م	ا	ك	م	ا	ي	ب	ا
ي	ي	ر	ح	ء	ا	ة	ا	ف	م	ي	ف	ا	ي	ك	ل	ل	ر	ث	خ
ب	د	ي	ا	ر	ي	ن	ل	ي	ه	ب	ت	ت	ه	ن	م	ا	ح	ط	ك
ت	ر	ف	ج	ل	م	ع	ك	ب	ه	ك	ا	ق	ا	ي	ر	ا	ي	ف	ن
ق	ت	و	ا	ح	س	ا	ب	ق	ح	ا	ت	ل	و	ر	ن	ذ	ل	خ	ف
ي	ك	م	و	خ	ي	ر	ا	ل	ط	م	م	ي	ت	ل	ظ	ا	ع	ح	و
ط	ج	ف	ب	ي	ت	ا	ن	ي	ب	ن	س	ل	ا	خ	ا	ن	ع	ا	ا
ا	ف	و	ت	و	غ	ر	ا	ف	ي	ة	ت	ي	ح	ر	م	ي	ك	م	ف

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، يبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

تمنيت لو كان بامكاني ان احلل معك احلامك حلماً فحلماً بل بيتاً فبيتاً اما وذلك اطول مما يسمح لي به الوقت فاعذرني اذا ما أبديت لك بعض نظرات اجمالية. وارجوك أن تأخذها مني كنظرات من يتفاءل بموهبتك خيراً. ويملأ لما بعداً في المدى لم تدركه بعد. وتوازنا بين ما تراه وبين ما تنطق به لا يزال مختلفاً فقد لمحت في اكثر احلامك رسوماً جميلة خانك البيان في ابراز معانيها. فبدت كصورة فوتوغرافية تحركت في يدك الآلة وانت تأخذها. ثم رأيتك في مواقع كثيرة توفق بين قريحتك وخيالك فترخي الاول على حساب الثاني.

السابقة: بيروت

الكلمة: اديب عربي
اعداد: جورج الاسمر

رياضة وألعاب

أنفرد متز بصدارة لائحة الدوري الفرنسي لكرة القدم بعدما حقق فوزه الثالث على التوالي في المرحلة الثالثة على مضيفه شاتورو ٢–١ في المباراة التي اجريت بينهما مساء أمس على ملعب "غاستون بوتي" وحضرها ١٢ الف متفرج. سجل للفائز روبير بيريس وجوليان رودريغيز في الدقيقتين ٧ و٦٣، وللخاسر فرديناند كولي في الدقيقة ٨٠.

وفي مباراة ثانية، تعادل لنس والهافر سلباً ٠–٠ أمام ٣٠ ألف متفرج.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:
١ – متز ٩ نقاط من ٣ مباريات (٧–٢).
٢ – باريس سان جيرمان ٦ من ٢ (٥–٢).
٣ – مرسيليا ٦ من ٢ (٤–١).
٤ – باستيا ٦ من ٢ (٢–٠).
٥ – تولوز ٦ من ٢ (٢–٠).

وتتابع اليوم بقية المباريات كالآتي ونذكر أولاً الفريق المضيف:
بوردو – رين.
غانغان – ستراسبور.
ليون – موناكو.
مونبلييه – مرسيليا.
نانت – أوسير.
باريس سان جيرمان – كان.
تولوز – باستيا.

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم
كأس المانيا: بايرن ميونيخ فاز ١٦–١!!

اللاعب البرازيلي جيوفاني البير الذي سجل ثلاث اصابات لبايرن ميونيخ من اصل ١٦ في مرمى فريق فالدبرغ للهواة. (اب تيليفوتو)

اسكوتلندا

في المرحلة الثانية من الدوري الاسكوتلندي، يحل اليوم الرينجرز متصدر اللائحة وبطل الموسم الماضي، على كيلمارنوك. ويستقبل مذرول الثاني سانت جونستون، ويلتقي هيبرنيان الثالث دندي يونايتد الخامس.

وهنا البرنامج:
كيلمارنوك – الرينجرز.
مذرول – سانت جونستون.
دندي يونايتد – هيبرنيان.
السلتيك – دنفرملين.
هارتس – ابردين.

بلجيكا

في المرحلة الثانية من الدوري البلجيكي، يستضيف اف. سي. بروج متصدر اللائحة ويستيرلو الرابع والصاعد من الدرجة الثانية، فيما يحل جنك الثاني على لوكيرين، وليرس الثالث وبطل الموسم الماضي على ايكيرين.

وهنا البرنامج:
ايكيرين – ليرس.
موسكرون – جنت.
سانت ترودن – هاريلبيك.
آلوست – انفير.
لوكيرين – جنك.
شارلروا – ستاندارد لياج.
اف. سي. بروج – ويستيرلو.
لوميل – بيفيرين.
اندرليخت – مولنبيك.

المانيا

أخرج فريق أولم للهواة فريق اف. سي. كولونيا من الدور الاول من كأس المانيا، بفوزه عليه امس ٣–١. سجل للفائز راينر فيدماير ودراغان تركوليا (٢) وللخاسر ميكايل روزيله.

وسحق بايرن ميونيخ فالدبرغ للهواة ايضا ١٦–١، وشهد المباراة ٣٥ الف متفرج. وسجل كارستن يانكر خمسا من الاصابات الـ١٦ والبرازيلي جيوفاني البير ثلاثا.

وفاز في. اف. بي. شتوتغارت على بوروشيا موينشنغلادباخ ١–٠ سجلها فريدي بوبيتش.

وهنا النتائج:
أولم ٣ – اف. سي. كولونيا ١
بايرن ميونيخ ١٦ – فالدبرغ (هواة) ١
في. اف. بي. شتوتغارت ١ – بوروشيا موينشنغلادباخ (هواة) ٠
انرجي كوتبوس ٤ – بانسدورف (هواة) ١
في. اف. ال. بوخوم ٣ – هامبورغ (هواة) ٢
فريبورغ ٠ – ساربروكن ١
كيمنتس ١ – كارلسروه ٣
ليبزيغ ٢ – غوترسلوه ١
تسفيكاو ٠ – شالكه ٠٤ ١
روت فايس اوبر هاوزن ٠ – فيردر بريمن ٢
فارنيموندة ٠ – بوروشيا دورتموند ٨
كارل تسايس يينا ١ – سانت باولي ١ ثم فاز الاول بضربات الترجيح ٤–٢.
فالدهوف مانهايم ٢ – فانتشايد ٢ ثم فاز الاول بضربات الترجيح ٤–٣.

ماركو فان باستن لاعب التسعينات

اختير المهاجم الهولندي ماركو فان باستن افضل لاعب لكرة القدم في التسعينات في استطلاع للرأي شارك فيه مدربون ايطاليون ونجوم سابقون.

ونال فان باستن، الذي لعب تسع سنين مع أ. سي. ميلان الايطالي قبل ان تضطره الاصابة في كاحله الايسر الى اعتزال اللعبة، ٢٩٥ صوتاً في الاستطلاع الذي نظمته صحيفة "كورييري ديللو سبورت" الايطالية. ومعلوم انه اختير ثلاث مرات افضل لاعب في اوروبا وقاد المنتخب الهولندي الى احراز بطولة الامم الاوروبية علم ١٩٨٨. وهو كان بدأ حياته محترفاً عام ١٩٨٢ مع اجاكس امستردام الهولندي.

وحل ثانية المهاجم الارجنتيني غبريال باتيستوتا ونال ٢٠٥ اصوات، وثالثاً المهاجم الليبيري جورج وياه خليفة فان باستن في ميلان ونال ١٩٨ صوتاً متفوقاً على المهاجم البرازيلي انطونيو كاريكا.

البانيا – ايرلندا في زوريخ

اعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" ان المباراة بين البانيا وايرلندا الشمالية في تصفيات المجموعة الاوروبية التاسعة لكأس العالم والمقررة في البانيا في ١٠ ايلول، ستجري على ملعب "هاردتورم" في نادي غراسهوبرز زوريخ السويسري والذي يتسع لـ٢٦ الف متفرج، نظراً الى الاوضاع السياسية غير المستقرة في البانيا.

وهي المباراة الثالثة على التوالي تجرى خارج البانيا، بعد المباراتين مع المانيا واوكرانيا في مدينة غرناطة الاسبانية واللتين اسفرتا عن خسارة البانيا وهجرة بعض لاعبيها الذي رفض العودة الى البلاد.

كانيجيا بعد مارادونا الى بوكا جونيورز

وقع المهاجم الارجنتيني الدولي السابق كلوديو كانيجيا عقداً مع نادي بوكا جونيورز الارجنتيني لكرة القدم ينتهي في نهاية سنة ١٩٩٨، ليلعب الى جانب صديقه دييغو مارادونا في مقابل ٤٠ الف دولار عن المباراة الواحدة.

وتحمس مارادونا لمجيء صديقه الى درجة انه ابدى استعداده لان يدفع من جيبه ليضمن انضمام كانيجيا (٢٩ عاماً) الذي تألق في مباريات دولية كثيرة وخصوصاً في كأس العالم ١٩٩٠ في ايطاليا وابتعد عن ملاعب كرة القدم سنة كاملة واستقر في ايطاليا بسبب مشكلات عائلية.

ويذكر ان الدوري الارجنتيني للموسم الجديد سيبدأ في ٢٤ آب الجاري.

سوق الانتقالات في الكرة الاوروبية
برشلونة ضم مهاجماً برازيلياً ثالثاً

كشف نادي برشلونة الاسباني لكرة القدم انه توصل الى اتفاق مع نادي ديبورتيفو لاكورونيا لضم ساعد دفاعه البرازيلي ريفالدو باربوسا في مقابل ٢٥ مليون دولار ليكون بديلا من المهاجم البرازيلي رونالدو الذي انتقل الى انترناسيونالي ميلانو الايطالي في مقابل ٢٦ مليون دولار، علما ان ريفالدو الذي سجل ٢١ اصابة الموسم الماضي يعتبر رابع افضل المدافعين في اسبانيا وسيلعب في الفريق الكاتالوني الى جانب مواطنيه جيوفاني سيلفا دو اوليفيرا وسوني اندرسون.

وكان برشلونة في حاجة الى مهاجم ثالث قبل انتهاء تسجيل اللاعبين في مسابقة كأس اوروبا لابطال الدوري امس الجمعة. وقد دفع النادي الشهر الماضي الى نادي موناكو الفرنسي ما بين ١٦ مليونا و٢٠ مليون دولار ثمنا لاندرسون. وكذلك ضم الى صفوف فريقه الفرنسي كريستوف دوغاري والهولندي مايكل رايتسيغر من أ. سي. ميلان الايطالي. وكان ريفالدو انتقل من بالميراس البرازيلي الى ديبورتيفو لاكورونيا في تموز ١٩٩٦.

من جهة اخرى، أفادت مصادر نادي ليفربول الانكليزي ان لاعبه الدولي ستيف ماكماناman موجود في برشلونة لاجراء محادثات مع المسؤولين في النادي بعدما اقنعه بذلك المدير العام لبرشلونة الانكليزي بوبي روبسون عقب المباراة بين ليفربول وليستر سيتي في الدوري الانكليزي الاربعاء الماضي، مع العلم ان عقد ماكمانامان مع ليفربول ينتهي الموسم المقبل.

* وقع الاوروغواياني ريكاردو كانالس لاعب لوغرونيس الاسباني عقدا لاربع سنوات مع فيتشنزا حامل كأس ايطاليا بعدما دفع فيه الثاني الى الاول ١,٨ مليون دولار. وسيكون في وسع كانالس ان يلعب مع فيتشنزا في مباراة "السوبر كأس" الايطالية ضد جوفنتوس بطل الدوري في ٢٣ آب الجاري.

لاعب ليفربول الدولي ستيف ماكمانامان في احد فنادق برشلونة، وقد ذهب الى هناك لاجراء محادثات مع المسؤولين في نادي برشلونة. (رويتر تيليفوتو)

* انتقل المدافع الكرواتي نيكولا يركان الذي خاض ٢٢ مباراة، الى نادي رابيد فيينا النمسوي معارا من نوتنغهام فوريست الانكليزي. وكان يركان الذي سبق له ان لعب مع زغرب وفينكوفيتشي الكرواتيين واوفييدو الاسباني، انضم الى نوتنغهام فوريست في مقابل ١,٦ مليون دولار، لكنه لم يخض سوى ١٤ مباراة.

* اكد نادي ريال مدريد بطل الدوري الاسباني انتقال ايتور كارانكا مدافع اتلتيكو بلباو اليه في مقابل ٦,٦ ملايين دولار.

* انتهت اجراءات انتقال الكرواتي روبرت سبيهار من اف. سي. بروج البلجيكي الى موناكو الفرنسي في مقابل ٥,٢٦ ملايين دولار.

افتتاح كأس حاملي الكؤوس العربية الثامنة
فوز الاسماعيلي ٣–٠ والاتحاد القطري ٥–٢

حقق الاسماعيلي المصري فوزا سهلا على الاهلي الليبي ٣–٠ (الشوط الاول ١–٠) في المباراة التي اجريت بينهما امس على ملعب هيئة قناة السويس في الاسماعيلية في افتتاح دورة كأس حاملي الكؤوس العربية الثامنة في كرة القدم (المجموعة الاولى). وسجل اصابات المباراة حمزة الجمل ومحمد صلاح ابوجريشة ومحمد بركات في الدقائق ٨ و٧٥ و٨٢. وطرد الحكم الجزائري كريم دلحو لاعب الاهلي رزق الله عوض في الدقيقة ٧٠ لنيله انذارا ثانيا.

وفي المباراة الثانية، فاز الاتحاد القطري على شباب بلاطة الفلسطيني ٥–٢ (الشوط الاول ٢–٠). سجل للفائز عبدالله المزروعي والبرازيلي اوزفالدو ويوسف آدم واسماعيل علي والسنغالي موسى تداو في الدقائق ١١ و٢٥ و٣٣ و٦٥ و٧٦، وللخاسر ابرهيم حمدان وعبدالناصر محمد في الدقيقتين ٦٦ و٨٤. وطرد الحكم لاعب الشباب سلمان الحشاش في الدقيقة ٨٩ ولاعب الاتحاد المزروعي في الدقيقة الاخيرة.

وكانت الدورة افتتحت قبل المباراة بساعة واحدة. والقى الامين العام للاتحاد العربي لكرة القدم عثمان السعد كلمة نيابة عن رئيس الاتحاد الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز آل سعود.

مباراتان اليوم

وتقام اليوم مباراتان في المجموعة الثانية، فيلعب الشباب السعودي – الوحدات الاردني، ومولودية وهران الجزائري – العربي الكويتي.

ويغيب عن فريق الشباب لاعباه الدوليين فهد المهلل وسالم سرور لوجودهما مع المنتخب في البرتغال، فيما يسعى مهاجمه الدولي السابق سعيد العويران الى استعادة مستواه بعد وقفه عاما كاملا.

اما الوحدات الذي يضم المخضرمين يوسف العموري ومنير ابوهنطش وهشام وجهاد عبدالمنعم ويقوده العراقي انور جسام، فيطمح الى استثمار صحوة كرة القدم الاردنية التي تمثلت في احراز الميدالية الذهبية في الدورة الرياضية العربية الثامنة في بيروت الشهر الماضي.

وفي المباراة الثانية، يلعب العربي ضد مولودية وهران. ولم يستعد الفريقان للمسابقة ما يكفي لضيق الوقت. وخاض العربي ثلاث مباريات محلية تعادل في ابرزها مع الشمس الذي صعد الى الدرجة الممتازة (١–١). وابرز لاعبي الفريق الجزائري، شريف الوزاني وعلي مصابيح وعبدالكريم برحو ومولاي حدو.

من جهة اخرى، قرر الاتحاد العربي لكرة القدم تقديم مكافأة مالية خاصة الى الاهلي الليبي وشباب بلاطة الفلسطيني تقديرا لمشاركتهما في الدورة وتكبدهما مشقات السفر برا من طرابلس والضفة الغربية.

كأس حاملي الكؤوس الاوروبية

فاز دينامو باتومي الجورجي على آرارات يريفان الارميني ٤–٢ (الشوط الاول ٢–٠) في المباراة التي اجريت بينهما امس في باتومي وحضرها ثمانية آلاف متفرج في ذهاب الدور التمهيدي من كأس حاملي الكؤوس الاوروبية لكرة القدم. وكانت المباراة مقررة الخميس، الا ان الامطار الغزيرة حالت دون اقامتها.

سجل للفائز دجومبر تشوخوا (٢) دافتونريل غلونينا وغيلا شيكيلادزه في الدقائق ٢٤ و٣٢ و٧٧ و٨٨، وللخاسر أكوب تربتروسيان وافتونديل نزاريان في الدقيقتين ٥٩ و٨٢.

وفي مباراة ثانية، خسر بالتزرز من ليشتنشتاين امام فاشوتاش بودابست المجري ١–٣.

التصفيات الافريقية لكأس العالم الـ١٦
توقع صعود الكاميرون وجنوب افريقيا

ترتيب المجموعات قبل المرحلة الاخيرة

المجموعة الاولى

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
نيجيريا	٥	٤	١	–	١٠	٣	١٣
غينيا	٥	٣	–	٢	٩	٥	٩
كينيا	٥	٢	١	٢	٧	١٠	٧
بوركينا فاسو	٥	–	–	٥	٥	١٣	–

المجموعة الثانية

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
تونس	٥	٤	١	–	٦	١	١٣
مصر	٥	٢	١	٢	١٠	٥	٧
ليبيريا	٥	١	١	٣	٢	٥	٤
ناميبيا	٥	١	١	٣	٦	١٣	٤

المجموعة الثالثة

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
جنوب افريقيا	٥	٣	١	١	٦	٣	١٠
الكونغو	٥	٣	١	١	٥	٤	١٠
زامبيا	٥	١	٢	٢	٥	٦	٥
الكونغو الديموقراطية	٥	–	٢	٣	٤	٧	٢

المجموعة الرابعة

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
الكاميرون	٥	٣	٢	–	٦	١	١١
انغولا	٥	٢	٣	–	٦	٣	٩
زيمبابوي	٥	١	١	٣	٥	٥	٤
توغو	٥	١	–	٤	٣	١١	٣

المجموعة الخامسة

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
المغرب	٥	٤	١	–	١٢	٢	١٣
غانا	٥	١	٣	١	٧	٥	٦
سيراليون	٤	١	١	٢	٣	٦	٤
الغابون	٤	–	١	٣	١	٩	١

تختتم اليوم وغدا التصفيات الافريقية لكأس العالم الـ١٦ لكرة القدم التي تستضيف فرنسا ادوارها النهائية من ١٠ حزيران الى ١٢ تموز ١٩٩٨، ويعرف الفريقان الرابع والخامس اللذان سيشاركان في النهائيات بعدما ضمنت نيجيريا صعودها من المجموعة الاولى، وتونس من المجموعة الثانية، والمغرب من المجموعة الخامسة.

واذا فرض المنطق نفسه، فان البطاقتين الرابعة والخامسة ستكونان من نصيب الكاميرون في المجموعة الرابعة، وجنوب افريقيا في المجموعة الثالثة وستكون في هذه الحال مشاركتها الاولى في النهائيات.

المجموعة الاولى

في بوبو ديولاسو، تستضيف بوركينا فاسو كينيا في مباراة من باب تأدية الواجب، لكنها ستكون الاختبار الرسمي الاخير لبوركينا فاسو قبل تنظيمها الادوار النهائية من كأس الامم الافريقية من ٧ شباط ١٩٩٨ الى ٢٨ منه.

وفي كوناكري، تلعب غينيا ونيجيريا في مباراة هامشية اخرى بعدم تأهلت نيجيريا الادوار النهائية للمرة الثانية على التوالي بعد ادائها الجيد في الولايات المتحدة ١٩٩٤.

المجموعة الثانية

في تونس العاصمة، تلتقي تونس وناميبيا في مباراة هامشية بعدما تأهلت تونس للادوار النهائية للمرة الثانية في تاريخها بعد عام ١٩٧٨ في الارجنتين. ويعتبر اللقاء مجرد تدريب للمنتخب التونسي الذي يديره البولوني الفرنسي هنري كاسبرشاك ويشارك في الادوار النهائية من كأس الامم الافريقية.

في الاسكندرية، تلعب مصر ضد ليبيريا في اطار استعداد الاولى لكأس الامم الافريقية بعدما فاتها قطار كأس العالم. ويسعى المنتخب المصري الى الثأر لخسارته ٠–١ امام المنتخب الليبيري ذهابا.

المجموعة الثالثة

تعتبر مباراة جنوب افريقيا والكونغو في جوهانسبورغ الابرز لأن الفائز منهما سيصعد الى الادوار النهائية للمرة الاولى في تاريخه. وتتصدر جنوب افريقيا ترتيب فرق المجموعة برصيد ١٠ نقاط وبفارق الاصابات عن الكونغو ما يعني ان التعادل بأي نسبة من الاصابات يكفيها للصعود.

اما اللقاء الاخر في المجموعة بين زامبيا وجمهورية الكونغو الديموقراطية في لوساكا فيعتبر من باب تأدية الواجب.

المجموعة الرابعة

لن تتحدد هوية بطل المجموعة الرابعة قبل انتهاء المباراتين بين زيمبابوي والكاميرون في هراري، وتوغو وانغولا في لومي. وتتصدر الكاميرون، التي تتطلع الى بلوغ النهائيات للمرة الرابعة، ترتيب الفرق برصيد ١١ نقطة، تليها انغولا ٩ ما يعني ان تعادل الكاميرون وفوز انغولا سيجعل فارق الاصابات هو الفيصل.

المجموعة الخامسة

يستقبل المنتخب المغربي الذي شارك في النهائيات اعوام ١٩٧٠ و١٩٨٦ و١٩٩٠، منتخب الغابون في الدار البيضاء في مباراة لن تقدم او تؤخر بعد ضمان الاول وصوله الى النهائيات.

وفي أكرا، تلعب غانا ضد سيراليون في مباراة هامشية.

هدافو التصفيات

– ٥ اصابات: انطونيو باولو الفيش (انغولا)، فيتاليس تاكاويرا (زيمبابوي).
– ٤ اصابات: دانيال اموكاشي (نيجيريا)، صلاح الدين بصير (المغرب)، حسام حسن (مصر)، باتريك مبوما (الكاميرون)، مايك اوكوث (كينيا)، عادل السليمي (تونس)، مومو سوماه (غينيا)، مامادو زونغو (بوركينا فاسو).

وهنا البرنامج:

* السبت:
بوركينا فاسو – كينيا (١) في بوبو ديولاسو.
زامبيا – جمهورية الكونغو الديموقراطية (٣) في لوساكا. جنوب افريقيا – الكونغو (٣) في جوهانسبورغ. المغرب – الغابون (٥) في الدار البيضاء.

* الاحد:
غينيا – نيجيريا (١) في كوناكري.
تونس – ناميبيا (٢) في تونس.
مصر – ليبيريا (٢) في الاسكندرية.
توغو – انغولا (٤) في لومي.
زيمبابوي – الكاميرون (٤) في هراري.
غانا – سيراليون (٥) في أكرا.

دورة التصفية الثلاثية في الدوري المصري

فاز فريق الجمهورية شبين على فريق السويس ٢–١ (الشوط الاول ١–٠) في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب اسكو في شبرا الخيمة امام زهاء ١٥ الف متفرج.

وهي الثانية في دورة التصفية النهائية للبقاء في الدرجة الاولى، وكانت المباراة الاولى اسفرت عن فوز الكروم على الجمهورية (١–٠).

وتختتم الدورة الثلاثية الثلثاء ١٩ آب بمباراة الكروم والسويس. ويكفي الكروم التعادل ليغنم حزام النجاة والبقاء موسماً جديدا في دوري الاضواء.

حفلت اللعبة بالشد العصبي والتوتر والخشونة وتوقفت مرارا واضطر الحكم الدولي جمال الغندور الى احتساب وقت بدل الوقت الضائع ناهز الـ١٤ دقيقة.

سجل اصابة السبق للجمهورية لميدو كريم برأسه في الدقيقة ٤٤ من الشوط الاول اثر ركنية من عصام شعبان عبر بطن المعارضة. وحقق خالد عوض التعادل للسويس في الدقيقة ٤٣ من الشوط الثاني بكرة مباغتة الى يسار الحارس الجمهوري رضا الاشرم (١–١).

وفي الدقيقة ٤ من الوقت المحتسب بدل الوقت الضائع نجح حازم ابو النور في اقتناص اصابة الفوز والحسم لابناء شبين ٢–١.

وكان الحكم طرد لاعب للجمهورية فتحي الوكيل في الدقيقة ٤٥ الاخيرة من الشوط الاول بناء على اشارة من مساعده محمد توفيق ليستكمل الجمهوريون الشوط الثاني بعشرة لاعبين. وكان حظ عصام شعبان عاثراً طوال المباراة اذ اصاب العارضة السويسية في الدقيقة ١٤ من الشوط الاول وصد له القائم قذيفة ثانية في الدقيقة ٢٨ من الشوط الثاني.



الدورات الدولية في كرة المضرب

انديانا بوليس: لارسون أسقط سامبراس

لقي الاميركي بيت سامبراس المصنف اول خسارته الاولى بعد ١٢ فوزا على التوالي عندما سقط امام الاسوجي ماغنوس لارسون المصنف سادس عشر ٦-٧ (٦-٨)، ٦-٤، ٦-٧ (٥-٧) في الدور الثالث من دورة انديانابوليس الاميركية الدولية لكرة المضرب البالغة قيمة جوائزها ١,٠٤ مليون دولار.

وكافح لارسون المصنف ٣٧ في العالم، ساعتين وسبع دقائق ليفوز على سامبراس الذي لم يخسر منذ خروجه من الدور ربع النهائي من دورة كوينز كلوب اللندنية في حزيران الماضي، للمرة الثالثة في تسع مباريات جمعتهما منذ احترافهما. وصرح على الاثر: "عندما نفوز على اي لاعب مرة واحدة، فاننا نقدر على تكرار الفوز في اي مباراة مقبلة".

وشكا سامبراس من نوعية الكرات المستعملة قائلا: "ان الامر مخيب. خيل اليّ ان الكرات تطير. لا اقدر على الفوز بكل الدورات، وسارتاح اسبوعا قبل ان ابدأ بطولة الولايات المتحدة في فلاشينغ ميدوز".

ويلعب لارسون في الدور ربع النهائي ضد الافريقي الجنوبي واين فيريرا المصنف عاشرا وبطل الدورة عام ١٩٩٤، الذي فاز على مواطنه غرانت ستافورد ٦-٤، ٧-٦ (٧-٤) على رغم شعوره بأوجاع في قدمه".

وواصل الاميركي اندريه اغاسي المصنف رابع عشر صحوته بعد خسارته في الدور الاول من ثلاث دورات دولية قبل مشاركته في انديانابوليس، وفاز على الاسباني اليكس كوريتيا المصنف ثالثا ٧-٥، ٦-١، وهو الفوز الاول لأغاسي هذه السنة على احد المصنفين الخمسة الاوائل في العالم ورأى انه قدم افضل عرض له منذ بطولة الولايات المتحدة العام الماضي عندما فاز على النمسوي توماس موستر.



الاسوجي ماغنوس لارسون يرد على تحية الجمهور عقب اسقاطه الاميركي بيت سامبراس المصنف اول في دورة انديانابوليس ٢-٢. (ا ب ليفوتو)

وفاز الاسباني كارلوس مويا المصنف خامسا على الاوسترالي ريتشارد فرومبرغ ٦-٢، ٦-٤، والاميركي طومي هو على الاوسترالي جاسون ستولتنبرغ ٦-٤، ٦-٣، والاسوجي يوناس بيوركمان المصنف تاسعا على الاوسترالي تود وودبريدج المصنف سابعا ٦-٣، ٧-٥، والتشيكي بيري نوفاك على الاسوجي توماس انكفيست المصنف رابعا ٧-٥، ٣-٦، ٦-٢، والاوسترالي مارك وودفورد على التشيلياني مارتشيلو ريوس المصنف سادسا ٧-٦ (٨-٦)، ٦-٤.

وفي الدور ربع النهائي يلعب: لارسون – فيريرا، نوفاك – مويا، بيوركمان – هو، اغاسي – وودفورد.

دورة نيوهافن

* حقق الروسي يفغيني كافيلنيكوف المصنف اول فوزا سهلا على التشيكي سلافا دوسيديل ٦-٢، ٦-٣ في الدور الثالث من دورة نيوهافن، كونيتيكت الاميركية الدولية البالغة قيمة جوائزها ١,٠٤ مليون دولار، وتأهل للدور ربع النهائي.

وقال كافيلنيكوف (٢٣ عاما) المصنف سادسا في العالم، عقب المباراة التي استمرت ٥٦ دقيقة: "خطتي في اللعب سهلة. حاولت ان اسدد اكبر عدد من الكرات". وهو سيلعب في الدور ربع النهائي ضد البريطاني تيم هنمان المصنف سابعا والذي فاز على النيوزيلندي بريت ستيفن ٦-٤، ٦-٤.

وفاز الاسباني سيرجي بروغيرا المصنف ثانيا على مواطنه فرنشيسكو كلافيت ٦-٤، ٧-٦ (٧-٤)، والهولندي ريتشارد كرايتشيك المصنف رابعا على الدانماركي كينيث كارلسن ٧-٦ (٧-١)، ٦-٢، والتشيكي بيتر كوردا المصنف خامسا على الاسباني خافيير سانشيز ٦-٢، ٦-٤، والبريطاني غريغ روسيدسكي المصنف حادي عشر على الاسباني ألبرت كوستا المصنف سادسا ٦-٣، ٦-٧ (٥-٧)، والاوسترالي باتريك رافتر المصنف ثامنا على الاوكراني اندريه ميدفيديف المصنف تاسعا ٦-٣، ٢-٦، ٦-٤، والاميركي ديفيد ويتون على الالماني مارك – كيفن غولنر ٧-٦ (٨-٦)، ٦-٤.

وفي الدور الثاني، فاز ويتون على الاوسترالي مارك فيليبوسيس المصنف ثالثا ٦-٧ (٢-٧)، ٦-٣، ٦-٤، وكوستا على الزيمبابوياني بايرون بلاك ٦-١، ٦-١، ورافتر على الايطالي مارتسيو مارتيللي ٦-٣، ٦-٤، وميدفيديف على البرازيلي فرناندو ميليغيني ٧-٦ (٧-٤)، ٦-٢، وروسيدسكي على البريطاني جيف سالزنستاين ٦-٤، ٦-٠، وغولنر على الاميركي اليكس اوبراين المصنف رابع عشر ٧-٥، ٦-٣، وكلافيت على الهولندي يان سيميرينك المصنف سادس عشر ٦-١، ٦-٣، ٧-٦ (٧-٥)، وكارلسن على الارميني سركيس سركيسيان ٦-٤، ٦-٧ (٢-٧)، ٦-١، وستيفن على الروماني دينو بيسكاريو ٦-٤، ٦-٠، ٦-٣، ودوسيديل على الاميركي فينس سباديا ٧-٥، ٦-٣، ٦-٣.

دورة تورونتو

* سقطت الاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو المصنفة خامسة والفرنسية ماري بيرس المصنفة سادسة في الدور الثالث من دورة تورونتو الكندية الدولية للسيدات البالغة قيمة جوائزها ٩٢٦,٢٥٠ دولارا.

فقد خسرت سانشيز فيكاريو التي تراجعت الى المركز الحادي عشر في لائحة التصنيف العالمي للمرة الاولى منذ عام ١٩٨٩، امام الاميركية ماري جو فرنانديز المصنفة عاشرة ٤-٦، ٦-٢، وبيرس امام الايطالية ريتا غراندي ٦-٢، ٦-٢.

وفازت الافريقية الجنوبية امانذا كوتزر المصنفة ثالثة على الاميركية كمبرلي بو ٦-٢، ٦-٣، والاميركية ليندسي دافنبورت المصنفة رابعة على الاسبانية ماغي سيرنا ٧-٥، ٦-٤، والاسبانية كونشيتا مارتينيز المصنفة سابعة على الاندونيسية يايوك بازوكي ٦-١، ٦-٤، والالمانية انكه هوبر المصنفة ثامنة على الفرنسية ساندرين تستود ٦-٣، ٦-٤، والبلغارية ماغدالينا ماليفا على اليابانية ناوكو ساواماتسو ٧-٥، ٦-٤.

وفي الدور ربع النهائي تلعب: غراندي – الاميركية مونيكا سيليش المصنفة اولى، فرنانديز – ماليفا، مارتينيز – دافنبورت، كوتزر – هوبر.

اليوم دورة موناكو لالعاب القوى

اصابة جبري سيلاسي في حادث سير

تشهد دورة موناكو الفرنسية الدولية لالعاب القوى التي تقام اليوم، وهي احدى دورات "الغران بري" اشتراك ٢٤ بطلا وبطلة للعالم، الى ٢٣ ممن حصلوا على ميداليات ذهبية وبرونزية في بطولة العالم السادسة التي استضافتها اثينا من ١ آب الى ١٠ منه.

بين الرجال، يبرز الاميركيان موريس غرين والن جونسون والترينيدادي آتو بولدون والدانماركي ويلسون كيبكيتير الذي حطم الرقم القياسي العالمي في سباق الـ ٨٠٠ متر في دورة زوريخ السويسرية الاربعاء الماضي، والكيني زيلسون بويت كيبكيتير الذي حطم الرقم القياسي العالمي في سباق الـ ٣٠٠٠ متر موانع في الدورة عينها، والمغربي هشام القروج والاوكراني سيرغي بوبكا والكوبي ايفان بدروزو والفرنسي ستيفان دياغانا.

وبين السيدات، تشارك الاميركية ماريون جونز والكوبية آنا فيديليا كويروت والاوكرانية جانا بينتو سيفيتش والروسية ايلينا افاناسيفا والموزامبيقية ماريا موتولا والجامايكية مرلين اوتي والاميركية غوين تورنس.

* تعرض العداء الاثيوبي هايلي جبري سيلاسي لاصابة طفيفة في حادث سير مساء الخميس في اديس ابابا بعد عودته من زوريخ (سويسرا) حيث شارك في دورتها الدولية وسجل ١٢,٤١,٨٦ دقيقة في سباق الـ ٥٠٠٠ متر وهو رقم قياسي عالمي جديد.

وافاد الدكتور كاساي كيتسيلا مدير مستشفى سان غبريال الخاص ان جبري سيلاسي "تعرض لاصابة طفيفة في جبينه ثم توجه الى منزله بعدما اجريت له الاسعافات الاولية". واضاف: "ليس هناك اي خطر وسيكون في صحة جيدة كما كان من قبل".

ووقع الحادث بينما كان البطل العالمي والاولمبي في طريقه من المطار الى منزله. وعلى رغم انه لم يعلم احدا بقدومه الى العاصمة، فان كثيرين كانوا في انتظاره وواكبوا السيارة التي كان فيها مشيا.

ويذكر ان جبري سيلاسي بطل العالم في سباق الـ ١٠ الاف متر ثلاث مرات يحمل الرقم القياسي العالمي في السباق نفسه ايضا.

دورة برمانا للمضرب، اليوم الخامس

تستمر دورة نادي برمانا المحلية في كرة المضرب التي تقام على ملاعب مدرسة برمانا العالية في اشراف الاتحاد اللبناني للتنس، وسجلت امس في اليوم الخامس النتائج الآتية:

* تكور دون ١٤ سنة: فاز وسام عياش على هادي طويل ٧-٥، ٦-٧، ٦-٤، وايلي ابو طايع على اندريه فيليبيدس بالتغيب، ونقولا بريدي على بيار كتفاغو ٦-٢، ٦-١، وجاد ايوب على ستيفان شامي ٩-١، ووهيب مكتبة على جاد صقر ٦-٢، ٧-٥.

* تكور دون ١٨ سنة: فاز سرج دلكسيان على فيليب شكيبان ٩-١، وهادي غنام على اسعد نصر ٩-٠، وشربل شقير على وجدي ثابت ٩-٤، وجيلبير حنوش على جيسكار مرعي ٩-١، ورودني دلكسيان على رمزي واكيم ٩-٣، وباتريك داية على شريف جزرا بالتغيب، وجاد مجلي على رالف رعد بالتغيب، وغازي بدروسيان على امين عور ٩-١.

* فردي للسيدات:

فازت جمال منيمنة على ميشلين ديب بالتغيب، وياسمين واكيم على كريستيل بردويل ٩-٦، وريا اصيلي على ستيفاني لفتيموس ٩-٢.

وهنا برنامج مباريات اليوم السبت

– تكور دون ١٤ سنة:

الساعة ٩,٠٠ مازن دلال – جوني ابو معشر، حسن ضاهر – جاد ايوب، الساعة ١٠,٠٠ فيصل طاهر – ريمي شكيبان، جماد ربابي – ايلي كعدي.

– تكور دون ١٨ سنة: الساعة ١١,٠٠ سرج دلكسيان – انطوان شامي، اميل شقير – جان بيار اعرج، الساعة ١٢,٠٠ شربل شقير – عمر فرحة، رودني دلكسيان – باتريك داية.

– فردي للرجال: الساعة ١٤,٠٠ سرج دلكسيان – محمد سبليني، الياس ابو شاهين – ريمون بردويل، الساعة ١٥,٠٠ ايف صحناوي – فهد الصناوي، فادي يوسف – كريم منصور، الساعة ١٦,٠٠ شريف سابا – كاي يونغ، هاني الزين – طارق قادري.

– زوجي للرجال: الساعة ١٧,٠٠ اسود ودلكسيان – بدران ورزق، يوسف وباز – بردويل وبدروسيان، الساعة ١٨,٠٠ ابو حسون وبو محرز – حلموش وصعب، لشقر وسابا – قبطي وحسون.

وتعلق المباريات غداً الاحد وتعاود الاثنين.

الشطرنج: احمد نجار استاذ اتحادي دولي

تعود اليوم من الكويت البعثة اللبنانية في الشطرنج الى بطولة المنطقة الآسيوية وهي المرحلة الاولى من بطولة العالم الفردية والمؤلف من احمد نجار وفادي عيد عن الرجال وايفا ريبكوفا عيد عن السيدات.

وقد حل لبنان في المرتبة الثانية من بطولة الثلاث واستطاع احمد نجار ان يحصل على لقب استاذ اتحادي دولي بعدما جمع اكثر من نصف النقاط الممكنة. وبذلك صار عدد الاساتذة الدوليين الاتحاديين من لبنان ثلاثة هم سمير سرسق وفادي عيد واحمد نجار، علماً بأن ايفا عيد تحمل لقب استاذة كبيرة دولية.

* ينظم الاتحاد اللبناني للشطرنج غداً مع المركز الثقافي الفرنسي في دير القمر يوماً طويلاً في الشطرنج السريع اعتباراً من الساعة التاسعة والنصف يتضمن ست جولات بين فئتين: دون ١٤ سنة وفوق ١٤ سنة. وتوزع الجوائز على الفائزين الساعة الرابعة بعد الظهر.

تأجيل الغولف

جاءنا انه لاسباب خارجة عن ارادة نادي الغولف اللبناني، تأجلت دورة "عافية" المقررة غداً الاحد الى موعد يعلن.

شؤون البقاع والشمال

شكر

معاقون في البقاع يشكرون للمغترب اللبناني السيد مصطفى ناصر التفاتته ومبادرته الانسانية بتوزيعه كراسي نقالة خاصة بالمعاقين مساعدة وعناية.

غداً مباراة النجمة والانصار في نهائي كأس النخبة ٩٧

كتب علي حميدي صقر:

يلتقي الساعة السادسة بعد ظهر غد الاحد على ملعب بلدية برج حمود فريقا النجمة حامل كأس النخبة الاولى ٩٦ والانصار وصيف الكأس الاولى في المباراة النهائية لدورة كأس النخبة الثانية ٩٧ التي ترعاها "فايسروي".

وصل النجمة الى المباراة النهائية بفوزه على الهومنتمن ٣-٠ وعلى الاخاء الاهلي عاليه ٢-١ في المجموعة الثانية. ووصل اليها الانصار بتعادله والهومنمن ٢-٢ وفوزه على الصفاء ٢-٠ في المجموعة الاولى، قبل ان يفوز النجمة اول المجموعة الثانية على الهومنمن ثاني المجموعة الاولى في الدور نصف النهائي ٣-٢ بعد تمديد الوقت، والانصار اول المجموعة الاولى على الاخاء الاهلي عاليه ثاني المجموعة الثانية ٣-٠ في الدور عينه.

كلا الفريقين يطمح الى الفوز: النجمة ليحتفظ بالكأس للموسم الثاني على التوالي، والانصار ليحرزها مرة اولى ويثأر لخسارة الموسم الماضي. والفريقان التقيا موسمذاك ست مرات:

* الاحد ١٩٩٦/٩/١٥ التقيا على ملعب طرابلس البلدي في نهائي كأس لبنان الـ٤٤ واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الفرنسي آلن سارس عن فوز الانصار ٤-٢ بعد تمديد الوقت (الشوط الاول ٠-٠، الوقت الاصلي ١-١). سجل للانصار بلفيد ناكيد بضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ٥١ وعبد الفتاح شهاب وعلي قبيسي وجمال طه برأسه في الدقائق ١٠٦ و١٠٧ و١١٥. وسجل للنجمة عبد الحميد كركي ووسام عبدالله في الدقيقتين ٨٦ و١١١ وكلاهما بالرأس.

* الاحد ١٩٩٦/٩/٢٩ التقيا على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس في نهائي كأس النخبة ١٩٩٦ امام زهاء ثمانية آلاف متفرج واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم السوري الدولي اسامة الشامي عن فوز النجمة ١-٠ (الشوط الاول ٠-٠). سجلها احمد بورة في الدقيقة ٧٣.

* الاحد ١٩٩٦/١٠/٦ التقيا على الملعب عينه في "السوبر كأس" الاولى التي تجمع بطل الدوري وحامل الكأس، فاسفر لقاؤهما الذي حضره عشرة الاف متفرج وقاده الحكم الايطالي بييرو ساساريني عن فوز الانصار ٢-٠ (الشوط الاول ١-٠) سجلها عبد الافتاح شهاب في الدقيقة ٣٧ من الشوط الاول ومحمود كرنيب مدافع النجمة خطأ في مرمى زمليه وحيد فتال في الدقيقة ٢ من الشوط الثاني. وبذلك جمع الانصار الالقاب الرسمية الثلاثة للموسم.

* الاحد ١٩٩٦/١١/٣ التقيا على الملعب عينه في طرابلس واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم السوري الدولي اسامة الشامي عن فوز الانصار ١-٠ سجلهما بيتر بروسبار في الدقيقة ٣٧.

* الاحد ١٩٩٧/١/٥ التقيا على الملعب عينه في اياب الدوري الـ٣٧ خلف ابواب موصدة في وجه الجمهور واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الفرنسي جيل فيسيير عن التعادل السلبي ٠-٠.

* الاحد ١٩٩٧/٣/٢٣ التقيا على الملعب عينه في نهائي كأس لبنان الـ٤٥ واسفر لقاؤهما الذي اجري خلف ابواب موصدة في وجه الجمهور وقاده الحكم الفرنسي الدولي مارك بلتا عن فوز النجمة ٢-٠ (الشوط الاول ٢-٠) سجلهما عبد الحميد كركي ومحمد جمال ابو عليوى برأسه في الدقيقتين ١١ و٤٢ من الشوط الاول. وكفتا الفريقين متكافئتان وقد لا يكتب الفوز للفريق الافضل ميدانياً بل للاهدأ اعصاباً والاقدر على اقتناص الفرص.

الدورات الصيفية في الكرة الطائرة

يفتتح نادي المنصف دورته في الكرة الطائرة الساعة الثامنة مساء غد الاحد. وتقام مباراة بين فريقي رأس مسقا والمنصف.

* في دورة نادي القلمون في الكرة الطائرة، وفي حضور راعي الدورة النائب موريس فاضل فاز الشبيبة البوشرية بطل لبنان على القلمون ٣-٠. قاد المباراة الحكمان مصطفى جراد ومصطفى عبيد.

وتقام الساعة ٩,٣٠ مساء اليوم مباراة بين الجية والقلمون.

* في المرحلة ما قبل الاخيرة من دورة نادي اده جبيل، فاز اول من امس اده على احياء الرياضة في كرة السلة ٦٨-٥٤ (الشوط الاول ٣١-٢١). وفي الكرة الطائرة فاز معاد على حبوب ٣-٠. قاد المباراة الحكم الدولي الياس طايع وعاونه الحكم الاتحادي ايلي فياض.

* يفتتح نادي بشعلة دورته في الكرة الطائرة الساعة الثانية مساء غد الاحد وتقام مباراتان: الساعة ٩,٠٠ الشباب البترون – الرياضي دير القمر، الساعة ١٠,٣٠ بشعلة – الشبيبة حامات.

* يختتم نادي حصارات مساء اليوم دورته في الكرة الطائرة بعشاء قروي. وفاز اول من امس انسات حصارات على ابناء غلبون ٢-٠، وشباب الاهلي بقسميا على الاتحاد الفغالي ٢-٠، والرياضي بجة على جدايل ٢-٠، وابناء غلبون على حصارات ٢-١. قاد المباريات الحكمان الاتحاديان جاك طربيه وبول زغيب.

* في دورة مار يوسف بيت الككو في الكرة الطائرة، فازت آنسات مار الياس بطينا على المروج ٣-١، وآنسات الجامعة العربية على ادونيس جبيل ٣-٢، والرياضي الجية على الاندلس العقيبة ٣-٢، والشعبي صيدا على مار الياس بطينا ٣-٠. قاد المباريات الحكمان الاتحاديان جورج سلوم وايلي وهبة.

* يفتتح نايد العيرون مساء غد الاحد دورته السنوية في الكرة الطائرة بمباراة بين الشرطة السوري ومنتخب الجيش اللبناني الساعة ٢١,٣٠ في رعاية قائد الجيش العماد اميل لحود.

* يفتتح نادي بعبدات دورته السنوية في الكرة الطائرة مساء غد الاحد بمباراة بين الانطوني بعبدا والشركة الشرقية من مصر التي يزور لبنان بدعوة من نادي حفرون اهمج، الساعة ٢٢,٠٠.

* يختتم نادي الاندلس العقيبة دورته في الكرة الطائرة بخمس مباريات اليوم وغدا:

– السبت: الساعة ٨,٠٠ حصرايل – كفرحي، الساعة ٩,٠٠ الصفرا – الموسيقى ضهور الشوير، الساعة ١٠,٠٠ الاندلس – المعني صيدا.

– الاحد: الساعة ٨,٠٠ الانوار الجديدة – مون لاسال، الساعة ٩,٣٠ الاندلس – العمل بكفيا.

* في دورة نادي حفرون اهمج في الكرة الطائرة، تقام اليوم وغدا خمس مباريات:

– السبت: الساعة ٧,٣٠ سيدات ادونيس – حفرون، الساعة ٩,٠٠ شباب الاتحاد الفغالي – حفرون، الساعة ١٠,٠٠ الشركة الشرقية المصرية – الشباب البترون.

– الاحد: الساعة ٨,٣٠ الرياضي بجة – الشبيبة بلاط، الساعة ١٠,٠٠ العاصفة جل الديب – منيبعل نهر ابرهيم.

غداً افتتاح دورة المريميين جبيل

يفتتح نادي خريجي الاخوة المريميين جبيل دورته العربية في الكرة الطائرة وكرة السلة الساعة ٨,٣٠ مساء غد الاحد، بمشاركة فرق من سوريا والاردن والعراق وفرق لبنانية، بعرض للفرق المشاركة ورقصات فولكلورية وعرض في الجمباز، ثم عزف اناشيد الدول الاربع وكلمات. وختاماً تقام مباراة في الكرة الطائرة بين منتخب محافظة بغداد ونادي الشبيبة البوشرية بطل لبنان.

كأس لبنان في كرة الماء

في اليوم الثاني من دورة كأس لبنان في كرة الماء التي ينظمها نادي ساتيليتي فيطرون في رعاية قائد الجيش العماد اميل لحود واشراف الاتحاد اللبناني للسباحة، فاز الجيش على سبورتنغ ١٢-٨، والجزيرة على صفرا مارين ٥-٠ لعدم نزول الاخير في الوقت المحدد.

قاد المباراتين الحكمان الدوليان السوري حسان امين واللبناني حسين عبد الكريم عبارة، وتتابع الدورة الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم، فيلعب الاول في المجموعة "أ" والثاني في المجموعة "ب"، ثم الاول في المجموعة "ب" والثاني في المجموعة "أ".

وتختتم الدورة الساعة الرابعة بعد ظهر غد الاحد بالمباراة على المركزين الثالث والرابع ثم المباراة النهائية وتوزيع الكؤوس والجوائز.

بطولة أوروبا لالعاب الماء

احرز الالماني اندرياس فيلس الميدالية الذهبية في القفز من السلم المتحرك لارتفاع متر واحد ضمن مسابقة الغطس في بطولة اوروبا لالعاب الماء التي تقام في مدينة اشبيلية الاسبانية مسجلاً ٣٦٢,١٠ نقطة. وتلاه مواطنه هولغر شليبس ٣٥٧,١٢، ثم الاسباني رافاييل ٣٥٥,٥٦ الذي خسر امام شليبس في المحاولة السادسة الاخيرة.

وكان فيلس رابع البطولة قبل سنتين في فيينا، وهو ثأر لخسارته امام شليبس في بطولة المانيا الشهر الماضي.

وفازت الروسية اولغا خريستوفوروفا في القفز من السلم المتحرك لارتفاع عشرة امتار مسجلة ٤٤١,٦٠ نقطة، وتلتها الالمانية انيكا فالتر ٤٣٨,٦٦، ثم الاوكرانية سفيتلانا سربينا ٤٣٨,٥١. وسبق لفالتر ان احرزت فضية المسابقة في دورة اتلانتا الاولمبية، اما خريستوفوروفا، فكانت في المركز الخامس الاخير في الدور نصف النهائي من البطولة الاوروبية قبل ان تنتزع الذهبية في الدور النهائي.

بطولة السلة للدرجة الثانية

تقام اليوم وغداً اربع مباريات في بطولة لبنان في كرة السلة للدرجة الثانية لتحديد فريقين يشاركان في دورة الترفيع الى الدرجة الاولى:

– السبت: الساعة ٦,٠٠ الرياضي غزير – الشبيبة مزيارة، الساعة ٨,٠٠ الجمهور – بيبلوس.

– الاحد: الساعة ٦,٠٠ الفوز طرابلس – قنوبين، الساعة ٨,٠٠ الانعاش قنات – الرابطة شكا.

وتقام المباريات على ملعب نادي قنوبين وفاز اول من امس التضامن حراجل على المركزية جونية ٦٩-٥٤ (الشوط الاول ٣٢-٢٢). قاد المباراة الحكم الدولي نقولا فلوطي والحكمان الاتحاديان مارون بستاني ورباح نجيم.

حائزو الميداليات من لبنان وسوريا

اقامت امس اللجنة المنظمة للدورة الرياضية العربية الثامنة حفلة تكريمية للحائزين ميداليات من لبنان وسوريا في الدورة في مطعم "الامين" في حضور وزير التربية والشباب والرياضة جان عبيد ورئيس الاتحاد الرياضي العام في سوريا سميح مدلل والمدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي واركان اللجنة الاولمبية ورؤساء اتحادات رياضية.

وتبادل خيامي ومدلل كلمتين، ثم تكلم الوزير عبيد، ووزعت شهادات على الفائزين بالميداليات.

برنامج سباق الخيل ليوم السبت ١٦ آب

الشوط الاول — الساعة ٢,٠٠

جائزة المكلس – "متمرنون" للخيل التي عمرها اربع سنوات واكثر ولم تربح الفئة "د". الوزن ٥٢ كيلو للاربع السنوات و٥٤ كيلو للمسنة مع خفض للبونية. الجائزة اربعة ملايين و٣٠٠ الف ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ج. عيسى	كرز	٨	شويتي	خالد	٠٠٠	٥٤	ج.خ.
٢– ز. معطي	ضحكان	١١	سامي	صلاح	٠٠٠	٥٢	ج.خ.
٣– ج. مشرقي	زاهر اللون	٢	مساعد	سمير	٠٠٢	٥١	ج.خ.
٤– إ. الاتات	طعان	٦	م. عساف	شحاده	٠٠٠	٥١	١,٥٦ ن.ج.
٥– ا. الجاك	كريم النور	١٠	م. عساف	علي	٢٢٠	٥١	ج.خ.
٦– ا. الجاك	شعيلة	٥	م. عساف	حوا	٠٢٠	٥٠ ١/٢	ج.خ.
٧– ر. بستاني	متاهل	٩	حرب	كرما	٠٠٠	٥١	١,٠٧ الباب
٨– ج. قازان	اميرة الشمال	٣	منذر	صفوان	٤٢٢	٥٠ ١/٢	ج.خ.
٩– ح. حاتم	اميرة الديوان	١	حسين	عاصي	٠٠٠	٥٠ ١/٢	ج.خ.
١٠– ر. كرم	تالانا	٤	مزرعاني	سلطان	٠	٥٠ ١/٢	١,٥٤ ن.ج.
١١– ز. قنتيس	قمر الميدان	٧	حرب	سعد	٠٠٠	٤٩	١,٠٨ الباب

ملاحظة: ٥ و٦ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفاتيان.

نرجح: اميرة الشمال، اسطبل الجاك، زاهر اللون.

الشوط الثاني — الساعة ٢,٤٥

جائزة المنصورية – للبونية التي عمرها ثلاث سنوات ولم تربح الفئة "د". الوزن ٥٤ كيلو مع خفض للبونية التي تركض للمرة الاولى. الجائزة اربعة ملايين و٢٠٠ الف ليرة. المسافة ١٥٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ج. فرج الله	بحر النغم	٩	حسين	ع. الواحد	٠	٥٤	١,٥٤ ن.ج.
٢– فريج وسويدان	دليل	٣	زيدان	فاروق	٠	٥٤	ج.خ.
٣– فريج وسويدان	سلطان الزمان	–	زيدان	–	جديد	٥٢	مسحوب
٤– ب. فرعون	شامخ الورد	٤	علي	سليمان	٢٠	٥٤	١,٥٢ على كيفه
٥– م. فيليتشنكو	شنكل	٨	حساوي	سامر	٢٢٠	٥٤	ج.خ.
٦– ن. ابي حبيب	عطوان	٥	حسين	يونس	٤	٥٤	١,٤٥ جامد
٧– ن. ابي حبيب	مابعرف	٢	مرتضى	عثمان	٠٠	٥٤	١,٤٨ جامد
٨– ظ. نصر	نافر	٦	علي	جورج	جديد	٥٢	١,٤٩ جامد
٩– ج. صحناوي	منتهى	٧	عساف	فارس	جديدة	٥٠ ١/٢	١,٥٢ ن.ج.

ملاحظة: ٢ و٣ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفاتيان وكذلك ٦ و٧.

نرجح: شنكل، عطوان، شامخ الورد.

الشوط الثالث — الساعة ٣,٣٠

جائزة بيت مري – هنديكاب للخيل التي ربحت اربعة سباقات واكثر الفئة "ب". الجائزة ثلاثة ملايين و٤٠٠ الف ليرة. المسافة ١٠٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– س. يوبس	طرزان	٥	علي	صالحاني	١٢١	٦٧ ١/٢	١,١٧ الالف
٢– ع. سويدان	زنود الست	٢	زيدان	فاروق	١٢٢	٦٢ ١/٢	١,١٥ الالف
٣– سويدان وشعلان	نسب	–	زيدان	–	١١١	٦٠	مسحوبة
٤– إ. الفرن	منيمة	٦	يونس	جان	٠٠٣	٥٧	١,٠٢ الباب
٥– إ. الفرن	غزال	٨	يونس	جورج	٠١٠	٥٢	١,١٥ الالف
٦– إ. الفرن	ابن الوادي	٣	طالب	ابرهيم	٠٠٠	٤٩	ج.خ.
٧– فـ. عرموني	رائع الحسن	٤	مزرعاني	طوني	٣١٤	٥٦ ١/٢	١,١٥ الالف
٨– فـ. طليس	صافي	١	اليس	ديب	٠١١	٥٢ ١/٢	١,٥٧ ن.ج.

ملاحظة: ٢ و٣ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفاتيان وكذلك ٤ و٥ و٦.

نرجح: زنود الست، طرزان، رائع الحسن. فلتة: غزال.

الشوط الرابع — الساعة ٤,١٥

جائزة عين سعادة – للخيل التي عمرها ثلاث واربع سنوات ولم تربح الفئة "ب". الوزن ٥٢ كيلو للثلاث السنوات و٥٧ كيلو للاربع السنوات. الجائزة مليونان و٥٠٠ الف ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ن. ابي حبيب	فخر الزمان	١٠	علي	مخايل	٤٢٠	٥٧	١,٥٤ ن.ج.
٢– ي. فرنسي	بشرة نبيل	٧	انيس	فاضل	٤٠٢	٥٥ ١/٢	ج.خ.
٣– ز. اسبريدون	بنت مرسال	٥	مرتضى	سامر	٠٣٠	٥٥ ١/٢	١,٠٤ الباب
٤– ع. كحيل	حبيبة منى	٦	علي	جورج	٢٢٠	٥٥ ١/٢	ج.خ.
٥– ع. مبارك	فرحة	٨	شويتي	نصرت	٠٠	٥٥ ١/٢	١,٤٧ جامد
٦– ز. قنتيس	امير البقاع	١	الفوش	فقيه	٠	٥٢	ج.خ.
٧– فـ. طليس	زيتون	٩	انيس	طوني	٠٢٢	٥٢	ج.خ.
٨– ع. سويدان	صارخ	٤	زيدان	فاروق	٠	٥٢	١,٤٧ على كيفه
٩– ح. بيطار	معراجا	٣	جان	يونس	جديد	٥٢	١,٣٠ المرمح
١٠– إ. الفرن	عيون الغزلان	٢	طالب	ابرهيم	٠	٥٠ ١/٢	ج.خ.

نرجح: حبيبة منى، زيتون، صارخ، فلتة، امير البقاع.

الشوط الخامس — الساعة ٥,٠٠

جائزة بياقوت – "مخفوضة" للخيل التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات وعمرها اربع سنوات واكثر الفئة "د". الوزن ٥١ كيلو الاربع السنوات و٥٣ كيلو للمسنة مع بناليته وخفض للبونية. الجائزة ثلاثة ملايين و٥٠٠ الف ليرة. المسافة ٢٠٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ز. قنتيس	اعيان	٥	مزرعاني	جوزف	٠٠٠	٥٧	١,٤٦ جامد
٢– ز. قنتيس	دخاع	٦	الفوش	فاروق	٠٠٠	٥٣	ج.خ.
٣– م. دبغي	مبارز	٣	عساف	فارس	٠٤١	٥٥	ج.خ.
٤– م. دبغي	عميد	٨	عساف	كريم	٠٤٠	٥١	ج.خ.
٥– ب. فرعون	ملك الازرق	١	علي	سليمان	٠٠٠	٥٥	١,١١ الباب
٦– ع. مكاوي	بهاء	٩	م. حوا	زياد	١٠٤	٥٣	ج.خ.
٧– ي. فرنسي	محبوب علاء	٤	انيس	طوني	٠٠٢	٥٣	١,٤٧ جامد
٨– فـ. عرموني	روجيريو	٧	مزرعاني	مخايل	ج	٥١	١,١٠ الباب
٩– إ. جبل علي	سام	١٠	س. الدين	يونس	٠	٥١	١,٤٥ جامد
١٠– إ. قشوع	زهر مليار	٢	حسين	عاصي	٢٠٠	٤٨	ج.خ.

ملاحظة: ١ و٢ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفاتيان وكذلك ٣ و٤.

نرجح: محبوب علاء، مبارز، ملك الازرق. فلتة: دخاع.

الشوط السادس — الساعة ٥,٤٥

جائزة بصاليم – (سبع) للبونية المسنة التي ربحت سباقاً واكثر الفئة "د". الوزن ٥٢ كيلو مع بناليته. الجائزة مليونان و٧٠٠ الف ليرة. المسافة ١٥٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– م. دبغي	مهرجان	٥	عساف	كريم	٣١١	٦٢	ج.خ.
٢– م. دبغي	خيران	٨	عساف	فارس	١١٢	٦٠	١,٥١ على كيفه
٣– م. دبغي	دلوع	٦	حسين	عثمان	٤٣٠	٦٠	١,٠٨ الباب
٤– س. يونان	فتحي	١	شويتي	طوني	٠٤٠	٦٠	١,٥٢ ن.ج.
٥– ج. مشرقي	الموردي	٤	حسين	بلال	٠١٠	٥٨	١,٥٤ ن.ج.
٦– ا. الجاك	بلاش	٧	م. عساف	صالحاني	٠٠٠	٥٨	١,٥٤ ن.ج.
٧– إ. كنفاني	سعد نادر	٢	حسين	عاصي	٠٠٤	٥٤	١,٤٨ جامد
٨– م. نسيم	شادي	٣	مرتضى	حوا	٠٤٠	٥٢	١,٤٨ جامد

ملاحظة: ١ و٢ و٣ تؤلف اسطبلاً واحداً في الفاتيان.

نرجح: اسطبل دبغي، سعد نادر، بلاش.

الشوط السابع — الساعة ٦,٣٠

جائزة المتن – للخيل التي عمرها ثلاث سنوات ولم تربح الفئة "د". الوزن ٥٤ كيلو مع خفض للبونية وللجياد التي تركض للمرة الاولى. الجائزة اربعة ملايين و٢٠٠ الف ليرة. المسافة ١٥٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ظ. نصر	ابعاد	٥	علي	جورج	٠	٥٤	ج.خ.
٢– ع. فارس	جبل تربل	٩	فاروق	زهر	٠٠٤	٥٤	١,٥٤ ن.ج.
٣– ع. فارس	حلباوي	١١	فاروق	مخايل	٠٢٢	٥٤	ج.خ.
٤– م. دبغي	جمال	١٠	عساف	فارس	٣٠٤	٥٤	١,٥٩ ن.ج.
٥– م. دبغي	كنزان	٣	عساف	كريم	٢٤٠	٥٤	ج.خ.
٦– فـ. عرموني	عامل	٢	مزرعاني	طوني	٣	٥٤	١,٥٧ ن.ج.
٧– م. عبد الكريم	هلال الوادي	١٤	حسين	بلال	٠	٥٤	١,٤٧ جامد
٨– ب. فرعون	ونيس	٦	علي	سليمان	٣٠٤	٥٤	ج.خ.
٩– ب. فرعون	مزلم	١٢	علي	حوا	جديد	٤٩	١,٤٨ جامد
١٠– ا. فياض	نسمة عبير	٨	سامي	جان	٠٣٠	٥٢ ١/٢	ج.خ.
١١– ع. سويدان	صارنجا	٧	زيدان	ايمن	جديد	٥٢	١,٤٨ جامد
١٢– فريج وسويدان	صقر الشول	١	زيدان	فاروق	جديد	٥٢	١,٥٢ ن.ج.
١٣– إ. كنفاني	دليل السعد	٤	حسين	عاصي	٢٢٢	٥١	١,٠٥ الباب
١٤– ر. كرم	العصا	١٣	مزرعاني	سامر	جديدة	٥٠ ١/٢	١,٥٤ ن.ج.

ملاحظة: ٢ و٣ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفاتيان وكذلك ٤ و٥ وكذلك ٨ و٩ وكذلك ١١ و١٢.

نرجح: دليل السعد، ونيس، كنزان. فلتة: حلباوي.

الشوط الثامن — الساعة ٧,١٥

جائزة الزلقا – هنديكاب للخيل التي ربحت ثلاثة سباقات واكثر الفئة "د". الجائزة خمسة ملايين و٥٠٠ الف ليرة. المسافة ١٥٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ب. فرعون	منصف	–	علي	–	٠٤٣	٦٣	مسحوب
٢– ب. فرعون	جبل الريح	٦	علي	جورج	٣٣٠	٥٨	ج.خ.
٣– ب. فرعون	امير البرج	٢	علي	سليمان	١٢١	٥٧	١,٤٧ على كيفه
٤– فريج وسويدان	مزيون	٣	زيدان	صالحاني	٠٤٢	٥٧	١,٣٦ المرمح
٥– إ. كنفاني	وعد عصمت	٧	حسين	بلال	٠٠٣	٥٥ ١/٢	ج.خ.
٦– إ. كنفاني	نجم الليل	٩	حسين	يونس	٣٢٠	٤٩ ١/٢	١,٤٨ جامد
٧– فـ. عرموني	فارس	١	مزرعاني	طوني	٢٤٠	٥٣	١,٥٠ على كيفه
٨– ا. بيطار	نسمة معاد	٤	شويتي	نصرت	٤٠٤	٥٣	١,٤٧ جامد
٩– إ. عيد	فتى العرب	٨	اليس	سامر	٤٠٠	٤٩	١,٠٦ الباب

ملاحظة: ١ و٢ و٣ تؤلف اسطبلاً واحداً في الفاتيان وكذلك ٥ و٦.

نرجح: امير البرج، نجم الليل، فارس. فلتة: نسمة معاد.

وظائف

شاغر

Computer system coordinator, knowledge of micros and fidelio operations. Experience in programming and data analysis, very good English required. Contact Mr. Abinader 01/840540

شركة صناعية فئة اولى في حاجة الى مدير معمل نجارة العمر بين ٤٠ و٤٥ سنة خبرة لا تقل عن خمس سنوات. معلمي نجارة العمر بين ٣٠ و٤٠ سنة الخبرة الزامية. مساعدي نجار. التلفون ٠١/٨٩٠٣٨٢ – ٨٩٠١١٦ السيد غطاس مركز العمل نهر الموت بين ٨،٣٠ – ٩،٣٠ صباحا.

مطعم لامب ماوس يطلب شيف دو ران مع خبرة، يتقن الفرنسية والانكليزية. الحضور شخصيا من ٤–٧ بعد الظهر. الاتصال ٠٣/٢٧٤١٧٠١

مطلوب آنسة تجيد التوثيق Documentaliste الاتصال ٥٤٠٠٢٤ – ٠٩/٩٤٤٣٦٦

مطلوب صيدلي للعمل من الساعة ٤ الى ٨ بعد الظهر في صيدلية سلامه كفرنبيان – معاش مغر. التلفون ٠٣/٨٦٦٣٨٦

مطلوب سائق ذو خبرة لحفارة جنزير O & K RH. 6 الافضلية لسكان البقاع. التلفون ٠٨/٨٠١٠٣٣ – ٠٨/٨٠٤٣٣٨

مطلوب لفرع بيروت مهندس ميكانيك او كهرباء مع خبرة مبيعات لمعدات صناعية وكهربائية. ت ٠٣/٢٧٤٤٦٦ – ٠٣/٢٦٢٣٨٢

INT. SUNTOURS
REQUIREDS
- OFFICE MGR.
- EXC. SECRETARY
- TICKETING + SALES
- PUBLIC RELATION

PLS. CONTACT 03/685757



Lebanese lady age 25-30 preferably university graduate in business marketing or media for account executive job in Dubai we offer dhs 5000 to 7000 dhs inclusive + commitions to around dhs 5000 monthly valid driveris license required for interview Phone 03/267265

مطلوب سكرتيرة تجيد اللغة الانكليزية كتابة وقراءة واستعمال الكومبيوتر. ت ٠٣/٨٤٥٣٤٥ – ٠٣/٨٤٥٤٤٥

Leading Co. in wearing apparel requires experienced sales & marketing person for mens wear for Lebanon & the M.E English & French a must. Fax C.V. 01/454244 appts. call the executive on 01/457871

عقارات

للبيع

للبيع بداعي السفر في عشقوت ارض ١٠٠٠م.م حديقة مشجرة + قبو عقد + بيت حجر صخر ٣ نوم وصالون وسفرة (+ فرش) ت ٠٩/٩٥١٠٥٦

للبيع شقة في طرابلس الميناء قرب السنترال ٣٢٥م.م. كل طابق شقة سوبر دولوكس مع ديكور جديد موقف سيارتين – مولد كهرباء بئر ارتوازية ت ٠٣/٣٣٦٨٤٨

Appt. 200m² à Sahel-Alma 3 ch. AC., 4 s. d. b., salon. s. à m. gr. cuisine entièrement equipée (Mecker), ch. de bonne, cave + générateur. 3 meubles encastres au salon, s. à m. et entrée. Tél.: 03/211412

محل للاستثمار او للبيع ١٢٠م.م. اول فرن الشباك طريق الشام التلفون ٠٣/٣٠٠٩٦٣

للبيع شقة فخمة ١٧٦م.م. عين سعادة ٣ نوم وصالون وسفرة ومتفعاتها تدفئة وتكييف مركزي. التلفون ٠٣/٢٤٣١٩٠

للبيع بناء قيد الانشاء عين سعادة محلات تجارية مستودعات وشقق سكنية الطريق العام ٠١/٢٨٥٠٠٢ – ٢٨١١٨٨

عقار للبيع على مدخل كفرنبيان مساحته ١٣٨٠ مترا. الاتصال ٠٣/٢٧٥٧٧٨

منطقة فقرا قرب النادي ارض مفروزة مساحة ٩٥٨م.م. مناظر مميزة – بدون وسيط. التلفون ٠٣/٣٧٩٣١٠ – ٠٣/٣٧٩٣١١

للبيع في بيت الككو في بناء كامل الفخامة ومفروز، شقة ١٩٠م.م. سوبردولوكس بسعر ١٢٥ الف$، دفعة اولى ٤٠ الف$ والباقي مقسط على ١٥ سنة، ودوبلكس ٢٤٠م.م. مع حديقة ١١٠م.م. وموقف مسقوف ٩٠م.م. بسعر ٢٤٠ الف$ دفعة اولى ٨٠ الف$ والباقي مقسط على ١٥ سنة. ت ٠٣/٣٦٣٣٦٦

دوبلكس ٦٠٠م.م. مناظر خلابة برمانا التلفون ٠١/٨٦٣٧٤٠ – ٨٦٥١٢٩ – ٨٦٤٩٦٩ من ٨–٥ بعد الظهر.

صالة عرض ٣ طوابق ٢٠٠٠م.م. + ١٥ موقف – قريطم ش. مدام كوري ت ٠١/٨٦٣٧٤٠ – ٨٦٤٩٤٩ – ٨٦٥١٢٩ من ٨ – ٥ بعد الظهر.

دوبلكس فخم جدا ٩٠٠م.م. مناظر خلابة ٧ مواقف ش. مدام كوري قريطم ٠١/٨٦٣٧٤٠ – ٨٦٥١٢٩ – ٨٦٤٩٦٩ من ٨–٥ بعد الظهر.

روف دوبلكس قرب مستشفى الروم كامل التجهيزات ٢٧٠م.م. السعر ١٩٠،٠٠٠$. الهاتف ٠١/٤٥١٢٢٠ – ٠٣/٧١١٣٤٥

للبيع ارض ٤٢٨م.م. في عين الرمانة ٥٠٠$ المتر. التلفون ٠٣/٢٢٥٨٥٠ – ٠٣/٢٢٥٦٨٥

للبيع ارض في عجلتون ٣٣٠٠م.م ٤٠٪ استثمار. الهاتف ٠٣/٢٧٢٧٧٣

ارض ضهور العبادية ٢١٧٥م.م مطلة على البحر. الهاتف ٤١٥٠٠٦ من الخامسة مساء.

شقة فخمة جاهزة ٢٠٠م.م. + Cave ٢٠م.م. تلة بعبدات شقة واحدة في الطابق حجر اصفر. ت ٠٣/٢٧٢٢٧٣

شقة عين سعادة سوبردولوكس ٢٠٠م.م. مع موقف صالونان شومينة ٤ غرف وغرفة خادمة مناظر خلابة. تسهيلات في الدفع. الهاتف ٠٣/٢٧٢٧٣٨

2 Bureaux 60m² et 120m², parking Facilités de paiement. Dora, imm. Makateb Tel: 01/261387

A vendre 2 appts luxe 300m² et 240m² 3 et 4 ch. - 2 et 3 s. - 2 parking - p. art. Sioufi. Collège des st. Cœurs, imm. Acra 01/216147

ارض للبيع بعبدات الشميس ١٤٩٣م.م. موقع خلاب منطقة فيلات سعر مخفض ٠٣/٣٦٠٣٢٤ بلا وسيط.

للبيع كليمنصو ط اول ٤٤٠م.م. مجاور للجفينور يصلح لمكتب او سفارة قبالة حدائق السفارة الفرنسية وطابق ١٣ – ٤٠٠م.م التلفون ٠٣/٢٢٣٣٨٠ – ٠١/٨٦٩٥١٢

اليياضة الرابية طابق يصلح لسفارة منزل مع مكاتب تابعة له مدخل خاص للمكاتب مساحة ٦٥٠م.م. مع حديقة مزروعة ٥٠٠م.م. مع مسبح مشترك + شوفاج وتبريد ٠١/٨٦٩٥١٢ – ٠٣/٢٢٢٣٨٠

بلونة قرب الحديقة العامة مناظر خلابة شقة جاهزة للسكن ١٧٠م.م. ضمن مشروع يتضمن حدائق خاصة مرآب مقفل وحراسة – تسهيلات في الدفع ١٠ سنوات. التلفون ٠٩/٩٥٣٤٣٧

شقتان (حريصا/أدما) عمار فخم، مناظر بحر/ جبل، مع امكان التقسيط. ت ٠١/٢٨٥٠٨٠ الاتصال قبل الرابعة.

ارض وسط غوسطا مساحة ٢١٧٠م.م. كاشفة لجهة بيروت ٣٥$ المتر. ت ٢٨٣٧٤٣

شقة فخمة دوحة الحص ١٨٠ م.م – ٢٢٠ م.م ٣–٤ نوم، صالونان، طعام، مطبخ، ٣ حمامات، خادمة، موقف مطلة على البحر تسليم آب ٩٨ تسهيلات بالدفع ٠٣/٢٣٥٤٠٢

Rabieh Zone 3, R.D. jardin 320m2 + 300m2 (terrasse et jardin) vue dégagée tout comfort. liv. imm. 03/606777

للبيع ارض ٧٥٠م.م. بيت مري وارض ٥٠٠م.م. النقاش. التلفون ٠٣/٦٢٤٧٧٧ – ٠١/٥٠٠٢٣٢

L'Olivier. appt. 205m2 de luxe à Mansourieh RDJ, 3 ch. + 2 Sal. + 4 S.d.b, A/C piscine Tél.: 03/656766 - 09/953310

للبيع او للايجار

للبيع او للايجار شقة مفروشة ٢٦٥م.م مع كامل التجهيزات في مشروع الساحل الرقم "١" – ساحل علما – جونيه. الاتصال بالرقم ٠٣/٧٣٤٢٠٥

For sale or rent: furnished appartment 265m2 with all facilities in Sahel 1 project – Sahel Alma – Jounieh. Please Call 03/734205

مطعم لجنبي كامل التجهيز قرب الجامعة الاميركية. الاستثمار او للبيع خلو ١٧٠م.م. مع ٤٥م.م. اضافي – مخزن وغرفة للعمال ومولد حديث K.V.A. 60 اوتوماتيك. الاتصال بالسيد أدي ٠٣/٢٢٩٧٦٢ او مباشر ٠١/٧٨٦٠٣٤/٥/٦

شقة سوبردولوكس ٤ نوم، صالونان سفرة، شارع مدام كوري – قريطم التلفون ٠١/٨٦٣٧٤٠ – ٨٦٤٩٦٩ – ٨٦٥١٢٩ من ٨–٥ بعد الظهر.

شقة فخمة للبيع ٢٢٥م.م. وللايجار للاجانب اليياضة. ت ٠٣/٨٥٠١٥٥ – ٠٣/٦٢٨٨٦٣

للبيع او للايجار بناء صناعي مساحة ٤٢٠٠٠ م.م ارتفاع ٥،٢٠ متر يقسم حسب الطلب مع مجاري صناعية، بئر مياه، مولد، هاتف، مواقف، التسليم فوري، تسهيلات بالدفع، للمراجعة في موقع مجمع بشامون الصناعي حوالي ٧٠٠ متر عن مثلث خلدة. التلفون ٠٣/٦٤٠٥٠٨ – ٠١/٣٤٢٧٠١

للايجار

طابق اول سكن/ مكتب ٤٥٠م.م. ش. مدام كوري – قريطم التلفون ٠١/٨٦٣٧٤٠ – ٨٦٤٩٦٩ – ٨٦٥١٢٩ من ٨–٥ بعد الظهر.

A louer appt. neuf, meublé gd. luxe 200m2, 3 c. à c., A/C, parking, cable générateur - Yarzé 03/891011 - 254003

Rabyé appt à louer meublé ou non 4 c. à c., c. d. b., 5 s. d. b., 2s. s. à m., park. vue panor. Cont. 01/520151 - 03/324888

للايجار محل عدد ٢ الاشرفية طلعة السيدة مساحة ١٧٠م.م. و٣٠٠م.م. ت ٠٣/٨٩٨٦٥٤

للايجار روف مفروش في الفنار يصلح للعزاب. التلفون ٠٩/٨٣٥٤٦٤ – ٠٣/٢١٧٧٠٨

هوليداي بيتش اجمل شاليه مفروشة على الفقزون مع موقف – آب – ايلول – تشرين الاول وفصل الشتاء ٠٣/٢١٧٧٠٨ – ٠٩/٨٣٥٤٦٤

مطلوب

مطلوب ارض للاستثمار ٥٠٠٠م.م. او اكبر في ضواحي بيروت الساحلية ٠٣/٦٨٨١١٥

سيارات

للبيع

شفروليه كابريس موديل ٩١ فول اوبشن في حالة ممتازة. التلفون ٠٣/٢٦٠٢٤١

متفرقات

مصنع برغل اوتوماتيك لا تمسه الايدي، انتاج ٢٠٠كلغ/ساعة كلفة الانتاج لا تزيد عن كلفة تنشيفه بالشمس ٠١/٤٩٧١٣٤

مطلوب لفيلم سينمائي اولاد ذو شعر اسود ٦–١٢ سنة، رجال ٣٠–٥٠ سنة، نساء ٢٥ – ٣٥ سنة سيدة سمراء البشرة ٥٠ – ٦٠ سنة الحضور شخصيا الى Monkey Rose سوديكو الاشرفية ايام الاثنين والثلثاء من الرابعة حتى الثامنة مساء.

إعلانات رسمية

اعلان
من مدير الشؤون العقارية
يعلن مدير الشؤون العقارية عن اعادة تكوين الصحيفة العقارية للعقار رقم ٢٢/٧١٣ من منطقة برج البراجنة العقارية – قضاء بعبدا بالطريقة الادارية وفقا لاحكام المادة الثانية الجديدة من المرسوم الاشتراعي رقم ٣٧ تاريخ ١٩٧٧/٥/١٦.
لكل صاحب مصلحة او حق ان يعترض على قرار اعادة التكوين باستدعاء يقدم الى امين السجل العقاري في بعبدا خلال مهلة ثلاثة اشهر من تاريخ نشر هذا الاعلان.
مدير الشؤون العقارية
المهندس كلود مسعد

اعلان
يجري في وزارة الداخلية – مديرية الدفاع المدني استدراج عروض يتعلق بتأمين عناصر الدفاع المدني ضد طوارىء العمل وضمان آليات الدفاع المدني ضد الغير لعام ٩٧–٩٨ وفقا لدفتري الشروط العائدين لهما.
على الراغبين بالاشتراك بالاستدراج المذكور استلام دفتر الشروط الخاص والمرفقات من مديرية الدفاع المدني – فرن الشباك – مبنى بيضا – الطابق السابع – قسم الادارة – مكتب العقود، وذلك يوميا وضمن اوقات الدوام الرسمي.
ترسل العروض بالبريد او تسلم باليد حتى يوم السبت بتاريخ ١٩٩٧/٨/٣٠ الساعة الثانية عشرة ظهرا.
يتم فض العروض في مبنى مديرية الدفاع المدني – الطابق العاشر حسب ورود فئتيها في الاعلان ووفقا للتواريخ التالية:
الفئة الاولى: يوم الاثنين في ١٩٩٧/٩/١ الساعة التاسعة صباحا.
الفئة الثانية: يوم الاثنين في ١٩٩٧/٩/١ الساعة الحادية عشرة صباحا.
مدير الدفاع المدني
العميد الطيار درويش حبيقه

انذار
موجه الى السيد محمد عبد الحسين حاوي المجهول المقام، صادر عن قاضي الامور المستعجلة المناوب في بعبدا.
في تاريخ ٩٩٧/٧/١٠ تقدم المستدعون جميلة محمد علي ورفاقها باستدعاء سجل برقم ٩٧/٢٩٨ ينذرونك بدفع ما يتوجب عليك من بدلات عن المأجور الذي تشغله في ملكهم على العقار رقم ٥٢١٤/الشياح، مبلغ سبعمائة واثنان وتسعون الف ليرة.
فينبغي دفع المتوجب ضمن المهلة القانونية المنصوص عنها في قانون الايجارات الاستثنائي رقم ٩٧/١٦٠ والا سقط حقك بالتمديد القانوني.
رئيس القلم
محمد عويدات

انذار
موجه الى السيد جعفر صفي الدين المجهول المقام، صادر عن قاضي الامور المستعجلة في بعبدا المناوب.
في تاريخ ٩٩٧/٧/١٠ تقدم المستدعون جميلة محمد علي ورفاقها باستدعاء سجل برقم ٩٧/٢٩٨ ينذرونك بدفع ما يتوجب عليك من بدلات عن المأجور الذي تشغله في ملكهم على العقار ٥٢١٤/الشياح، وقيمته سبعمائة واثنان وتسعون الف ليرة لبنانية.
فينبغي دفع المتوجب ضمن المهلة القانونية المنصوص عنها في قانون الايجارات الاستثنائي رقم ٩٧/١٦٠ والا سقط حقك بالتمديد القانوني.
رئيس القلم
محمد عويدات

انذار
موجه الى السيد محمد حجازي المجهول المقام، صادر عن قاضي الامور المستعجلة في بعبدا المناوب.
في تاريخ ٩٩٧/٧/١٠ تقدم المستدعون جميلة محمد علي ورفاقها باستدعاء سجل برقم ٩٧/٢٩٨ ينذرونك بدفع ما يتوجب عليك من بدلات عن المأجور الذي تشغله في ملكهم على العقار رقم ٥٢١٤/الشياح، وقيمته سبعمائة واثنان وتسعون الف ليرة.
فينبغي دفع المتوجب ضمن المهلة القانونية المنصوص عنها في قانون الايجارات الاستثنائي رقم ٩٧/١٦٠ والا سقط حقك بالتمديد القانوني.
رئيس القلم
محمد عويدات

انذار
موجه الى السيد محمد حسين سمحون المجهول المقام، صادر عن قاضي الامور المستعجلة في بعبدا المناوب.
في تاريخ ٩٩٧/٧/١٠ تقدم المستدعون جميلة محمد علي ورفاقها باستدعاء سجل برقم ٩٧/٢٩٨ ينذرونك بدفع ما يتوجب عليك من بدلات عن المأجور الذي تشغله في ملكهم على العقار رقم ٥٢١٤/الشياح، بمبلغ مليون وتسعة الاف ليرة لبنانية.
فينبغي دفع المتوجب ضمن المهلة القانونية المنصوص عنها في قانون الايجارات الاستثنائي رقم ٩٧/١٦٠ والا سقط حقك بالتمديد القانوني.
رئيس القلم
محمد عويدات

اعلان
من امانة السجل العقاري – جونيه
طلب سعيد طنوس عبدالله شهادة ملكية بدل ضائع بالعقار ٧٥/ادما.
للمعترض مراجعة الامانة خلال ١٥ يوما.
امين السجل العقاري
بشارة قرقفي

اعلان
انهاء ادارة حرة
في تاريخ ١٩٩٧/٨/١٢ جرى تسجيل عقد انهاء ادارة حرة على صحيفة المؤسسة بروكلتيك رقم ١١٦٢٦/ خاصة السيدة سارة توفيق سالم والكائنة في العقار ١١٩٣/الاشرفية شارع ترايو من المستثمرة شركة اطمو صفار ش.م.م.
رئيس قلم السجل التجاري في بيروت
التكليف ١٩٨٩ — رياض توتيو

اعلان
بيع مؤسسة تجارية
نشرة اولى
البائع: حبيب ابرهيم عزام – مقيم في مكتب المحامي سهيل ثابت – فرن الشباك بناية شركة الضمان الفرنسية.
الشاري: محمد عزت عبد القادر الحراكي مقيم في بيروت شارع الحمرا محلات كابري.
موضوع البيع: مؤسسة عزام رقم ١١٢٧٦/ الكائنة في العقار رقم ٩٠٠/ رأس بيروت ملك الحراكي.
ثمن المبيع: اثنان وستون الف دولار اميركي.
تاريخ العقد: ١٩٩٦/١٢/١٠.
تاريخ التسجيل: ١٩٩٧/٨/١٣.
رئيس قلم السجل التجاري في بيروت
التكليف ١٩٩٠ — رياض توتيو

تبليغ مجهول المقام
محكمة ايجارات بيروت القاضي مارلين الجر تدعو فيكتور منونو او من يمثله لتسلم الاستحضار رقم ٩٧/٢٨٠٣ وجلسة ٩٧/١٢/٣ بالدعوى المقامة عليه من وقف بطريركية الروم الكاثوليك الرامية الى اسقاط حقه بالتمديد واخلائه من العقار رقم ٤٧٩/زقاق البلاط.
رئيس القلم
التكليف ١٩٩١ — فوزي مطر

تبليغ مجهول المقام
محكمة ايجارات بيروت القاضي مارلين الجر تدعو منح حشمي او من يمثله لتسلم الاستحضار رقم ٩٧/٣١١٩ وجلسة ٩٧/١٠/١٥ بالدعوى المقامة عليه من تقولا متري ودنيز سيف الرامية الى اسقاط حقه بالتمديد واخلائه من العقار رقم ٢٢٢٥/الرميل.
رئيس القلم
التكليف ١٩٩١ — فوزي مطر

اعلان بيع
صادر عن دائرة تنفيذ بيروت
المعاملة التنفيذية رقم ٩٧/٣٥٧
طالب الحجز: جبران مرموش
المحجوز عليه: وليد العبر
تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني يوم الاثنين الواقع في ٩٧/٨/٢٥ الساعة الثانية عشرة المنقولات الموجودة في منزله الكائن في الاشرفية شارع الغزالية ملك عبد الفتاح طابق سفلي التالية: طقم كنبايات لوي كنز، عامود خشب وطربوش قماش اوبيسون – خزانة خشب ثلاث درف – طقم طاولات سجائر بلاط اوليكس – درسوار خشب ٤ درف طاولة سفرة مع كراسي عدد ٨ فاترينا خشب طقم كنبايات ستيل انكليزي وحدة كبيرة و٢ صغار ظهر قش. خزانة خشب لون جوزي ٤ درف تخت خشب لون جوزي ٢ تواليت مع مرآة – كومندينا براد كلفيناتور ١٢ قدم. غاز بفرن ماركة تاونس ٤ عيون والمخمنة جميعها بمبلغ واحد وعشرين الفا وسبعمائة وخمسين دولاراً اميركياً او ما يعادلها بالعملة اللبنانية وقت الدفع. فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد والساعة المحددين اعلاه مصحوبا بالثمن نقدا و٥٪ رسم دلالة مع العلم انها لا تباع ما لم يبلغ ثمن المعروض ٦٠٪ من قيمة الطرح المخمنة به اعلاه ويمكنه مراجعة التفاصيل بملف المعاملة التنفيذية في دائرة تنفيذ بيروت اثناء الدوام الرسمي.
مأمور تنفيذ بيروت
التكليف ١٩٩٦ — رشيد عيتاني

اعلان
من امانة السجل العقاري في النبطية
طلب علي زينو قاووق لموكله حسن محمد قاووق شهادة قيد بدل ضائع للعقار ٤٥١ عبا.
المعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان
من امانة السجل العقاري في النبطية
طلب جميل محمد حرب لموكله حسن محمد حرب شهادة قيد بدل ضائع للعقار ٤١٣٩ حبوش.
المعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان
من امانة السجل العقاري في النبطية
طلب فياض محمد ناصر لموكليه فاطمة قاسم ونايف محمد حمود شهادتي قيد بدل ضائع للعقار ١٩٧١ حومين الفوقا.
المعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان
من امانة السجل العقاري في النبطية
طلب محمد جزيني لموكله حسن محسن عن موكله علي حسن محسن شهادة قيد بدل ضائع للعقار ٤٩٠ عين بوسوار.
المعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان
من امانة السجل العقاري في النبطية

طلب زهير محمد علي ابرهيم شهادة قيد بدل ضائع للعقار ٦٤٤ عبا.
المعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان
من امانة السجل العقاري في الجنوب
طلب فايز عبد الرضا سند تمليك بدل ضائع ٢١٤٣ قانا.
المعترض ١٥ يوما للمراجعة.
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان
من امانة السجل العقاري في الجنوب
طلب الياس الحكيم سند تمليك بدل ضائع ٩٢٨ مغدوشة.
المعترض ١٥ يوما للمراجعة.
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان
من امانة السجل العقاري في الجنوب
طلب محمود نور الدين لموكله محسن لقيس سند تمليك بدل ضائع ١٣٠٧ جويا.
المعترض ١٥ يوما للمراجعة.
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان
من امانة السجل العقاري في الجنوب
طلبت كل من بدرية جباعي لموكلها نعيم بداح ونزيمة بداح بصفتها مشترية البالغين آمنة ومريم وخليل بداح سندات تمليك بدل ضائع ٤٠٣ وادي جيلو.
المعترض ١٥ يوما للمراجعة.
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان
من امانة السجل العقاري في الجنوب
طلب ياسين الحاج لموكله اسعد حسين شهادة قيد بدل ضائع ٦٢٨ عرمتى.
المعترض ١٥ يوما للمراجعة.
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان
من امانة السجل العقاري في الجنوب
طلبت كل من ميلاده وادما اسعد سندات تمليك بدل ضائع للعقارات رقم ٣٤٥ و٣٤٦ و٣٤٧ القرية.
المعترض ١٥ يوما للمراجعة.
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

الاسرائيليون دهموا ٨ قرى حدودية واعتقلوا ١٥ مواطناً... ويحاصرون مركبا

رفع الاسرائيليون في الايام الاخيرة وتيرة ممارساتهم القمعية، فدهموا ٨ قرى حدودية محتلة واعتقلوا ١٥ مواطناً، وحاصروا مركبا منذ اربعة ايام.

وذكرت "الوكالة الوطنية للاعلام" ان الاستخبارات الاسرائيلية دهمت في اليومين الاخيرين منازل في قرى الحبين وطير حرفا وعيتا الشعب والطيري وبنت جبيل وعيناتا وعيترون وحولا، واعتقلت عدداً من المواطنين قدروا بخمسة عشر. ونشرت حواجز عدة في المنطقة المحتلة، اوقفت عدداً آخر من المواطنين عرف منهم فتاة من آل بيصون وشخص من آل سرور.

واشارت الى وقوع اشتباك ليل الاربعاء الماضي بين دورية اسرائيلية وعناصر من "الجنوبي" عند بيت ياحون – تلة برعشيت، عندما اكتشفت دورية اسرائيلية مجموعة من هذه العناصر كانت تحاول الفرار الى المناطق المحررة مما ادى الى جرح ثلاثة اشخاص بينهم اسرائيلي واعتقال ٤ آخرين.

في بيروت، وزع "اهالي بلدة مركبا المحتلة" بياناً جاء فيه: "منذ ١٩٩٧/٨/١٢، تعاني بلدة مركبا حصاراً اسرائيلياً شديداً يمنع بموجبه الاهالي من مغادرة البلدة أو دخولها. وقد رافقت ذلك حملة اعتقالات لعدد من أبناء البلدة ودهم للمنازل، بحيث تعرض الاهالي للترويع وخلع الابواب بلا إنذار وتخريب محتوياتها واطلاق النار في شكل عشوائي ودائم بين المنازل، لارهاب الاطفال والنساء والشيوخ.

كذلك عمدت قوات الاحتلال وعملاؤها الى قطع التيار الكهربائي عن البلدة منذ بدء الحصار عليها".

وناشد البيان الهيئات والمؤسسات الانسانية "التدخل لرفع هذا الحصار ودخول البلدة في شكل عاجل لمعرفة مصير اهلنا الصامدين".

ميدانياً، افاد مراسل "النهار" في صور ان اطراف زبقين ورشاف ومجدلزون وصربين والاودية المجاورة لها، تعرضت في الحادية عشرة قبل الظهر لقصف مدفعي اسرائيلي.

وكتب مراسل "النهار" في حاصبيا ان اطراف البقاع الغربي لجهة ابو راشد والجبور ومحيط ميدون، تعرضت بعد الظهر لقصف مدفعي اسرائيلي متقطع.

لحد يستبعد سلاماً مع سوريا قبل حل مع لبنان

استبعد قائد "جيش لبنان الجنوبي" اللواء انطوان لحد في مقابلة معه بثتها امس الاذاعة الاسرائيلية "امكان التوصل الى اتفاق سلام مع سوريا، قبل ايجاد حل للقضية اللبنانية".

واضاف: "لا يمكن ان نمضي (نوقع) اتفاق سلام مع اسرائيل قبل ان تفعل سوريا. واتفاقات السلام السورية – الاسرائيلية واللبنانية – الاسرائيلية، يجب ان تتماشى في وقت واحد. ولكن قبل ان يوقع اتفاق سلام مع اسرائيل يجب ان يبدأ تطبيق السلام عملياً "على الارض" كما فعلت المنطقة الامنية. فالسلام على الورق يكون بلا قيمة اذا لم يكن الشعب الاسرائيلي والشعب اللبناني متقاربين".

وسئل ما هي اسباب التوتر الاخير في الجنوب، فأجاب: "كل تحرك عسكري، أصغيرا كان أم كبيرا، وراءه قرار سياسي. وعندما يشعر السياسيون في لبنان او سوريا او ايران بأنهم في مأزق، يحاولون ان ينفسوا هذا المأزق بتحركات وعمليات عسكرية ليقولوا للشعب انهم يقاومون ويقاتلون. ولكن هذه التحركات لن تؤدي الا الى مزيد من الضحايا في الارواح".

وعن محاولات زعزعة منطقة جزين" التي يقوم بها "حزب الله"، قال: "وجدت المنظمة ان وضع جزين عسكريا اقل استعدادا للمواجهة من غيره. ولكن تبين لهذه المنظمة ان جزين صعبة المنال. ولجزين اهمية كبرى عند حزب الله لانها تشكل صلة وصل بين البقاع واقليم التفاح. وهي مهمة ايضا استراتيجيا.

المسؤول الاعلامي للقوة الدولية انهى خدمته

صور – "النهار":

ودع العاملون في الاعلام في صور امس المسؤول عن المكتب الاعلامي للقوة الدولية مايكل ليندفل، في حضور المسؤول السياسي والمتحدث الرسمي باسم القوة تيمور غوكسيل، وقدموا اليه هدايا تذكارية.

وهو خدم في الجنوب خمسة اعوام، كان خلالها صديقا للجميع ولم يميز في خدماته الاعلامية. وبرز نجمه ابان اعتداءات نيسان بنقله المساعدات الى القرى المحاصرة وتأمين انتقال الصحافيين الى القرى التي كانت عرضة للقصف، وبكى عندما شاهد مجزرة قانا.

وقد التحق مجددا بوزارة الخارجية الاسوجية ليتدرج سفيرا. وقال ان حلمه وطموحه ان يعود الى لبنان الذي احب بالبدلة الرسمية وربطة العنق ممثلا لبلاده. واضاف ممازحا المراسلين: "سأعطيكم تأشيرات لتزوروا بلادي اسوج".

وتمنى الزميل اسماعيل صبراوي في كلمة القاها، للسيد ليندفيل التوفيق و"ان يعود الى الجنوب سائحا مع عائلته، ويكون القرار ٤٢٥ قد نفذ وانتشر الجيش والقوة الدولية حتى الحدود الدولية". وشكر له جميع خدماته.

ومن المقرر ان تعين قريبا الامم المتحدة خلفا له ويقوم الآن الزميل حسن سقلاوي مقامه.

"اللجان" والفصائل في عين الحلوة تؤكد سيادة القانون وتندد بعرفات

صيدا – "النهار":

اكدت "اللجان الشعبية" وفصائل المقاومة الفلسطينية في منطقة صيدا "سيادة القانون في مخيم عين الحلوة وبقية المخيمات". ونددت بالتصريحات الاخيرة لرئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات.

بدعوة من "اللجان" عقد لقاء في مقر "الصاعقة" في عين الحلوة لقاء شارك فيه ممثلون للفصائل وشخصيات، وصدر عن المجتمعين البيان الآتي:

"١– تأكيد سيادة القانون في مخيم عين الحلوة وكل مخيمات منطقة صيدا كما هي الحال على كل الاراضي اللبنانية.

٢– تأكيد حسن الجوار مع صيدا ومحيطها.

٣– التشديد على اهمية دعم الموقف العربي السوري في لبنان والمنطقة في مواجهة المشروع الصهيوني – الاميركي.

٤– التنديد بالاعتقالات للقوى الرافضة مشاريع عرفات في الوطن المحتل على اثر عملية القدس البطولية.

٥– توجيه التحية الى المقاومة الوطنية والاسلامية في الجنوب والبقاع الغربي.

٦– التحية الى الجيشين العربيين السوري واللبناني في ذكرى تأسيسهما وفي تصديهما للعدو الصهيوني ودفاعهما عن شرف الامة العربية وكرامتها.

٧– التنديد بتصريحات عرفات الاخيرة التي اساءت الى العلاقة النضالية والتاريخية بالشعب اللبناني الشقيق، والتي لا تخدم سوى العدو الصهيوني".

الصلح وشمس الدين وشخصيات سياسية استنكروا الاعتداء على منزل عازار

استمرت امس ردود الفعل السياسية والقيادية والشعبية استنكاراً للاعتداء على منزل النائب سمير عازار في جزين.

ومن ابرز المستنكرين: الرئيس رشيد الصلح، الوزراء اسعد حردان وفاروق البربير وعلي حراجلي والياس حنا وبشارة مرهج، والنواب، علي عسيران، سليمان كنعان، وديع عقل، نسيب لحود، راجي ابو حيدر، عبده بجاني، انور الخليل، عاصم قانصوه، روبير غانم، تمام سلام، غسان مطر، محمد فنيش، محمد بيضون، بطرس حرب، ميشال موسى، الياس سكاف، علي الخليل، نقولا غصن وعبد اللطيف الزين، رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان، المطارنة خليل ابي نادر وجورج كويتر وطانيوس الخوري وجورج كفوري، الوزراء والنواب السابقون: غسان تويني، ادمون رزق، مروان ابو فاضل، الأباتي حنا سليم، السيدة صونيا فرنجيه الراسي والسادة روبير فرنجيه، فادي حافظ، مارون عزيز، مارون كنعان، مجيد جنبلاط، الهام رزق، بطرس لبكي، زيدان كرم، القاضي سليمان طرابلسي، وديع الخازن، الاب لويس سماحه، الاب جورج حبيقة، جوزف ابو نهرا، الدكتور فيليب سرحال، المدير العام لمؤسسة عصام فارس انطوان حبيب، نقيب المحررين ملحم كرم، مدير "الوكالة الوطنية للاعلام" رفيق شلالا، معن بشور، القاضي رشيد مزهر، روبير بولس، وليد غلمية، شادي كرم، السفير سليم تابت، كلود عازوري، اميل مخلوف، القاضي فادي الياس، الدكتور سمير عطوي، الياس الاسود، السفير مصطفى خليفة، رئيس مجلس الجنوب قبلان قبلان، رفيق سلامة، القاضي ماريز طربيه، ايلي فرنسيس، جورج ملكي، نهاد الخوري، سايد فرنجيه، بدوي النقيب، الامير فاروق ارسلان، شارل خوري، كمال بارتي، فريد طبيب، ليلى الصلح حمادة، القاضي مراد عازوري، الشيخ سماح مكارم، عمر جنبلاط، خليل حمادة، النقيب بدري الغزال، خالد لطفي، الدكتور معين حمزة، ابرهيم سعد، الدكتور كامل مهنا، رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي علي قانصوه، منير بستاني، مارون ناصيف، القاضي انطوان خير، تيودور رعد، هاشم حيدر، ريمون شديد، الدكتور نسيب خوري، وليد صعب، سامي سلمان، الدكتور شربل عازار، اميا فرنجيه دحداح، العميد علي شعيب، العقيد ماهر الطفيلي، العقيد ريمون عازار، العميد بردليان طربيه، المقدم لحود تنوري، العقيد مارون دياب، الرائد نجم، والزملاء جبران تويني، وادمون صعب وفيصل سلمان ومنى بشارة وعزت صافي وجورج ابو معشر، وابرهيم الخوري وحسن صبرا.

عبوة في القريّة على محل مشروبات

صيدا – "النهار":

منتصف الليل الفائت القى مجهولون عبوة ناسفة على محل مشروبات لجورج الياس ابو جريش وشقيقه نقولا في بلدة القرية قرب صيدا، واوقع انفجارها اضرارا جسيمة.

وهو الانفجار الرابع في اقل من شهر الذي يستهدف متاجر للمشروبات في صيدا والرميلة والقرية.

زاروا لبنان محاولين انشاء فرع لمنظمتهم

"الاطباء الدوليون للوقاية من الحرب النووية" اميركيون ينتقدون سياسة بلادهم التسليحية





السناتور جيمس مكدرموت. (رالف بربريان)

روي فاريل.

ديفيد هال.



الدكتور نيف والدكتور ميقاتي خلال الجولة في المستشفى.

كتب فراس الامين:

خطط الاعضاء الاميركيون في منظمة "الاطباء الدوليين للوقاية من الحرب النووية" لزيارة لبنان ضمن جولة تشمل الشرق الاوسط منذ نحو تسعة اشهر.

يومها كانت دولتهم لا تزال تحظر عليهم السفر الى لبنان، لكنهم عزموا على المجيء "رغم ان الزيارة كانت غير ممكنة قانونياً"، كما يقول رئيس الفرع الاميركي للمنظمة ديفيد هال.

ويعتبر هال ان رفع الحظر جعل الزيارة اسهل، مشدداً على انها كانت ستتم ولو لم يرفع، مجاهراً بانتقاده عدداً من سياسات بلاده في المنطقة.

ما هي هذه المنظمة التي حازت جائزة نوبل للسلام عام ١٩٨٥، وما الهدف من الزيارة التي لا تقتصر على لبنان، بل تتعداه الى سوريا واسرائيل والاردن و اراضي السلطة الوطنية الفلسطينية؟

قبل ساعة من سفر الوفد متجهاً الى عمان، وفي بهو فندق "ميديترانيه" في منطقة الحمام العسكري، تكلم ابرز ثلاثة اعضاء فيه عن الغرض من جولتهم ، وهم رئيس الفرع الاميركي للمنظمة ديفيد هال ورئيس فرعها في ولاية واشنطن (التي ينتمي اليها معظم الاطباء الزائرين) روي فاريل وعضو مجلس النواب الاميركي، ممثل مدينة سياتل، جيمس ماكدرموت (طبيب نفسي).

يوضح هال ان المنظمة الدولية تطوعية لا تبغي الربح وترمي الى الحد من انتشار الاسلحة النووية في العالم. وهنا يقاطعه زميله فاريل ليقول: "والاسلحة الكيميائية والجرثومية ايضاً".

ويفتخر رئيس الفرع الاميركي ان المنظمة حازت عام ١٩٨٥ جائزة نوبل للسلام لنجاحها في ايقاف اقامة بعض المشاريع النووية. ويضيف ان الزيارة الحالية تندرج ضمن اطار دعم اعضاء المنظمة في المنطقة، ومحاولة انشاء فرع لها في لبنان، مشيراً الى انها تملك فروعاً في سوريا واسرائيل والاردن والاراضي الفلسطينية، وهي تعقد مؤتمراً عاماً كل سنة او سنتين، وكان مؤتمرها الاخير السنة الماضية في ولاية ماساشوستس الاميركية، وقبله في مكسيكو عام ١٩٩٣وفي استوكهولم عام ١٩٩١.

نسأل هل يحضر مندوبو اسرائيل وسوريا هذه المؤتمرات معاً؟

يبتسم روي فارلي ويبوح ان الاعضاء السوريين في المنظمة ليسوا نشيطين جداً في ما يتعلق بالمؤتمرات وانهم "يلتزمون موقف حكومتهم". ويضيف ديفيد هال انه رغم الضيافة والحفاوة البالغتين اللتين استقبل بهما الوفد الاميركي في سوريا، حيث التقى وزير الصحة اياد الشطي، لم يكن السوريون متعاونين كثيراً، وخصوصاً بالنسبة الى تلبية الدعوة الى المؤتمر المقبل في كانون الاول ١٩٩٨ في اوستراليا، والذي ستشارك فيه اسرائيل ايضاً.

هل صار للمنظمة فرع في لبنان بعد هذه الزيارة؟

"ليس تماماً"، كما يوضح هال، بل سيبدأ تعاون طبي مع مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت التي كان لعميد كلية الطب فيها الدكتور سمير نجار دور كبير في انجاح الزيارة.

ويضيف ان احد اعضاء الوفد، الطبيب جون نيف، عمل في الجامعة الاميركية في بيروت عام ١٩٧٥ أستاذاً زائراً، وله عدد كبير من الاصدقاء في لبنان. وستساهم هذه الزيارة، وخصوصاً بعد قرار رفع الحظر على سفر الاميركيين الى لبنان – وصفه بانه "خطوة جيدة نحو تطبيع العلاقات الاميركية اللبنانية" – في امكان تبادل الاساتذة والطلاب بين البلدين.

ماذا عن جهود نزع اسلحة الدمار الشامل من المنطقة وما هي معلومات المنظمة عن امتلاك دول الشرق الاوسط لها؟

يجيب هال وفاريل انهما قرأا العديد من التقارير الصحافية عن امتلاك اسرائيل اسلحة نووية وسوريا اسلحة كيميائية، وان المنظمة التي ينتميان اليها ترمي الى تغيير هذا الوضع بالوسائل الممكنة، ولاسيما عبر سبل الضغوط الاهلية وتوعية الرأي العام.

واللافت في كلام الرجلين انهما يعتبران حكومتهما عائقاً اساسياً في وجه الخلاص من حمى التسلح في الشرق الاوسط، وينتقدان بشدة تمويلها الجهود الاسرائيلية والمصرية لشراء الاسلحة.

أما اللقاء مع وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة أول من أمس، فيصفه الاطباء الاميركيون بانه "مفيد جداً" لانهم اكتشفوا "مدى حماسة هذا الرجل للسلام ونظام الاقتصاد الحر والتزام اعادة الاعمار ليستعيد لبنان مكانته نافذة على الغرب في المنطقة، وفخره الشديد بالمنجزات التي حققتها حكومته حتى الآن".

ماكدرموت

وفي نهاية الحديث مع الطبيبين كان عضو الكونغرس جيمس مكدرموت، العضو الوحيد الرسمي في الوفد، عاد لتوه من جولة سياحية في بيروت مرتدياً سروالاً قصيراً. وقد أوضح انه يرافق الوفد تلبية لدعوة اعضائه الذين ينتمي معظمهم الى مدينة سياتل التي يمثلها في الكونغرس.

وشدد على انه ليس في مهمة رسمية من أي نوع ولم يحمل رسالة من اي طرف الى اي طرف آخر، بل يشارك زملاءه في المنظمة التي ينتمي اليها بصفته طبيباً نفسياً، في استطلاع لاحوال المنطقة، وخصوصاً لبنان الذي لم يزره من قبل.

وكشف السناتور مكدرموت ان الوفد كان يفترض ان يقابل رئيس الوزراء رفيق الحريري، "لكن يبدو ان لاحوال المنطقة تضطر الزعماء الى عقد اجتماعات طارئة، فتم استبدال اللقاء بآخر مع الوزير السنيورة".

واقر انه يصوت في الكونغرس مؤيداً ارسال معونات عسكرية الى اسرائيل، لكنه وضع ذلك في اطار دعمه لاتفاقي كمب ديفيد اللذين يتضمنان تقديم معونات الى كل من مصر واسرائيل تشمل المساعدات العسكرية.

وكيف ينسجم هذا الموقف مع موقف زملائه في الوفد الذين يعارضون ضخ السلاح الاميركي الى الشرق الاوسط؟

يجيب مكدرموت انه يؤمن ان السلام في المنطقة تلزمه تسوية شاملة يمكن بعدها البحث في وقف ارسال السلاح اليها. ويقر بأنه سيظل يوافق على المعونة المالية لاسرائيل (والتي تشمل بيع الاسلحة) ومصر الى حين ايجاد هذه التسوية، ويعتبر ان ذلك لا يتعارض وتوجه المنظمة الدولية التي ينتمي اليها.

هل يملك السناتور معلومات عن انتشار الاسلحة النووية والكيميائية في المنطقة؟ يضحك ويقول: "انك تحاول جعلي ابوح بما لا اريد ان ابوح به"، ويحيلنا على التقارير الصحافية التي تتحدث عن ذلك.

اعضاء الوفد الاميركي تكلموا كثيراً عن اعجابهم بجمال العاصمة التي لم يتمكنوا من زيارة غيرها لضيق الوقت، لافتين الى انهم لم يشعروا اطلاقاً بما يعكر الامن وان بعضهم يفكر في قضاء اجازة السنة المقبلة في لبنان، كما سيعمد بعض آخر الى نشر كل ما عاينوه في الصحف الاميركية، ويصرون على انهم لا يكتبون لغير الصحف.

وكان الوفد التقى قبل سفره الرئيس المنتدب للجامعة الاميركية الدكتور سمير المقدسي، ونائب الرئيس الدكتور مخلوف حدادين وعميد كلية الطب في الجامعة الاميركية في بيروت الدكتور سمير نجار وعدداً من الاساتذة. وأبدى الوفد اعجابه بالجامعة. ووصف العضو الدكتور جون نيف المركز الطبي بانه لافت، وقال ان كلية الطب تتمتع بمستوى عال.

زوجة "ابو عريضة" استقرت في صيدا: اعتقلوه منذ شهرين ومنعوني من زيارته



زوجة "ابو عريضة" مع اثنين من اولادها. (احمد منتش)

صيدا – "النهار":

أبدت الهام عبد العال البابا زوجة محمد الفرمتي "ابو عريضة" التي ابعدها الاسرائيليون الخميس الماضي مع اولادها الخمسة، ارتياحها الى مغادرتها الشريط الحدودي المحتل وعودتها الى منزل ذويها في صيدا القديمة.

وروت ان الاسرائيليين ابلغوها صباح الخميس ان عليها مغادرة المنزل الذي كانت تقطنه في القليعة وان عناصر من "جيش لبنان الجنوبي" واكبتها واولادها الى معبر كفرتبنيت (النبطية).

وأكدت ان زوجها معتقل داخل اسرائيل منذ قرابة شهرين وانها لا تعلم شيئا عنه لانها منعت من زيارته. واوضحت ان "ابو عريضة" اعتقل في انصار عام ١٩٨٢ وجنده الاسرائيليون لمصلحتهم. وعندما انسحبوا انتقل الى الشريط حيث اعتقل مرتين ووجهت اليه في المرة الاخيرة تهمة التعامل مع قوى مناهضة لاسرائيل.

نفايات خلدة

امين سر جمعية خلدة الخيرية الاجتماعية شكا ان النفايات لا ترفع من خلدة، وتنتشر فيها قرب الجامع وعلى الاوتستراد. وطالب برفعها.

● مصدر في شركة "سوكلين" اوضح ان قسماً من خلدة خاضع لنطاق عملها وانه تم رفع النفايات المتراكمة.

مولدات بلا سبب

جاءنا:

سكان الزلقا يشكون من مولدات كهربائية تابعة لاحد المطاعم قرب سنتر "اليزيه"، تعمل ليلاً نهاراً وتسبب بالازعاج بسبب صوتها ودخانها. حضر افراد قوى الامن مراراً لكنهم عادوا من دون رفع الضرر. ويسأل السكان عن سبب تشغيل هذه المولدات، علماً ان الكهرباء في المنطقة لا تنقطع إلا ساعتين يومياً. ومن يهتم بسلامة العجزة والاطفال الذين يتضايقون من هذه المولدات؟".

● مسؤول في بلدية الزلقا اوضح انه سيتم الكشف على مكان الشكوى واذا ثبتت صحتها ستتخذ الاجراءات القانونية.

المدينة الرياضية مقفلة

مواطن سأل المسؤولين في مديرية الشباب والرياضة عن سبب عدم السماح لعدد من النوادي بممارسة تمارين العاب القوى في المدينة الرياضية فيما سمح لنواد اخرى.

● مصدر في مديرية الشباب والرياضة نفى ما ورد في الشكوى وقال ان المدينة الرياضية مقفلة من اجل اعادة تأهيلها.

المكيفات ليلاً

مواطن من بناية النخيل – شارع الوتوات المتفرع من شارع رشيد نخله في اتجاه بناية "الاونيون"، شكا احد جيرانه الذي يدير مكيف الهواء ابتداءً من الحادية عشرة ليلاً حتى الصباح، الامر الذي يولد هديراً قوياً ومزعجاً يمنع الجيران من النوم.

● مصدر في بلدية بيروت اوضح ان الشكوى خارجة عن نطاق عمل المؤسسات المصنفة. ويعود امر ملاحقتها الى عناصر قوى الامن الداخلي، لانه لا يجوز تشغيل المكيفات بعد الساعة الحادية عشرة ليلاً.

المعتقلون اللبنانيون في السجون الاسرائيلية "رهائن سياسيون" تحت مقصلة "التوقيف الاداري"

القدس – من كفاح كيال:

اطلقت القوات الاسرائيلية قبل يومين المعتقل احمد كامل حسين سعيد من قرية يحمر – قضاء النبطية ليكون بذلك ثاني معتقل لبناني تطلقه خلال اسبوعين، بعدما افرجت سابقاً عن غازي جرجي متى من بلدة المية ومية شرق صيدا.

وكانت خطفت المعتقلين المذكورين من جنوب لبنان في اول شباط الماضي ونقلتهما الى معتقل الجلمة شمال اسرائيل، حيث تعرضا لتحقيق قاس لم تكشف تفاصيله بسبب الظروف الصعبة والتشديدات الامنية التي فرضت عليهما. وفقاً لتأكيد احمد حبيب الله رئيس "جمعية لاصدقاء المعتقل والسجين" الذي قال لـ"النهار": "بعد ضغوط شتى استطعنا زيارة المعتقلين وضمن اجراءات امنية مشددة تمكنا من الحديث معهما ومعرفة هويتيهما، ولكن كان واضحا ان السلطات العسكرية في المعتقل، وفي مقدمها مدير السجن، اصدرت تعليمات لهما بعدم الافصاح عن مجرى التحقيق معهما. كل ما عرفناه ان احمد متهم بنشاط في "حزب الله" وغازي يشتبه في انه من اعضاء جهاز المخابرات اللبنانية".

ويعتقد حبيب الله ان الضغوط التي مارستها مؤسسته على السلطات الاسرائيلية هي التي استعجلت اطلاق غازي واحمد، وخصوصاً انه لم تصدر في حقهما لوائح اتهام.

ولا تزال قوات الاحتلال الاسرائيلية تحتجز عشرات الاسرى اللبنانيين في سجونها، اضافة الى معتقلي سجن الخيام، متجاهلة المواثيق والاعراف الدولية التي لا تجيز لها اعتقالهم.

وفي ما يأتي اسماء ٢٣ من هؤلاء الاسرى:

سالم ابرهيم الشاويش، احمد سامي اسماعيل، كايد بندر، انور ياسين عوض، مصطفى حمود، عبد الكريم علي، علي بحص، عماد الزين، حسن محمد عنقودي، محمد علي بدير، اسامة جمعة نصر، علي قاسم بحمدون، زيد احمد سامي اسماعيل، محمد خضر بنجك، انور محمد ياسين، غالب شحاده ازدحمي، محمد بدر جعفر، نبيه حسين عواضة، جمال حماد ابو صالح، عادل طرمس، قاسم محمد فحص، يوسف وزني، محمد علي برزاوي، صالح شاكرين، محمود قاسم حمود، سمير قنطار، اسماعيل الزين، حسن عنقوني، جواد علي قصفي، قاسم حسن سليمان، مصطفى عبد الكريم حمود، قاسم فارس محمد قاسم واحمد علي تعيم بندك.

وتحتجز قوات الاحتلال الاسرائيلية اضافة الى المذكورين (٢١ اسيراً من "حزب الله" بموجب اوامر اعتقال ادارية تتجدد كل ستة اشهر بأمر من وزير الدفاع الاسرائيلي في ظروف مأسوية، حيث تعزل السلطات مؤلاء الاسرى في سجون عسكرية مغلقة وتمنع الزيارات عنهم في شكل مطلق.

ويقبع ١٦ منهم في سجن الرملة العسكري وسط اسرائيل بعدما نقلوا من سجن عسكري آخر جنوب مدينة بئر السبع في النقب. وهؤلاء الاسرى هم:

بلال عبد الحسن دكروب، علي حسين عمار، حسن صدر الدين حجازي، احمد حسن سرور، عبد الحسن حسن سرور، عباس حسن سرور، غسان فارس الديراني، حسين فهد دقدوق، حسين بهيج احمد، احمد محمد طالب، حسين احمد رميتي، احمد بهيج جلول، حسين محمد طليس، احمد حكمت عبيد، هاشم احمد فحص، ومحمد عبد الهادي ياسين، اضافة الى الشيخ عبد الكريم عبيد ومصطفى الديراني اللذين خطفا في عمليتي كوماندوس في جبشيت (النبطية) وقصرنبا (بعلبك) ولا يزالان، محتجزين في ظروف سيئة جداً في سجن صرفند العسكري مع معتقل ثالث هو حسين محمد مقداد.

وكان مقداد اعتقل قبل عام اثر انفجار عبوة ناسفة في فندق "لوراتس" في القدس. وهو يعاني وضعاً صحياً سيئاً، وخصوصاً بعد بتر ذراعه وساقيه على اثر الانفجار.

ويعتبر حقوقيون فلسطينيون ان اوضاع هؤلاء المعتقلين الاداريين خاصة جداً لانها تشكل سابقة قانونية قياساً بالاسرى العرب الآتين عبر الحدود والمصطلح على تسميتهم "اسرى الدوريات العرب". اذ جرت العادة على ان تصدر المحاكم العسكرية الاسرائيلية احكاماً عالية في حقهم يحتجزون بموجبها اعواماً طويلة قد تتجاوز العشرين. الا ان هؤلاء اللبنانيين كانت قد صدرت في حق عدد منهم احكام بالسجن الفعلي ثم حولوا بعد تمضيتهم محكومياتهم الى الاعتقال الاداري. في حين ان عدداً آخر خطفوا ومن ثم حولوا الى الاداري، مما يخلق انطباعاً لدى المراقبين المحليين ان هؤلاء الاسرى محتجزين رهائن سياسيين للضغط على لبنان رسمياً وشعبياً بغية تحديد مصير ستة مفقودين اسرائيليين اختفت اثارهم في لبنان منذ الاجتياح الاسرائيلي لاراضيه عام ١٩٨٢، ومن بينهم الطيار رون آراد.

وكانت مجموعة من الحقوقيين الفلسطينيين من نشيطي "لجنة الاسير العربي" تقدمت باستئناف الى المحكمة العليا في اسرائيل لوضع حد لهذا الاجراء الذي وصفه احدهم بانه "انتهاك لكل الاعراف والمواثيق الدولية، اضافة الى كونه سابقة قضائية حتى في التشريعات الاسرائيلية"، الا ان المحكمة ردت الالتماس دون توضيح للاسباب.

ولكن وزير الدفاع الاسرائيلي السابق اسحق رابين علل اعتقال مؤلاء ادارياً بأنه سياسي، ملمحاً الى وضعهم كرهائن سياسيين. وجاء هذا التصريح رداً على استجواب تقدم به النائب هاشم محاميد بناء على رسالة وجهها اليه الاسرى.

الاسرى العرب المحرومون الروابط العائلية يجدون في متطوعين اهلاً بالتبني

القدس – من ماجد عبد الهادي:

يعلو صوت السجان الاسرائيلي في مكبرات الصوت منابيا باسماء الاسرى بلفظ ركيك، وعندما يصل الى اسم "عميد الاسرى" اللبنانيين سمير قنطار، تسارع الشابة الفلسطينية كفاح كيال الى اخذ دورها بين الزائرين عند بوابة السجن.

وكانت كفاح تعرفت الى سمير الذي يقبع في سجن "نفحة" الصحراوي، في اثناء عملها في "لجنة الاسير العربي" لتنشأ بينهما قصة حب وصلت الى عقد قرانهما، رغم وجوده خلف القضبان، حيث يقضي حكما بالسجن المؤبد، منذ وقوعه في الاسر عام ١٩٧٩ بعد اشتباك مع الجيش الاسرائيلي في نهاريا (شمال اسرائيل).

وتعكس هذه القصة جانبا من العلاقات الانسانية التي اختارها عشرات، وربما مئات من الفلسطينيين، لفك العزلة عن اكثر من ١٢٠ اسيرا عربيا محرومين زيارة ذويهم لهم في السجون الاسرائيلية.

وتشير مصادر حقوقية فلسطينية الى وجود ٤٩ اسيرا لبنانيا و٢٢ اسيرا سوريا و١٥ مصريا و٧ عراقيين وليبيين اثنين وسوداني وكويتي وجزائري في السجون الاسرائيلية، التي تبدو بذلك فرعا لجامعة الدول العربية، وفقا لوصف "ابو فواز" – والد احد المعتقلين الفلسطينيين – والاب بالتبني للاسير السوري بسام حيفاوي الذي يقضي حكما بالسجن ٢٧ سنة.

ويقول "ابو فواز" انه يزور ابنه بالتبني وابنه بالنسب مرتين شهريا، لان "كلا منهما دخل السجن دفاعا عن حقنا وكرامتنا، وما افعله ليس الا جزء من واجبي".

وثمة سيدة فلسطينية من مخيم البريج في قطاع غزة يسميها الاسرى "ام المناضلين" لارتيادها السجون في شكل شبه يومي تقريبا.

وتقول هذه السيدة ان معظم ايامها مواعيد زيارات لابنائها الاسرى العرب الذين تبنتهم منذ اعتقال ولدها جبر وشاح عام ١٩٨٥، مشيرة الى ان عدد الذين تزورهم بات ١٥ اسيرا عربيا، فضلا عن ولدها الذي قد تنقطع عنه لفترات طويلة بسبب تزامن موعد زيارته مع زيارة اسير اخر.

وتضيف: "ان لجبر زوجة واخوة واخوات يزورونه، اما ابنائي العرب، فأنا ملزمة زيارتهم. وهذا اقل من الواجب، بعدما جاؤوا كي يرفعوا رؤوسنا فحرمتهم السجون الاسرائيلية اهلهم وناسهم".

وتتكبد ام جبر مشقة السفر، وهي في السبعين، لتحمل الى الاسرى الملابس والمؤن والحلوى، فهي تشد رحالها كل يوم اثنين الى سجن الجلمة وكل يوم خميس الى سجن عسقلان في وسط اسرائيل، وكل يوم جمعة الى نفحة في الجنوب، لتعطي وقتها وقوتها الى ابناء لم تكن تربطها بهم اي صلة قرابة.

ولا تقل شفافية العلاقة بين ام جبر وابنائها عن شفافية العلاقة بين المعلمة المقدسية ام ناصر وابنها بالتبني الاسير السوري محمد العفيف الذي طلب منها اخيرا ان تحتفل بعيد ميلاده في بيتها، فاشترت كعكة عيد الميلاد وعليها اسمه وصورته، ودعت اهلها واصدقاءها ليحتفلوا جميعا، ثم اخذت صور الحفلة الى العفيف لتثبت له انها فعلت ما يريد، فبكى فرحا.

طالب بانقاذ قضية المعتقلين من التسييس

الوفد الكندي من منظمة العفو: المحرّرون لا يلقون الدعم الكافي

رغم اجواء الخوف والحذر التي شكلت دائما الخبز اليومي في حياة من تبقى من اهالي قرية كفرتبنيت الحدودية، تسللت النظرات من خلف الابواب والنوافذ، لتواكب، في صمت وتي تقدم الوفد الكندي لمنظمة العفو الدولية في اتجاه حاجز التفتيش، في محاولة لدخول سجن الخيام، صباح الاثنين الماضي ولم يطل الانتظار كثيرا، اذ اصدر المسؤول عن الحاجز، بعد اتصالين ملتفيين، حكمه المبرم: "ممنوع الدخول، هذا قرار اسرائيلي لا مجال لمناقشته، انهبا من هنا". اما جواب الوفد، فكان مختصرا: "سنعود".

رئيس الوفد سيرج تيبودو والمنسقة جوزيه لومبير رويا لـ"النهار" تفاصيل "مغامرة الدخول الى سجن الخيام، فأشارا الى انه "رغم الجهود المكثفة التي بذلتها الديبلوماسية الكندية، للضغط على السلطات الاسرائيلية، بغية الحصول على اذن بدخول السجن، لم تتلق اي جواب، فابلغنا الى السفير الكندي رغبتنا في انجاز المهمة، وانطلقنا، صباح الاثنين في اتجاه كفرتبنيت، حيث تقدمنا سيرا على الاقدام الى حاجز التفتيش. وكان المجندون، على ما يبدو، يتوقعون قدومنا، فأجرى احدهم اتصالا هاتفيا، سألنا بعده عن مكان اقامتنا داخل الشريط، في محاولة اثنينا عن الدخول. فشرحنا لهم اننا حصلنا على اذن رسمي بقضاء الليلة في سرايا مرجعيون، فعاود الاتصال مجددا ثم ابلغنا المترجم، في لهجة لا تخلو من الحرج، ان الدخول ممنوع، وان القرار اسرائيلي وغير قابل للمناقشة. وعندما طلبنا التحدث الى المسؤول ثارت ثائرة المجند وقال لنا: "اذهبا من هنا". فكان جوابنا، "سنعود قريبا".

وفي طريق العودة، سلكنا دروب القرية، ترافقنا نظرات الاهالي الصامتة من خلف النوافذ والابواب، تحمل اكثر من سؤال، وقد هالنا ما شاهدناه، اذ سيطرت معالم الدمار على جزء كبير من بيوت القرية، وبدا بعضها خاويا والاراضي الزراعية بورا، واقتصرت الحركة على مرور بعض الشاحنات تنقل عائلات نازحة، وقد حملت ما في وسعها من امتعة".

وذكرت لومبير انها شعرت ببعض القلق صباح ذلك اليوم، "فقلت لنفسي ان العديد من المواطنين يقومون بالمهمة نفسها يوميا، اعتقد انني لو كنت لبنانية، لشعرت بالكثير من الذل في اخضاعي للتفتيش على الحاجز وترقب الاذن بالدخول، وخصوصا ان المجند يعامل الناس بازدراء شديد، وتظهر القطع النقدية من اطراف جيوبه، في طلب واضح للرشوة".

الوفد يتابع مهمته

الوفد سيتابع لقاءاته مع الاسرى المحررين وعائلاتهم، في الايام القليلة المتبقية قبل تقديم تقريره في مؤتمر صحافي في نقابة الصحافة الاثنين المقبل. وقد اوضح تيبودو ان الوفد يسعى الى لقاء الاسرى المحررين حديثا بغية الحصول على معلومات جديدة عن احوال السجن. واضاف، "تمكنا من جمع معلومات حديثة تؤكد ان اوضاع السجن لم تتحسن، على عكس ادعاءات الاسرائيليين، ورغم الجهود العظيمة التي يبذلها الصليب الاحمر، لاحظنا ان التوقيفات ما زالت كثيفة، غير ان مدة التوقيف باتت اقصر بفعل تدخل جهات اجنبية في هذا الملف. لكن ذلك لا يخفف من قساوة التعذيب الجسدي والنفسي الذي يعانيه السجناء، وخصوصا الاسيرات اللواتي يخضعن لشتى انواع الضغوط النفسية، ومنها التهديد بالاغتصاب".

وأكدت لومبير ان الضغوط لا تقتصر على الاسير فحسب، بل تطاول ايضا اسرته اذ "تعمد السلطات الاسرائيلية، على سبيل المثال، الى وضع احد افراد اسرة الموقوف في غرفة مجاورة لغرفة التحقيق، فيستمع الى الصراخ والاستغاثات التي يطلقها تحت وطأة التعذيب. كذلك، لا ينحصر هاجس التوقيف والتعذيب في قرى الشريط، بل يتجاوزها الى القرى المجاورة، فأحد اطفال الاسرة الجنوبية التي استضافتنا اجهش بالبكاء، عندما شاهد صورنا في احدى النشرات المتلفزة، اعتقادا منه اننا خطفنا، وهو يصاب عادة بنوبات عصبية حادة، عند احتدام القصف".

ودعا تيبودو الى ضرورة تأمين تعاضد اجتماعي واسع حول الاسرى المحررين، بغية احتضانهم وتسهيل اندماجهم اذ "لا اعتقد انهم يحظون بالدعم الكافي، يجب تنسيق الجهود المحلية في اطار جهاز موحد، ودرس كل حالة على حدة، فالاسير المحرر يتلقى عادة مبلغا ماديا محدودا. وهذا الدعم قد يكون كافيا في بعض الحالات، لكنه يبدو واهيا في حالات اخرى، كحال السجناء الذين قضوا اعواما طويلة في الاسر وخضعوا لتعذيب وحشي، الامر الذي يتطلب معالجتهم في مؤسسات صحية متخصصة غير متوافرة في لبنان. لقد قابلت اسرى محررين يعانون اوضاعا صحية سيئة جدا، وهم يستمرون في الحياة من دون ان يتلقوا العلاج اللازم".

واضافت لومبير، "بعد فرحة اللقاء، غالبا ما تواجه عائلة الاسير صعوبة في التعامل معه، اذ يصاب بانهيارات عصبية ويتحول المنزل ومن ثم المحيط، سجنا جديدا، بعضهم يتم توقيفه في عمر المراهقة، فيشعر بعد اطلاقه بأنه اضاع اجمل ايام العمر في السجن، وبات عاجزا، بعد انقطاعه عن الدراسة، عن الاندماج مجددا في المجتمع. ويزداد الوضع تعقيدا عند الاسيرات، اذ تشعر الاسيرة المحررة بعد سن الثلاثين، بأن حظها في الزواج بات ضئيلا، وتواجه هاجس التهميش. يستثنى من هذه الحالات، اولئك الذين ينعمون بدعم من جهات حزبية معينة، او الذين عقدوا قرانهم على اسيرات محررات يشاركنهم في ذكريات الماضي وهموم الحاضر".

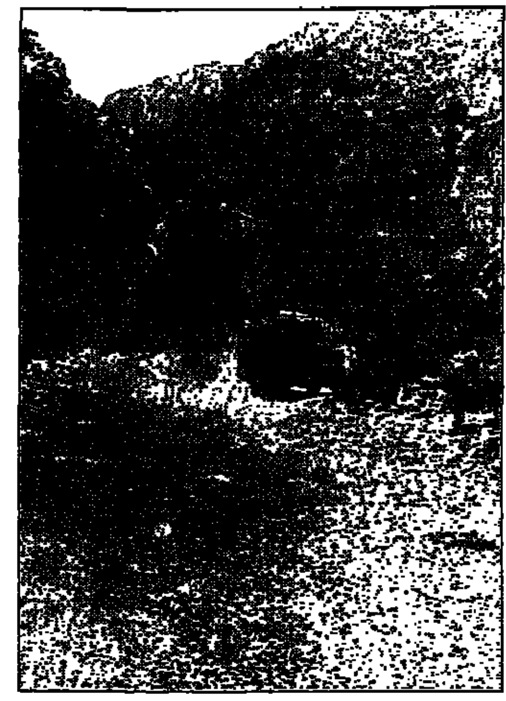
وشدد الوفد على ضرورة انقاذ قضية الاسرى في السجون الاسرائيلية من هاجس التسييس: "ان المطلوب ايجاد هيئة موحدة محايدة تهتم بشؤون الاسرى، فاذا كان بعضهم يحظى بدعم الحزب الذي ينتمي اليه، فان بعضهم الاخر، لا تربطه علاقة بحزب او بتوجه سياسي معين. لقد حققنا نتائج جيدة، وكان ممكنا ان تكون افضل، لولا الوقت الطويل الذي امضيناه في الزيارات واللقاءات البروتوكولية، فالغاية الاساسية من وجودنا في لبنان هي تفقد الاسرى المحررين وعائلاتهم".

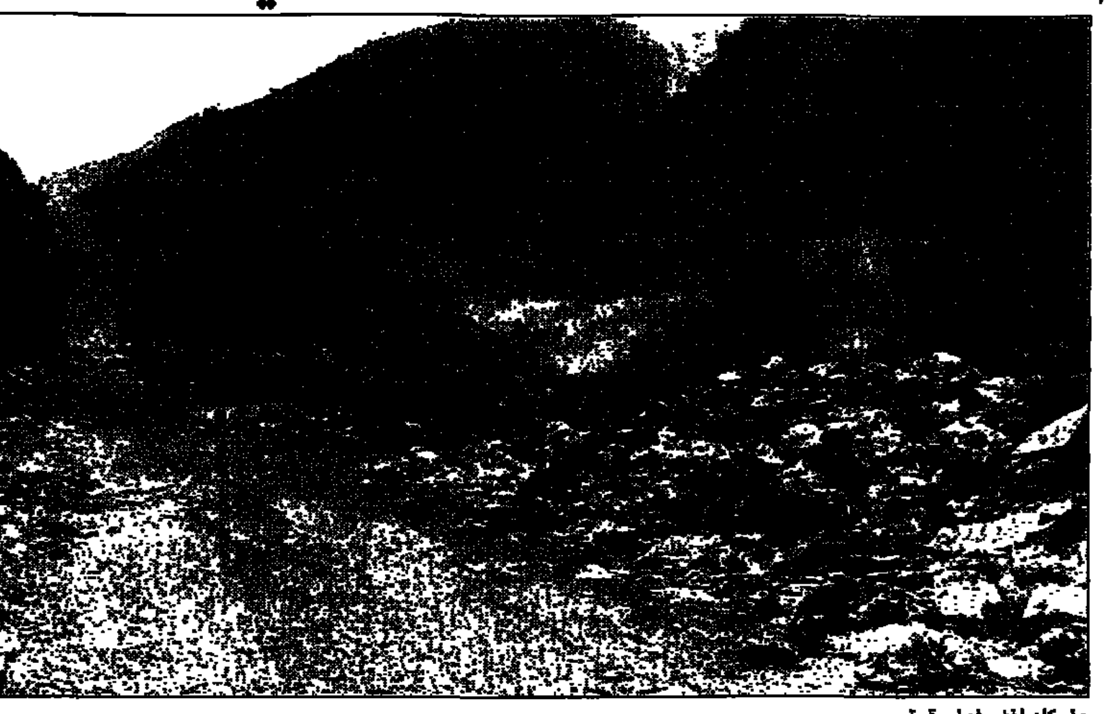
فاطمة العيساوي

بيئة وتراث

"النهار" تفقدت مقبرة البيئة في مكب وادي اده

حريقه السبت الفائت خلّف ضحية وجمره لا يزال تحت الرماد
الناس أغلقوا بيوتهم، الخنازير هربت... والوزارة فشلت في الامتحان


مشهد ابو كاليبسي للمنطقة المؤدية الى المكب.


جبل كان اخضر فصار مقبرة.

كان جبلا اخضر ساهرا على بلدة البترون الشمالية التي ارتمى البحر على اقدامها، يغسلها طهرا منحنيا امام اثارها، قلعة واسوارا تاريخية، واسواقا قديمة، ثم شاطئا ذهبيا و... ليموناضة.

على بضعة كيلومترات من هذه البقعة الصغيرة، "معرض" لانواع الذباب بالوانه كلها، والبعوض باشكاله المنوعة والحشرات و... الخنازير! إنه معرض دائم ينعم به اهالي المنطقة ويتمتعون خصوصا برائحته التي ما ان تنبعث حتى تختنق الانفاس وتنغلق الرئات، ثم يتنشقون دخانه الكثيف الحامل معه الموت. معرض يحوي ما تجود به القرى والبلدات، ساحلا ووسطا، من نفايات منزلية ونفايات مصانع ومستشفيات ولحامين ومزارع دجاج وغيرها وغيرها. وفي حين ان البترون كانت ملتقى لطلاب الراحة والسياحة والاستجمام، فقد تحول مكب اده ملتقى اوساخ المنطقة... والامتحان الذي فشلت فيه وزارة البيئة.

الطريق المؤدية الى المكب ليست معبدة، النفايات تحف بها على الجانبين فتخال نفسك وسط ادغال نتنة. على تلة، ترى احدهم يفتش جامعا اغراضا لملمها من اكياس النفايات المنزلية. احد اهالي البلدة اخبرنا ان الخنازير تملأ المكان، لكننا لم نعثر على اي منها. سألنا احدهم فقال: "الناس ماتت، بدك تلاقي خنازير"، في النهار تسرح في الاحراج المحيطة، وفي الليل تعود الى المكب. عددها كان اكبر والان بقي القليل منها، وذلك بسبب الدخان المتصاعد دوما وكذلك الروائح.

كيف نصل الى المكب؟ سألنا احدهم فاجاب: "الشو حتي يحملكن الدبان ويطير"، وقال آخر: "شو هالمخاطرة، بتسترجو تطلعوا"، سألناه هل التوجه الى المكب ممنوع، اجاب نافيا و"لكن الروائح مميتة". الناطور بسام اسماعيل لم نجده لانه اصيب بحروق فيما كان يخمد النار مع رئيس البلدية وبعض السكان، وهو حاليا في اجازة مرضية. احد اقربائه، وهو الناطور الثاني، اخبرنا ان الدخول ممنوع على الآتين من مناطق بعيدة وان النار اضرمت لا نعرف كيف وان الجرافات ظلت تعمل طوال ثلاثة ايام لاطفاء الحريق. احد الشبان من غير اللبنانيين، كان مع الناطور علي عيسى. روى ان احدهم حضر وقال للناطور انه اضرم النار في المكب وعندما سأله عن السبب اجاب: "اعتقدت اني اساعدكم". فقال الناطور: "لو كان ذلك ضروريا لكنت انا قمت به".

اوضح لنا علي عيسى ان معه لائحة باسماء البلديات والشاحنات التي في امكانها الدخول وارانا طلبا من البلدية يسمح بدخول نفايات البترون والبلديات الآتية: اده، كفرعبيدا، بجدرفل، والمدينة الكشفية. وهو مكلف اعطاء اسماء المخالفين. ويبقى السؤال: اذا كانت المراقبة شديدة فمن الذي ادخل نفايات من بلديات اخرى؟

"نزهة"

انه اكبر من مكب برج حمود لو جُمع، لكنه منتشر في واد تحوطه الاشجار البرية الجميلة، وعلى الجوانب تنتشر النفايات جبالا وتلالا. فهنا اثاث صالون، وطبعا بالتقسيط، وهناك اطارات اجنبية، ثم ما شئت من انواع النفايات المألوفة وغير المألوفة، والدخان ينبعث من كل مكان حتى تخال انك على بركان تتجول. وتنبعث الروائح المتنوعة لتذكرك بهول الكارثة وحجم الخطر فتكاد تتقيأ فاقدا وعيك: "اهلا بك في مكب النفايات في وادي اده (قضاء البترون)".

نحرق، تتلوث البيئة. نطمر، تتلوث المياه الجوفية. "منعمل منيح ومنكب بالبحر؟" هذا ما ينقص بحرنا الاسود المتوسط، عفوا الابيض المتوسط.

مكب وادي اده على كف عفريت. فقد اندلعت فيه النيران مساء السبت الفائت في اكثر من ثلاثين موقعا و"عادة، كان يحصل حريق نتيجة احتكاك كيميائي ولكنها المرة الاولى يشب حريق بهذه الضخامة، روى البعض، الدخان لف البلدة بأسرها واعمى الاهالي وخنقهم فهربوا من بيوتهم الى مناطق البحر او الجبل طلبا للهواء النقي". احدى السيدات قالت: "بعد ظهر السبت كنا مأخوذين بجمال الزينة في احد الاماكن على البحر ونستعد لحفلة تقيمها لجنة تجار البترون. الزهور في كل مكان والطاولات مرتبة. وفجأة علا الدخان واشتدت الرائحة. اعتقدنا انها رائحة النفايات تحملها الينا نسمات الهواء، لكننا بعد دقائق لم نعد نستطيع ان نرى بعضنا حتى في المنزل وعلمنا لاحقا بالحريق".

مفتعل؟ او محض مصادفة؟ لا احد يملك الجواب ولكن ما هذه المصادفة حين يشتعل المكب كله في جميع انحائه بقدرة ساحر!؟ هذا ما ردده بعض الاهالي غير المقتنعين بانها مصادفة فحسب. اخبرونا ان المستشفى في البترون" غص بمرضى القلب والربو ليل الحريق وان احدهم قضى فورا.

البلدية

رئيس البلدية كسرى باسيل اصدر بيانا بعد الحريق موضحا فيه الحقيقة "منعا للتأويلات المغرضة" لان الشائعات سرت في البترون وخصوصاً بعد وفاة الدكتور جورج طرابلسي وهو في الثمانينات من عمره متأثراً بالاختناق الذي سببه الحريق.

وجاء في بيان بلدية البترون:

"لقد امنت بلدية البترون حراسة دائمة على هذا المكب ووضعت جرافة تقوم باستمرار بطمر النفايات ومنعت اشعال حتى سيجارة واحدة في نطاقه، علماً بأن المكب لا يقع ضمن النطاق البلدي لمدينة البترون ولا ضمن مسؤولية البلدية وعلماً بأنه يستقبل نفايات قرى ساحل البترون كما في قرى الوسط بالاضافة الى نفايات المدينة الكشفية".

اضاف: "ان الحريق ينتج عن اسباب متعددة كالزجاج او الحرائق في الاحراج المجاورة ومن اسباب مفتعلة، وما نستغربه في الحريق الاخير هو اشتعال الحرائق في وقت واحد في اكثر من ثلاثين موقعاً في المكب وقد توجه على الفور رئيس البلدية وموظفوها الى موقع المكب وتم تأمين جرافات وشاحنات اضافية لردمه وتم الاستنجاد بالدفاع المدني الذي احجم عن المشاركة بسبب امكاناته المحدودة وعملت فرق البلدية ليلاً ونهاراً وفي اصعب الظروف واقساها وبما يفوق طاقات البلدية وامكاناتها حتى تم اطفاء الحريق. اما المشكلة فتبقى قائمة حتى تتحمل الدولة باجهزتها المعنية مسؤوليتها المباشرة عن وضع الحلول لهذا المكب وغيره من المكبات في المروسية وبرج حمود. بحيث ان حل مشكلة النفايات هو حل وطني شامل ولا يمكن ان يقوم على الطمر او الحرق انما بانشاء معامل متخصصة لاستيعاب النفايات اسوة بالدول المتحضرة".

الضحية قبل ان يتوفى

حادث الحريق لم يمر على خير، اذ خلّف ذعراً لدى سكان المنطقة وضيقاً في التنفس عند العديد منهم.

قصدنا عائلة المرحوم الدكتور جورج طرابلسي الذي توفي متأثراً بضيق التنفس. احد اقربائه اخبرنا انه لم يكن مريضاً يومذاك وكان في صحة جيدة، لكنه فيما هو على الشرفة ضاق نفسه وطلب ان ينقل الى جبل او شاطئ ليبتعد عن الدخان الذي يكاد يقتله. وهكذا نقل الى كفرعبيدا، وهناك قال: "واخيراً بامكاني ان اتنفس"، لكن نفسه ما لبث ان ضاق فطلب ان ينقل الى المستشفى "انا في حاجة الى اوكسيجين". وهناك توفي. قائلاً: الاطباء لفتوا الى ان رئتيه متعبتان ولكن الدخان عجل في وفاته.

واستنكر اهله ان ترمي القرى نفاياتها في البترون، "فهذا لا يجوز لأن المنطقة مصنفة سياحياً. ولو لم تندلع النار مساء ما كان احد تحدث عن الموضوع. الدخان والروائح تزعجنا وتعدمنا الهواء. هل تستطيع ان نقضي فصل الصيف وشبابيك بيوتنا وابوابها مقفلة؟ المكب قريب جداً من المنازل وهذا غير جائز". حفيدة الدكتور طرابلسي حضرت الى لبنان نهائياً بعد ١١ عاماً امضتها في الولايات المتحدة. قالت ان على الدولة تأمين الحد الادنى من النظافة قبل اهتمامها بالبناء، واضافت: "المني ان السكان لا يعارضون ولا يتكلمون وكأنهم مستسلمون للواقع وهم انتظروا قصة كهذه حتى اثاروا الموضوع".

باسيل

وفي اتصال هاتفي مع رئيس البلدية كسرى باسيل الذي كان خارج البلدة، صرح "ان المكب الذي يعتقد الشيخ بطرس (حرب) انه حديث العهد عمره اكثر من ٤٠ عاماً، وعقارياً لا يخص بلدية البترون بل هو في وادي اده (قضاء البترون) وليس مكباً لبلدية البترون وانما لمدن الساحل والوسط، واحياناً يشتعل، اما مصادفة واما لسبب آخر نجهله. ودائماً تعمد بلدية البترون الى اطفائه، والغريب هذه المرة انه اشتعل من اماكن عدة ولم تستطع الجرافة التي في خدمة البلدية ان تقضي على الحريق فاستدعينا ٣ جرافات وكميونات عدة عملت على اخماده، مع التأكيد ان بلدية البترون ليست الوحيدة المسؤولة عن هذا المكب وليست الوحيدة التي تستعمله. نحن نشكر غيرة النائب بطرس حرب ونذكره، وهو الصوت المدوي في المجلس، بأن موضوع البيئة عام في لبنان وليس في البترون. نحن نتمنى ان نتعاون معه لايجاد حل شامل".

● ما هو الحل في رأيك؟

– الحل عند دولتنا العزيزة بانشاء مصانع حديثة في انحاء لبنان تجمع فيها النفايات. فالحريق يضر بالبيئة والطمر يضر بالمياه الجوفية.

● ما هي قصة الحريق وهل من مسبب؟

– الحريق يحدث مرة ام مرتين في السنة ونحن لسنا وحدنا المسؤولين. الدفاع المدني لم يساعدنا في اخماد الحريق لانه لا يطفئ الحرائق الناتجة من النفايات، ولا استطيع ان اقول ان احدا مستهدف، فانا لا املك الادلة ولا استطيع ان اتهم احداً، فهذا ليس سهلاً. عن وفاة الدكتور جورج طرابلسي اعرب عن الاسف وقال: "انا لست طبيبا لاجزم ان الدخان قتله. فهو مريض اساسا وآمل الا يكون بسبب الدخان الذي ربما قد عجل في منيته".

● لماذا قدمت استقالتك وهل هي مرتبطة بحادث السبت؟

– الاستقالة لا علاقة لها بالحادث وليست مرتبطة اطلاقا بقضية الحريق الذي حصل. عندي مآخذ على قضية البلديات وامكاناتها وصلاحياتها، وتأجيل الانتخابات الى امد طويل جعلني اطالب باستقالتي. لزادت مسؤولياتي فانا مدير مصرف والبلدية تقلص اعضاؤها الى ٤ من اصل ١٢؟ استقالتي قدمتها اكثر من مرّة لانه لا يمكنني ان اعمل بالقانون البلدي الموجود حاليا ولا يمكننا ان نعطي نتائج نتمناها وخصوصا مع الروتين الاداري. قضية المكب عجّلت باستقالتي، فنحن طالما طالبنا بحل لها ولم يستجب النداء.

● ما مشاريع البلدية الحالية لقضية المكب؟

– على الدولة ان تجد الحل. بلدية البترون انشأت مستوعبات للنفايات البلاستيكية والزجاجية ستوزع على احياء البلدة، ونحن نحضر لمشروع اعادة التأهيل.


هنا اكياس وعلب دهان... وبيئة نظيفة حتماً!


شاحنة تنقل صخوراً وعلى مقربة غابة وكومة نفايات تنبئ بالمصير.



من البراميل التي تحمل توقيع بلدية البترون. (رانيا معوض)

عقل

نائب البترون سايد عقل علق على الموضوع قائلا: "هذا المكب تستعمله منذ اكثر من ٤٠ عاماً، وفي الفترة الاخيرة استعملته القرى المجاورة حتى من منطقة جبيل، ووصلنا الى وقت لم يعد المكب يستوعب لان اكثر من ٣٠ بلدة وقرية تستخدمه. ونحن كلفنا جرافة خاصة طمر النفايات لكن تراكمها ادى الى استشراء الفوضى، ومن وقت الى آخر كانت تندلع الحرائق، ولست ادري هل حادث السبت الفائت مفتعل ام بسبب زجاجة. طلبنا من القائمقام ان يلزم القرى المجاورة طمر النفايات في خراجها، وبلدية البترون اتخذت قراراً وابلغناه الى القائمقام، وستنشئ البلدية بوابة حديد على مدخل المكب لحصره، على ان يبقى لمدينة البترون كما كان في الماضي. وهكذا يزول الخطر لانه منذ اكثر من ٣٠ عاماً لم يحصل اي مشكل، واذا حصل حريق بسبب الكمية التي يرميها اهالي البترون يظل محدوداً ولا يشكل اي خطر".

اضاف "ان رئيس البلدية عمل بكل قواه ونحن معه لاخماد الحريق ولكن لم نتمكن من ذلك بسبب تقاعس الدفاع المدني والاطفائية في الحضور. وانا شخصيا اتصلت بالمسؤول في طرابلس وبدأ يشرح لي عن كيفية اطفاء الحريق عوض ان يرسل فريقا بسرعة. انا اتعجب ان هناك موظفين في الدفاع المدني تطلبهم ولا يحضرون. لا نعرف الحق على من. لذلك نطلب من الوزارة المختصة والوزير المختص والمدير العام للدفاع المدني ان يعالجوا هذه القضية على جميع الاراضي اللبنانية".

وشدد على ان اللوم لا يقع على البلدية ورئيسها، داعياً الى جعل المكب لنفايات البترون دون سواها و"نطلب من وزير البيئة معالجة الموضوع في صورة نهائية".

مهزلة

نائب رئيس نادي الشباب الرياضي في البترون نخلة مبارك اعتبر ان ما حصل "مهزلة واسهل ما يمكن فعله هو الكلام. فالبترون مدينة جميلة ونظيفة وحرام ان يحصل فيها هكذا. لكن الانتقاد وحده لا يكفي ولا يجدي نفعا فهذه مسؤولية الدولة الغائبة دوما عن البترون. البلدية صلاحياتها محدودة ولا يمكنها ان تشتري اطاراً لشاحنتها ولا يمكننا القاء التقل عليها ولا موارد لديها. ورغم ذلك بدأت بمشروع لفرز النفايات من خلال توزيعها على مستوعبات خاصة للزجاج والبلاستيك".

وقال: "الى اليوم تنام البترون وتستفيق على دخان وروائح مزعجة وسامة ومميتة ذهب ضحيتها الدكتور جورج طرابلسي ويتضرر منها سكان المنطقة. اما الحل الآني فربما بمنع القرى المجاورة من القاء نفاياتها والحل الجذري انشاء معمل للنفايات اسوة بالبلدان المتحضرة".

نعود من البترون، لكن رائحة النفايات ظلت ترافقنا وتزكم انوفنا. وفي المنطقة البترونية لا تزال الشاحنات تنقل النفايات وجمر الحريق تحت رماد الاحزان والغضب. فهل ثمة حل يقي الناس والبيئة شر ما ينتظرهم من مفاجآت؟

رلى معوض

مؤتمر صحافي لرنده بري واستعدادات في صيدا وصور

حملة "الازرق الكبير" سبعة آلاف متطوع جنوباً

السيدة رنده بري في مؤتمرها الصحافي. (ا ص)

الجنوب – "النهار":

يستعد الجنوب كما بقية المناطق الساحلية، لانطلاق حملة تنظيف "الأزرق الكبير" التي تنظمها وزارة البيئة بالتعاون مع الهيئات والجمعيات الاهلية والبيئية وطلاب المدارس والجامعات تحت شعار "انقذوا الشاطئ الجنوبي" والمقررة غداً الاحد، وذلك بعد استكمال التحضيرات والاجتماعات اللازمة لانجاح الحملة.

وستتعاون الهيئات المشاركة في الحملة بما لديها من طاقات ومعدات ضرورية، فيما تتولى البلديات معالجة النفايات والأوساخ التي سترفع من البحر وشاطئه، وستصل الى ١٠ أمتار عمقاً.

وفي هذا الاطار، عقد في قاعة القصر البلدي لمدينة صيدا اجتماع للجنة المنظمة جنوباً، ضم ممثلين عن مختلف الهيئات والجمعيات المشاركة بالاضافة الى أعضاء لجان التنسيق.

وجرى توزيع المهمات والبطاقات على المشاركين فقسم الشاطئ الجنوبي خمسة أقسام يتولى الاشراف على كل قسم مسؤول تنسيق وفق الآتي:

السعديات – الرميلة: هدى اليمن.
الرميلة – الغازية: نادر النقيب.
الغازية – الصرفند: محمد السارجي.
الصرفند – خزيران: المهندسة ديما جواد.
شاطئ صور: الدكتور ناصر حمود.

ويمثل كل جمعية وهيئة مشاركة في لجنة التنسيق مندوب منها.

واستحدثت غرف عمليات هي كناية عن خيم تُنصب على طول الشاطئ الجنوبي وذلك في خمس مناطق: الرميلة، صيدا، الغازية، الصرفند وصور. وتضم كل غرفة أو خيمة خمسة مشرفين من بينهم ممثل عن وزارة البيئة.

ويشارك في الحملة جنوباً ٧ آلاف متطوع من أصل ٤٠ ألفاً في كل لبنان.

ووقع الاختيار على "جمعية شباب المستقبل" لتتولى العمل في صيدا ومحيطها.

رنده بري

وفي صور، كتب مراسل "النهار" اسماعيل صبراوي ان الرئيسة الفخرية لجمعية "امواج البيئية" السيدة رنده بري اطلقت حملة تنظيف الشاطئ اللبناني التي تبدأ غداً، فعقدت ندوة صحافية لهذه الغاية في استراحة صور امس في حضور عقيلة الوزير انور الخليل وممثل منظمة "غرين بيس" البحر المتوسط في لبنان فؤاد حمدان، اضافة الى ممثلين عن هيئات كشفية وجمعيات بيئية واهلية.

استهلت اللقاء بالقول: "باسم جميعة "امواج البيئة" وبالتعاون مع وزارة البيئة ولجنة "الازرق الكبير" والجمعيات الاهلية والكشفية تطلق حملة تنظيف الشاطئ ابتداء من صباح الاحد لتستمر هذه الحملة عملاً يومياً وسلوكاً اجتماعياً حضارياً. فالبحر بالنسبة الينا ثروة وطنية ومورد رزق وينبوع جمال، لذا فإن حرصنا على بقائه نقياً وسليماً هو حرص نابع من إرتباط تاريخي ومصلحة وطنية في آن واحد".

وأضافت: "ولكي نحافظ على هذه القيم الجمالية والبيئية لا بد من تطبيق مبدأ المشاركة والتكامل بين القطاعين الرسمي والاهلي، والامر يستدعي تغييراً جذرياً في مفهوم المواطن والدولة والهيئات الاهلية بالنسبة الى قضايا البيئة والموقف منها، ولا بد من الاقلاع عن اعتبار البيئة ومواردها الطبيعية سلعة مجانية، بل عنصراً اساسياً من عناصر السلامة والأمن الوطنيين. ولا بد من توليد الاقتناع الحاسم فأن نجاح خطط التنمية البيئية لن يتأمن من دون المساهمة العامة والإحساس الفردي بالمسؤولية، وهنا تصبح التربية البيئية جزءاً أساسياً من التربية العامة".

وأشارت الى "ان المطلوب من القطاع الرسمي، وخصوصاً من الوزارات والادارات المعنية مباشرة بموضوع البيئة والشاطئ، العمل في أسرع ما يمكن على معالجة مصادر التلوث المباشرة وغير المباشرة وتحديث القوانين البيئية وتطبيقها ووضع الخطط لتنظيم الشاطئ والمحافظة عليه وإعادة تأهيله".

ولفتت الى انه "بمواكبة قيام الدولة بواجباتها تقوم الجمعيات والمؤسسات الأهلية المعنية بدورها التثقيفي وتعميم الوعي البيئي وتوجيه المواطن والرأي العام في الاتجاه الصحيح، وعندها تصبح الممارسة الايجابية للمواطن مكملة لما قبلها".

وعددت مطالب جمعية "امواج البيئة" على النحو الآتي:

● الاسراع في تطبيق خطط التخلص من النفايات الصلبة والسائلة باعتماد محطات التكرير بعد فصل مخلفات المصانع عن مخلفات المنازل، واتباع طرق الفرز والتدوير والطمر الصحي (وأشدد على كلمة صحي) للنفايات العضوية وفقاً للشروط البيئية اللازمة.

● إنشاء فرع لمركز علوم البحار في مدينة صور. وإستفادة الشاطئ الجنوبي من الهبة اليابانية لمنع تلوث البحر.

● تأهيل المسابح الشعبية وزيادة عددها إفساحاً في المجال امام المواطنين للتمتع بحقهم الطبيعي في البحر.

● تجديد مطالبة منظمة "غرين بيس" بإقامة مركز مراقبة دائم على الشواطئ الجنوبية لمراقبة اسرائيل من تلويث المتوسط ومنعها من ذلك.

وقررت جمعية "امواج البيئة" جعل "النظافة لجمل" شعاراً لحملة تنظيف الشاطئ اللبناني. وأعلنت انها ستقوم بتنظيف الشاطئ الجنوبي من الاولي حتى صور وتعتمد حملتها على قسمين.

● الاول، اعلامي عبر نشر لوحات اعلانية خاصة بالمناسبة على الطرق العامة وتوزيع ملصقات ومنشورات بهدف تعميم الوعي البيئي وحث الناس على اتباع الطرق الصحيحة للمحافظة على نظافة الشاطئ والبحر.

● الثاني، اختيار مواقع محددة على طول الشاطئ الجنوبي من الاولي الى صيدا والغازية والصرفند وخزيران وعدلون وصور وتنفيذ حملة نموذجية بهدف ابراز الوضع السيء الذي يعانيه البحر تحت الماء وعلى الشاطئ.

وسيكون في كل موقع خيمة اتصال لتوزيع المعلومات على الاعلام وادارة الحملة، على ان تجري عملية جمع النفايات وفرزها بواسطة اكياس "خيش" للنفايات من تحت الماء وبأكياس بيض للورقيات، وسود للبلاستيك وزرق للزجاجيات وخضر للالومينيوم. وسيتم تجميعها في المراكز الرئيسية تمهيداً لنقلها الى المعامل لاعادة استعمالها.

ووزع في صور بيان صادر عن "استراحة صور السياحية" جاء فيه: "يتعرض شاطئ صور يومياً لرمي نفايات المدينة والمنطقة مما يعرض البحر لتلوث خطير يؤثر في صحة الاطفال ويضر بالصحة العامة. راجعنا المسؤولين مرات عدة لكي يبعدوا المكب عن الشاطئ ولكن من دون جدوى وما زلنا ندعو الى ازالة هذا الكابوس عن اجمل شاطئ ذهبي في لبنان قبل فوات الاوان".

سباق حسكات في بحيرة القرعون

القرعون – "النهار":

استضافت بحيرة القرعون امس سباق حسكات نظمته جمعية الكشاف اللبناني في رعاية وزير البيئة ممثلاً بمستشاره نبيل ابو غانم وفي حضور قائمقام البقاع الغربي مانع المقداد وقائمقام بعلبك عمر ياسين، اضافة الى مارون خاطر رئيس النادي الثقافي الرياضي في صغبين ممثلاً النائب روبير غانم وحشد من اعضاء الجمعية من كل مناطق لبنان.

وبعد انتهاء السباق وفوز فوج صيدا الخامس في المرتبة الاولى وفوج صيدا الاول في المرتبة الثانية وفوج بيروت السابع في المرتبة الثالثة وتوزيع الكؤوس، اقيم احتفال خطابي تحدث فيه المفوض العام للجمعية ربيع غندور ورئيس نادي القرعون علي مريدن، ثم ممثل وزير البيئة.

بحر صور تحول مكباً... سياحياً



خيم و... فضلات.


بقايا المتنزهين. (س.ص.)

صور – من اسماعيل صبراوي:

يستطيع زائر شاطئ صور وبحرها ان يكتشف ملامح الجريمة التي ترتكب عمداً في حق هذا المدى الجميل، الذي ازداد جمالاً مع "الاستراحة" السياحية.

أكياس نايلون ونفايات ترمى في البحر، فتقذفها الامواج الى ان تستقر في خليج الاستراحة، الذي يشكل متنفساً وحيداً للاهالي.

اصحاب الاستراحة خاضوا حرباً ضد النفايات عبر عشرة عمال، اشتغلوا في تنظيف الشاطئ في النهار والمساء.

جنود القوة الدولية في الجنوب امتنعوا عن تمضية اجازاتهم في اسرائيل وعلى شاطئ نهاريا، وفضلوا الاستمتاع بشاطئ صور، لكنهم فوجئوا بـ"بحر" النفايات واعربوا عن انزعاجهم. لكن على طول الشاطئ، جنوب الاستراحة، توجد نحو ٧٥ خيمة تقدم خدمات من طعام وشراب، بعضها يعمد الى رمي نفاياته على الشاطئ رغم وجود براميل وضعتها البلدية.

وبين تلك الخيم ومخيم الرشيدية مساحات "تغص" في عطلة نهاية الاسبوع بـ"السابحين" الذين يتركون نفايات وزجاجات فارغة.

البعض اقترح تكليف خفر السواحل القيام بجولات يومية وتوقيف الذين يرمون كميات كبيرة من النفايات ومطالبة البلدية بتسيير شاحناتها يومياً لجمع النفايات من البراميل وحض النوادي الكشفية والرياضية على اطلاق حملات نظافة للشاطئ.

شعبية العريضة كشعبية البابا

ثمة وجه تماثل بين العريضة من اجل الانتخابات البلدية والاختيارية والظاهرة الشعبية التي ولّدتها زيارة البابا يوحنا بولس الثاني للبنان، وإن اختلفت الدوافع لتحريك الظاهرتين.

وبغض النظر عن اشتداد عوامل الكبت السياسي وتعاظم القمع السلطوي وانعدام معايير العدالة في نظام يناصبه معظم اللبنانيين العداء، فان استعادة انخراط "مليون" توقيع او اكثر على الورق في العريضة بعد اقل من ثلاثة اشهر من اندفاع "مليون" جسديا الى الشوارع تتجاوز في ذاتها فعل الرفض الجماعي لترسم ملامح نظام جديد كليا في التعبير عن هذا الرفض.

ولعل اهم ما ترسله هذه الظاهرة من اشارات هو التحول الجذري في السلوك السياسي "الشعبي" الذي امتهن على يد السلطة وهُمّش الى حد باتت معه مواسم الفضائح السلطوية من ضروب التباهي الرسمي، وما عادت تنفع في لجمها المواسم الاخرى المتفجرة عبر ازمات اقتصادية واجتماعية من شأنها تعميق الخلل في التوازن السياسي نفسه. هذا التحول يتمثل في تلوّن جمهور العريضة وتنوعه وشموله جميع الامزجة والاتجاهات والطوائف والمناطق على نحو يؤهل هذه الحركة فعلا لصوغ سابقة متقدمة في التعبير الديموقراطي متجاوزة العوائق التقليدية التي غالبا ما كانت تعترض اي محاولة مماثلة وتحبطها في مهدها.

وتكتسب الظاهرة بعدا فريدا من حيث قدرتها على الاستقطاب في بلد ومنطقة لا يزال مفهوم الانجذاب الشعبي والتجمع والاصطفاف فيهما حكرا على واقع الزعامة الشخصية. ذلك ان حركة العريضة تفتقر الى "كاريسما" قيادية والى "نجومية" فردية. وليس في مشهدها سوى جمع من الناشطين "العاديين" العاملين في مجالات الفكر والجمعيات الثقافية. وهنا بالذات تكمن اهمية هذه الظاهرة التي لم يجد منظّموها عناءً كبيراً في مخاطبة المليون او اكثر مما يعني ان التحوّل لا يكمن في اسلوب العمل وطرائق الاقناع فحسب، بل ايضاً واساساً في الذهن السياسي الجماعي الذي يتجه تدريجاً الى الخروج من انماط التبعية السياسية والطوائفية التقليدية.

لكن قد يكون من السذاجة الافراط في التفاؤل بهذه الظاهرة نظراً الى تأصّل نقاط الضعف في البنية اللبنانية التي من شأنها ان تبتلع في اي لحظة ما يناهضها، فضلاً عن قدرة السلطة على تجويف آثار اي إنجاز جماعي يشكّل خطراً على ديمومتها. على ان ذلك لا يسقط الرصيد المتراكم لحركة المليون في ذاتها من حيث ما كشفته في محطتين متتابعتين. اذ ان "علمية" عفوية نشأت، أكان ذلك على الورق او في الشارع. والظواهر الشعبية التي ظلت حتى الامس ملاصقة لواقع الحرب تعود اليوم حاملة الاشارة المزدوجة الى إمكان حصول تحوّل ديموقراطي هائل، ولكنه في الوقت نفسه نذير غضب صامت يبحث عن المتنفس، وهنا الخيار الحاسم امام سلطة احترفت قفل ابواب التغيير وادمنت الاستنقاع.

نبيل بو منصف

دولة "الطائف" لا دولة المستقبل!

عمر مسيقاوي

"أن نفسر فذلك سهل لأنه يعفينا من التفكير، ويبعدنا عن رؤية الواقع غالباً. لاننا بذلك لا نرى الا ما يتلاءم مع تفسيرنا"

ميشال غروزييه

ان الواقع السياسي الذي يسيطر على كل مرافق الدولة يبدو حتى الآن نتيجة للحرب التي استمرت سبعة عشر عاماً وليس قلباً لصفحتها.

فالحرب توقفت فعلاً لكن استناداً الى اتفاق الطائف. والاتفاق يعني ان هناك مشكلة، وان هناك أفرقاء، وان هناك اتفاق.

ومن اجل تحديد المشكلة وتحديد من هم الافرقاء لا بد ان نستعرض مجريات الاحداث التي استمرت سبعة عشر عاماً ونستعرض افرقاءها معاً ثم نستعرض كل المقولات التي كانت موضوع الجدل السياسي. فنرى المشهد مستمراً في فصل جديد. فالتخاطب الذي كان عبر المدفع طبقاً لمقولة كلاوزفيتس "ان الحرب هي استمرار للسياسة انما بوسائل مختلفة" اضحى اليوم خطاب المواقف والمواقع.

من هنا كان اتفاق الطائف وبقطع النظر عما تضمّنه من مبادىء هو الاساس لافتتاح العهد "الهراوي" منذ عام ١٩٨٩ وهو المعيار الدستوري لمسيرته.

فالوضع السياسي منذ ذلك التاريخ يرتكز اذاً على توازن صاغه اتفاق الطائف وليس على تواتر اجتماعي صاغته الثقافة والتاريخ وذلك على رغم كل ما نتحدث عنه في هذا الاطار.

وبتعبير آخر فان أفرقاء سبعة عشر عاماً من الفتنة اصبحوا نوعاً ما المرجعية الدستورية لمسار الدولة ولكل منهم الحق في ان يطالب بحيّزه في الوجود السياسي طالما انه خاض مع الخائضين في حلبة الفتنة على كل صعيد.

ومن هنا نستطيع ان نفسر تلك الجرأة التي لا حدود لها على هيبة الدولة في مختلف المواقع.

اذ هي في حقيقتها استعادة وتذكير بحقهم في فرض الاستقرار والانفراج الذي صاغته مرجعية الدولة الاتفاقية دون النظر الى ما تضمّنته من افكار مقطوعة الصلة بالمشكلات التي تواجه مفهوم الدولة.

فالذي يوقع او يوافق يملك نقض توقيعه او موافقته طالما انه ينشىء مع باقي افرقاء الساحة الاساس الجديد لاستقرار الدولة.

واذ صح هذا الوصف فان ذلك يعني اننا نمر الآن بحالة انفراج لمسار بدأ عام ١٩٧٥ ولسنا في حالة بناء جديد يستجيب لضرورات المستقبل.

فالذين يتحدثون اليوم عن الصيغة اللبنانية كل على طريقته في المنابر الجامعية او المعاهد الدينية او الذين هم خارج اطار الدولة يؤكدون امراً اساسياً هو ان وجودنا السياسي لم يحسم لدى أفرقاء السياسة، لان لغة العقود الثلاثة الماضية لا تزال مسيطرة. واللغة السياسية في عمقها ترتكز على هذا المفهوم بمعنى ان كل جهة تتحدث عن المشكلات الاجتماعية والاقتصادية من زاوية استحالة حلها مع فقدان الاساس الوطني الجامع لهذا الحل.

واذا نحن تأملنا هذه الظاهرة نرى ان كل جهة تضع مطالبها وتطلعاتها تحت شعار انتصار لحسابها وليس انتظار لحلها ذلك الحل الذي لا بد ان يأتي وفق برنامج تخطيطي احصائي.

لذا نرى ان مفهوم طرح الحلول الحقيقية لمستقبل البلاد الاجتماعي والاقتصادي قد انسحب من اطار الجدل السياسي لتصبح السياسة سياسة المطالبة او مطلبية كما ينادي بعض التنظيمات النقابية وهي مطالبة في غالب الاحيان لا سقف لها لتؤكد حضوراً اكثر مما تؤكد مساهمة في انجاز وطني.

واذا نحن تأملنا هذا الواقع نرى انه في ذاته يتحدث تماماً بلغة السبعة عشر عاماً تلك اللغة التي تخاطب الافرقاء فيها بالتنافس لتحقيق مواقع جديدة لهم او لاسترداد مواقع سبق ان أخليت منهم.

فالتهجير الجغرافي الذي استمر خلال الاحداث حلّ محله الآن منطق جديد هو منطق المواقع الطائفية في الدولة او تهجير طائفة لحساب طائفة اخرى وذلك ضمن اطار المناصفة التي هي كما نسمّيها بلغة الحرب خطوط التماس او الخط الاخضر.

فليست نصوص اتفاق الطائف هي مرجعية الواقع السياسي بقدر ما هو نفسه مرجعيته كحدث.

وهذا يعني ان المصير الوطني قد وضع في صيغة اتفاق بين فريقين. وهذا ينفي اي مستقبل لهذا المصير بل في اعتقادي انه ينفي مفهوم الوطنية والانتماء الى صيغة الدولة الواحدة.

اما ما تضمّنه اتفاق الطائف من نصوص فان الذين توافقوا عليها افرغوا فيه شعاراتهم المتداولة والتي تخفي في الغالب اهدافاً تتناقض معها او كما قال جان دوفابر في كتابه "الدولة":

"ان الجمعيات التأسيسية تضع الكثير من الدساتير ولكنها قلما تضع الدستور الذي يريده اعضاؤها. او حتى ذلك الذي تعرف حقاً انه هو الذي تسعى الى تحقيقه".

وهذا يعني ان اتفاق الطائف الذي تحدث عن الانصهار الوطني والانتماء الى التراث العربي والتواصل مع المساحة الحضارية سوف يظل في الاطار النظري، لان الانصهار الوطني عملية تربوية تتطلب تغييراً جذرياً وتتطلب فوق ذلك وحدة الخطاب الاجتماعي، مما لا نشهد له اثراً في الاداء التعليمي سواء في مناهج التعليم الابتدائي والثانوي او في خطة التعليم العالي الذي بدأ يستظل المناخ الطائفي ذلك المناخ الذي يؤهل جيلاً من الافرقاء قد يحتاجون يوماً إثر فتنة جديدة الى ميثاق طائف جديد.

أليست سياستنا المبنية على الوفاق ملزمة اليوم ببناء منابر واذاعات وتلفزيونات تخاطب أفرقاء جدداً بين الطوائف هم مشروع تقسيم نفسي واجتماعي لكن لا قسمة لأحد فيه؟

ان مسار القرن العشرين المشرف على نهايته بدأ يطرح ثماره الاسرائيلية في محيطنا العربي. ويبدو ان مسارنا الطائفي هو الصدى لصوت الحضور الاسرائيلي الذي جاء يقتحم سكينة الوحدة الحضارية بجلبة ذكريات التاريخ.

ثم ان التعديلات الدستورية التي ادخلت على الدستور اللبناني لم تستثمر التطورات في الفقه الدستوري والذي يستجيب عادة لأحكام انتظام مؤسسات الدولة وتحديد المهمات بعيداً عن التطلعات الطائفية.

وهكذا بدت التعديلات الدستورية والتعديلات المرتقبة تعديلات توازنية بين افرقاء الساحة تلقي بثقلها على آلية الدولة كوسيلة تنظيم للحياة الاجتماعية والاقتصادية للبلاد.

فالطوائف اصبحت اليوم، عينها على السلطة وليس على وظيفتها. من هنا سوف تفقد مؤسسات كالمجلس الاقتصادي والاجتماعي والمجلس الدستوري وكذلك الهيئة المدعوة لالغاء الطائفية سوف تفقد جميعاً فاعلية وجودها طالما هي في مناخ سياسي منخفض يستجلب عواصف المناخات المجاورة عبر الحضور الاسرائيلي الفاعل.

ان واقعنا اللبناني اذ يرتكز على مفاهيم وفاق حول مشكلات الفتنة ذات السبعة عشر عاماً قد جعل الدولة ساحة الصراع السياسي اكثر مما هي ساحة للعمل المشترك. وقد انعكس ذلك على الواقع الاداري حيث لم تستطع الحكومات المتعاقبة للاسباب التي شرحتها ان تضع وعاءً ادارياً يحتضن منجزات الدولة ذات التكاليف الكبيرة في مؤسسات تتميز بحيوية الاقدام لمواجهة مصاعب المستقبل وتطورات التكنولوجيا وتبدل الآفاق في سياسة النقل الذي هو اساس الاقتصاد اللبناني. وهذا يعني اننا حتى الآن بغير مستقبل اداري فيما هذا المستقبل هو الاساس المتين لبناء دولة تستطيع ان توجّه التنمية في مسارها الصحيح. وان تضع الوقت في ميزان الانتاج، وان تضبط الهدر والتخلّي عن المسؤولية، وان تمنح المواطن أمن الانتماء الى الدولة، وعمق الثقة بها، وقوة المساهمة في تصويب مسارها.

ولقد رأينا كيف ان الدولة تدفع دفعاً الى كثير من المبادرات تحت شعار تنمية المناطق دون اساس استراتيجي تخطيطي لان بنية الدولة في عمقها تفقد مقوّمات التخطيط المبنية على الولاء للدولة لا للاتفاقات المنظّمة لتعاصر الحضور بين أفرقاء.

فالدولة لا تزال وبقطع النظر عن رجالها محكومة بدستورية الطائف اكثر منها محكومة بضرورات المستقبل. والجدل السياسي يعتمد دائماً كما هو ملاحظ في كافة مناقشات مجلس النواب على هذا المفهوم.

من هنا فاتفاق الطائف امام ساحة الحقيقة وعلينا ان نختار حاضرنا بين ان يكون مساحة انفراج في مسار بدأ عام ١٩٧٥ او ان يكون مساحة انطلاق لغد جديد.

فاذا كنا نختار مستقبلنا فعلياً في لغتنا السياسية ان نضع اتفاق الطائف كحدث قد مرّ وليس كمضمون لبناء المستقبل.

ينبغي ان يكون اتفاق الطائف حدثاً سعيداً مرّ بنا إثر ضلال استبد بأفرقاء ومهميين لا يمثلون مستقبل البلاد الحقيقي. وان يصبح وراءنا كيما نبصر جيداً مخاطر المستقبل، مخاطر الحضور الاسرائيلي والسلام الموعود عبر جهد يتميّز بروح الفريق وليس بروح الطائف.

فالشباب والجيل الذي ينتظرنا لا بد ان يبحث عن مشكلة وجوده الاقتصادي والاجتماعي والحضاري في اطار عالم جديد. فالاطار السياسي في سائر منابره قد سد الافق لانه مستغرق في مأزق الوفاق وشرح مواقف أطرافه.

او كما يقول الفقيه الفرنسي المعاصر غروزييه في كتابه "الدولة الحديثة هي الدولة البسيطة":

"ان نشرح ذلك سهل لانه يعفينا من التفكير ويبعدنا عن رؤية الواقع غالباً لاننا بذلك لا نرى الا ما يتلاءم مع شرحنا".

فعندما يقوم كل فريق يفسّر موقفه ويشرح الطائف كحجة على الفريق الآخر فإنه لا يرى إلاّ ما يتلاءم مع شرحه او بتعبير اكثر مرارة مع مدفعه.

وزير النقل

"قضايا النهار" الاثنين ايضا

اعتبارا من الاسبوع المقبل تصدر صفحة "قضايا النهار" يوم الاثنين ايضا، اي ستة ايام في الاسبوع بدلا من خمسة سابقا.

ايلي حبيقة مُكَهْرَباً...

من الارجح ان السيد ايلي حبيقة لم يكن يخطّط لهذا الظهور الذي لاكته ألسن الصحف منذ شيوع خبر اصطدامه الشخصي والعنيف مع السيد فؤاد السنيورة داخل مجلس الوزراء.

فالسيد حبيقة يتبع منذ ما بعد "اتفاق الطائف" عموماً، ومنذ تعيينه وزيراً، سياسة الابتعاد عن وسائل الاعلام... سوى بعض الاطلالات بين حين وآخر.

الشخص يعرف حساسية اسمه. ويريد، على الارجح ايضاً، ان يتحوّل الى اسم "طبيعي" كوزير ونائب "ينسى" الناس تاريخه كأحد الرموز الاكثر شهرة والتباس دور خلال الحرب الاهلية، خصوصاً بعد صبرا وشاتيلا. صحيح ان هناك بعض الميليشياويين لديه عقدة التحوّل الى كائن سياسي طبيعي، بل لديه عقدة حادة عميقة متبقية هي عقدة شرعيته الاجتماعية، الا ان حالة السيد ايلي حبيقة خاصة. فهو يخرج من الحرب كأحد مستلمي مواقع التمثيل السياسي للطائفة المارونية داخل الدولة. لكن "المارونية السياسية" هي مارونية مهزومة في التوازن العام كما رسى بعد "الطائف"، خلافاً للمذهبيات السياسية، كالشيعية السياسية والدرزية السياسية، التي تدفع بممثليها الى الصف الاول في التركيبة المكلفة بادارة الدولة.

صحيح ان هناك في الانكفاء الاعلامي للسيد حبيقة هذا العامل "الموضوعي"، الذي يجعله يعرف انه لاعب صف ثانٍ في المرحلة الراهنة، الا ان شخصية ايلي حبيقة تضيف سمات خاصة الى هذا الانكفاء اذ يُقال عنه انه دقيق وغامض في سلوكياته، بما ينسجم مع خبرته المخابراتية السابقة، او ربما ان هذه السمات الشخصية هي التي دفعته اصلاً نحو الادوار المخابراتية عندما كان شاباً صغيراً في صفوف "القوات اللبنانية". وهذا يجعله مختلفاً ايضاً عن الميليشياويين البارزين الآخرين الذين لم تكن خلفيتهم المهنية "امنية" بالضرورة.

لعلّ انفجار الخلاف داخل مجلس الوزراء لم يكن في حسابات السيد ايلي حبيقة – اي بالشكل الذي انفجر فيه – الا لضرورات فرضتها اللحظة نفسها. والمعروف ان هذا النوع من المشاكل بين الوزير السنيورة والكثير من الوزراء الآخرين مزمنٌ. فالسنيورة كـ "محاسب عام" للدولة يمارس فعلاً تشدداً في صرف ليس فقط الاعتمادات الكبيرة بل حتى الصغيرة على بعض الوزراء... الزعران منهم والاوادم على السواء. بالطبع يمارس السيد السنيورة هذا الدور في المجرى اليومي للمعاملات التنفيذية... الا حيث طبعاً يريد رئيس حكومته خلاف ذلك في السياسات المالية العامة المسؤول عنها السيد رفيق الحريري وليس السيد السنيورة. وقدّر صدفة لكاتب هذه السطور ان يسمع كيف كان وزير من ذوي السمعة الرصينة يحاول في اتصال هاتفي ان يقنع الوزير السنيورة بالتوقيع على احدى المعاملات العالقة... بما يعكس ما للوزير السنيورة من سلطة يومية في التنفيذ، بغضّ النظر عن المجرى العام للتوازنات المالية الرئيسية بين المكلفين بالسلطة اللبنانية، كانعكاس للتوازن السياسي العام.

ومع اننا هنا لسنا في صدد الدخول في الملفات التي فجّرت الخلاف الشخصي بين السيدين حبيقة والسنيورة، الا ان قراءة تقرير السيد حبيقة الذي نشرته "النهار" امس تعكس بوضوح مدى "طفح لكيل" لدى السيد حبيقة من تشدّد وتضييق السيد السنيورة على صرف الاعتمادات... بمعزل عن مدى مشروعية او عدم مشروعية الملفات نفسها... وهو موضوع يملك غيرنا اهلية اعطاء الرأي فيه.

ما نحن بصدده هنا هو ايلي حبيقة في "السياسة"... بعدما نبهتنا اليه ألسنة الصحف.

الرجل في الصف الثاني في الصيغة السياسية. ولكنه كشخص احد اهم واخطر "ثوابت" المرحلة. وهي مرحلة اذا طالت معطياتها الراهنة تجعل منه "المرشح" الاصلي المستوفي لمواصفاتها الكاملة... لرئاسة الجمهورية.

كونه مرشحاً "اصلياً" للمرحلة... لا يعني بالضرورة امكان وصوله. ولكن اية فرصة ستتاح للمرحلة كي تتمكّن من ايصاله لن توفّرها.

جهاد الزين

اي نظام انتخابي لاي ديموقراطية؟ (٢)

التمثيل النسبي يُنشئ النظام الحزبي

عصام نعمان

في ما يأتي الحلقة الثانية من دراسة النائب السابق عصام نعمان حول النظام الانتخابي في لبنان:

-٣-

في ضوء هذا التحليل تستقيم الدعوة الى اعتبار وضع قانون جديد للانتخاب مفصلاً اساسياً في مسار النضال من اجل ضمان صحة التمثيل الشعبي وعدالته. وليس من سبيل الى تحقيق هذا الهدف المركزي الا باعتماد لاجراء نوعي آخر هو نظام التمثيل النسبي. ذلك ان الاستمرار في اعتماد النظام الاكثري في بلد متنوع متعدد الانتماء كلبنان يؤدي الى حجب التمثيل السياسي الصحيح، ولا يعبر تالياً عن السلوكية المزدوجة للبنانيين كأبناء شعب وابناء طوائف في آن واحد.

تصوروا، مثلاً، ان مجرد حصول كتلة سياسية على ٥١ في المئة (او حتى على الاكثرية النسبية) من مجموع اصوات المقترعين في دائرة معينة كاف في ذاته، في ظل النظام الاكثري الحالي، لتحصد جميع مقاعد الدائرة، في حين ان الكتلة الاخرى المنافسة التي تحصل على ٤٩ في المئة من الاصوات – اي زهاء النصف – تحرم من التمثيل.

الحقيقة ان عدالة التمثيل في بلد متنوع كلبنان تتأمن باعتماد التمثيل النسبي سواء على مستوى الدائرة الواحدة الكبرى او على مستوى المحافظات – الدوائر، فتنال كل كتلة سياسية عدداً من المقاعد مساوياً للنسبة المئوية التي تنالها من مجموع اصوات المقترعين. ويمكن النص على عدم تمثيل اي كتلة لا تحصل على خمسة في المئة من مجموع اصوات المقترعين بغية اختزال عدد الكتل المتنافسة وضمان عدم شرذمة مجلس النواب الى كتل متعددة ومتنافرة.

ولا صحة للزعم، من ناحية اخرى، ان نظام التمثيل النسبي يشترط لتطبيقه وجود نظام حزبي صحيح، فقد برهن العلامة البروفسور موريس دو فرجيه في كتابه "الاحزاب السياسية" ان التمثيل النسبي ساعد في نشوء النظام الحزبي وليس العكس.

هذا مع الاشارة الى امرين:

الاول، ان ثمة احزاباً في لبنان وان تكن ما زالت ضعيفة وفئوية، فهي تستطيع تالياً المساهمة في جعل نظام التمثيل النسبي قابلاً للتطبيق.

الثاني، ان نظام التمثيل النسبي لا يحتاج بالضرورة الى احزاب في المعنى التقليدي، فالتكتلات العريضة تقوم مقام الاحزاب، وبجدارة.

والواقع ان نصيب الاحزاب في لبنان من النجاح كان محدوداً بخلاف التكتلات العريضة مثل "الكتلة الوطنية" في مواجهة "الحلف الثلاثي" سحابة الاربعينات، و"الجبهة الاشتراكية الوطنية" في مواجهة بقايا "الكتلة الدستورية" معظم الخمسينات، و"النهج الشهابي" في مواجهة "الحلف الثلاثي" سحابة الستينات، واخيراً "الحركة الوطنية" في مواجهة "الجبهة اللبنانية" من منتصف السبعينات حتى مطالع الثمانينات.

صحيح ان لبنان خلوّ، في الوقت الحاضر، من تكتلات او تنظيمات سياسية على مستوى الجمهورية ليصبح تطبيق نظام التمثيل النسبي ممكناً في اطار الدائرة الواحدة الكبرى. لكن ذلك لا يحول دون اعتماد قاعدة النسبية على مستوى المحافظات – الدوائر، كما هي الآن، كونها دوائر موسعة ومختلطة وعلى قدر مقبول من التوازن الفئوي. وبمجرد اعتماد نظام التمثيل النسبي تصبح التحالفات واللوائح الانتخابية نواةً لتكتلات سياسية عريضة على مستوى الجمهورية، وربما مستقبلاً نواة ايضاً لاحزاب وطنية جامعة.

-٤-

قد يقول قائل، ان ما تدعو اليه صحيح، لكن قد يصعب على اللبنانيين ان يتحوّلوا الى النظام النسبي دفعة واحدة، وانه من الافضل اعتماد نظام مختلط يجمع فضائل النظامين الاكثري والنسبي خلال مرحلة انتقالية قد تستمر دورة انتخابية واحدة او دورتين.

الحقيقة ان الحاجة اضحت ملحّة الى أحداث اختراق في جدار النظام الانتخابي القائم. واذا كانت الدائرة المركبة هي الحل المرحلي فلا بأس من اعتمادها. ويقصد بالدائرة المركبة اعتماد المحافظات كدوائر وتوزيع المقاعد الانتخابية على اساسها بما لا يزيد على ٧٨ مقعداً، واعتبار المقاعد الـ ٥٠ الباقية من حصة الجمهورية بأكملها كدائرة واحدة.

وبحسب هذه الصيغة يمكن اعتماده نظام التمثيل الاكثري بالنسبة الى المقاعد الـ ٧٨، ونظام التمثيل النسبي بالنسبة الى المقاعد الـ ٥٠.

ومن الناحية الاجرائية يقوم الناخب، في كل دائرة، بالاقتراع للائحتين او كتلتين متنافستين او حتى مرشحين مستقلين في صندوقين منفصلين داخل قلم الاقتراع، الاول للمرشحين المتنافسين على المقاعد الـ ٧٨ في المحافظات، والثاني لقوائم المرشحين المتنافسين في الدائرة الكبرى الواحدة. وهذا يستوجب الغاء التوزيع المذهبي لهذه المقاعد الخمسين والاكتفاء بالمناصفة الدينية غير المذهبية – اي النصف من المسلمين والنصف الآخر من المسيحيين – كي يخطو اللبنانيون في اتجاه انتخاب مجلس النواب على اساس وطني لا مذهبي ومن ثم لاطائفي.

وغني عن البيان ان فرز اصوات المقترعين في كلا الصندوقين يعطي النتيجة المتوخاة لكل المرشحين سواء في المحافظات – الدوائر او في الدائرة الكبرى.

ان من شأن هذه الصيغة المركبة الاستفادة من محاسن الدائرة المتوسطة والدائرة الكبرى وتقليص مساوئهما من خلال نظام متدرج للوصول الى الدائرة الكبرى الواحدة التي تكفل – خصوصاً اذا ما اعتمد فيها نظام التمثيل النسبي – صحة التمثيل الشعبي وعدالته في اطار من التفاعل السياسي والتوافق الوطني.

غير ان النظام الانتخابي ليس مجرد تقسيم لدوائر انتخابية او اختيار بين النظام الاكثري والنظام النسبي. انه ينطوي على جانب آخر بالغ الاهمية هو الجانب الاجرائي المتعلق بقوائم اسماء الناخبين (لوائح الشطب)، وتوزيع اقلام الاقتراع، وتمثيل التكتلات المتنافسة والمرشحين في مراقبة عملية الاقتراع، ومكافحة الرشوة، وطريقة فرز الاصوات وتوزيع المقاعد، والاشراف على العملية الانتخابية، ووضع سقف للمصاريف الانتخابية الخ...

في هذه المجالات ينطوي قانون الانتخاب الحالي على فجوات واسعة لم تحسن المجالس النيابية والحكومات المتعاقبة معالجتها ومواجهة نتائجها السلبية.

ويقتضي تصحيح قوائم الناخبين (لوائح الشطب) بصورة جذرية وشاملة للحؤول دون قيام الموتى بممارسة "واجبهم" الانتخابي الذي طالما حرصوا على ادائه منذ عهد الاستقلال. ولعلّ الطريقة الفضلى، في هذا المجال، هي ادخال المكننة الى الادارة من جهة، ومن جهة اخرى اعتماد البطاقة الانتخابية لتحقيق جملة اهداف دفعة واحدة هي:

* الزام ادارات وزارة الداخلية باجراء تصحيح وتدقيق شاملين لقوائم الناخبين.
* ضبط عملية الاقتراع باشتراط تسليم البطاقة الانتخابية لصاحبها بالذات والتأشير عليها للحؤول دون إستخدامها مرة أخرى في الانتخاب الواحد.
* تمكين الناخب من الاقتراع في أي منطقة يوجد فيها.

ويقتضي، من ناحية اخرى، تشديد العقوبات المتعلقة بالتزوير والرشوة والضغط على ارادة الناخبين واعتبارها اسباباً كافية لابطال نيابة الشخص المستفيد منها. والحق انه للمرة الاولى في تاريخ لبنان السياسي اصبحت الطعون الانتخابية، منذ انتخابات العام ١٩٩٦، من اختصاص مرجع دستوري مستقل عن مجلس النواب الامر الذي يستوجب اعادة النظر في قانون انشاء المجلس الدستوري على نحو يضمن اعلى درجات النزاهة والفاعلية في اجراءات التحقيق وبت الطعون الانتخابية بسرعة وعدالة من طرف قضاة مشهود لهم بالنزاهة والعلم والحزم.

غير ان ثمة ضماناً سياسياً يبدو في كل الظروف ام الضمانات الواجب توافرها لصحة العملية الانتخابية. انه ضمان الاشراف الحكومي النزيه والفاعل عليها من خلال حكومة وفاق وطني تضم ممثلين عن مختلف القوى السياسية الرئيسية، على ان يكون رئيسها واعضاؤها من غير المرشحين. ومن دون حكومة كهذه تصبح العملية الانتخابية عرضة لتدخلات اصحاب السلطة، ولصرف النفوذ، وللتستّر على انتهاك القوانين النافذة بصور عدة.

وغني عن البيان انه مع تزوير ارادة الناخبين لا يبقى ثمة فرق بين التمثيل النيابي والتمثيل المحض!

تتبع حلقة ثالثة

نائب سابق

الوزراء المهدَّدون في حكومة خاتمي

طهران – من ياسين مجيد

على رغم ان جميع المؤشرات تؤكد ان غالبية الوزراء الذين عينهم الرئيس الايراني السيد محمد خاتمي سوف يحصلون على ثقة البرلمان، إلاّ ان ذلك لا يعني ان معركة التصويت على الثقة ستكون سهلة. فالتيار المحافظ الذي يصعب عليه ان يتساهل في عملية منح الثقة لحكومة خاتمي سيجد نفسه محرجاً أمام الرأي العام الايراني اذا اتخذ موقفاً متشدداً خصوصاً وان غالبية الايرانيين يرغبون في عدم حصول مواجهة بين الرئيس خاتمي والبرلمان. ولذلك، فأن المراقبين السياسيين في العاصمة الايرانية يتوقعون ان يركز النواب المحافظون في مداخلاتهم على عدد من المرشحين لشغل حقائب وزارية مهمة وهم الدكتور كمال خرازي لوزارة الخارجية والدكتور عطاءالله مهاجراني لوزارة الارشاد وعبد الله نوري لوزارة الداخلية.

بعض وجوه التيار المحافظ ترى ان كمال خرازي الذي يشغل منصب سفير ايران في الامم المتحدة لا يمتلك الكفاية التي تؤهله لشغل هذا المنصب الحساس كما انه لم يتدرج في السلك الديبلوماسي حيث كان قبل ان يعين سفيراً في نيويورك رئيساً لوكالة الانباء الايرانية طوال سنوات الحرب الثماني مع العراق، يضاف الى ذلك، فأن كمال خرازي كما يقول المحافظون لم يتخذ مواقف شديدة ضد السياسة الاميركية طوال وجوده في الامم المتحدة. لكن ورغم هذه الاعتراضات وغيرها، فأن خرازي سوف يحصل في نهاية الامر على ثقة البرلمان، ذلك ان الرئيس خاتمي لا يمكن ان يرشح اي شخص لوزارة الخارجية دون أن يكون تشاور مع مرشد الجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي، وهذا ما يدركه المحافظون جيداً.

أما الدكتور مهاجراني والذي شغل منصب معاون الرئيس السابق هاشمي رفسنجاني للشؤون القانونية على مدى ثماني سنوات، فأن مقالته التي كتبها في صحيفة "اطلاعات" عام ١٩٨٨ والتي كانت بعنوان "الحوار المباشر"، ويقصد بها مع الولايات المتحدة، لا تزال تسمم الاجواء ضده حتى الآن. ان الانفتاح السياسي والثقافي التي تتميز به شخصية مهاجراني ستكون عقبة اساسية أمام حصوله على ثقة البرلمان خصوصاً ان المحافظين يقودون حملة دائمة لمواجهة الغزو الثقافي.

وكما ان المعلومات المؤكدة تقول ان مرشد الجمهورية الاسلامية وافق على خرازي لوزارة الخارجية، فان بعض المصادر تقول ان مهاجراني التقى المرشد مطولاً ووافق على جميع الخطوط الحمر التي يمنع الاقتراب منها اثناء عمله في وزارة الارشاد وانه – اي مهاجراني – خرج من لقائه مع المرشد متفائلاً. لكن، وبحسب المصادر، فأن طريق مهاجراني الى وزارة الارشاد يبقى محفوفاً بالصعوبات.

اما في ما يخص المرشح الثالث الشيخ عبد الله نوري لشغل حقيبة وزارة الداخلية، فأن بعض المصادر تؤكد أنه على رغم انه يتزعم الاقلية البرلمانية – تيار المتشددين – فأنه محسوب على الجناح المعتدل كما انه يتمتع بسمعة حسنة عندما كان وزيراً للداخلية.

ولذلك، فأن عبد الله ربما يحصل على غالبية ضئيلة تمكنه من العودة ثانية الى وزارة الداخلية.

المرشح الوحيد لشغل حقيبة وزارية مهمة – وزارة الامن – والذي سيحظى بدعم المعتدلين والمتشددين في البرلمان على حد سواء هو الشيخ دري نجف آبادي. فعلى رغم ان نجف آبادي محسوب على خط المحافظين الا انه يعتبر معتدلاً وكان يرأس لسنوات طويلة لجنة الموازنة في البرلمان وهو معروف بكفايته الادارية ويتمتع بذهنية حادة. وكان نجف آبادي في مقدم الشخصيات المحافظة التي سارعت الى تهنئة محمد خاتمي بعد فوزه في الانتخابات الرئاسية والاعلان عن استعداده للتعاون. كما انه اي – نجف آبادي – لم يدخل حلبة المعركة الانتخابية ولم تصدر عنه تصريحات متشددة لمصلحة مرشح المحافظين ناطق نوري.

ان نظرة اجمالية الى حكومة الرئيس خاتمي تؤكد قضايا عدة، منها اولاً: ان الحكومة الجديدة هي حكومة عمل يغلب عليها التكنوقراط وهي تشبه الى حد كبير حكومة الرئيس هاشمي رفسنجاني في ولايته الاولى والثانية. ولا شك في ان الصبغة التكنوقراطية للحكومة الجديدة تقلل بدرجة كبيرة من حال الاحتكاك المحتملة مع البرلمان الذي يسيطر عليه المحافظون.

ثانياً: توزيع الحقائب الوزارية في شكل متناسب نوعاً ما على التيارات السياسية المختلفة مع ارجحية ملحوظة لليسار. كان محمد خاتمي يكرر دائماً اثناء الحملة الانتخابية ضرورة تشكيل حكومة تضم جميع التيارات من دون استبعاد اي طرف. والرأي العام الايراني الذي كان يترقب اعلان التشكيلة الحكومية، ربما شعر بنوع من الارتياح وهو يقرأ اسماء الفريق الحكومي الجديد ذلك ان مشاركة الجميع في الحكومة تعني للمواطن الايراني العادي ان الحكومة سيكون امامها فرصة معالجة القضايا الملحة، وخصوصاً الاقتصادية منها. ان الرئيس خاتمي الذي يحرص كثيراً على ابقاء الدعم الشعبي له على قوته السابقة، يدرك جيداً حجم المسؤولية التي تواجهه، ولذلك، فليس أمامه الا ان يستقطب جميع الطاقات ومن مختلف التيارات، ومع استبعاد ملحوظ للشخصيات المتشددة من جميع التيارات، المتشددة والمحافظة والمعتدلة. لكن، وفي خطوة استرضاء واضحة، قام خاتمي بتوسيع دائرة معاونيه في الشؤون السياسية والثقافية وغيرها وعين في هذه المراكز شخصيات متشددة قامت بدور فاعل في الحملة الانتخابية من امثال موسوي خوئيني وبهزاد نبوي.

ثالثاً: لقد اثبت خاتمي قدرة فائقة في ترتيب علاقة جيدة مع خامنئي وخصوصاً في التشاور معه في تشكيل الحكومة علماً بان التعاون بينهما ضرورة اساسية في ايران. كان المحافظون يرددون اثناء الحملة الانتخابية أن خاتمي لن يتعاون مع الولي الفقيه وان ناطق نوري هو الشخص الاكثر طاعة للمرشد. لقد اثبتت الفترة التي عقبت الانتخابات ان التعاون بين القائد والرئيس في احسن احواله وهذا ما دفع التيار المحافظ الى اعادة النظر جزئياً في شعاراته السابقة واصبح رموزه يميلون في هذه المرحلة الى التقرب من خاتمي والتعاون معه في وقت تشير المعلومات الى ان بعض الشخصيات في تيار المتشددين يمارسون ضغوطات متزايدة على خاتمي لكي يتبع اسلوباً اكثر تشدداً خصوصاً في ما يتعلق بالموقف من خط المحافظين.

وبعبارة اخرى، فأنه في الوقت الذي لا يستبعد ان يغير المحافظون استراتيجيتهم تدريجاً ويبدأون في نسج علاقة جديدة مع خاتمي، فأن بعض الشخصيات المتشددة ربما تبتعد عنه. لكن حرص المتشددين على العودة الى الساحة السياسية بعد هزيمتهم الساحقة في الانتخابات البرلمانية عام ١٩٩٢، تفرض عليهم الابقاء على العلاقة مع خاتمي حتى وان ظهر مختلفاً معهم في بعض المواقف السياسية.

وتبقى قضية مهمة وهي ان الرئيس خاتمي كان ركز اثناء حملته الانتخابية على اهمية الافساح في المجال امام المرأة لممارسة دور اكبر في المجالات المختلفة. لقد كانت الشائعات تقول ان الرئيس خاتمي سيعطي حقيبة وزارية على الاقل الى إمرأة. لكن الذي ظهر هو ان وزارة خاتمي خالية من أي وجه نسائي، وربما استعاض خاتمي عن ذلك في هذه المرحلة بتعيين إمرأتين الاولى معاونة الرئيس لشؤون المرأة والثانية معاونة الرئيس لشؤون البيئة وهي مؤسسة ضخمة في ايران.

سياستك الفلسطينية غير مقبولة

بعد هول العملية الاخيرة في القدس، على اليهود الفرنسيين الخروج من الغموض والتعبير بوضوح عن شعورهم حيال السياسة العربية لرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو.

ونحن، في الحقيقة نتحدث باسمهم. يقول السيد حايم موسيكان مدير CRIF، الصوت السياسي ذو التمثيل الرسمي، ومعه سلومون ملقا، في مقال نشرته المجلة اليهودية البلجيكية "روغار" في ٦ ايار ١٩٩٧: "بالنسبة الى جيروزاليم الاكثرية العظمى من يهود فرنسا يعتبرون ان للاسرائيليين الحق في البناء في هارحوما (مستوطنة جديدة) مع انه يمكن اعتبار التوقيت غير مناسب".

خطورة هذا التأكيد تكمن في أنه بالنظر الى رهاناته (الحرب او السلام في الشرق الاوسط) ظهر لنا انه يشكل، نوعاً ما، تحدياً اليهود الفرنسيين. وهو يعني عملياً ان الرأي العام اليهودي في فرنسا نعى مسار السلام الذي بدأته حكومة رابين – بيريس مع اتفاق اوسلو والمرتكز على مبادلة الارض بالسلام. ان مشاعر ٦٥٠ الف يهودي فرنسي متنوعة بالتأكيد، لكن ما هي بالضبط؟

في نظر خبير في الرأي العام اليهودي مثل السيد تيو كلين، الرئيس السابق لـCRIF، ينبغي التمييز بين مجموع اليهود الفرنسيين (٦٥٠ الفا تقريبا) والاقلية المنظمة (بين ٦٠ ومئة الف شخص، يرتبطون الى هذا الحد او ذاك بالروابط التي تكوّن الـCRIF). وليس من شك في نظره في ان اكثرية كبيرة من الفئة الأولى يضعون آمالهم دائما في متابعة المسار السلمي... وفي المقابل بين الناشطين المنظّمين فقط اقلية فاعلة تعارض اتفاقات اوسلو. واذا كان الآخرون لا يجرؤون على التعبير عن انفسهم فلانهم مكبوحون بتقاليدهم "الشرعية" الخاصة بالدعم المطلق للحكومة الاسرائيلية القائمة.

هذه الشرعية التي يستثمرها اكثر الصهاينة تطرفاً بين اليهود الفرنسيين وخصوصا جماعة ليكود–فرنسا، وذلك من اجل تغيير موقف القيادة الاكثر اعتدالا لـCRIF.

لكن أليست هذه الاقلية الهامشية المتطرفة في طريقها الى السيطرة؟ يمكننا القلق من ذلك، خصوصا اذا نظرنا الى الامر من زاوية التصريحات التي ذكرناها للسيد موسيكان والتي تعتبر علاوة على ذلك ان رئيس الوزراء الاسرائيلي "تغير من دون شك" منذ اتفاق الخليل. والزعامة السياسية للمجموعة ألم تنتقل من الانتظارية العمومية الى الاندراج في السياسة التي يمارسها نتنياهو؟ "الحوار النقدي" الذي وعد رئيس CRIF (الذي كان يدعم سابقا وبوضوح المسار السلمي) بالانخراط فيه مع رئيس الوزراء الاسرائيلي لا يبدو قابلا للمراهنة عليه.

ومع ذلك نلاحظ اليوم، بالنسبة الى هذه المعضلة، بعض المظاهر المهمة للذي اطلقنا عليه سابقا اسم "الاكثرية الصامتة" الفرنسية – اليهودية والتي ينبغي على المؤسسات اخذها في الاعتبار. ولا يسعنا، من باريس الى بروكسل، تجاهل الحركة المتصاعدة للعرائض والتظاهرات التي يدفع اليها عدد من القياديين في الجمعيات اليهودية العلمانية.

ولنذكر خصوصا في هذا المجال النداء المعنون "من اجل وقف مسار الحرب الاسرائيلية – العربية" (الموند ١٩٩٦/١١/٧) والموقع من مئات الشخصيات وقد اعادت نشره صحيفة "هآرتس" الاسرائيلية على صفحتها الأولى، وكذلك مجموعة من الاجتماعات ذات الحضور الكثيف اخيرا. وكلها تظاهرات في طريقها الى التعبير عن نفسها في اشكال من العمل الوطنية والعالمية غير المعروفة حتى الآن.

الحقوقي دانيال يعقوبي يشدد، وبحق، على الطابع الفريد لهذه الموجة من المقاومة في الدياسبورا معتبرا ان الاخيرة كانت لمدة طويلة "تابعة للحكومة الاسرائيلية في موضوع السلام..." ولكن "لديها الآن الكثير لتقوله في هذا الموضوع، خصوصا ان الصهيونية التي نشأت منها اسرائيل، ولدت في الدياسبورا، وعلى هذه ان تتولى اليوم المهمة من الرأي العام الاسرائيلي الذي غالبا ما تخنقه المشكلات الداخلية".

من الواضح، في الحقيقة، ان الروابط الطبيعية بين يهود الدياسبورا ويهود اسرائيل لا يمكنها ان تبقى وتستعمل كما في الماضي، في اتجاه واحد. وبمقدار تمسكنا بوجود اسرائيل وأمنها ومستقبلها السلمي – والتي لا يمكن التفكير بها من دون تلبية الحقوق الوطنية الفلسطينية – ينبغي علينا التدخل بسرعة لوقف اتجاه اسرائيل نحو الهاوية، تفكيك العملية السلمية، الاستعادة المخطط لها لحركة الاستيطان، بما يضرب الستاتيكو الذي اقامته اتفاقات اوسلو، الحصار الخانق لـ٦ في المئة من الاراضي الفلسطينية المحررة، تدهور اتفاقات السلام المنجزة مع الدول العربية المجاورة (مصر، الاردن، الخ...)، ما يؤدي في طريق مستقيم الى انهيار اقليمي جديد.

ان الدياسبورا وهي الاكثرية في اليهودية العالمية لم تعرف حتى الآن سوى الواجبات وعلينا اليوم باسم قيمنا العامة للعدالة ان تفرض حقها في التدخل ضد سياسة انتحارية. ان قوى السلام في اسرائيل وهي وسط الصعوبات تطلب منا ذلك، لنطالب علنا، ومن دون انتظار الاسوأ، عودة الحوار السلمي الاسرائيلي الفلسطيني والعربي.

جاك دوروجي (صحافي)
جاك حسون (محلل نفسي)
جان ليبرمان (صحافي)
دانيال ليندربرغ (مؤرخ)
بيار فيدال ناكيه (مورخ)

"الموند" ١٩٩٧/٨/١٣

كلام عن مبادرة سياسية جديدة تحملها أولبرايت ونتنياهو ينتقد حرية "الإرهابيين" في المناطق الفلسطينية

فيما تترقب المنطقة زيارة وزيرة الخارجية الأميركية مادلين أولبرايت في أيلول على الأرجح، علماً أن أمرها لم يحسم، تردد أن المنسق الأميركي الخاص لعملية السلام السفير دنيس روس أكد للزعيم الفلسطيني ياسر عرفات أن واشنطن لا تحصر اهتمامها بالشأن الأمني بل ستطرح مبادرة سياسية لإخراج هذه العملية من مأزق الجمود.

ونسبت "وكالة الصحافة الفرنسية" إلى مصادر فلسطينية مطلعة أن المبادرة الموعودة تقوم على النقاط التي وردت في الخطاب الذي ألقته أولبرايت في وقت سابق من الشهر الجاري وشددت فيه على أن الأمن يشكل عنصراً جوهرياً للسلام. وأضافت أن روس حدد ثلاثة أبعاد سياسية تستند اليها العملية السلمية، وهي: الأرض مقابل السلام، وقف الاجراءات الاحادية الجانب، تنفيذ الاتفاقات المعقودة.

ونقلت عن مسؤول أميركي مطلع على مهمة روس أن الإدارة الأميركية تعتمد ثلاثة مقاييس لترى مدى الالتزام الفلسطيني العملي لمكافحة الارهاب وهي: اعتقال ناشطين، تدمير البنية التحتية لمنظماتهم، مصادرة السلاح غير الشرعي في المناطق الخاضعة لسيطرة السلطة الفلسطينية. وقال إن "اهتمام أولبرايت بالجانب الامني يضاهيه اهتمامها بالتعامل مع القضايا السياسية التي ادت الى وقف عملية السلام، مثل التوسع الاستيطاني في الضفة الغربية والقدس الشرقية". وتحدث عن امكان قيام روس بجولة أخرى قريباً ليطلع على حصيلة التنسيق الامني ويقرر ما إذا كانت النتائج كافية لفتح الطريق أمام زيارة أولبرايت.

وفي حين ترى واشنطن أن نجاح مبعوثها في إقامة آلية أمنية أميركية – فلسطينية – إسرائيلية قد يوفر المناخ الملائم لإطلاق عجلة الحل السياسي، يشكك مسؤولون فلسطينيون في فاعلية هذه الصيغة. وصرح مروان كنفاني الناطق باسم عرفات في هذا الصدد إن "نجاح روس في إعادة التنسيق الأمني الثلاثي لا يكفي لتحقيق نتائج ملموسة على صعيد الخروج من المأزق، فهذا الخروج لا يتأمن الا بايجاد حلول للمشاكل السياسية التي عطلت المسيرة السلمية مثل الاستيطان وعدم تنفيذ الاتفاقات".

وبثت هيئة الإذاعة البريطانية "بي بي سي" إستناداً إلى مصادر إسرائيلية أن حكومة بنيامين نتنياهو أمهلت السلطة الفلسطينية حتى الإثنين لتنفذ ما طلب منها أمنياً وخصوصاً اعتقال ٢٣٠ شخصاً من حركتي المقاومة الإسلامية "حماس" و"الجهاد الاسلامي في فلسطين" و"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" وحركة "فتح" وأفراد في الشرطة الفلسطينية، اضافة إلى القيام بخطوات عملية لضرب البنية التحتية لما تعتبره إرهاباً كاغلاق مقرات لجمعيات وهيئات تابعة لتنظيمات فلسطينية معارضة.

وتملك حكومة نتنياهو سلاح المال إذ تجمد مبالغ مستحقة لن تحولها إلى السلطة الفلسطينية التي تحتاج اليها في شكل عاجل. وقال الأمين العام للحكومة الإسرائيلية داني نافيه في هذا الصدد ان الإسرائيليين "ليسوا مستعدين لإعادة الأمور إلى طبيعتها. ما يهمنا الآن هو أن تحارب السلطة الفلسطينية الإرهاب".

وانتقد نتنياهو أمس في تصريح إذاعي الحرية التي وفرتها اتفاقات أوسلو لـ"أفراد المنظمات التخريبية في مناطق الحكم الذاتي". وقال: "منذ اليوم الأول لتوقيع أوسلو أخذت قوة الحركات الإسلامية مثل حماس والجهاد الإسلامي تتزايد. فأفراد هذه الحركات ينظمون صفوفهم في شكل منهجي ويتجولون بحرية مزودين أسلحة ويظهرون على الملأ (...) ويجندون مزيداً من المتطوعين ويعملون بحرية تامة وقوتهم تتعاظم يوماً بعد يوم". ولفت إلى أن "قواعد الإرهاب تتركز قرب المدن الإسرائيلية وهذا نتيجة لاتفاقات أوسلو الأمر الذي نرفضه تماماً".


الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات يصلّي في أحد مساجد نابلس امس (ا ف ب تيليفوتو)


رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو وزوجته سارة وولداهما في رحلة سياحية الى منطقة ساحلية قريبة من الحدود اللبنانية. (رويتر تيليفوتو)

ورد حزب العمل بلسان رئيس طاقمه السياسي شلومو بن عامي على كلام رئيس الوزراء متهماً إياه بالعمل على إلغاء اتفاقات أوسلو وإعادة كل المواضيع إلى طاولة المفاوضات توصلاً إلى تسوية جديدة تتضمن ضم نحو ٥٠ في المئة من المناطق الفلسطينية إلى إسرائيل. وذكّر بأن الإرهاب كان موجوداً قبل أوسلو وأن حزب العمل تسلم السلطة عام ١٩٩٢ بعد انهيار الوضع الأمني.

وأظهر استطلاع للرأي نشرت نتائجه صحيفة "معاريف" أن ٥٧ في المئة من الاسرائيليين يؤيدون الاجراءات التي قررها نتنياهو بعد العملية الانتحارية المزدوجة في القدس في ٣٠ تموز الماضي. لكن ٣٨ في المئة فقط أيدوه في انتخابات تجرى الآن لاختيار رئيس للوزراء، بينما أيد ٤٢ في المئة زعيم حزب العمل ايهود باراك ولم يبد ٢٠ في المئة رأياً.

سهى عرفات

وفي حديث نشرته صحيفة "يديعوت أحرونوت" قالت سهى عرفات، زوجة الزعيم الفلسطيني، إن نتنياهو لا يحب الفلسطينيين ولا اتفاقات السلام معهم. وأضافت أن الشعب الفلسطيني يرزح تحت وطأة العقوبات التي فرضتها اسرائيل عليه بعد عملية القدس، لكنه لن يستجدي المساعدة من نتنياهو.

وسئلت عن رئيس الوزراء الإسرائيلي فأجابت: "أعرف انه لا يحبنا ولا يرضى عن الاتفاقات. الابداع بالنسبة إلى سياسيين كبار مثل (إسحق) رابين و(شمعون) بيريس وزوجي يتمثل في تعلم المرونة وهذا لم يحصل مع نتنياهو".

وذكرت أن الطوق الأمني المفروض على المناطق الفلسطينية أدى إلى "معاناة لكننا لا نريد الشفقة. ثمة أطفال كثيرون يموتون متأثرين بالمرض لاننا لم نتمكن من نقلهم إلى حيث يتلقون الرعاية الصحية خارج غزة (...) لكني لا اعتزم استجداء أسرة نتنياهو".

وسارع المستشار الاعلامي لنتنياهو ديفيد بار ايلان الى الرد على ذلك بأن "هذه القصص يبدو واضحاً انها تنطوي على تشويه متعمد للمعلومات على نحو يبعث على الازدراء. كل حالة انسانية وكل حالة طبية يسمح لها بالعبور".

إطلاق شرطي

على صعيد آخر، أعلن العقيد خالد أبو العلا المسؤول الفلسطيني في لجنة الارتباط الفلسطينية – الاسرائيلية أن الجيش الاسرائيلي أطلق شرطياً فلسطينياً أوقفه مساء الخميس بينما كان يلاحق مهرباً قرب مستوطنة يهودية في قطاع غزة. وقال إن الشرطي خالد ناجي تعرض للضرب على أيدي الجنود الاسرائيليين وان "المسؤولين الاسرائيليين اعتذروا ووعدوا بفتح تحقيق" في الامر.

وكان ناطق اسرائيلي صرح مساء الخميس أن السلطات الإسرائيلية اعتقلت شرطيا فلسطينيا في قطاع غزة بعد حادث إطلاق نار على دورية للجيش لم يوقع إصابات.

وتبحث الشرطة الاسرائيلية والشرطة الفلسطينية معاً عن سائق سيارة أجرة اسرائيلي عثر على سيارته وفيها آثار دماء في منطقة متاخمة لأريحا في الضفة الغربية. وتخشى السلطات الاسرائيلية ان يكون السائق قد خطف أو قتله فلسطينيون بدافع سياسي أو بدافع السرقة.

وقد اختفى السائق صموئيل بن باروخ مساء الخميس في منطقة البحر الميت حين كان يقوم برحلة في منطقة تبعد نحو ٣٠ كيلومترا شرق القدس. وعثر على السيارة خالية مساء أمس في مخيم عقبة جبر في منطقة متاخمة لاريحا التي يشملها الحكم الذاتي الفلسطيني. وسد الجيش الاسرائيلي كل مخارج أريحا ومنع الاسرائيليين من دخولها.

وأمر الجيش الاسرائيلي بمصادرة منزل الفلسطيني اسعد الجعبري (٤٧ عاما) قرب الخليل لـ "اسباب عسكرية" ليستخدم موقعا لمراقبة طريق يؤدي الى مستوطنة يهودية.

وقال صاحب المنزل ان جنوداً حضروا صباح الخميس الى منزله الواقع خارج مدينة حلحول شمال الخليل وأبرزوا له أمراً بمصادرة منزله. وأضاف: "قالوا لي ان جنودا سيأتون لمصادرة المنزل وانه لا يمكنني ان أبدي مقاومة. وقالوا لي انهم يحتاجون الى المنزل لاسباب عسكرية مدة ستة أشهر وربما أكثر".

وتجمع الجعبري ونحو ٨٠ من افراد عائلته امام المنزل مساء أمس لكن اي جندي لم يأت.

وأمرت محكمة القدس بتمديد توقيف اثنين من حرس الحدود الاسرائيليين المتهمين بتعذيب عاملين فلسطينيين ثلاثة أيام اضافية. وهما اعتقلا الخميس واعترفا بالافعال المنسوبة اليهما، بعد تحقيق داخلي قامت به الشرطة واستندت فيه الى اقوال شهود عيان.

وكان احمد حسين داود ومحمود عطاالله أفادا ان افراد حرس الحدود الاسرائيلي اوقفوهما بعدما تسللا في ٣٠ تموز الى القدس الشرقية التي كان ممنوعا دخولها على فلسطينيي الضفة الغربية. واقتيدا الى غابة معزولة حيث ضربا بوحشية، وربطا بسيارة جيب عسكرية جرتهما وراءها. وقد اصيبا بجروح مختلفة ونقلا الى المستشفى.

وأشار المحققون الذين يتولون ملف القضية الى انهم يبحثون عن اثنين آخرين من حرس الحدود كانا في رفقة المتهمين الموقوفين. وقالوا ان الوحدة التي ينتمي اليها العسكريون الاربعة والتي كانت تعمل في منطقة بيت لحم، ربما كانت مسؤولة عن ممارسات مشابهة في حق فلسطينيين آخرين.

(و ص ف، رويتر)

حزب العمل يكشف وثيقتي "بيلين – أبو مازن" و"بيلين – إيتان"

القدس – من ماجد عبد الهادي:

كشف مسؤول بارز في حزب العمل الاسرائيلي المعارض تفاصيل جديدة عن الوثيقة السياسية المعروفة باسم وثيقة "بيلين – ابو مازن"، وكذلك عن وثيقة "بيلين – ايتان".

وقال عضو الكنيست عن حزب العمل يوسي بيلين في لقاء نظمه مركز البحوث الفلسطينية في مدينة نابلس الخميس ان الوثيقة التي كان توصل اليها مع امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن) في ايلول ١٩٩٥ تتضمن حلاً شاملاً لمختلف القضايا، وتنص على اقامة دولة فلسطينية في قطاع غزة و٩٥ في المئة من الضفة الغربية، وعودة عدد قليل من اللاجئين ضمن برنامج جمع شمل العائلات وكذلك الاتفاق على القدس والمستوطنات.

وشارك في اللقاء الذي اداره رئيس الدائرة الاستراتيجية في المركز الدكتور خليل الشقاقي كل من عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" هاني الحسن، وعضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية غسان الشكعة والشيخ جميل حمامي احدى الشخصيات المقربة من حركة المقاومة الاسلامية "حماس" وعضو المكتب السياسي لحزب الشعب (الشيوعي) تيسير عاروري ومدير مركز البحوث سعيد كنعان ورئيس جامعة النجاح الدكتور منذر صلاح.

وأوضح ان اربعة اكاديميين فلسطينيين واسرائيليين توصلوا الى الوثيقة التي حملت اسمه واسم "ابو مازن"، وهم احمد الخالدي وحسين الآغا ويائير هرشفيلد ورون بنداك، واضاف انه والمسؤول الفلسطيني الكبير شكلا الغطاء السياسي للقاءات الاكاديميين من الطرفين، واقرا الوثيقة من غير ان يوقعاها.

واشار الى ان الوثيقة تتألف من ١٣ صفحة وتحتوي على التفاصيل والخرائط المتعلقة بالحدود النهائية للدولة الفلسطينية. ونقل عن "ابو مازن" عقب التوصل الى هذا الاتفاق انه "يمكن الطرفين البدء بالمفاوضات النهائية الآن، وتوقيع اتفاق في شأنها في غضون شهر واحد".

وشرح بيلين ان الوثيقة شملت حلاً لكل القضايا كالآتي:

"أولاً – الحدود: تقام الدولة الفلسطينية في حدود قطاع غزة كاملاً والضفة الغربية ما عدا خمسة في المئة من مساحتها الى اسرائيل، في مقابل منح الفلسطينيين منطقة قرب غزة تسمى حالوت وتساوي مساحتها مساحة القطاع.

ومساحة الخمسة في المئة المقترحة للضم من اراضي الضفة، فيها مئة الف مستوطن، وتضم مستوطنات غوش عتصيون ومعالي ادوميم ونبعات زئيف واريئيل.

ثانياً – القدس: تقام عاصمة الدولة الفلسطينية خارج حدود بلدية القدس الحالية، ويوضع الحرم القدسي تحت السيادة الفلسطينية، وتبقى القدس الشرقية منطقة متنازعاً عليها، ليناقش مستقبلها لاحقاً، على ان يعترف الفلسطينيون بالقدس الغربية عاصمة لدولة اسرائيل.

واتفق ايضاً على اقامة بلدية فلسطينية في القدس الشرقية تكون مستقلة، لكنها تعتبر جزءاً من بلدية القدس الموحدة، ويكون السكان الفلسطينيون في القدس الشرقية مواطنين في الدولة الفلسطينية.

ثالثاً – اللاجئون: يسمح لعدد قليل منهم بالعودة الى اسرائيل ضمن حالات لم الشمل، بينما يسمح لكل من يشاء منهم العودة الى الدولة الفلسطينية.

رابعاً – المستعمرات: تضم المستوطنات الواقعة في مساحة الخمسة في المئة المشار اليها، اما المستوطنون في بقية المستوطنات، فسيخيرون بين البقاء تحت السيادة الفلسطينية او العودة الى اسرائيل.

اما الوثيقة الثانية المعروفة باسم وثيقة "بيلين – ايتان"، فكانت حصيلة مفاوضات استمرت ٥٠ ساعة وشارك فيها خمسة اعضاء في الكنيست من حزب العمل واحزاب اليسار، وخمسة آخرون من تكتل "ليكود" واحزاب اليمين.

وذكر بيلين ان الحديث في تلك المفاوضات ردا على دولة فلسطينية، لكن ما ورد في الوثيقة كان "كياناً ذا سيادة". واشار الى ان "ممثلي ليكود واليمين كانوا اكثر اعتدالاً في المفاوضات، مقارنة بما جاء في الوثيقة"، نافياً في الوقت ذاته ان يكون ثمة اي تناقض بين الوثيقتين الاولى والثانية، اذ قال: "لقد بدا التناقض في مسألة غور الاردن، لكن هناك نصاً يتغلب على هذا التناقض، وهذا النص يتمثل في وجود اقتراحين في الوثيقة الثانية في شأن الغور، يدعو الاول اى ضمه الى اسرائيل، فيما يدعو الثاني الى اعتباره منطقة خاضعة لترتيبات امنية" (منطقة عسكرية).

وهاجم هاني الحسن وثيقة "بيلين – ابو مازن" ووضعها في مداخلة له في اللقاء بانها "خطأ كبير" ارتكبه "ابو مازن"، مشيراً الى ان "اللجنة المركزية لحركة فتح وقفت امام هذه الوثيقة وعارضتها، اذ لا يجوز لأبي مازن ان يكشف الاوراق الفلسطينية، قبل الدخول في المفاوضات الحقيقية".

مبارك ينفي "الافتراءات والادعاءات" عن سوء معاملة الأقباط في مصر

أكد الرئيس المصري حسني مبارك ان لا تمييز في حكومته ضد الاقباط، واصفا الاتهامات الموجهة اليها باساءة معاملة الاقلية القبطية بأنها "افتراءات وادعاءات".

وكان النائب السابق ميلاد حنا قال أخيرا في تصريحات نشرت على نطاق واسع ان الاقباط الستة الملايين في مصر يعاملون على انهم مواطنون من الدرجة الثانية، مشيراً الى ان لا قبطي في منصب رئيسي سواء على الصعيد الوطني او المحلي. واضاف: "انها خطة لتهميشهم سياسيا وثقافيا".

وفي حديث الى صحيفة "الاهرام" شبه الرسمية، قال مبارك ان "البابا شنوده يتكلم بصراحة ويرد عليهم". موضحا أن "ثمة امورا استقرت منذ فترة طويلة مثل القيام ببعض الاصلاحات والتعديلات في الكنائس، نحن نسمح بها. وبالنسبة الى هذا الموضوع عموما، اريد التأكيد ان الامور الخاصة ببناء كنيسة واضحة جدا وهي ضرورية من اجل مراعاة الا يصطدم بعض المتشنجين ببعضهم الآخر. ولم يحدث ان ورد طلب بناء كنيسة ولم نوافق عليه". واضاف: "لقد اعطيت اذونات ببناء كنائس جديدة اكثر من الاذونات التي حصلوا عليها ايام (الرئيس الراحل انور) السادات و(الرئيس الراحل جمال) عبد الناصر بكثير ولم تحدث مشكلة لاننا نتفاهم. انا في الواقع لا ارى مشكلة بين المسلمين والاقباط في مصر واذا كانت هناك مشكلة فهي بين متشددين من الطرفين. انا لا أفاضل بين مسيحي ومسلم. المعيار عندي هو الكفاية لانه مصري مسلما كان ام مسيحيا. الجميع ابناء وطن واحد ولا فرق بين مسيحي ومسلم".

وكان الشعور بعدم الامان بين الاقباط ازداد بعدما بدأ الاسلاميون الذين يخوضون حملة عنيفة لاقامة دولة اسلامية في مصر، بالاعتداء على عائلات قبطية وقتل المئات من الاقباط في صعيد مصر. كما دعت جماعة مسلمة لا تستخدم العنف في وقت سابق من السنة الجارية الى عدم السماح للاقباط بالخدمة في القوات المسلحة مدعية ان ولاءهم مشكوك فيه.

ويذكر ان مصر، العلمانية رسميا هي مسلمة بغالبيتها مع انتماء عشرة في المئة من سكانها البالغ عددهم ٦١،٥ مليونا الى الكنيسة الارثوذكسية القبطية.

(أب، و ص ف، رويتر)

الافراج عن عشرة سياح ايطاليين
رجال القبائل في اليمن يقدمون الويسكي والحلويات الى رهائنهم

اعلنت مساء امس وزارة الخارجية الايطالية ان السياح الايطاليين الستة الذين خطفتهم احدى القبائل اليمنية الاربعاء الماضي افرج عنهم وبذلك يكون افرج عن جميع السياح الايطاليين الذين احتجزوا هذا الاسبوع في اليمن.

وكان السياح الستة، وهم اربعة بالغين وولدان، خطفوا الاربعاء على ايدي افراد من قبيلة المرازيق، بينما كانوا في طريقهم الى المكلا على شاطئ المحيط الهندي في عدن كبرى مدن الجنوب.

وافادت مصادر قبلية في محافظة شبوه ان الخاطفين، وهم من قرية موبان ويتزعمهم الشيخ بن مشهور المرزوقي، طالبوا السلطات خصوصا ببناء مدرسة في قريتهم، كذلك طالبوا بسيارة في مقابل الافراج عن الرهائن.

وكانت وزارة الخارجية اعلنت في وقت سابق الافراج عن اربعة سياح اخرين خطفوا الخميس في شمال اليمن قرب خمر على مسافة مئة كيلومتر شمال العاصمة صنعاء.

والمخطوفون الذين افرج عنهم هم دانيلو ماتيانيلو (٣٢ عاما) الذي يعمل في شركة للتأمين وميوبلا بيسوني (٣١ عاما) وهو تاجر وفرنكو رادونيا (٣٤ عاما) طبيب اسنان والممرضة باولا سيفرسترو (٢٨ عاما).

وابلغ ماتيانيلو الى والدته في اتصال هاتفي انه عومل مع رفاقه "معاملة جيدة جدا" وان "كل شيء يجري على ما يرام". واضاف: "قدموا الينا الويسكي والحلويات المتنوعة".

(و ص ف، رويتر)

واشنطن: لا ادلة على استعداد سوريا للحرب

واشنطن – و ص ف – قللت واشنطن من شأن المخاوف التي عبر عنها السفير الاسرائيلي في واشنطن الياهو بن اليسار حيال سوريا التي قال انها اشترت وسوف تشتري كميات كبيرة من الاسلحة استعدادا لشن حرب. فقد صرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبن الخميس: "لا نعتقد ان اسرائيل فقدت تفوقها النوعي على سوريا".

وكان بن اليسار رأى الاربعاء ان الخطر الاكبر الذي يهدد اسرائيل لا يأتي من الارهاب بل من السوريين.

وسئل روبن هل تستعد سوريا فعلا لشن حرب، فأجاب: "لم ار أي شيء من هذا في كل ما شاهدت".

ويشار الى ان المحادثات بين سوريا واسرائيل في شأن هضبة الجولان التي تحتلها اسرائيل منذ عام ١٩٦٧ وضمتها عام ١٩٨١ توقفت منذ شباط ١٩٩٦.

في افتتاح قمة أفريقية خماسية
القذافي يضع الموانئ الليبية في تصرّف الدّول غير المطلّة على البحر

حض الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي رؤساء اربع دول افريقية، يشاركون في قمة افتتحت اعمالها في طرابلس امس، على استعمال الموانئ الليبية لتصدير البضائع واستيرادها.

وحضر القمة، التي دعا اليها القذافي، رؤساء النيجر ابرهيم باري مايناسارا والتشاد ادريس ديبي وبوركينا فاسو بليز كامباوري ومالي الفا عمر كوناري.

ولم يوزع على الصحافيين قبل افتتاح القمة التي تنعقد في جلسات مغلقة، اي جدول لاعمالها. وافادت اوساط الوفود ان القمة ستركز "خصوصاً على التنمية الاقتصادية" في المنطقة وكذلك على "الاوضاع الامنية السائدة عند الحدود".

وصرح الزعيم الليبي بأن "هدف القمة هو تكثيف الجهود لتنمية المنطقة الصحراوية". واوضح مايناسارا ان الجلسة الصباحية خصصت لبيان افتتاحي للزعيم الليبي، وقال: "سنركز على وحدة دولنا لمواجهة التهديدات الخارجية". واضاف: "ينبغي الا يعتبر هذا تحدياً لسائر الدول" بل "انها مسألة بقاء".

وكان الرؤساء الاربعة وصلوا الخميس الى طرابلس براً عبر تونس لأن ليبيا تخضع منذ ١٩٩٢ لحظر جوي فرضه مجلس الامن. وشددوا في مؤتمر صحافي مشترك عقدوه في مقر اقامة القذافي السابق في باب العزيزية، الذي قصفته طائرات اميركية عام ١٩٨٦، على ضرورة "تأليف جبهة مشتركة" لـ"مواجهة مختلف التحديات" التي تعرقل تطور دولهم.

وبثت هيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي" ان القذافي ابلغ الى ضيوفه، لدى تقليده اياهم اوسمة ليبية رفيعة، ان في امكان بلدانهم استعمال الموانئ الليبية لتصدير البضائع واستيرادها. وقال: "نعلن انه اعتباراً من الآن لا يجوز ان تعتبر هذه الدول انها لا تطل على البحر، فالساحل الليبي الذي يبلغ طوله الفي كيلومتر يعتبر مثابة ساحل مشترك لهذه الدول الشقيقة من مالي الى تشاد". ودعا تونس والجزائر والمغرب وموريتانيا ومصر الى ان تحذو حذو ليبيا وتفتح موانئها "لهذه الدول الشقيقة التي ليس لها منفذ على البحر".

ورأى مراقبون ان مثل هذه المبادرات لا تكلف القذافي شيئاً، لكنها تعتبر مهمة بالنسبة الى الدول المعنية التي تجمع على منح الزعيم الليبي درجة من النفوذ لا يتمتع بها في اي مكان آخر في العالم.

لوكربي

من جهة اخرى، نددت طرابلس برفض واشنطن الاقتراح الذي تقدمت به لحل مشكلة لوكربي، واسفت لاتخاذ لندن موقفاً مماثلاً.

وكانت ليبيا اقترحت محاكمة اثنين من الليبيين متهمين بتفجير طائرة اميركية فوق بلدة لوكربي في اسكوتلندا عام ١٩٨٨، في بلد ثالث. لكن البيت الابيض اكد وجوب تسليم المتهمين الى واشنطن او الى لندن.

وجاء في بيان اللجنة الشعبية العامة للاتصال الخارجي في ليبيا ان "الولايات المتحدة بهذا السلوك تفرض على نفسها عزلة دولية اذ اصبحت تقف بمفردها في مواجهة العالم واسر الضحايا".

(وص ف، رويتر، ي ب)

أخبار عربية قصيرة

التصويت على برنامج الحكومة الجزائرية غدا

الجزائر – اش ا – يصوت المجلس الشعبي الوطني الجزائري غدا الاحد على اول برنامج للحكومة الائتلافية لرئيس الوزراء احمد اويحيى التي تضم ثلاثة احزاب.

ومن المتوقع ان تحصل الحكومة على ثقة المجلس نظرا الى الغالبية الكبيرة التي تتمتع بها داخل المجلس بنحو ٢٨٨ نائبا من اصل ٣٨٠.

وكانت المناقشات التي اجريت في السابق في شأن هذا البرنامج تتسم بالحدة والسخونة وتبادل الاتهامات بين النواب والحكومة. فقد اتهم احد نواب حركة مجتمع السلم المشاركة في الحكومة وزراء بأنهم "كذابون"، الامر الذي اوجب تدخل اويحيى مؤكدا ان حزب هذا النائب شارك في الحكومة السابقة بوزيرين وفي الحكومة الحالية بسبعة وزراء. وشدد على ان برنامج الحكومة يستهدف استكمال مسار الاصلاحات السياسية والاقتصادية والاجتماعية الذي بدأ في عهده قبل ثلاث سنوات.

موسيفيني يشيد بانفتاح البشير على الجنوبيين

كمبالا – وص ف – اشاد الرئيس الاوغندي يويري موسيفيني بانفتاح نظيره السوداني الفريق عمر حسن احمد البشير على "الجيش الشعبي لتحرير السودان" بزعامة الكولونيل جون قرنق.

وقال في مؤتمر صحافي لدى عودته من كنشاسا انه اجرى اتصالا هاتفيا برئيس جنوب افريقيا نلسون مانديلا الذي التقى البشير مطلع الاسبوع في بريتوريا. واضاف ان "مانديلا اطلعني على الجهود الجديدة الجارية لاجراء مفاوضات لانهاء الحرب في السودان. انه تطور ايجابي واشجع البشير على مواصلة هذه الجهود".

ومن المقرر ان تعقد الهيئة الحكومية للتنمية ومكافحة الجفاف والتصحر في شرق افريقيا والقرن الافريقي اجتماعا وزاريا في ١٩ آب في نيروبي لتحضير المفاوضات بين الخرطوم و"الجيش الشعبي لتحرير السودان". والعلاقات بين اوغندا والسودان تشهد توترا تقليديا اذ يتبادل البلدان الاتهامات بدعم المتمردين المسلحين الذي يقاتلون نظام كل من البلدين.

موفد الوحدة الافريقية يزور انجوان

موتسامودو (جزر القمر) – و ص ف – وصل بعد ظهر امس الى جزيرة انجوان الموفد الخاص لمنظمة الوحدة الافريقية بيار ييري لبدء مرحلة جديدة من وساطته في الازمة الانفصالية في جمهورية جزر القمر.

وسيتوجه ييري الآتي من العاصمة الاتحادية موروني صباح اليوم الى انجوان اياب مقر المنظمة بعد محادثات مغلقة مع الانفصاليين.

وهو حصل على جواب واضح من الانفصاليين في كل من انجوان وموهيلي مفاده ان اعلان الاستقلال من جانب واحد "لا رجوع عنه".

وابدت حكومة موروني رغبتها في التفاوض مع رفضها الحديث عن اي انفصال. وبحسب مصدر حكومي فانه يمكن جمهورية جزر القمر ان تبحث في تعديلات شكلية، خصوصا انها حاليا جمهورية اتحادية تضم ثلاث جزر (القمر الكبرى وانجوان وموهيلي). واعتبرت منظمة الوحدة الافريقية انفصال الجزر "امرا غير مقبول" مع ان بعض الانفصاليين يطالب بالانضمام الى فرنسا اسوة بجزيرة مايوت المجاورة التي ظلت فرنسية عندما اختارت جزر القمر الثلاث الاستقلال عام ١٩٧٥.

ويذكر ان جدلا قام في انجوان في شأن دور مندوب منظمة الوحدة الافريقية، وخصوصا بعدما تردد عن اعلامه سلطات جزر القمر بأن "الاعلام الفرنسية لم تعد مرفوعة في انجوان". لكن ييري اوضح انه قال فقط انه بالنسبة الى منظمة الوحدة الافريقية لا يزال علم جزر القمر يرفرف فوق انجوان.

ويقول انفصاليو انجوان انهم قبلوا باتخاذ "اجراءات تهدئة الى ان تتم العودة الى الحياة الطبيعية "في مؤسسات الادارة العامة، لكنهم يطالبون في المقابل بأن تسحب موروني شرطتها من انجوان، وجنودها الذين ارسلتهم اثر اضطرابات تموز الماضي.

حملة على الفساد والعنف وسوء معاملة النساء

الهند تستعيد لحظات الاستقلال التاريخية وتتطلع الى "موعد جديد مع القدر"



الوزراء الهندي اندير كومار غوجرال يتلو ترجمة هندوسية لخطاب الرئيس نارايانان امام ... خلال الاحتفال باليوبيل الذهبي للاستقلال. (أف ب تيليفوتو)



بالون منفوخ على شكل الشعار الوطني للهند اسد اشوكا، يهوي الى الارض خلال الاحتفال باليوبيل الذهبي لاستقلال الهند. (أب تيليفوتو)

ستعادت الهند ليل الخميس – الجمعة اللحظات خية التي عاشتها ليل ١٤ – ١٥ آب ١٩٤٧ عندما آخر نائب للملك في الهند البريطانية اللورد ماونتباتن طة الى اول رئيس وزراء للهند المستقلة جواهر لال . وأحيت اليوبيل الذهبي لاستقلالها باحتفالات رسمية ية قاطعتها الولايات الواقعة في شمال شرق البلاد وصا ولايتا كشمير التي نفذت إضرابا عاما، وأسام شهدت أعمال عنف أوقعت خمسة قتلى و١٥ جريحاً. دأت الاحتفالات منتصف الليل تماما مع إنطلاق رة الأمة"، التي شارك فيها جمهور غفير في نيودلهي زينت بالأنوار. واستعاد برلمان "أكبر ديموقراطية في " ذكريات اللحظات التاريخية، واستمع النواب الى ن الدولة كوتشيريل رامان نارايانان يدعوان الى شن على الفساد والفقر والاكتظاظ السكاني والعنف.

ي رد يتسم بالواقعية، بل بالتشاؤم، على سؤال ه نهرو قبل نصف قرن: "هل نملك من الشجاعة ل ما يكفي لاغتنام هذه الفرصة والقبول بتحدي تقبل؟"، قال نارايانان، وهو اول رئيس دولة هندي ر من طبقة "المحرومين"، انه "يدرك متألما التدهور ل في بلادنا ومجتمعنا". وبعدما لفت الى النجاحات علة" التي حققتها الهند الديموقراطية على صعيد ة والتقدم الاقتصادي، ندد بـ"الانتهازية" السياسية ساد والعنف بين الطوائف وسوء معاملة النساء قات الدنيا. وحذر من "الافات الاجتماعية (...) يدة التي تتسبب باضرار في العالم باسم الهند".

زامن خطابه مع تجمع آلاف من الهنود عند الحدود مع ستان، جارة الهند وخصمها، لاحياء ذكرى الاستقلال ة التقسيم الدامية بين البلدين. ففي اجواء من العيد ت الحشود عند نقطة العبور البرية الوحيدة بين ين، في واغاه على مسافة نحو ٣٠ كيلومتراً عن سار، وهم يطلقون هتافات من اجل الصداقة الهندية كستانية. واضاء المحتفلون، الذين قدموا بالسيارات دراجات نارية أو جرافات، الشموع ورفعوا لافتات مع رعماء المعركة من اجل استقلال الهند. ونشرت ف المحلية ان المحتفلين "طلبوا من الناس في الجهة ى من الحدود الانضمام اليهم في الاحتفالات"، لكنهم قوا سوى "استجابة ضعيفة".

كانت باكستان تأسست في ١٤ آب ١٩٤٧ نتيجة يم الهند ما ادى الى نزوح ما بين ١٠ ملايين و١٥ ن شخص ومقتل نحو مليون منهم. وخاض البلدان ، بملكان اليوم التكنولوجيا النووية ثلاث حروب منذ ١٩٤٧، لكنهما باشرا هذه السنة حواراً لمناقشة مما التي يتمثل اكبرها في النزاع على ولاية كشمير تشهد حركة تمرد اسلامية انفصالية اوقعت عشرين تيل منذ ١٩٨٩.

غوجرال

ع رئيس الوزراء اندير كومار غوجرال صباحا العلم ي على اسوار القلعة التي بناها الاباطرة المغول في القرن السابع عشر في مدينة دلهي القديمة. واطلقت ٢١ طلقة مدفعية في احتفال حضره نحو عشرين الف مدعو بينهم عدد كبير من طلاب المدارس الذين انشدوا النشيد الوطني. ثم حلقت طائرات هليكوبتر وطائرات حربية فوق المدينة مخلفة وراءها خطوطا طويلة من السحب الملونة بالوان العلم الهندي البرتقالي والابيض والاخضر ورشت الجمهور بالازهار. لكن مناوراتها ادت الى سقوط بالون قبل نفخه يمثل أسد اشوكا المنصب الشعار الوطني للهند، بفعل الرياح.

وفي كلمة القاها من وراء زجاج مصفح مخاطبا رؤساء وزراء سابقين ومئات السياسيين، وجاءت صدى للخطاب الذي القاه نارايانان، ندد غوجرال (٧٧ عاما) بالفساد المستشري "في كل مكان" والذي "ينهش البلاد". وقال: "علينا ان نحاربه معاً"، متوعداً بانه "لن تكون هناك أي هدنة" في هذه الحرب.

واكد مجددا سيادة الهند على كشمير، الجرح الذي لم يلتئم منذ نصف قرن. ودعا الى حملة وطنية ضد الفقر والامية التي تطاول ٤٨ في المئة من الـ٩٦٠ مليون هندي، ومن أجل حقوق المرأة و"الاستقلال الاقتصادي".

كذلك قام رئيس الوزراء الهندي بزيارة ضرائح زعماء الهند الكبار، رؤساء الوزراء السابقين نهرو وانديرا غاندي ونجلها راجيف اللذين اغتيلا. ووجه تحية الى جميع الذين شاركوا في معركة الاستقلال التي وضعت حدا لـ"عقود من الذل والعبودية". وأضاف: "لقد كسبنا حريتنا بانفسنا، لم تكن هدية قدمت الينا. وخلال خمسين سنة تعززت ثقافتنا وهويتنا".

ويعكس خطابا نارايانان وغوجرال النظرة السلبية الرسمية التي راجت في الاشهر الاخيرة في نيودلهي. ولم تشذ عنها الصحف الصادرة أمس التي لاحظت انه اذا كانت ثمة اسباب تدعو الى الارتياح فان الرؤية التي طرحها نهرو عن الهند عام ١٩٤٧ تراجعت، ودعت مستعيدة كلمات نهرو الشهيرة عامذاك الى "موعد جديد مع القدر".

كشمير وأسام

وفي كشمير نفذ السكان إضرابا عاما إحتجاجا على الاحتفالات ولكن لم تسجل أي اعمال عنف خلافا للعادة في مثل هذا اليوم من كل سنة. وتتهم نيودلهي اسلام اباد بتسليح الانفصاليين الذين يطالب بعضهم بالانضمام الى باكستان، فيما يطالب آخرون بالاستقلال التام. وخلال احتفال أقيم في سريناغار كرر رئيس وزراء كشمير فاروق عبدالله إتهام باكستان بدعم الانفصاليين الذين "اغرقوا الولاية في الدماء طوال ثماني سنوات".

وفي ولاية أسام في شمال شرق البلاد، قتل أكثر من خمسة أشخاص وجرح ١٥ آخرون في أعمال عنف متفرقة، ونسف ثوار ينتمون الى "الجبهة الموحدة لتحرير أسام" جسراً فوق نهر موراك باغلاديا وأشعلوا النار في خطوط السكك الحديد في أكثر من موقع. ويذكر ان الثوار في هذه الولاية يقاتلون نظام نيودلهي منذ الاستقلال.

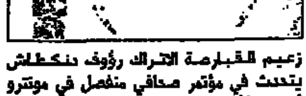
(أب، و ص ف، رويتر، ي ب)

أكبر وفد قبرصي يوناني يزور الشمال منذ ١٩٧٤

محادثات كليريدس ودنكطاش انتهت الى فشل



الرئيس القبرصي غلافكوس كليريدس الى اليسار قبيل عقده مؤتمراً صحافياً في مونترو امس. (أف ب تيليفوتو)



زعيم القبارصة الاتراك رؤوف دنكطاش يتحدث في مؤتمر صحافي منفصل في مونترو أمس. (أب تيليفوتو)

انتهت المحادثات القبرصية في سويسرا الى فشل، بعدما رفض زعيم القبارصة الاتراك رؤوف دنكطاش العدول عن معارضته الانضمام المحتمل للجزيرة المتوسطية الى الاتحاد الاوروبي.

وقال الرئيس القبرصي غلافكوس كليريدس، "في نهاية الاسبوع، لا نزال بالضبط حيث كنا لدى وصولنا"، داعياً مجلس الامن الى التحرك ضد الشطر التركي من قبرص. لكن دنكطاش القى باللائمة على بروكسيل، معتبراً ان القرار الاخير للاتحاد الاوروبي ضم قبرص الى لائحة من ستة مرشحين لعضويته "القى قنبلة على المحادثات".

وفي مؤتمر صحافي عقده في منتجع مونترو المطل على بحيرة ليمان قال رئيس "جمهورية شمال قبرص التركية" المعلنة من جانب واحد والتي لا تعترف بها سوى انقرة، ان خطوة الاتحاد الاوروبي جعلت من المستحيل ان يستمر في المحادثات الرامية الى توحيد الجزيرة المقسمة منذ ٢٣ سنة، لانها تعني الاعتراف بالحكومة القبرصية اليونانية فقط عضواً محتملاً، مشدداً على ان "قبرص تضم شريكين متساويين". الا انه وافق على استمرار الوساطة التي تقوم بها الامم المتحدة ممثلة بدييغو كوردوفيز والتي كانت وراء لقاءه الاول المباشر وكليريديس منذ ثلاث سنوات الذي عقد في تروبتيك شمال مدينة نيويورك، ولقاء هذا الاسبوع في احد فنادق بلدة غليون القريبة من مدينة مونترو، مع تجميده كل مبادرة الى حين انعقاد القمة الاوروبية في كانون الاول المقبل والمقرر ان تعلن فيها الدول الاعضاء موقفها النهائي من انضمام قبرص الى الاتحاد. وابدى معارضته لاي دور لريتشارد هولبروك، مهندس اتفاق دايتون للسلام في البوسنة والهرسك، الذي انتدبته الادارة الاميركية لمحاولة معالجة القضية القبرصية والذي لم يحضر محادثات غليون مع احتمال مشاركته في اجتماعات مقبلة. وقال: "يجب ترك القضية للامين العام للامم المتحدة".

وفي مؤتمر صحافي منفصل في فندق مجاور، صرح كليريدس ان الوسيط الدولي كوردوفيز سيقدم تقريراً عن المحادثات الى مجلس الامن الاثنين، معتبراً ان نجاح المحادثات مستقبلاً يتوقف على "تصميم مجلس الامن، والدور الذي سيضطلع به (...) يعود الى الامين العام تحديد ما اذا كانت المفاوضات قد فشلت لان السيد كليريدس كان غير منطقي او لان السيد دنكطاش كان غير منطقي". وشدد على انه "يجب ان تدرك ان لعدم اعتماد المنطق عواقب". وكشف انه رفض بياناً صيغ باسلوب عمومي وضعه كوردوفيز "لانه لا يعطي فكرة صحيحة عما فشلنا فيه". ويذكر ان كوردوفيز سلّم الطرفين وثيقتين جديدتين على امل البدء بمفاوضات حقيقية تتناول صلب المشكلة القبرصية في آذار ١٩٩٨. وتشكل احداهما نسخة منقحة عن ورقة عمل كان قدمها في تروبتيك الشهر الماضي، تسعى – في تركيبة مقبولة – الى تحديد نقاط الخلاف الرئيسية والتي تشمل مساحة الاراضي التي ستعود الى كل طرف، وعودة اللاجئين ونزع السلاح والضمانات الامنية والسيادة. اما الوثيقة الثانية فتحدد الاجراءات التي ستتبعها الامم المتحدة لمناقشة المشاكل خطوة خطوة والتي ستؤدي في النهاية الى توحيد الجزيرة في فيديرالية ذات منطقتين وطائفتين.

واثار فشل المحادثات القبرصية موجة من الاستياء والغضب في اليونان. وشنت وسائل الاعلام حملة على دنكطاش لرفضه الاقتراحات الجديدة للامم المتحدة. فيما ابدت مصادر في وزارة الخارجية استياء اثينا من اصرار القبارصة الاتراك على تعنتهم مما ادى الى الفشل. وقال مسؤول في الوزارة ان مساندة حكومة انقرة للدولة التركية في شمال قبرص، لن يساعد في احراز اي تقدم ملموس سواء على صعيد العلاقات اليونانية – التركية او القضية القبرصية. وتساءلت صحيفة "تانيا" شبه الرسمية في اليونان عن جدوى اتفاق مدريد الذي وقعته كل من اثينا وانقرة الشهر الماضي على هامش قمة حلف شمال الاطلسي الاخيرة بعدما المقته انقرة بتوقيع "اتفاق ارتباط" الاسبوع الماضي مع "جمهورية شمال قبرص التركية".

زيارة دينية

في غضون ذلك، قام ٦٥٦ قبرصياً يونانياً بينهم ١٥ رجل دين بزيارة مشحونة بالمشاعر لدير ابوستولوس اندرياس في اقصى شمال قبرص. وهي المرة الاولى يزور عدد مماثل الشطر الشمالي التركي منذ ٢٣ سنة. واثارت الشرطة الشمالية احتجاج الزوار عندما صادرت آلات التصوير التي كانوا يحمولنها لكنها اعادتها اليهم داخل الدير. ولدى وصول الموكب استقبل جمع من القبارصة الاتراك وممثلون للمجموعة اليونانية الصغيرة التي فضل افرادها البقاء في شمال قبرص لدى بدء الاجتياح التركي للجزيرة عام ١٩٧٤، بالزهور والتصفيق.

واتاحت هذه الزيارة لبعض القبارصة اليونانيين لقاء اقارب لهم للمرة الاولى منذ ٢٣ سنة. وحمل عدد من الزوار حفنة من تراب شبه جزيرة كارباس للذكرى. ومن المقرر ان يقوم وفد يوناني آخر بزيارة الدير في ٣٠ تشرين الثاني المقبل في ذكرى القديس اندرياس شفيع الجزيرة.

وسبق لوفد من القبارصة الاتراك ان قام في آذار الماضي بزيارة مماثلة لمسجد هالة سلطان في لارنكا في جنوب الجزيرة. كما قام دنكطاش على رأس وفد من نحو ٥٠٠ قبرصي تركي الجمعة الماضي بزيارة لجيب كوكينا العسكري التركي الذي يقع داخل المنطقة اليونانية في غرب الجزيرة.

ويذكر ان ترتيب هذ الزيارات تمّ في الاجتماعات التي عقدها كليريدس ودنكطاش في منزل ممثل الامم المتحدة في قبرص الشهر الماضي والتي كرست للبحث في مسائل انسانية.

(أب، و ص ف، رويتر، أ ش أ).

تظاهرات في تركيا فرّقتها الشرطة احتجاجا على قانون التعليم الديني



شرطيون اتراك يحملون زميلاً لهم اصيب في المواجهات مع المتظاهرين الاسلاميين في اسطنبول. (أب تيليفوتو)

استخدمت الشرطة التركية القوة لتفريق تظاهرة نظمها ناشطون اسلاميون في شوارع اسطنبول أمس احتجاجا على مشروع قانون من شأنه ان يؤدي الى الحد من عدد مدارس التعليم الديني في البلاد.

وشارك نحو الف شخص في التظاهرة التي انطلقت من مسجد بايزيد في القسم الاوروبي من اسطنبول بعد صلاة الجمعة. وبثت التلفزيون مشاهد للشرطة وهي تستخدم خراطيم المياه والعصي لتفريق المتظاهرين الذين حاولوا السير في اتجاه فرع وزارة التربية في اسطنبول.

وأفادت وكالة "أنباء الاناضول" التركية شبه الرسمية انه قبض على ٦٦ شخصا في اسطنبول وعلى نحو خمسين في مدن اخرى شهدت تظاهرات صغيرة مماثلة.

وينظم الاسلاميون تظاهرات شبه يومية منذ نهاية الشهر الماضي احتجاجا على مشروع القانون الذي يؤدي الى اغلاق الاقسام الثانوية في المدارس التي تؤهل ائمة المساجد ويطلق عليها "امام خطيب".

وباشرت الهيئة العامة لمجلس النواب التركي مناقشة المشروع الذي قدمته حكومة رئيس الوزراء مسعود يلماظ، الخميس، غداة موافقة لجنة نيابية على رغم المعارضة الشديدة للنواب الاسلاميين. ويتزعم رئيس الوزراء السابق زعيم حزب الرفاه الاسلامي نجم الدين اربكان حركة الاحتجاج على المشروع الذي وصفه بانه "نتاج تفاهم علماني–فاشي" ويشكل تحديا للارادة الشعبية".

اطلاق صحافي

من جهة اخرى، افرجت السلطات عن رئيس تحرير صحيفة "اوزغور غوندم" الكردية ايسيك يورتشو، غداة اقرار مجلس النواب قانون العفو الذي اقترحه يلماظ في ٢٣ تموز الماضي والذي يسمح بتأجيل تنفيذ احكام صادرة على رؤساء تحرير صحف قبل ١٩ تموز الماضي مدة ثلاث سنوات، وباطلاق صحافيين ينفذون احكاماً بالسجن.

وينفذ يورتشو (٥٢ عاماً) عقوبة بالسجن مدة ١٦ سنة منذ ٢٨ كانون الاول ١٩٩٤ بسبب مقالات صدرت في الصحيفة التي توقفت عن الصدور مذذاك.

وفي مقاطعة أنطاليا على شاطىء المتوسط، أحرق مجهولون أوتوبيسات تنقل مجموعة من السياح في مدينة كيمر. وقال حاكم الولاية حسنو توغلو ان نحو سبعة مسلحين اوقفوا الاوتوبيسات وأنزلوا منها نحو ٤٠ سائحا من جنسيات إيطالية وبلجيكية وأشعلوا فيها النار. واوضح ان الشرطة شنت حملة دهم واسعة في المنطقة بحثا عن الفاعلين.

(و ص ف ، أ ب)

سيول تعرض المساعدة على بيونغ يانغ شرط أن تغيّر سياساتها وتوقف الاستفزاز

عرض أمس الرئيس الكوري الجنوبي كيم يونغ – سام تقديم مساعدات لانقاذ كوريا الشمالية الشيوعية من كارثة اقتصادية ومجاعة شرط أن توافق على تغيير سياساتها.

وقال في كلمة ألقاها في سيول في الذكرى السنوية الـ ٥٢ لاستقلال كوريا عن الحكم الاستعماري الياباني الذي استمر ٣٥ سنة: "إذا اختارت كوريا الشمالية طريق التغيير فإن لدينا الرغبة في التعاون معها والقدرة عليها إلى المدى الذي تريده". ووصف تحرير شبه الجزيرة الكورية عام ١٩٤٥ بأنه "جزئي" لأن الجانب الذي انتصر في الحرب العالمية الثانية قسم كوريا شطرين. ولاحظ أنه على رغم حصول انتكاسات، فان العلاقات بين الشطرين "تحقق تقدماً واضحاً" أملاً في تتويجه بتوحيد الشطرين.

وأضاف أن "الوقت حان لأن يفهم الجنوب والشمال بوضوح المعنى الحقيقي للسلام والعمل على تحقيقه، فالسلام قبل كل شيء يعني نبذ السلاح. وعلى كوريا الشمالية أن تتخلى تماماً، ليس فقط عن الاستفزازات العسكرية التي تعد أعمالا إجرامية ضد الشعب، بل أيضا عن سياساتها الرامية إلى فرض الشيوعية في الجنوب بالقوة".

وأشار إلى ان حكومات الكوريتين والولايات المتحدة والصين أجرت محادثات رباعية في نيويورك الاسبوع الماضي للاعداد لمفاوضات رسمية وإنشاء آلية دائمة لاحلال السلام في شبه الجزيرة. لكن المحادثات لم تفض في الواقع إلى وضع جدول أعمال لمفاوضات السلام الرسمية بل اتفقوا على الاجتماع مرة جديدة في نيويورك في ١٥ أيلول المقبل.

وأبدى كيم استعداد سيول لمساعدة بيونغ يانغ على تحسين روابطها مع حلفاء كوريا الجنوبية، مشترطاً أن "يسبق ذلك تغيير في موقف كوريا الشمالية التي عليها ان تتصرف بطريقة عاقلة كعضو مسؤول في المجتمع الدولي".

في غضون ذلك، أكد المندوب الاميركي لدى الامم المتحدة السفير بيل ريتشاردسون الذي يزور طوكيو ان أزمة الغذاء في كوريا الشمالية تتفاقم ورجح أن تستجيب واشنطن أي نداءات جديدة لتقديم مساعدات غذائية إليها. وقال ان الإدارة الأميركية لا تملك دليلاً على تحويل مزعوم للمساعدات التي تتلقاها بيونغ يانغ إلى الجيش.

على صعيد آخر، يجري وفدان ياباني وكوري شمالي الخميس المقبل في بيجينغ محادثات تهدف إلى إعادة العلاقات بين طوكيو وبيونغ يانغ إلى طبيعتها. وكان البلدان يجريان حتى الان اتصالات غير رسمية يقوم بها موظفون في وزارتي الخارجية. غير أن مصدراً يابانياً أشار إلى أن المحادثات ستعقد من الان وصاعدا على مستوى أرفع.

وصرح وزير الخارجية الياباني يوكيهيكو أيكيدا "قررنا إجراء محدثات حكومية تتناول جعل العلاقات الديبلوماسية طبيعية على مستوى أرفع من مساعدي المديرين العامين" لوزارتي الخارجية. وأضاف أن بلاده ترغب في مناقشة ملفات عدة منها مصير اليابانيات المتزوجات من كوريين واللواتي يأملن في التوجه الى اليابان لزيارة عائلاتهن.

أما رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو: فقال "في الماضي أرجئت لقاءات كهذه مراراً وآمل أن يعقد اللقاء المقبل كما هو مقرر".

وكانت المحادثات في شأن إعادة العلاقات الديبلوماسية بين طوكيو وبيونغ يانغ توقفت في نهاية عام ١٩٩٢ بعدما طرحت الحكومة اليابانية أسئلة عن البرنامج النووي الكوري الشمالي.

ذكرى الحرب

وأحيت اليابان أمس الذكرى الـ ٥٢ لانتهاء الحرب العالمية الثانية وأقيم في طوكيو احتفال لاستذكار الضحايا رأسه الامبراطور أكيهيتو الذي صلى من أجل "السلام في العالم". وأمام منبح زين بالاقحوان الأصفر أبدى هاشيموتو "أسفه العميق" لمقتل الذين سقطوا في الحرب في اليابان وفي الدول الاسيوية الاخرى.

وشارك في الاحتفال أكثر من ٧٠٠٠ مدعو و٥٩٠٠ من الذين قاتلوا في الحرب وأفراد عائلات الضحايا. وعند الظهر، في الساعة المحددة التي أعلن فيها الامبراطور هيروهيتو استسلام اليابان في ١٥ آب ١٩٤٥، انحنى الامبراطور والامبراطورة أمام المذبح وكانت دقيقة صمت. وبعدما قال أكيهيتو "في هذه المناسبة، أعرب مجددا عن حزني العميق لارواح ضحايا الحرب وللعائلات التي تعاني. وآمل ألا تتجدد نكبة الحرب أبدا، وأصلي من أجل السلام في العالم ومن أجل تنمية البلاد".

وقد قتل ثلاثة ملايين ياباني بين ١٩٣٧ حين بدأت الحرب في الصين و١٩٤٥، أي أربعة في المئة من السكان في ذلك الوقت. وأعلن استسلام اليابان بعد تسعة أيام من القاء القنبلة الذرية على هيروشيما وستة أيام من القاء أول قنبلة هيدروجينية على ناغازاكي.

وقال هاشيموتو: "مضت ٥٢ سنة منذ نهاية الحرب، لكنني أشعر دائما بالحزن في قلبي حين أفكر في أحزان العائلات التي تعاني. لقد جلبت الحرب معاناة كبيرة وأحزانا للشعب الياباني وشعوب أخرى، وخصوصاً في آسيا. وأريد أن أحتفظ في أعماق نفسي بالدروس التي استخلصت من الحرب".

(رويتر، و ص ف، أ ب)

واشنطن اغلقت سفارة افغانستان

واشنطن – وص ف – صرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبن الخميس ان واشنطن قررت اغلاق سفارة افغانستان موقتاً لتحاشي الاعتراف ديبلوماسياً بممثل لحركة "طالبان" الاسلامية، موضحاً ان هذا الاجراء لا يعني قطع العلاقات بين واشنطن وكابول.

وقال ان "هذا القرار يعكس موقف وزيرة الخارجية (مادلين اولبرايت) القاضي بأن نلتزم الحياد التام حيال الفصائل الافغانية والا نظهر كأننا نفضل فصيلاً على آخر او نعاقب فصيلاً معيناً". واضاف ان واشنطن ستبقي اتصالاتها مع ممثلي الفصائل الافغانية المختلفة عبر قنصلية كابول في نيويورك وعبر اتصالات مباشرة.

وقررت اولبرايت اقفال السفارة بعدما طالب ديبلوماسي يمثل "طالبان" بالاعتراف به رئيساً للبعثة الديبلوماسية الافغانية في واشنطن خلفاً لممثل الرئيس المخلوع برهان الدين رباني.

٣٠ ضحية للعنف في كولومبيا

بوغوتا – وص ف، رويتر – صرح ناطق باسم مكتب النائب العام في كولومبيا امس ان ١٨ شخصاً قتلوا في منطقة انتيوكيا في شمال غرب البلاد في هجومين شنتهما ميليشيا يمينية متطرفة.

واضاف انه عثر الخميس قرب بلدة مابيريبان في اقليم ميتا في شرق البلاد على ١٢ جثة في زي عسكري بعد اسبوع من اعلان "منظمة القوات المسلحة الكولومبية الثورية"، وهي اكبر قوة ثورية في كولومبيا واقدمها، انها هاجمت قوات للجيش الاسبوع الماضي في قرية نائية على مسافة ٤٠ كيلومتراً من مابيريبان التي شهدت مذبحة وحشية الشهر الماضي، موضحة ان ٢٦ جندياً حكومياً وستة من رجالها قتلوا في هذا الهجوم.

مهمة قوة السلام في البانيا انتهت

نيويورك – رويتر – اعلن مجلس الامن ليل الخميس في بيان تلي في جلسة رسمية بعد كلمات استمرت ساعات، انتهاء مهمة قوة حفظ السلام في البانيا بنجاح، مشيراً الى ضخامة المسؤولية الملقاة على عاتق تيرانا حكومة وشعباً لضمان مستقبل البلاد.

وقال المندوب الايطالي لدى الامم المتحدة باولو فولتشي، الذي تولت بلاده قيادة القوة الدولية، انه لو تحرك المجتمع الدولي بسرعة وعزم كما فعل في البوسنة والهرسك ووسط القارة الافريقية "لكان ممكن" انقاذ آلاف الارواح التي ازهقت والحؤول دون كثير من المعاناة والدمار".

كلينتون قدم "برنامج الالفية البيت الابيض"

واشنطن – وص ف – كشف الرئيس الاميركي بيل كلينتون امس برنامجا حكومياً للاحتفالات بالسنة ٢٠٠٠ وبدء القرن الثالث الميلادي من اجل "تمجيد ماضي اميركا واستشراف المستقبل"، على ان تتولى زوجته هيلاري ادارة هذا البرنامج واسمه "برنامج ألفية البيت الابيض".

وقال في كلمة القاها في هيئة المحفوظات الوطنية ان القرن العشرين غالباً ما وصف بانه "قرن اميركي"، مشيراً الى ان الاميركيين في صدد "الاستعداد للقرن الحادي والعشرين ولجعل الالفية الثالثة اميركية".

ويشمل البرنامج ١٧ مشروعاً عرف بعضها مثل اطلاق الوكالة الاميركية للطيران والفضاء "ناسا" ثلاث رحلات غير مأهولة الى المريخ في ١٩٩٨ و٢٠٠١ و٢٠٠٣، الى مشروع محبب الى كلينتون تحدث عنه في حملته الانتخابية الثانية يقوم على ربط كل الصفوف المدرسية والمكتبات بالانترنت.

ودعا جميع الاميركيين الى اقتراح افكار للاحتفال بهذه الالفية الجديدة عبر موقع على الانترنت اعطى عنوانه.

ويذكر ان آخر برنامج كبير رأسته هيلاري كلينتون كان تعديل النظام الصحي بين عامي ١٩٩٣ و١٩٩٤ وقد انتهى الى فشل ذريع للبيت الابيض.

٢٥ قتيلا او مفقودا في مومباسا

مومباسا – و ص ف – اظهرت حصيلة لمراسل "وكالة الصحافة الفرنسية" ان موجة الارهاب الاجرامي التي تجتاح جنوب مدينة مومباسا الكينية الساحلية منذ الاربعاء ادت الى مقتل او فقدان ٢٥ شخصا.

وقال رئيس الشرطة المحلية فرنسيس غيشوكي ان الشرطة ووحدات الجيش اعتقلت ٣٦ شخصا في عمليات تمشيط. وقد اغلقت الطريق بين مومباسا والقرى السياحية الجنوبية ودعي السياح الذين تزدحم بهم المنطقة في هذا الموسم الى عدم مغادرة فنادقهم.

العاصفة المالية في جنوب آسيا الى استمرار

خفاض قياسي لعملات ماليزيا وأندونيسيا وسنغافورة هدف المقبل للمضاربين قد يكون دولار هونغ كونغ

ن امس قرار السلطات المالية نيسية تعويم الروبية الى ض قياسي جديد لاسعار عملات يا واندونيسيا وسنغافورة ازاء ر، فيما برزت مخاوف من ان ن دولار هونغ كونغ، احدى ت الاكثر استقراراً وقوة في ة، الهدف الجديد للمضاربين.

سجل الرينغيت الماليزي ٢,٧٠ ازاء الدولار الاميركي في مستوى له منذ ٢٤ سنة، لكنه استعاد بعض قوته وسجل ٢,٧٨٤٠ بفضل عمليات بيع محلية لكميات كبيرة من العملة الاميركية.

كذلك سجل دولار سنغافورة ادنى مستوى له منذ ٣٨ شهراً ١,٥٢٤٥ دولاراً ازاء الدولار الاميركي، واقفل بـ١,٥١٢٢.

اما الروبية الاندونيسية، فهبطت الى اضعف مستوياتها على الاطلاق، ووصل سعر الدولار الاميركي في التعاملات الى ٢,٩٦٥ روبية. وتراجع ايضاً البات التايلاندي والبيزوس الفيليبيني. ورأى الاقتصادي في مصرف "ستاندارد تشارترد" لندرو فونغ ان العاصفة المالية التي ضربت عملات جنوب شرق آسيا منذ مطلع تموز الماضي مستمرة وقال: "لا نزال بطبيعة الحال بعيدين جدا عن الوصول الى توازن في الاسواق المالية".

لكن حكومة جاكرتا اكدت امس ان قرار تعويم الروبية لن يؤثر على النمو الاقتصادي للبلاد. وأعلن محافظ المصرف المركزي سودراجاد جيواندونو في احتفال بمرور عشرين سنة على انشاء بورصة جاكرتا الغاء السعر الذي تفرضه الدولة والذي يحدد السعر الادنى للعملة الوطنية بـ ٢,٧٠٠ روبية للدولار. وبرر قرار التعويم الذي لم يكن متوقعاً، بالاوضاع في المنطقة حيث "باتت الروبية العملة الوحيدة التي يمكن ضربها".

واعرب مصرفي أوروبي عن اعتقاده ان "تعويم العملة الاندونيسية هو خفض فعلي لقيمتها لكنه ليس بالضرورة أمراً سيئاً، وان يكن هزيمة نفسية وسياسية لنظام حقق دائماً نجاحاً اقتصادياً وسيطر على التضخم بحيث لم يدع مجالاً لانتقاده في هذا المجال".

وترافق تعويم العملة الوطنية مع استعداد أندونيسيا للاحتفال الاحد المقبل بالذكرى الثانية والخمسين لاستقلالها.

وسيلقي الرئيس سوهارتو (٧٦ عاماً) الذي يحكم البلاد منذ أكثر من ثلاثين سنة خطابه السنوي عن حال الامة السبت.

وحاول وزير التخطيط والتنمية الوطنية الاندونيسي جينانجار كارتاسميتا طمأنة المواطنين بقوله ان "اقتصادنا قوي ما فيه الكفاية ولن يتعرض للضعف. فالارقام الاساسية في الاقتصاد جيدة ولا توجد مشكلة". وشدد على ان احتياط البلاد من العملات الصعبة الذي يتجاوز العشرين مليار دولار "كاف". و اشار الى ان الحكومة "التي يمكن ان يأخذ تدخلها اشكالا عدة" تمتلك ايضا وسائل مالية مثل رفع معدلات الفوائد واصدار سندات خزينة.

كذلك رحب صندوق النقد الدولي بقرار اندونيسيا تعويم عملتها، وقال القائم باعمال المدير التنفيذي للصندوق ستانلي فيشر: "في الظروف الحالية، سيعزز تعويم سعر الصرف فاعلية سياسات الاقتصاد الكلي الرامية الى الحفاظ على معدلات عالية للنمو بدعم من استقرار مالي". واعتبر ان القرار الذي اتخذ رداً على الاضطرابات في أسواق القطع الآسيوية "يتماشى مع التقدم المطرد الذي حققه مصرف اندونيسيا المركزي نحو قدر أكبر من المرونة لسعر الصرف وبصفة خاصة مدى السنتين الماضيتين".

في المقابل، توقعت الخبيرة المالية في مؤسسة استثمار بريطانية في سنغافورة جاكلين أونغ استمرارا تراجع الروبية لان الكثير من الشركات الاندونيسية ليس مؤمناً ازاء اخطار الصرف، ما قد يؤدي الى هجمة لشراء الدولار الاميركي.

واستخدم المصرف المركزي الاندونيسي رسمياً مليار دولار على الاقل في الاسابيع الاخيرة للمحافظة على سعر الروبية. وكان احتياطه من العملة قد تجاوز ٢١ مليار دولار في حزيران الماضي.

وقال خبير مالي دولي "ان المصرف المركزي استخدم على الارجح ضعفي هذا المبلغ، بل ان ٢٠ او ٢٥ مليار دولار لن تكون مبلغاً كبيراً اذا استخدمت لمواجهة الحملات المستمرة على الروبية".

اما في ما يتعلق بهونغ كونغ، فقالت الخبيرة أونغ ان سلطات الجزيرة والمصرف المركزي الصيني تملك احتياطاً يبلغ نحو ١٢٠ مليار دولار للدفاع عن دولار هونغ كونغ. واضافت "ان السؤال الكبير هو معرفة ما اذا كانت ستتدخل في حال تعرض دولار هونغ كونغ لهجوم قوي من المضاربين".

وقال وسيط مالي في مصرف اميركي ان المؤسسات في هونغ كونغ "اصيبت بالذعر" من الشائعات عن المضاربات المحتملة، وسارعت الى شراء الدولار الاميركي. وبلغ سعر دولار هونغ كونغ لدى اقفال السوق امس ٧,٧٤٩٥ ازاء الدولار الاميركي بعدما سجل ٧,٧٤٥٥ لدى اقفال الخميس، وحدد المحللون عتبة مقاومة جديدة لدولار هونغ كونغ عند ٧,٧٥

(وص ف، رويتر، اب)

ضحايا الاكراد في عشر سنين

انقرة – وص ف – افادت الة "انباء الاناضول" التركية به الرسمية ان ٢٦٨٩٢ خصا قتلوا في عشر سنين جنوب شرق الاناضول، حيث لبية السكان من الاكراد، جة المواجهات بين السلطات تركية و "حزب العمال ردستاني".

واوردت امس حصيلة شملت منطقة ادارية تطبّق فيها الطوارئ منذ التاسع عشر تموز ١٩٨٧ لمكافحة نشاط تمردين الاكراد، جاء فيها ان ١٨٢ متمردا من "حزب مال الكردستاني" قتلوا في يات عسكرية ومعارك حصلت ل الاراضي التركية وفي مال العراق. كذلك اوقعت مليات نفسها ٤٢٣٠ قتيلا صفوف قوى الامن التركية جيش وشرطة وميليشيات الية للحكومة. وقضى في ترة عينها ٤٢٤٥ مدنيا في مات للمتمردين الاكراد على ى كردية ترفض في غالبيتها عاون مع "حزب العمال ردستاني".

واضافت الوكالة ان مقاتلي زب قتلوا ١٥٥ مدرسا وا يعملون في المنطقة، وان سلطات التركية تنشر ٢٠٠ ف عسكري و٦٧٥٠٠ من اصر الميليشيا الموالية حكومة في جنوب شرق اضول، وانفقت عشرين يار دولار لتغطية نفقات افحة نشاط "حزب العمال ردستاني".

المحكمة الدستورية نقضت قرار حل البرلمان

مقتل مسلمين بوسنيين في مكمن صربي

قتل مسلمان واصيب ثالث بجروح بالغة في مكمن نصب لهم امس في منطقة زفورنيك في شمال شرق البوسنة والهرسك.

وصرح الناطق باسم الامم المتحدة اندريا انجيللي ان الحادث وقع "لمجموعة من المزارعين المسلمين كانوا قرب قرية لازي في وسط المدينة الفاصلة (بين الكيانين الصربي والكرواتي – المسلم اللذين يؤلفان البوسنة والهرسك). وقد اصيب اثنان منهم بالرصاص وقتلا فورا". وأضاف ان صبيا في الـ١٤ من عمره اصيب بجروح بالغة واعتبر اربعة آخرون في عداد المفقودين، الا انه عثر عليهم لاحقا. واوضح ان الحادث وقع الساعة ٦,٣٠ بتوقيت غرينيتش على مسافة ثمانية كيلومترات شمال سابنا في اراضي الاتحاد الكرواتي – المسلم، مشيرا الى ان جنودا أميركيين وروسا من قوة ترسيخ الاستقرار "سفور" توجهوا الى مكان الحادث.

وبثت اذاعة ساراييفو ان اثنين من المسلمين قتلا وان واحدا جرح عندما تربصت بهم مجموعة من الصرب وهم يبحثون عن اخشاب. وقالت ان "مجموعة من الارهابيين اطلقت نيران اسلحتها الاوتوماتيكية على مجموعة من المسلمين. وقتل هؤلاء الارهابيين الذين يرجح انهم من قوات الشرطة الخاصة لرادوفان كارادزيتش (الزعيم الصربي السابق)، حازم رايلاكوفيتش وراسم بيلاليتش وجرحوا عاصم بيلاليتش".

وقال الناطق باسم "سفور" ليام ملكدول: "انها تقارير خطيرة ونحن ندرسها".

ويمثل هذا الحادث دليلا آخر على عمق العداء الذي يفسر البطء في تنفيذ اتفاق دايتون للسلام والذي يعوق الجهود الهادفة الى اعادة اللاجئين الى منازلهم، بعد سنتين من انتهاء الحرب.

المحكمة الدستورية

من جهة اخرى، نقضت المحكمة الدستورية في "جمهورية صرب البوسنة" المعلنة من جانب واحد قرارا رئاسيا بحل البرلمان والدعوة الى انتخابات عامة مبكرة املا في تقليص قبضة كارادزيتش المطلوب مثوله امام محكمة الجزاء الدولية ليوغوسلافيا السابقة في لاهاي.

وكان قرار المحكمة ضد الرئيسة بيليانا بلافسيتش متوقعا ومن المرجح ان يعمق الهوة بينها وبين انصار كارادزيتش الذين يسيطرون على البرلمان وغيره من مواقع القيادة في الجمهورية مثل عضوية الرئاسة الجماعية للبوسنة والهرسك التي يتولاها عن الجانب الصربي مومتشيلو كرايسنيك المقرب جداً من الزعيم السابق.

وخلصت المحكمة بعد مذاكرة استمرت ثلاثة ايام، الى ان قرار حل البرلمان وقرار الدعوة الى انتخابات مبكرة "منافيان لدستور الجمهورية الصربية". ودعت مؤسسات الجمهورية الى "معاودة عملها كما قبل الثالث من تموز" الماضي تاريخ صدور القرار الرئاسي.

غير أن المسؤولين الدوليين اكدوا اعترافهم بصلاحية بلافسيتش في حل البرلمان بغض النظر عن قرار المحكمة. وكان مساعد الممثل المدني الاعلى للبوسنة والهرسك كارلوس وستندورب، غيرد فاغنر اعتبر الخميس ان الانتخابات العامة المبكرة هي "الحل الوحيد" لاخراج البلاد من الازمة السياسية الحالية. في حين رأى محامي بلافسيتش ميلان تربويفيتش ان المحكمة تجاوزت صلاحياتها ببت "نزاع سياسي". وقد رفضت بلافسيتش تلبية دعوة المحكمة للمثول امامها باعتبار ان هذه الدعوة "مخالفة للاصول لان الرئيسة دعيت للمشاركة في جلسة مغلقة للمحكمة" علما انها يجب ان تكون "جلسة مفتوحة طبقا للاصول لانه لا يحق للاطراف المعنيين المشاركة في الجلسات المغلقة"، في اشارة الى رئيس الوزراء غويكو كليكوفيتش ورئيس البرلمان دراغان كالينيتش اللذين كانا وراء الطعن في قرار الرئيسة بلافسيتش.

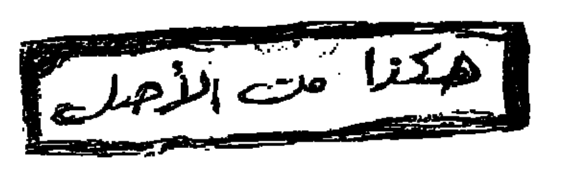
(أب، و ص ف)

القتال مستمر في برازافيل

كينشاسا – و ص ف – لليوم السابع على التوالي استمر تبادل القصف بالاسلحة الثقيلة في برازافيل بين القوات الموالية للرئيس باسكال ليسوبا وميليشيا "كوبرا" التابعة للرئيس السابق دوني ساسو نغويسو.

وتسارعت حركة وصول اللاجئين في زوارق مصنوعة من خشب الاشجار الى كينشاسا المجاورة عبر نهر الكونغو الذي يفصلها عن العاصمة الكونغولية.

ووصل صباحا ٥٠٠ لاجئ بعدما سبقهم امس ٢٥٠٠ آخرون.



◄ وفد فلسطيني ١٩٤٨ ينقل من دمشق رسالة سلام

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
نقل ايضا الى الحكومة الاسرائيلية لدى عودته من دمشق رسالة سلام من الوزير الشرع. ونسبت الى الشرع "اننا نريد سلاما حقيقيا يضمن امن جميع الشعوب في المنطقة ونأمل في ان يتحد رئيس الوزراء (الاسرائيلي) والمعارضة في عملية السلام، واذا لم يتم ذلك، ان تلتزم الحكومة (الاسرائيلية) الطريق الذي فتحه اسحق رابين وشمعون بيريس".

وقالت ان نتنياهو وجه قبل اسابيع رسالة الى الرئيس السوري يدعوه فيها الى البدء بحوار على اساس مبدأ انسحاب من الجولان يكون عمقه بعمق الترتيبات الامنية الاسرائيلية – السورية المحتملة.

غير ان نتنياهو، نظرا الى تشكيكه في امكان التوصل الى سلام دائم وحقيقي في الشرق الاوسط، ركز امس على "توازن القوى". وقال في كلمة القاها في تل ابيب ان "الضمان الوحيد للسلام هو القوة، اقتصاديا وعسكريا".

واعتبر السفير الاسرائيلي لدى واشنطن الياهو بن اليسار ان الخطر الاكبر الذي يتهدد اسرائيل لا يأتي من الارهاب بل من السوريين الذين يستعدون للحرب ويعلنون في الوقت نفسه استعدادهم لاجراء مفاوضات السلام.

في حين قال سلفه ايتامار رابينوفيتش "ان سوريا، على غرار مصر والاردن والسلطة الوطنية الفلسطينية، تنوي من الان وصاعدا مد نفوذها على الساحة السياسية الداخلية الاسرائيلية عبر لعب ورقة العرب الاسرائيليين لاعطاء صورة ايجابية عنها".

استطلاع الرأي

واظهر استطلاع الرأي اذاع نتائجه التلفزيون الاسرائيلي مساء امس ان نحو ثلاثة ارباع الاسرائيليين لا يؤمنون بقدرة رئيس الوزراء الاسرائيلي على التوصل الى سلام مع سوريا.

وقال ٧٠ في المئة ممن شملهم الاستطلاع انهم لا يعتقدون ان "السلام ممكن مع سوريا" في ظل الحكومة الحالية في مقابل ٣٠ في المئة يعتقدون خلاف ذلك. كذلك اظهر الاستطلاع ان ٥٤ في المئة من الاسرائيليين لا يؤمنون ايضا بامكان سلام مع دمشق تحققه حكومة برئاسة باراك.

مصير ٣ جنود

من جهة اخرى، كشف النائب صالح طريف ان ثلاثة جنود اسرائيليين اعتبروا مفقودين في لبنان عام ١٩٨٢، قتلوا في الواقع ودفنوا في المقبرة اليهودية في دمشق. وقال: "علمت بذلك من مسؤول لا استطيع ذكر اسمه وسأبلغ الامر الى وزير الدفاع اسحق موردخاي"، مؤكدا ان "يهوديا من دمشق شهد دفنهم".

ورفض يونا بوميل، والد زكريا بوميل احد الجنود الاسرائيليين الثلاثة الذين فقدوا في معركة الدبابات في السلطان يعقوب في لبنان عام ١٩٨٢، تصديق معلومات طريف.

(رويتر، و ص ف، أ ش أ)

◄ كلينتون قوّم مهمة روس

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
الوزيرة تعتقد ان محاولة التوصل الى سلام شامل في الشرق الاوسط هو واحد من اعلى اولوياتها هي والرئيس. ولذا فانها تعتقد كما يفعل الاسرائيليون انفسهم ان العنصر الضروري هو معاودة عملية السلام بين سوريا واسرائيل. وهذا شيء عملنا عليه مدة ونحن نبحث عن طرق تسمح بعودة هذه المفاوضات. ان التوصل الى اتفاق يرضي الطرفين هو شيء يمكن ان يزيد أمن الشرق الاوسط". وبعدما اكد اهمية السلام بين سوريا واسرائيل، اشار الى انه لن يحلل ما يدور في ذهن الرئيس السوري في شأن هذا الامر.

وسئل مك كاري عن اهتمام الرئيس الاميركي بهذه المسألة، فأجاب انه لم تكن ثمة أي لحظة لم يكن فيها الرئيس مهتما وبنشاط بمسألة الشرق الاوسط.

◄ بهاء مريم

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
اقتبلت التفويض الالهي بأن تصبح اما المخلص. لقد اندرجت في مهمة الهية. تلك هي كرامتها والفرادة. ومن اجمل قول القرآن في هذا: "وجعلنا ابن مريم وامه آية" (المؤمنون، ٥٠).

لعل اجمل ما في مريم من آية في علاقتها بابنها قول الانجيل فيها: "كانت مريم تحفظ جميع هذه الامور، وتتأملها في قلبها" (لوقا ٢: ١٩). هذا قيل عن احداث تتعلق بطفولة يسوع. ولكن بتعميم الكلام يبدو ان السيدة المصطفاة كانت تترجم احداث الخلاص الى معانيها اللاهوتية. تتلقى البشرى دائماً وتطيعها حتى انكشفت لها كل المعاني عند قدمي المصلوب. كان الله يدربها في العرس الروحي الذي اقامه معها لتصبح كائناً فصحياً بعدما تجلى لها بعض من فصحية السيد في عرس قانا الجليل فادركت انه كان عليها ان تشرب الخمر الروحية التي جاء يسوع ليسكر بها الكون.

وقد اكتملت نشوتها في العلية التي كان التلاميذ مجتمعين فيها بعد القيامة. فقد نزل عليها الروح القدس محملاً بمجد المسيح. انها كانت مخطوفة الى السماء قبل ان تنتقل اليها. الروح هو الذي ينشئ الكنيسة ومريم ابداً في وسطها. لذلك استغرب كلاماً لاهوتياً في الكنيسة لا تأتي مريم جزءاً منه. الكنيسة مريمية بمعنى انها وليدة السيد وبمعنى انها تلده في العالم.

في هذا جاء في سفر الرؤيا: "ثم ظهرت آية عظيمة في السماء: امرأة ملتحفة بالشمس، والقمر تحت قدميها... وظهرت في السماء آية اخرى، تنين كبير اشقر... ووقف امام المرأة التي توشك ان تلد، حتى اذا وضعت ولدها ابتلعه. فوضعت ابناً ذكراً، وهو الذي سوف يرعى جميع الامم بعصا من حديد. وخُطف ولدها الى حضرة الله وعرشه" (١٢: ١–٥). والمرأة هنا صورة الكنيسة التي تلد المسيح والمؤمنين. الكنيسة على شبه مريم عذراء ووالدة في آن. تأتي من مسيحها وتبثه. مريم ابعد من مريم لكونها كونية الابعاد من حيث انها هيأت المسيح الكوني.

قلت كلمتي هذه انجيلية. العذراء من الانجيل في الصميم. ينبغي ان تكون بين المسيحيين نقطة التقاء وموضوع رجاء.

المطران جورج خضر

القدومي يزور دمشق في بداية جولة عربية

دمشق – و ص ف – وصل امس رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي الى دمشق من تونس في اطار جولة على عدد من الدول العربية.

وافادت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" الرسمية ان القدومي وصل مساء الى العاصمة السورية حيث كان وزير الدولة للشؤون الخارجية ناصر قدور في استقباله، الى ممثل منظمة التحرير في دمشق محمود الخالدي.

وكان مصدر في الدائرة السياسية للمنظمة في تونس اوضح ان جولة القدومي ستشمل دمشق وبيروت وعمان والقاهرة، وانه سيجري اتصالات مع المسؤولين تتناول تعثر عملية السلام في الشرق الاوسط والتطورات في الضفة الغربية وقطاع غزة.

ومعلوم ان القدومي الذي يعتبر من مؤسسي منظمة التحرير الفلسطينية مع رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات يعارض اتفاقات الحكم الذاتي التي وقعت مع اسرائيل في ايلول ١٩٩٣ في واشنطن.

حريق القاهرة: ٣ قتلى و٢٧٣ جريحاً





حارس مصري يشير الى تمديدات اجهزة التكييف التي ربما تسببت بالحريق في مجمع الحرية التجاري. (أ ف ب تيليفوتو)

بلغ امس عدد ضحايا الحريق الهائل الذي شب مساء الخميس في مركز الحرية التجاري في ضاحية مصر الجديدة شمال القاهرة ثلاثة قتلى واصيب ٢٧٣ آخرون.

وصرح محافظ القاهرة عبد الرحيم شحاته في مكان الحادث مساء الخميس ان ٢٠٥ من بين الجرحى الـ٢٧٣ لا يزالون في المستشفيات، واستنشق اكثرهم دخاناً ساماً، فيما يعاني بعضهم كسوراً بسبب تدافع عدد كبير من الناس للهرب.

ونجم الحريق عن تماس كهربائي داخل نظام تكييف الهواء قرابة الساعة التاسعة ليلاً بالتوقيت المحلي في المركز الذي يشهد عادة في مثل هذا الوقت ازدحاماً شديداً عشية عطلة الجمعة الاسبوعية.

وزار المكان رئيس الوزراء المصري الدكتور كمال الجنزوري واعلن معالجة جميع المصابين على نفقة الحكومة، ووصف الحادث بانه من الحوادث "البسيطة والعادية".

ويضم المركز التجاري محال مساحتها اربعة آلاف متر مربع موزعة على سبع طبقات. وتشغل داران للسينما طبقتين آخريين علويتين وكانتا تستقبلان ٣٠٠ متفرج وقت الحادث.

وتمكن رجال الاطفاء من السيطرة على الحريق في الليل. وأدى التماس الكهربائي، الذي عزاه عدد من الفنيين الى تحميل كابلات المبنى طاقة زائدة، الى انفجار شبكة تكييف الهواء وانقطاع التيار مما ساهم في نشر حال ذعر بين الموجودين، وقفز عدد منهم من النوافذ للافلات من النار.

وروى شهود ان اجهزة التنبيه الى الحرائق عملت في شكل صحيح، لكن نتائج التحقيق الاولي اكدت ان المبنى يفتقر الى العناصر الاساسية لمواجهة الحرائق مثل سلالم الطوارئ وفتحات التهوئة. وامر المحامي العام لنيابات شرق القاهرة المستشار هشام حمودة بتوقيف فني الصيانة في المركز اربعة ايام على ذمة التحقيق.

(أش أ، وص ف)

◄ احتفالات وقداديس وصلوات في كل لبنان



مقدم الحضور في قداس سيدة النجاة في زحلة، وبدا النواب المراوي وغانم والخطيب والوزير فاخوري والنائبان سكاف والصارجي.

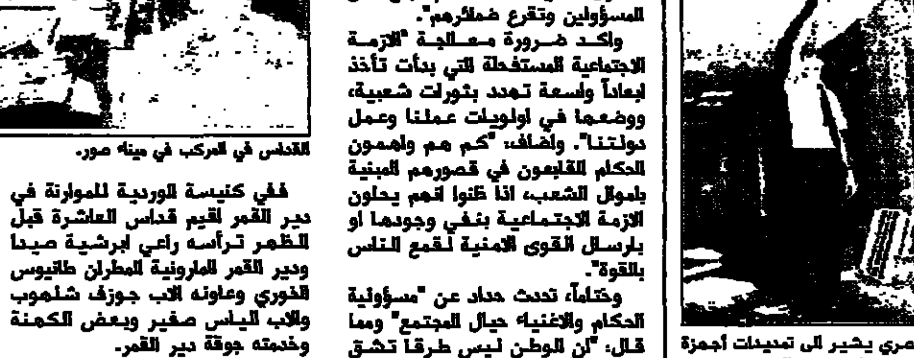
المطران حداد يلقي عظته. (دانيال ..)

في عيد السيدة في صغبين.

النائب غانم يشارك في التطواف. (سعيد معلاوي)

المطران الخوري خلال القداس في دير القمر وبدا النائب نعمة. (ناصيف ناصيف)

القداس في دير سيدة مشموشة. (رلى خالد)



القداس في المركب في ميناء صور. (اسماعيل صبراوي)

– تتمة المنشور في الصفحة ٤ –

زحلة

وكتبت مراسلة النهار في زحلة ان ابرشية الفرزل وزحلة للروم الكاثوليك احتفلت بعيد انتقال السيدة العذراء شفيعة الابرشية وكاتدرائية سيدة النجاة، وبالذكرى الرابعة عشرة لتسلم المطران اندره حداد مهماته الاسقفية في الابرشية، فاقيم قداس في كاتدرائية سيدة النجاة في زحلة ترأسه المطران حداد وعاونه لفيف من الكهنة.

وحضر القداس الوزيران شوقي فاخوري ومحمود ابو حمدان والنواب الياس سكاف وخليل المراوي وروبير غانم وجورج قصارجي وسامي الخطيب ومحمد علي الميس وفيصل الداود، وقائد منطقة البقاع الاقليمية في قوى الامن الداخلي العميد حسن حلاق وقائد سرية درك بعلبك العقيد جرجي النداف والعقيد ابرهيم براك ورئيس غرفة الزراعة والصناعة والتجارة في زحلة والبقاع ادمون جريصاتي والسفير فؤاد الترك والقاضي جورج قلوف ومصلون.

وبعد الانجيل القى المطران حداد عظة، قوّم فيها سنته الاسقفية الرابعة عشرة المنتهية. فوصفها بـ"سنة اكمال مسيرة البناء والاعمار التي بدأناها، وبالاخص بناء انسان جديد يسير بالروح الى سبل الفضيلة والتقوى".

واعلن شعار عمله المستقبلي الذي سيقوم على نظرة جديدة الى المجتمع. ورأى "اننا نعيش قلقاً على الدين والاخلاق والوطن، وقلقنا يكاد يبلغ حد اليأس (...) لذلك ندعو الى نهضة مجتمعية شاملة لمواجهة انحطاط الاخلاق وموت القيم السامية وسيطرة الفساد، وخصوصاً لمواجهة شرعنة الانحرافات المتنوعة".

ودعا حداد المسؤولين واهل السلطة الى "صحوة ضمير (...) والخروج من دائرة مصالحهم الشخصية ومصالح جماعاتهم، والتفكير العميق في رسم خطط مستقبلية تؤمن للشعب حياة حرة كريمة وللوطن استقراراً وازدهاراً (...) فالحاكم يجب ان يكون خادماً للناس الذين اوصلوه الى المسؤولية".

وحض الشعب على محاسبة المسؤولين على اختلاف مراتبهم (...) "فرسالة المسؤول لا تنحصر في زيارات التهنئة والتعزية وفي افتتاح السهرات والمشاركة في الولائم، انه المؤتمن على حقوق الناس ومستقبلهم".

كذلك دعا حداد الناس الى "رفع صوتهم للمطالبة بما هو حق وعادل، وادانة كل ما هو ظلم واستغلال (...) فالانتقادات التي تتردد داخل جدران المنازل لا قيمة لها اذا لم تبلغ آذان المسؤولين وتقرع ضمائرهم".

واكد ضرورة معالجة "الازمة الاجتماعية المستفحلة التي بدأت تأخذ ابعاداً واسعة تهدد بثورات شعبية، ووضعها في اولويات عملنا وعمل دولتنا". واضاف: "كم هم واهمون الحكام القابعون في قصورهم المبنية باموال الشعب، اذا ظنوا انهم يحلون الازمة الاجتماعية بنفي وجودها او بارسال القوى الامنية لقمع الناس بالقوة".

وختاماً، تحدث حداد عن "مسؤولية الحكام والاغنياء حيال المجتمع" ومما قال: "ان الوطن ليس طرقاً تشق وجسوراً تبنى ومدناً رياضية، وشركات اعمار يقوم بعضها على انتهاك حقوق الملكية للافراد والمؤسسات. الوطن هو انسان تصان حياته وكرامته (...) وتؤمن له وسائل التربية والعلم والتخصص وتفتح امامه فرص العمل والتقدم".

وبعد القداس تقبل المطران حداد والكهنة والمجلس الرعوي العام التهاني بالعيد في الصالون الرسمي في المطرانية.

وفي كنيسة سيدة الزلزلة في زحلة ترأس متروبوليت زحلة للروم الارثوذكس المطران اسبيريدون خوري قداساً احتفالياً، والقى عظة تناول فيها معاني العيد.

صغبين

ومن مراسل "النهار" في حاصبيا ان عيد انتقال السيدة العذراء في صغبين له نكهة خاصة، ففي الامس تقاطر ابناء القرى البقاعية، ومن كل المشارب والمذاهب الى هناك لتضيق بهم شوارعها الرئيسية والفرعية، والذين قدر عددهم باكثر من سبعة آلاف مواطن وجلهم من الشباب، ليحتضنهم قلبها الكبير وبيوتها العامرة ومتاجرها التي لم تقفل ابوابها طوال ليل الخميس – الجمعة امام الزوار.

والاحتفال بدأ عند العاشرة ليلاً امام كنيسة السيدة، بالنشيد الوطني، ولم يتوقف غناء ورقصاً ودبكة حتى اتكاء قمر مشعرة على التومات خلفها، ليغيب فجراً مورد الخدين والوجه.

ووسط ضجيج الاحتفالات بالمناسبة شق الصباح طريقه بصعوبة الى النهار.

ولم ينسَ النائب روبير غانم ان يجول في معرض مواسم صغبين الذي تقيمه "جمعية السيدة" للمؤونة، لينضم بعدها الى صفوف الشباب والصبايا ويشاركهم وعقيلته السيدة فيفيان، في فرحتهم بالعيد.

الشوف

وكتب مراسل "النهار" في الشوف: في عيد انتقال السيدة العذراء اقيمت القداديس في منطقة الشوف وارتفعت الصلوات في الكنائس وقرعت الاجراس وتبادل المؤمنون التهاني.

وفي دير سيدة مشموشة اقيم قداس مساء الخميس ترأسه المدبر في الرهبانية اللبنانية المارونية الاب باسيل ناصيف وحضر رئيس دير سيدة مشموشة الاب جاك قزي ولفيف من الكهنة والمؤمنين.

وبعد الانجيل القى الاب ناصيف عظة عن معاني العيد وتطرق الى الوضع في المنطقة، وقال: "ان هذه المنطقة اكثر المناطق التي تعرضت للعذاب والحزن والخوف، ولكن لا بد في النهاية ان يلوح الامل والرجاء". واكد "ان ابناء هذه المنطقة باقون فيها مهما حصل ولن يتخلوا ابدا عنها لغيرهم".

ثم كان تطواف بالمشاعل حول الدير.

ويوم الجمعة ترأس الاباتي باسيل هاشم النبيحة الالهية في دير سيدة مشموشة في حضور رئيس الدير الاب جاك قزي ولفيف من الكهنة وجمهور من المؤمنين وشخصيات المنطقة والقى عظة شدد فيها على معنى هذا العيد في التجسد والفداء والانتقال لافتا الى معاناة المنطقة.

ثم انتقل الجميع الى صالون الدير حيث تقبل الاباتي هاشم التهنئة بالعيد.

وفي بلدة كفرحونة اقيم قداس احتفالي في كنيسة السيدة. وترأس النبيحة الالهية المطرن سابا يواكيم وعاونه كاهن الرعية الاب نقولا درويش.

وبعد القداس تقبل الجميع التهاني في صالون الكنيسة الذي افتتح الاحد المنصرم برئاسة المطران جورج كويتر راعي ابرشية صيدا وتوابعها لطائفة الروم الكاثوليك وفي حضور المطران سابا يواكيم.

ففي كنيسة الوردية للموارنة في دير القمر اقيم قداس العاشرة قبل الظهر ترأسه راعي ابرشية صيدا ودير القمر المارونية المطران طانيوس الخوري وعاونه الاب جوزف شلهوب والاب الياس صفير وبعض الكهنة وخدمته جوقة دير القمر.

وحضر القداس النائب جورج ديب نعمة والعديد من وجوه دير القمر وفاعلياتها وابنائها وابناء القرى المجاورة.

وبعد النبيحة الالهية والانجيل القى المطران الخوري عظة تحدث فيها عن معنى العيد، ومما قال: "... فقالت مريم تعظم نفسي الرب وتبتهج روحي بالله مخلصي". وكأني بكل فرد من ابناء رعية السيدة احاضراً كان ام غائباً، مقيماً ام مغترباً، مقيماً ام مهاجراً يردد مع السيدة العذراء في بيتها، في كنيستها في معبدها الرائع، يردد معها انشودتها الخالدة: تعظم نفسي الرب، ونهنئ ابناء الرعية في اي بقعة من بقاع الله حلّوا وتحت اي سماء من سمواته استظلوا (...)".

وفي كنيسة مار الياس للروم الكاثوليك اقيم قداس التاسعة والنصف صباحاً ترأسه راعي ابرشية صيدا ودير القمر للروم الكاثوليك المطران جورج كويتر وعاونه الاب بولس نصورة. وبعد الانجيل القى عظة تحدث فيها عن معنى العيد.

كذلك اقيمت قداديس في قرى الحرف واقليم الخروب.

جزين

ومن مراسلة "النهار" في جزين: كعادتها تحتفل مدينة جزين في ١٥ آب من كل سنة بعيد انتقال السيدة العذراء وهذه السنة احتفلت المدينة بالعيد بقداس اقيم مساء الخميس في كنيسة سيدة النبع ترأسه الاب سمير نمرا وعاونه لفيف من الكهنة.

وبعد القداس انطلقت مسيرة تطواف بالمشاعل من الكنيسة مروراً بالشوارع الرئيسية حتى تمثال السيدة عند "المعبور". وتقدمتها ثلة من قوى الامن الداخلي بقيادة المقدم احود التنوري ورجال الدين وفرقة تعزف الالحان الدينية وسيارة تحمل تمثال السيدة العذراء وسط دعوات المؤمنين وصلواتهم ليمن الله على هذه المدينة بالراحة والسلام.

وشاركت في التطواف جماهير من ابناء المدينة والمنطقة تأتي كل سنة خصيصاً للاحتفال بالعيد.

وازدانت المدينة بالمشاعل الحمراء وملأت سماءها الاسهم النارية.

صور

وكتب مراسل "النهار" في صور ا صلاة احتفالية اقيمت قرب تمثال السيدة العذراء على متن احد مراكب الصيد، وترأسها النائب الاسقف لابرشية صور للموارنة الاب نبيل الحاج ممثلا المطران مارون صادر وعاونه النائب الاسقفي الاب ميشال ابو رداد ممثلا مطران الروم الكاثوليك يوحنا حداد. وادت الخدمة جوقة المطرانيتين، وغصت الميناء وشرفات الابنية بالحضور.

وبعد الانجيل القى الاب الحاج عظة شدد فيها على "المحبة والتعاون بين جميع اللبنانيين لقيام وطن عزيز كأرزه".

ثم انطلق تطواف جاب منطقة الميناء وشارع السرايا.

وليلا اقيمت حفلة في باحة مطرانية سيدة البحار استمرت الى الفجر.

أدب - فكر - فن

مداخلة

المعلّم بطرس البستاني والصحافة: علمانيّة واضحة في فصل الدّين عن الدولة

ربما كانت هذه الشهادة هي الاضعف بين الشهادات التي تشهد اليوم في المعلم بطرس البستاني، [لأن] المعلم الكبير لم يكن صحافياً محترفاً بالمعنى الذي كان عليه صديقه وزميله الاصغر خليل الخوري صاحب "حديقة الاخبار". واقول "الاصغر" لأن المعلم يكبر صاحب الحديقة بسبع عشرة سنة، ولأن هذا يكون من جيل ابنه سليم (ولد سنة ١٨٤٨). لكنني، اذ اقول هذا في المعلم الصحافي، اسمح لنفسي بالتساؤل: "وهل استطاع خليل الخوري ان يكون الخطيب والمربي والمصلح الاجتماعي واللغوي والموسوعي في آن واحد؟".

تنتظروا مني ان اتحدث عن مئات الافتتاحيات ...ب دبجها قلم المعلم بطرس كصحافي محترف، ...علم الكبير ليس كاتب افتتاحية ولا محرر خبر ...عنى المهني الصرف. بيد ان للمعلم بطرس ...مامات كثيرة واختصاصات متعددة عوّضت ...تراف الصحافي، ومع ذلك، فالمعلم بطرس كان من اصدر نشرة في صفحة واحدة ومقالة واحدة ...مة كل الالتزام هي "نفير سورية". ثم ساعد ابنه ...ما بعد عشر على اصدار ثلاث دوريات هي مجلة ...ان" وجريدتا "الجنة" و"الجنينة". اما قول طرازي، [في] الجزء الاول من تاريخ الصحافة العربية (ج١ ٥٤)، ان "اعمال الجمعية السورية" التي نشرها ...لم الكبير سنة ١٨٥٢ هي اول مجلة تصدر على ...س العربية، فقول مردود لأن "اعمال الجمعية ...ورية" محض كتاب لا اكثر. ودليل ذلك تراجع ...زي عن هذه المقولة في فهارسه التي نشرت بعد ... غير قليل في الجزء الرابع من تاريخ الصحافة ...بية.

نفير سورية

...أى المعلم بطرس ما خلّفته احداث العام ١٨٦٠ [من] ويلات، فهاله الامر وهو داعية الوحدة الوطنية، ...در في ٢٩ ايلول ١٨٦٠ صحيفته المعروفة ...فير سورية". وهي نشرة تقع في صفحة واحدة ...لة واحدة كتبها المعلم بقلمه، وعرض من خلالها ...ه الوطنية والسياسية والاجتماعية والدينية. ...الة النفير هذه اشبه برسالة يفتتحها الكاتب ... "يا ابناء الوطن" ويختتمها بتوقيع "من محب ...طن".

في الاعداد الثلاثة الاولى، تحدث البستاني بلغة ...نة منكسرة لا تخلو من دهشة ورعب، فتوقف ... هول المصيبة وصداها محلياً وخارجياً، واثنى على ...احم السلطانية ودور الوزير فؤاد باشا، وفي رأيه ... الديانة الصحيحة تأمر بالمعروف وتنهى عن ...كر. وكل ديانة ليست لها هذه الميزة لا تستحق ... تسمى ديانة، ومن فضل الديانة المسيحية على ما ... انها تأمر بمحبة الاعداء.

في العدد الرابع، حدد البستاني حقوق المواطن ...باته، ما له وما عليه، ثم تحدث عن الوطن، ...ف وطنه ومواطنيه قائلاً: "فسورية المشهورة بر ...لم وعربستان هي وطننا على اختلاف سهولها ...عورها وسواحلها وجبالها، وسكان سورية على ...لاف مذاهبهم وهيئاتهم واجناسهم وتشعباتهم ... ابناء وطننا".

في العدد الخامس، تحدث البستاني عن الحرب ...لية وشرورها، وشكا وحشاً كبيراً هو الغرض. ... شأن "هذا المبدأ الخبيث ان يتلون في كل دور ...ن، وينتهي الى ذات معتبرة، كقيسي ويمني ثم ...لاطي ويزبكي. ومن اشنع هيئاته واقبحها الهيئة ... ظهر فيها في هذه السنين القريبة العهد، التي ...ل بها القاباً قديمة مقدسة عند اهلها، كنصراني، ...زي، ثم مسلم ومسيحي...".

في الاعداد الخمسة التالية اي من السادس حتى ...اشر، تكلم البستاني على خسائر الوطن ...احه. فخصص الاعداد السادس والسابع والثامن ...سائر الوطن المادية والادبية، والعددين التاسع والعاشر لارباح الوطن الادبية. وفي هذين الاخيرين بدت نزعة علمانية واضحة. اذ دعا الكاتب الى فصل الدين عن الدولة، وطالب صراحة باقامة "حاجز بين الرياسة اي السلطة الروحية والسياسة اي السلطة المدنية".

وفي العدد الاخير الذي صدر في ٢٢ نيسان ١٨٦١، توقف البستاني عند التمدن، فعرّفه، ثم عدّد وسائطه وابرزها ثلاث هي: "الديانة، الحكم السياسي، وسائط اكتساب الآداب".

يمكننا حصر المحاور الفكرية التي دارت عليها مقالات النفير في ستة، هي:

١- الوطن: تعريف الوطن والمواطن، والتأكيد أن "حب الوطن" فوق كل اعتبار.

٢- الالفة الاجتماعية سبيل الى الوحدة الوطنية.

٣- الحرب الاهلية والغرض الذي تزيّا بازياء مختلفة، فالوحش هو الغرض والغرض ينفي المبدأ.

٤- الخسائر والارباح: بعد الحرب الاهلية، ثمة خسائر مادية ومعنوية باهظة، وثمة ارباح معنوية محدودة ابرزها استخلاص الدروس والعبر.

٥- النزعة العلمانية وفصل "الرياسة عن السياسة"، اي فصل الدين عن الدولة.

٦- التمدن: قارن البستاني مراراً بين الشرقيين والغربيين، لكنه كان يشخص ببصره الى الغرب، داعياً الى مجاراة الغربيين في الفنون والمعارف الحديثة دون تقليد اعمى.

مجلة "الجنان"

وفي مطلع العام ١٨٧٠، اصدر المعلّم بطرس وابنه سليم مجلة فكرية ثقافية جامعة هي "الجنان" نصف الشهرية. فكانت اول مجلة موضوعية رصينة تصدر في بيروت. وصحيح أن محرر "الجنان" الرئيسي هو سليم، لكن فضل رعايتها والاشراف كان للمعلم بطرس. وفي قلم الابن اثر واضح لقلم الاب وقبس من نفسه وروحه، ولا سيما في المقالات الاصلاحية التي بلغت العشرات. اما كتابات المعلم بطرس في "الجنان" فنادرة، وليس من السهل تمييزها لأنها جاءت خلواً من التوقيع. ولعل اطرف ما قرأته للمعلم على صفحات الجنان مقالته في "المدرسة الوطنية"، وهي مقالة كتبت في الذكرى العاشرة لتأسيس المدرسة، فجاءت في ثماني صفحات منها اربع لصور المدرسة واجنحتها (مج٤، ج١٨، ١٥ ايلول ١٨٧٣، ص٦٢٦).

"الجنة" و"الجنينة"

في ١١ حزيران ١٨٧٠، اصدر سليم البستاني صحيفة سياسية اسبوعية ثم نصف اسبوعية هي جريدة "الجنة"، فكانت عين المعلم بطرس ساهرة على هذا الاصدار، تباركه وترعاه، وتمد له يد العون عند الحاجة. وفي اوائل العام ١٨٧١ اصدر سليم صحيفة سياسية ثانية هي جريدة "الجنينة" التي سارت مع "الجنة" جنباً الى جنب. وبصدور "الجنينة" حقق البستاني الابن لصحافته السياسية دوريتها اليومية. فراحت "الجنة" تصدر مرتين في الاسبوع، و"الجنينة" اربع مرات في الاسبوع، فاذا بهما تؤلفان مجتمعتين صحيفة يومية. وهذا فتح في عالم الصحافة يومئذ لم يسبق اليه البستاني، فأنى ذلك لسليم، و"الجنان" ما زالت تصدر نصف شهرية، لولا مساعدة المعلم الكبير ورعايته.

أما اذا بحثت عن قلم المعلّم بطرس على صفحات "الجنة" و"الجنينة"، فليس لك ان تقول الكثير، لأنك لا تقع فيهما على مقال له موقعة. بيد ان "الجنة" اتحفتنا في احد اعداد العام ١٨٧٠ (العدد ١٦، ٣٠ آب ١٨٧٠) بافتتاحية حملت عنواناً مثيراً، قرأنا امثاله قبل عشر خلت، وهو "الوطنية الثانية عشرة" وفي هذا العنوان دلالتان: الاولى ان المعلم الكبير هو كاتب الافتتاحية او المقالة لأنه صاحب "الوطنيات" المشهورة، والثانية هي ان "وطنيات" العام ١٨٦٠ كانت احدى عشرة لا اكثر، وثمة لغط قديم جديد حول العدد.

وفي ١٣ ايلول ١٨٧١، بدأت "الجنة" تنشر وقائع رحلة قام بها المعلم بطرس في بلاد كسروان، واستمرت في حلقات حتى تشرين الثاني ١٨٧١. وكان ذلك آخر ما وقعنا عليه للمعلم الكبير على صفحات جريدة "الجنة".

خاتمة

كان المعلم بطرس شعلة نشاط، فقد تشعّبت اهتماماته وتنوع عطاؤه فراوح بين التعليم والدين واللغة والآداب والصحافة والترجمة وشؤون المجتمع، حتى لكأنه دائرة معارف حية وعملية، فهو معطاء ومستمر في العطاء من سن الشباب حتى آخر ايام حياته، لذا استحق لقب معلم، وكان بحق اجدر معاصريه بهذا اللقب ذي الدلالة البعيدة، على الرغم مما ألبسه بعضنا من ابتذال في اللغة اليومية الشائعة.

والمعلم بطرس شغوف بالوطن ناسك في محرابه، لكلمة "الوطن" دلالة واضحة عنده، وعذوبة خاصة على شفتيه، ووقع مميز في مسمعه، بشكل لم نعهده عند معاصريه من الرواد. فلطالما ردد كلمة "الوطن" بحنان في خطبه ومقالاته، وبخاصة في "نفير سورية". وقد رأينا كيف اتخذ لمجلة "الجنان" شعاراً هو "حب الوطن من الايمان". فهل كان ذلك دليل احساس كياني يمهد النزعة الاستقلالية في ما بعد؟

حسب المعلم بطرس انه كان واحداً من قلائل انشأوا اول جمعية ثقافية في الشرق العربي، وكان اول من اصدر صحيفة "نشرة" ملتزمة كل الالتزام هي "نفير سورية"، واول من اصدر مجلة "سياسية علمية ادبية تاريخية" جامعة، واول من فتح مدرسة وطنية بحتة، واول من وضع نصاً في الدفاع عن المرأة والدعوة الى تعليمها، واول من وضع معجماً عصرياً مطولاً ومرتباً على حروف الهجاء باعتبار الاوائل، واول من ألف دائرة معارف حديثة.

وفي الختام، ان شئت ان تختصر المعلم بطرس، فلا تقل فيه انه فيلسوف او لاهوتي، او ثائر او سياسي، او زعيم وطن، او ذو "عقيدة بستانية" متميزة. فهو بكل بساطة كاتب ولغوي ومصلح اجتماعي، نزوع الى التغيير او التجديد (التحديث) بوسائل سلمية، وبوسائط وعظية ارشادية، ضمن امكانات عصره ودون طروحات جذرية.

ومع ذلك، تبقى بصمات المعلم الكبير واضحة على دفاتر التراث، وعلى وريقات الفكر العربي في القرن التاسع عشر، فمن يدري؟ لعله كان ديك الفجر الذي ايقظ النيام ومنبه الصبح الذي نبه الشرقيين من غفلتهم.

جوزف الياس

* قدمت هذه المداخلة من ضمن الندوة التي اقيمت في الدبية حول "المعلم بطرس البستاني" التي نظمها "مركز نبيل البستاني للخدمات الاجتماعية".

كتاب

الجَسَدُ الطاعنُ في غيابه

الكتاب: "رحيل العناصر"، شعر.

الكاتب: مها بيرقدار.

الناشر: "دار صادر"، بيروت ١٩٩٧.

تنشد مها بيرقدار لحظة صوفية، او حالة روحية يتحقق فيها الصفاء وتحل عبرها السكينة، وتمنح صاحبها شيئاً من الانسجام او من التوازن بين العالم الداخلي وما يحتويه من دهاليز وممرات سرية، والعالم الخارجي بصخبه وضوضائه وانكشافه المطلق. بل ان مها بيرقدار تبدو منسحبة من هذا العالم الى عزلة طوعية، وكأنها تعيش وحدها، او كما يقول عبده وازن "لا مرجع لها سوى ذاتها ولا نبع سوى عالمها الداخلي".

من هذا النبع الداخلي تغرف الشاعرة ماءها، ومنه تسقي روحها الظمأى، وبه ترتوي وتكتفي، فلا حاجة بها الى ما هو خارجها، والى ما هو ليس منها، وهي في حالتها المذكورة اشبه ما تكون براهبة، اي انها تخلت عن كل المغريات الخارجية، والتفتت الى نبعها، آمنة، مطمئنة، مكتفية بما في هذا النبع من تدفق يخصب الروح ويملأ الجرار.

ولأن الشاعرة تفرط في توحدها، فلا المكان ولا الزمان، ولا العناصر ولا الاشياء هي ذات اولوية لديها، الا من خلال عبورها فيها، اي من خلال عبور المكان والزمان والعناصر في ذات الشاعرة، والذات هنا هي المصفاة، وهي المرآة التي من خلالها تتظهر صورة العالم، وما صورة العالم هنا، الا صورة الشاعرة نفسها او صورة عالمها هي، وما تختاره هي من عناصر تعيد بها تشكيل هذا العالم الموازي، واكاد احس ان الكتابة لدى مها بيرقدار، مثابة شرنقة، تحيا الكاتبة داخلها، وتغزل حريرها بمفردها، وحتى عندما يحضر الآخر، فانه يحضر كجنين في رحم الشاعرة، اي كجزء منها، لا كعالم خاص، او كآخر مغاير او مختلف "في جسد الوحدة/ الطاعن في جسدي/ ماثل انت كفجر الرحمة/ تروي آلام العمر".

ومما الخال في "رحيل العناصر" شاعرة ترابية لذا فان الباحث عن انفعال واشتعال وتوهج معلن، سيخيب أمله، فنار الشاعرة غير متيسرة، ولا تؤخذ الا غلابا، لأن الانفعال والاشتعال والتوهج عندها لولبية الحركة، وللباحث عنها ان يحاول الغوص، او التنقيب، اي ان يمد يده الى القاع، ويسبر اغوار القصيدة ليتاح له ان يلمس جمرتها، وان يكتوي بنارها، حتى ان بعض القصائد يبدو مغلقاً على ذاته، كأنه لم يكتب ليقرأ او ينشر، وكأن مها بيرقدار، كتبته لتستريح وحسب، لتتخلص منه ومن عناء حملها، لا لتتواصل او تتصل مع اي غريب عنها و"لا ابني جسراً مع احد/ التناثر ضجراً، وجوهاً/ كالبرد تتساقط/ لا تحتويها ايد ولا عيون".

المفردات

وترابية مها بيرقدار تبدو واضحة في ميلها المفرط الى استعمال مفردات مثل الحجر والتراب والقمح والبيادر والاقبية والحائط، حتى ان مفردة حجر تتكرر في اكثر من عنوان، ولعل الشاعرة تأنس وتستكين الى العالم الترابي الدافئ والحميم، وما يوفره من صفاء روحي ونقاء ذهني، ومن حالة وجد صوفي يتراجع فيها الجسد وتتقدم الروح عارية الا من توقها الى الطيران والتحليق عالياً بعيداً عن نزق الجسد وشهواته وغواياته، وعن نيرانه الآثمة، نحو حالة من الانتشاء الروحي، او الشبق الوجداني، حيث "تتحدر الايام/ تتوالد من حالها/ تتحامل على حالها/ توقعني في الهذيان/ يا للجسد... الخط، الكتابة/ وكل الكلام/ مجرته الصلاة/ وكانت سريراً رفعته النشوة نحو العلاء".

اذن نشوة مها بيرقدار ليست نشوة غريزية او دنيوية انما هي اقرب الى نشوة الصوفي لحظة وصوله، ورجلها فيه الكثير من سمات الاله وصفاته، ومرات يلتبس الأمر، اتخاطب رجلاً هي، ام تخاطب الله: "اطويك/ وانت الشعاع الى منتهاه/ وانت الخط المستدير/ أنه اكتمال؟/ كيف ابني نومي/ والسماء ثوب جميل/ وانت خلف الارض/ ترتق حزن/ تلم النجم تلو النجم/ وتفتح يديك للهواء/" او حين تقول: "يتعالى/ وجهه/ مشكاة النور/ عيناه برك لغضبي/ اتبارز وعشقها/ ارتمي في شغفي/ انتشي بلون الانبهار/ ينقلب البخور الجمر/ يحترق الثوبان/ كتّان البحر ثوبه/ وثوبي عري يشتهي من بياضه/ يتنشى الاله".

ومرات لا يلتبس الامر، بل بصراحة معلنة تستعيض الشاعرة عن الرجل بالاله بعد ان "حولني الرجل الى ايقونة/ تركني/ اعيش موتي على جدار". او "عشقني رجل في مرارة/ تسلقت معه/ شجراً من هواء/ ولما تعاليت/ وقع الرجل في كرمي حتى مات!". فما هي الشاعرة تعلن كراهيتها للرجل، وتعلن موته وتروح تبحث عن بديله، او عن شبيهه. فلا تجد سوى الاله تخاطبه تعشقه، وتنتشي.

الغلاف

جسد

تكثر كلمة جسد في كتاب مها بيرقدار، الجسد طاعن في غيابه، و"الايام تضاجع حالها"، وما تكرار الكلمة الا تأكيد لهذا الغياب، ومحاولة للاستعاضة عن الغياب بالشعر، او بالكلمات، فهذه الكلمات لا تكون احياناً سوى بدل من ضائع، او سوى ردم متواصل للفجوات التي تتركها فينا الايام والتجارب، وكأني بالشاعرة عاشت تجربة مريرة مع الرجل، وكأني بها ضجرت ان تظل مجرد ايقونة، فافردت جناحيها، وغادرت الجدار، وبدأت رحلتها في الفضاء بحثاً عن اله ما، او عن طائر سيمورغ.

ومن تصعب عليه حالة مها بيرقدار متكوبة في "رحيل العناصر" فلينظر الى الرسوم بريشتها، وير كم هي داخلية، وكم هي في شرنقتها، او في محارتها وير ايضاً كم هو ساطع غياب الرجل، حيث الاجساد والملامح والنظرات انثوية او طفولية، لكنها طافحة بذلك الشبق الذي اسميته وجدانياً او روحانياً، او اي وصف آخر الا بالرجل.

ومها بيرقدار في "رحيل العناصر" تفيض بلغة مصفاة، بعيدة عن الحشو والبلاغة الانشائية، مقتصدة في العبارة، غير ميالة الى الصورة المجانية وشعرها شعر حالة لا شعر لحظة، او صورة او مفردة. فالكتاب، اي كتابها، هو حالة قبل اي شيء.

زاهي وهبي

سيرة محمد شامل



محمد شامل والى يساره محمد البعلبكي وسليم الحص وعدنان قلكماني ومحمد كريم وتوفيق الباشا.

محمد شامل، في الستين.

يؤرخ فاروق الجمال في كتابه "الدنيا هيك" (دار العلم للملايين) سيرة الفنان محمد شامل معتمداً احاديث الفنان عن نفسه، ووثائق ومقابلات وتواريخ متعددة.

في مقطع حياة شامل اشتغل في محل عطّار يبيع بالجملة كما اشتغل مدير مدرسة عين المريسة، ومراقب البرامج الخاصة في "اذاعة لبنان" وظل في المواقع التي عمل فيها ابن بيروت والناطق باسم تقاليدها ومفاهيمها الشعبية والبسيطة. يشبه عمر الزعني وكأنه رفيق دربه. يضحك، وفي الوقت نفسه يبكي.

محمد شامل، الجزء الاهم من تاريخ الفن الشعبي اللبناني لاسيما انه منذ بداياته في العام ١٩٢٧ ساهم في تأسيس "جمعية ترقية التمثيل الادبي" التي قدمت مسرحية "بيروت"، والتي تلتها اعمال مسرحية ساهمت في التأسيس لنهضة المسرح الشعبي الذي بلغ اوجه شوشو في المسرح الوطني.

الذاكرة الشعبية البيروتية واللبنانية ما تزال تتذكر محمد شامل في ادواره "شامل ومرعي" و"ابو قدور" في "عالماشي" وعبد العفو التكشاري، وعبد الستار الشوبكلي في "يا مدير" واخيراً المختار في "الدنيا هيك"...

وفي كل هذه الاعمال والادوار التي قدمت خلال نصف قرن اعتمد الفكاهة الجريئة، والنقد الساخر والهادف، ليكتب باسلوبه النقدي صور الحياة التي كان يعيشها التي ميزت شرائح عريضة من الفئات الشعبية اللبنانية.

وعبر هذه الاعمال دون محمد شامل وقائع حياته، ومصادر ثقافته، ومختلف الشخصيات التي عرفها من سياسية وادبية وفنية.

محمد شامل الذي يكاد يصل الى "اليأس الابيض" كما يقول فاروق الجمال عطاء بلغ ثمانية آلاف حلقة للاذاعات العربية والتلفزيون، وعلامات اخرى جمعها فاروق الجمال وقدمها للقارئ في كتاب يرصد فترة هامة من تاريخ الفن الشعبي اللبناني.

فن تشكيلي

معرض الياباني اندو هيروشيج (١٧٩٧ - ١٨٥٨) بلندن: أدهش مونيه وبيسارو ووستلير وفان غوغ ودوغا



...ل جوماتسوبو (١٨٥٧).

فارس يجتاز جسراً في ناغابوكو.

(عن مجلة بونلر)

...قيم "الرويال اكاديمي اوف ارتز" (لندن) حالياً معرضاً ضخماً للفنان الياباني ...و هيروشيج (١٧٩٧ - ١٨٥٨) عنوانه: "هيروشيج، صور الضباب، المطر، ...مر والثلج"، كانت اعماله التشكيلية مسحاً شاملاً وشاعرياً للمناظر الطبيعية ...ابانية التي قصدها خلال اسفاره العديدة بحثاً عن الجمال والاحساس ...ترقب والمشاهدة الحية لها، وللناس الطيبين الذين يعيشون في الجهات ...ع من اليابان.

الاستامب (الرسمة): دعمة للتسكع اللامتناهي

لم يشأ العيش في اجواء المدينة حيث كانت تتركز اهتمامات الفنانين ...شكيليين على عالم البغايا والممثلين او النبلاء وقصورهم وبذخهم. فضل ...سان العادي، وكان ملهمه الاصدق والمحرك لـ"قريحته" رسم التجار ...جولين، الرهبان المتنقلين من مكان الى آخر، الحجاج، بنات الهوى، الحمالين ...رافقي الاسياد الاقطاعيين. رسمهم بعفويتهم وطرافتهم. واصبحت صورة ...ومه، سنداً لتجواله وتسكعه عبر الجسور المنحنية، والطرق الوعرة، والمنحدرات ...وديان. وهذه المغامرة لم تكن مألوفة اطلاقاً في الفترة الممتدة من ١٦١٥ ... ١٨٦٨ حيث الفنان كان يتمسك بمكوثه في ايدو (طوكيو حالياً) لأن حركة ...ياة كلها تتعلق بسيرة الحكام وحاشيتهم ونمط حياتهم لاسيما وان الامبراطور ...حكم بحياة الناس وكأنه من الطبيعي ان يقوموا بخدمته من دون الاهتمامات ...سيهم، وحكاياتهم العائلية، ومشاكلهم اليومية او المعيشية.

عربدة الطبيعة

لا يرى هيروشيج على الطرقات سوى الفلاحين وصغار القوم. انه يرسم ...ال وهو يركض تحت وابل المطر، او القروي الذي يلف حول جسده معطفه ... القش، ويتمسك بقوة بقبعته، ويسرع بخطاه وكأنه قطر متحرك. ويبدو في ...مق قصب الخيزران العملاق، بينما زخات المطر تحفر اثلاماً على وجه الرسم. ...قوم بلعبة حذقة في تلاقي الخطوط المائلة عن الاستقامة للايحاء ولترجمة ...بدة الطبيعة المتنامية والحركات المتناقضة التي تحرضها. هذه النظرة الى غضب ...طبيعة لا تشبه اطلاقاً النفحة الكوارثية التي كانت تغلب على اعمال الفنانين ...ربيين حيث كانت تتمثل بغرق السفن، وتدافع الجموع والمدن في اعماق ...حيم او المهاوي من غير الممكن سبر اعماقها، كما كانت الحال في اعمال ...اصره البريطاني وليم تورنر (١٧٧٥ - ١٨٥١) الذي ذاع صيته هو ايضاً ...خلال مناظره الطبيعية التي كانت اشهرها "حريق مجلس الأمة" ١٨٣٥ ...المطر، والبخار، والسرعة" ١٨٤٤.

مواكبته لموكب الاحصنة تضمن له الشهرة

يحب هيروشيج الريح الذي يطيّر القبعات، يحني الرقاب، يكور الاجساد والاشجار، يجذب الانسان العادي الى رقصة جماعية فنية ضاحكة ومرتجلة. والمعلوم انه خلال قيامه بمأموريات رسمية، كان الفنان يستغل اسفاره لرسم كل ما تشاهده عينه تماماً كأنه يكتب يومياته بالرسوم السريعة والمختصرة، بانتظار عودته الى دياره، وتصويرها بهدوء ودقة مزودة الاحساس المرهف للون وحركة الشخصيات الحية المكونة للمشهد الطبيعي المثار.

قام عام ١٨٣٢ بمرافقة موكب احصنة قدمها، كما في كل سنة، شوغن (الذي يقطن في ايدو) الى الامبراطور (الذي يعيش في كيوتو) وكان مطلوباً منه رسمياً ان يروي بالرسم مراحل السفرة من ايدو الى كيوتو عبر الشريان الحي الذي تمثله الطريق المسماة طروكايدو.

كانت الحصيلة "٥٣ محطة ترحيل على طريق الطروكايدو" اي الرسوم الراوية لما شاهده هيروشيج في المحطات الثلاث والخمسين الموزعة على الطريق التي سلكها الموكب خلال تنقله. اصبح فجأة اسمه على كل لسان واعتبر رسام الطبيعة، شهرته توازي شهرة معاصره الياباني هوكوزاي (١٧٦٠ - ١٨٤٩) اكبر معلم للايستامب (الرشم اي الطبع. بخطوط او حروف بارزة) اليابانية والذي ادخل الى مفاهيمها المنظر الطبيعي كشكل فني لائق وقيّم. فرسم مجموعة مدهشة بتنوعها حيث جمع الطرافة والفكاهة بدقة الخط المؤطر للمواضيع ان كانت مشاهد للطبيعة او تمثيلية للاشخاص والاشياء.

توالت الطلبات الملحة من قبل اصحاب دور النشر ولتلبية الطلبات، اضطر هيروشيج لتجواله عبر المناطق بحثاً عن مواضيع جديدة ترضي لأذواق الناس وتلفت انظارهم الى مناظر ما اعتادوا مشاهدتها او لم يسبق ان رأوها بالواقع، تماماً كأنه يقدم اليهم باقة من الذكريات ترتبط بمدينة ما، بموقع ما، بجبل ما يمكنهم ان يحصلوا على احداها (اي على نسخة منها) بثمن زهيد يوازي ثمن شريحة من المعجنات المصلوقة. والاهم من كل هذا هو وجودها موزعة في محلات تقع في مناطق استراتيجية من المدينة او محطة الترحيل او ملتقى طرقات اساسية. تذكرنا بالبطاقات البريدية التي تكثر فيها الامكنة السياحية او الاثرية بايامنا المعاصرة.

شهرته تتخطى اليابان

من المسلم بأن رسوم هيروشيج اثارت في نهاية القرن التاسع عشر حماسة فنانين اوروبيين وادهشت مونيه وبيسارو ووستلير وفان غوغ وماتيه ودوغا، ولا يجب بالمقابل اغفال تأثير الفن الغربي في رسوم هيروشيج لأنه منذ بدايات القرن الثامن عشر اهتم الفنانون اليابانيون بالكتب المزودة بالرسوم المحفورة على النحاس التي ادخلها الى اليابان التجار الهولنديون.

لور غريب

هامش

ضعْ قصائدك على باب الليل!

مدمنون

ساعات مساء الجمعة الاخيرة حافية
تسرع بين بابين زجاجيين،
للدخول الى ملعب المصارعة
للخروج نحو الليل الطيب برائحة
الاحاديث.
وعلى سلّم من شهية كهربائية
تتنافس ارقام
الشهية تلهث في البلعوم تطلب
شفة من العاصفة،
عاصفة مساء الجمعة حيث غروب
يسقط صريعاً بين الارجل.
حيث تقف على المكشوف في
مواجهة الحب
ترحب به وانت في الطريق الى
اغنية
وترافقه الى بابك مع نمر ومنارة
وطيور صريحة.
تقول: له خذ قنينتك واهرب الى
الدغل
ضع قصائدك على باب الليل
واسأل المرأة ان تبغي سياجاً آخر
لحكمتها البيضاء
المدمنون
الساعات والسياسة!

"ماني الموسوس"

نُفثت تلك اللغة في ثوب المخمل
السحيق لجبتي، اخرجت اساورها
المزيفة وصرة الكحل والغالية، ثم
انتبهت الى ربما في الاعالي: "رب
اغفر لنا معاصينا"، حيث المطر غول
اسود في الحديقة، حيث الليل عنصر
من عناصر الارملة.
اما الندامة فهي مأوى القلب
والريحان، سلوان المغيب وبقايا
كأس. هي المكان لمن يهرب من
خفقانه. التفت الى الاميرة المستيقظة
فجراً وهي تكشف عن فخذ منفلت
من الرنين. التفت اليها في تظاهرة
المنجل والمطرقة انت الحفيد الأبدي
للانفصال ونوبة الباطن. انت الحي
الفسيح بنوافذه ونقائضه منمنمة في
الاضاحي، مؤرقة بالسمر والاغاني،
حائرة ماذا تصنع بالاشقياء في حبهم؟
ماذا تصنع بالطيور ترفرف في
القلب والعيون؟
انت الحي في التحية وصافرة
القطار.
انت هنا والمكان غائب.

ايقاظ

البارحة لا رأس للبارحة ولا شميم.
هناك نوق يتأفف من لغة المراعي
هناك شرفة تضني عاشقتها
فتمرض بالغروب.
هناك ودائع للمقهورين يقلبون
الارض بحثاً عن دليل.
هناك تقف الميجلات
مستحمة بالاحمر، باكية في
الاسود، مستسلمة
الى كلمات قتيلة فوق قبور بيضاء.
هناك حشد من صبية نافرة خرجوا
للتو من المذبحة.
وهناك ايضاً
انت والوضوح
كلاكما مبهم في احراشه. كلاكما
جسد يسأل دمه السائل عن
شميم المذبحة
وهناك ما يكفي من البارحة لكي
تتنفس حياتك.

ثمر غريب

هناك يوقف الاسرى حيث تعبوا
من مطاردة آثار غربانهم.
تزعق في جزيرة. وهناك تلتمع
البنادق والبروق
البعيدة عن قوسين من اسرى
المكان.
هناك يلج الماضي حفلات الحديقة
مطعونة بالحرية. هناك اوقف
الاسرى لتستريح الآثار.
فبعد قلق او قلقين
تكبر الحانقات، ويسقط ثمر من
خريف آخر.
ثمر فاه لا محل له ولا استراحة.
ثمر غريب في الضوء. ثمر غيمة.
ثمر اسير حربه.

جليل حيدر
(اسوج)

مطالعة

حال الأمة

الغلاف.

لا يكتفي تقرير "المؤتمر القومي العربي" السابع الذي انعقد في الدار البيضاء من ١٩ الى ٢١ آذار ١٩٩٧، بتشخيص "حال الأمة العربية" ورصدها وتصويرها في ظل ما شهده العام ١٩٩٦ من "تطورات دولية" (دراسة جوزف سماحة) وما يجري في ساحة الصراع العربي الصهيوني ابان "التسوية والتغيرات في اسرائيل" (محجوب عمر)، و"حال النزاعات العربية - العربية" (احمد يوسف احمد) و"الأمن القومي العربي" (طلعت مسلم)، وانعكاسات هذا على التنمية الاقتصادية والعدالة الاجتماعية" (محمد الاطرش)، و"الديموقراطية وحقوق الانسان في الوطن العربي" لاسيما في مناطق الكوارث الكبرى: العراق وفلسطين (محسن عوض)، و"حال العلم والثقافة في الأمة العربية" (انطوان زحلان).

فالتقرير، في سؤاله "ما العمل" يقدم بعض المقترحات والتوصيات، لاسيما في ملفي المفاوضات مع اسرائيل واحتمالات الصدام، والتنمية العربية ومشكلاتها وسوء توزيع الثروات والدخول والفشل في اشباع الحاجات الاساسية للناس، فتوصيات المفاوضات مع اسرائيل هي "ابلاغ ادارة نتنياهو برسائل عملية بأن العرب جادون في مطالبهم وذلك باتخاذ خطوات عملية لتجسيد ما تم الاتفاق عليه في شكل عام في مؤتمر القمة، وكذلك تنشيط التضامن العربي.

واما اقتراحات "التنمية" فاولها التراجع عن الاندفاع في الخصخصة وحرية الاسواق، وثانيها اعطاء القطاع العام الدور الاكبر والرائد، وثالثها اعطاء القطاع الخاص دوراً مناسباً وتوجيهه نحو اقامة مشاريع منتجة ولخضاعه للرقابة التمويلية وازالة الاعفاءات الضريبية الممنوحة له؛ ورابعها اللجوء في ادارة الاقتصاد وتوجيهه نحو التنمية الى مزيد من التخطيط والاسواق المنظمة؛ وخامسها اطلاق حملة عربية واسعة لمقاومة ظاهرة الفساد والرشوة والعمل لاصلاح الادارة والاداء الحكومي وتحصين الدولة من محاولات الاختراق الاجنبية او الطفيلية على حساب المال العام.

وعلى المستوى القومي اوصى المؤتمر باقامة كتلة اقتصادية عربية، دعم السوق المشتركة والمشاريع التنموية؛ تبني الكتلة الاقتصادية العربية استراتيجيا التنمية المستقلة.

وفي الكتاب، القسم الرابع، دراسات مستقلة حول "نظام القيم في الثقافة العربية الاسلامية" لمحمد عابد الجابري، وهي الجزء الرابع من "نقد العقل العربي" يبحث فيها الجابري في خمس منظومات للقيم ساهمت بصورة او بأخرى، وبهذه الدرجة او بتلك في تأسيس ما يطلق عليه الجابري: "العقل الاخلاقي العربي". وهذه المنظومات هي: منظومة القيم العربية قبل الاسلام، منظومة القيم الاسلامية، منظومة القيم التي من اصل فارسي، منظومة القيم التي من اصل يوناني، منظومة القيم الصوفية، وفي الختام يقترح الجابري تعريفاً للقومية العربية مستوحى من نظام القيم في الثقافة العربية الاسلامية هو: القومية العربية هي المروءة والعمل الصالح لفائدة الأمة.

والدراسة "المستقلة" الثانية لعبد الاله بلقزيز فيعرض لتعريف معنى الانتقال الديموقراطي وما ينطوي عليه استعماله - اليوم - من دلالات، وللشروط التحتية التي تؤسس لامكانية تحقق الانتقال التاريخي.

ج. ز.

هكذا من الأهل

السينما

● ابراج
(ت: ٤٤٦٦٤٣):
١ – "العالم المفقود، جوراسيك بارك" (دينوصورات سبيلبرغ تتكاثر، يزداد رعبها ويمتدّ إلى المدن الاميركية، إلا أننا نبقى في التأثير عينه لضخامة المؤثرات ومكونات العرض الكبير، مع جيف غولدبلوم وجوليان مور وريتشارد اتنبورو).
٢– "العنصر الخامس" (المستقبل العلمي – الخيالي ممزوجا بالمغامرة والغرابة والدعابة، للفرنسي لوك بوسون، بطولة بروس ويليس وغاري اولدمان).
٣ – "القديس" (الشخصية التلفزيونية الشهيرة سيمون تمبلار، التي قام بها روجر مور ماضيا، يؤديها في الاقتباس السينمائي الجديد فال كيلمر، ومعه إليزابيت شو في مغامرة التجسسية اللاهثة، والاخراج لفيليب نويس).
٤ – "جيفرسون في باريس" (القرن الثامن عشر بأخلاقياته وملابسه ورومنطيقياته وبعض مناخاته السياسية، مع تلك لوانه سفير لاميركا في باريس، ونسائه وقصصه العائلية، شريط حقبة من توقيع جيمس ايفوري، يصل الينا متأخراً).
٥ – "الضحايا" (حبّ وتمزقات عاطفية على الطريقة الفرنسية، مع فنسنت ليندن وجاك دوتران، اخراج باتريك غرانبيري).
٦ – "كاذب كاذب" (جيم كاري يعيش على الكذب ليلا ونهارا عندما يتمنى صغيره ان يكون صادقا يوما واحدا تتحقق امنيته، كوميديا مؤثرة).
٧ – "شرط ان يستمر" (كوميديا فرنسية مع ايمانويل سينيه وتيكي هولغادو وجيرار دارمون، إخراج ميشال تيبو).
٨ – "ليدي والمتشرد" (إحدى كلاسيكيات ديزني المرسومة والطريفة مع الكلبين المتحابين، لجمهور صغير وعائلي).

● اسباس
(ت: ٢١٢٥١٦):
١ – "الاسكا" (في القطب البارد يشق المراهق وشقيقته في انقاذ والدهما من الموت، والمغامرة التشويقية الجميلة التصوير لجمهور صغير وعائلي، إخراج فريزر هستون، تمثيل ديرك بينيديكت وتورا بيرش وفنسنت كارثيزر، مع شارلتون هستون في ظهور قصير بادارة إبنه).
٢ – "ضجيج كثير للاشيء" (اقتباس شكسبير آخر جميل لكينيث براناه، مع ايما تومبسون ومورغان فريمان).
٣ – "اندفاعة حمقاء" (كوميديا عاطفية مع المكسيكية السمراء اللبنانية الجذور، سلمى حايك وماتيو بيري، اخراج اندي تينان).
٤ – "اناكوندا" (الحية الضخمة تنشر الموت والرعب في الادغال البعيدة حيث أتت جماعة التلفزيون والباحثين، وجون فويت هو الصائد الاستغلالي).
٥ – "يومان في الوادي" (ثريلر قاتم الدعابة مع جيمس سبيدر وداني اييلو، إخراج جون ميزرفيلد).

● الحمراء
(ت: ٣٤٣٠٤٤):
"غريزة اساسية" (إعادة لثريلر بول فرهوفن الاروتيكي مع شارون ستون ومايكل دوغلاس).

● الدورادو
(ت: ٣٤١٧٢٢):
– "اناكوندا" (راجع برنامج اسباس).

● إيليت
(ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ – "ضجيج كثير للاشيء" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "اناكوندا" (راجع برنامج اسباس).
٣– "الاسكا" (راجع برنامج اسباس).
٤– "يومان في الوادي" (راجع برنامج اسباس).

● اليزيه
(ت : ٣٢٠١٥٧):
"الاسكا" (راجع برنامج اسباس).

● امباساد
(ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "فتيان" (وينونا رايدر في الجريمة واللغز).
٢ – "رجل المعلن" (مغامرات مع ستيفن سيغال).
٣ – "الاختيار عبر الهيئة المحلّفة" (اعادة لشريط المحاكمة والتشويق مع وليم هورت وجوان كيلس).

● امير
(ت: ٣٢٨٨٠٦):
١ – "ضجيج كثير للاشيء" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "يومان في الوادي" (راجع برنامج اسباس).

● برودواي
[illegible]

بلانيت الزوق).
٢ – "العالم المفقود، جوراسيك بارك" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "الرئيس الاميركي" (اعادة للشريط السياسي العاطفي مع مايكل دوغلاس وأنيت بينينغ).

● فريواي
(ت: ٤٨٥٥٩٠):
١ – "ضجيج في البرونكس" (مغامرات قتال وعنف من الموجة).
٢ – "فتيان" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "من المشاهدة الأولى" (كوميديا عاطفية صغيرة).
٤ – "حميم جداً وذاتي" (عرض ثان للشريط العاطفي مع روبرت ردفورد وميشيل بفايفر).

● كسليك
(ت: ٠٩/٩١٢٥٠٣):
١ – "العالم المفقود، جوراسيك بارك" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "العنصر الخامس" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "القديس" (راجع برنامج ابراج).

● كوليزيه
(ت: ٣٤٢٩٦٢):
"الطيران بعيداً عن الوطن" (الفتاة آنا باكوين تصادق الاوزات وتصلنا معها الى الشريط العائلي الجميل التصوير، مع جيف دانيالز، اخراج كارول بالارد).

● كونكورد
(ت: ٠١/٧٣٨٤٢٩):
١ – "العالم المفقود، جوراسيك بارك" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "العنصر الخامس" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "ليدي والمتشرد" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "القديس" (راجع برنامج ابراج).

● لاساجيس
(ت: ٣٣٦٠٧٥):
١ – "فتيان" (راجع برنامج امباساد).
٢ – "شيء للتحدث عنه" (اعادة للشريط العاطفي مع جوليا روبرتس).
٣ – " في الحب والحرب" (من سيرة الكاتب ارنست همنغواي بعض ما عاشه في الحرب وحبه الاول الكبير للممرضة، رومنطيقية عذبة وناعمة من المخرج ريتشارد اتنبورو مع ساندرا بولوك وكريس اودونل).

● لاس ساليناس
(ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – "سيتي هول" (مناخات الفضائح السياسية والمافيات مع آل باتشينو وبريدجيت فوندا).
٢ – "يومان في الوادي" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "ضجيج كثير للاشيء" (راجع برنامج اسباس).
٤ – "العودة الى الاعمال" (بوليسي مع بريان بوسوورث).

● لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):
١ – " في الحب والحرب" (راجع برنامج لاساجيس).
٢ – "الهارب" (عرض ثان لشريط المغامرة مع طومي لي جونز).
٣ – "شيء للتحدث عنه" (راجع برنامج لاساجيس).
٤– "الى آخر حد" (المغامرة البوليسية مع آنا نيكول سميث).

● مارينيان
(ت: ٣٤٥٢٨٧):
"الاربع فصول" مسرحية ديديه للصغار.

● مونتريال
(ت: ٣٥٣٠٠٩):
١ – "حزّمني يا" (فيلم مصري مقتبس من مسرحية مع فيفي عبده).

المسرح

● مسرح أريسكو بالاس، الصنائع: (ت: ٧٤٥٩٠٦/٧).
– "كنز الاسطورة"، صباح.

● مسرح قصر البيكاديللي، الحمراء: (٠١/٣٤٠٠٨٧)
– "مربية يا اوادم" لمروان نجار، بطولة بيار شمعون.

معارض

(●) غاليري جانين ربيز الروشة:
– آدام جونغيام حتى ٢٩ آب.

الابراج

● الحمل : ركز جهودك اليوم على امر معين وحدسك يقودك الى الطريق الانسب.
[illegible]

عميدة كلية الصحة في الجامعة اللبنانية مسرورة بالعبء
برناديت أبي صالح موحّدة ومؤمنة بالمستوى: خرّيجونا على الفور يجدون العمل ولا متعطلون

سألتني هل أخاف الكلاب، وأردفت: "دعه يستروحك كلبنا شرس، ولن يؤذيك!".

قبل ان اقابلها، استطاعت عميدة كلية الصحة العامة الدكتورة برناديت شوشاني ابي صالح ان تترك في قلبي بعض الخشية.

على موسيقى "الفصول الاربعة" لفيفالدي، تكلمت "العميدة الشقراء" عن احوال كليتها، مفاخرة بمستواها. ومثلما فتحت خزانها علبة الموسيقى لأرى مئات الاقراص المضغوطة – سي. دي – على نحو مهيب، فتحت قلبها متحدثة عن الكلية التي تحب بشغف.

كلفت عمادة كلية العلوم الطبية أوان توحيدها ونجحت برغم الصعوبات وكان عليها أقل الكلام.

قالت ان مركز العميد، وان حصلت فيه تجاذبات يبقى اكاديميا. ورأت ضرورة الفصل بين الكليات التطبيقية والكليات النظرية، وضرورة ايجاد المباني الجيدة للجامعة، ولم تخف العميدة المجدد لها ثلاث سنوات اضافية حماستها للدمج والتوحيد.

وفاخرت ابي صالح بطلابها الذين يتلقون افضل العلم، و"أينما ذهبت اتلقى التهنئة" بهم. قائلة انها فرنكوفونية على رؤوس الاشهاد.

● عميدة لكلية الصحة في الجامعة اللبنانية مرة ثانية. العمداء الذين عينوا هذه المرة كانوا من المحظوظين.

– محظوظون؟ (ثم اضافت مازحة) انا لست modeste (متواضعة) كثيرا، ربما كانت الجامعة محظوظة بنا. هل تريد جوابا كهذا؟ في النتيجة، شغل وتعب. العميد ليس منصبا فحسب، انما مسؤولية كبيرة وعمل كثير.

● الجو الذي رافق تعيين العمداء أعطاهم الصفة السياسية متقدمة على الصفة الاكاديمية.

– لا أعتقد ان الامور وصلت الى هذه الحدود. حصلت تجاذبات، مثل العادة. لا في قضية العمداء انما في كل شيء في الدولة. الجامعة بلد مصغر. لا اعتقد ان الجو الاكاديمي غائب، ومركز العميد مركز اكاديمي اولا.

● قيل ان العميد أتى بصفته السياسية لا الاكاديمية.

– السياسة تلعب دورها في لبنان، ليس الى الدرجة التي تعتقدون. يجوز ان الامر طرح لكثر من اسم لعمادة واحدة، حصلت تجاذبات سياسية على موقع اكاديمي.

● طبقا لتجربتك السابقة، ثم الحالية في مجلس الجامعة، هل تعتقدين انه بصيغته الحالية قادر على تسيير أمور الجامعة؟

– مجلس الجامعة وُجد لتسيير أمور الجامعة لا ليعطلها، هو نوع من الرقابة الذاتية ايضا. يمكن ان طريقة تكوين مجلس الجامعة جعلته كبيرا، نحو ٣٠ شخصا لو اراد كل واحد ان يقول كلمة، ماذا يحصل؟ كنت افضل الفصل بين الكليات التطبيقية والكليات النظرية. في الطريقة يحصل تضييع للوقت. ربما افضل جمع الكليات التي تتشابه في مجلس واحد.

● مثل ماذا؟

– طب وصيدلة وطب اسنان وصحة، المشاكل هي ذاتها والحلول متقاربة. العبء يحصل من الاجتماع الاسبوعي لمجلس الجامعة بصيغته الكبيرة. هذا المجلس بصيغته يجب ان يجتمع للقضايا الاساسية الكبيرة مرة في الشهر. اما بقية الامور التي تعني كليات فتدرس جانبا في المجالس المصغرة.

● تسلمت كلية الصحة العامة في أوضاع صعبة والحرب انتهت لتوها. كيف تصفين الكلية آنذاك؟

– تسلمنا الكلية بعد الحرب، كان كل شيء غير مضبوط، والظروف لم تكن مؤاتية. كانت خمسة فروع وشعبة واحدة. في كل فرع أقسام عدة. لذا كانت الادارة غير سهلة خاصة في ذلك الوقت. استطيع ان اقول، انا التي مررت في كلية العلوم الطبية (عميدة بالتكليف) وفي كلية الصحة العامة انني وجدت ادارة كلية العلوم الطبية اسهل نسبيا.

جدا جدا

● امضيت ولاية كاملة في كلية الصحة العامة، وها أنت في ولاية جديدة، هل انت راضية عن أداء الكلية في الايام، هل ترينها كلية للصحة العامة بما تعني العبارة؟

– هي كلية مهمة جدا جدا، وفي لبنان تنقصنا كل هذه الاختصاصات. الى اختصاصات اخرى لم نتمكن بعد من اضافتها. قد تسألني لماذا؟ وأجيب اننا في الجامعة اللبنانية لا تزال تنقصنا المباني. اقولها: مبان، مبان، مبان! منذ أتيت، وعدوني بنقل الفرع الثاني الموجود حاليا في منطقة صناعية الى الفنار، والفرع الاول الموجود في مكان ضيق معار لنا من كلية التربية، في النتيجة ليس لدينا مبنى. ثانيا ليس لدينا مستشفى وهو أمر مهم جدا، تضع كل جهودنا حاليا في مستشفى بعبدا، لأنه هو سيستقبل جميع طلابنا من اجل مستشفى بيروت الذي لا يزال قيد البناء. منذ الآن نؤمن العنصر البشري للمستشفى العتيد، من ممرضين ومعالجين فيزيائيين وقابلات ومرشدات اجتماعيات ومختبر وسوى ذلك، وسنؤمن مستقبلا اختصاصات جديدة، لأن الاطباء في لبنان خير الله، والنقص في المتخصصين بالصحة العامة.

● تكلمت على الكلية في اطارها النظري، ما قلت شيئا عن واقعها.

– قلت لك تنقصها المباني، لا سيما في بيروت، في طرابلس حللنا المشكلة اذ استأجرنا مبنى كبيرا في مستشفى، وهذا أمر مهم جدا. هكذا نوفر عن الطلاب نقلا وتنقلا وكذلك نوفر عن الاطباء. مشكلتنا الكبرى في المباني.

● هل فعلت شيئا لتغيير هذا الواقع؟

– قلت لك وعدوني بترميم المبنيين. نحن ايضا موعودون في الحدث، ذهبنا ورأينا الخرائط ودرسناها. من هذه الناحية أرى تقصيرا، تقصيرا من الدولة نحو المكان، اذ ان العنصر البشري موجود، الطلاب موجودون والمستشفيات تتسابق عليهم فور التخرج. نحن نأخذ قليلا من الطلاب لعدم وجود أماكن. عندما أتيت كانوا يأخذون في كل فرع ١٥ طالبا للتمريض، رفعت العدد الى ٢٥، ولدي النية ان آخذ ٤٠ هذه السنة. لأن البلد في حاجة الى ممرضات، اقول هذا الكلام بكل ثقة.

نحن نوحّد

● كثيرا ما جرى الربط بين دمج بعض فروع الكليات وتأمين المباني اللائقة؟

– ليست لدينا اي مشكلة مع التوحيد. اذا وجد المكان أوحّد الآن. كل الاساتذة والطلاب موجودون. ومن الافضل للجميع تركيز قوتهم في مكان واحد، من ان يكونوا متفرقين. لا اشكال للتوحيد اذا وجد المبنى. نحن نوحد في كل شيء منذ اتينا ما عدا المكان، البرامج توحدت والافادات توحدت والشهادات توحدت، النظام صار واحدا، حتى سجل العلامات صار واحدا في الفروع الخمسة.

● تبدين متحمسة للتوحيد، ومشكلة سياسية ظهرت العام الماضي مع دمج بعض الفروع.

– ما هي المشكلة، ما هي الكليات التي وحدت، "ما أحلاها".

● حصلت مشاكل...

– ما هي المشاكل؟ هو الذي يتحدث عن المشاكل يخلقها اذا اراد. انا قلنا ان هؤلاء طلاب يعيشون في بلد واحد، ولا يجوز ان يوجد في بيروت على مسافة كيلومترات قليلة فرعان لكلية واحدة. انا لا أتكلم على مشكلة المناطق، هذه لا تستطيع ان تحرمها العنصر البشري الذي ان أتيت به الى بيروت قد لا يعود الى منطقته. لا مشكلة توحيد حاليا بين الفرعين الاول والثاني، هذا لا يصح الآن لفروع المناطق.

● أليس جبل لبنان منطقة من لبنان؟ يقال ان هذه المنطقة تحرم خلافا لبقية المناطق، وقت لا أحد يجرؤ على الكلام عن شعبة عين وزين التي وجدت كرمى لعيون الوزير وليد جنبلاط؟

– ليس الامر كذلك، ما هي المسافة بين جبل لبنان وبيروت؟ ليكون المبنى في جبل لبنان. أين ترى الدكوانة، في جبل لبنان ام في بيروت؟ سن الفيل، المنصورية؟ انا لا أمانع مبنى الكلية في بيروت او في جبل لبنان، لا فرق.

● "هيئة الطوارئ للفروع الثانية" تقول ان هذه الفروع مستهدفة...

– مستهدفة! هذا كلام، هنالك فروع قريبة بعضها من بعضها، لا يجوز الصرف (المالي) هنا وهناك، هذا هو المبدأ.

● ماذا عن شعبة عين وزين؟

– شعبة عين وزين موجودة في مستشفى، وكذلك فرع طرابلس، ثم ان المنطقة في حاجة الى ممرضات. في الاصل شعبة عين وزين ليس فيها سوى تمريض، ولن يصير فيها اكثر من ذلك. وأي مستشفى كبير، ألح على كبير، يريد هذا الامر، لن نمانع، انما سيستفيد طلابنا منه.

● اذن لماذا في عين وزين وليس في جونيه مثلا؟

– اي مستشفى في جونيه قادر لهذا الامر، تريد مستشفى كبيرا وليس لديه مدرسته التمريض الخاصة. لن قلت لي في جونيه، أجيبك ان (الدكتور فوزي) عضيمي لديه مدارس موجودة. قلت للعضيمي مرة، اذا احببت اغلق مدارسك واضع طلابي عندك.

● قيل الكثير عن الاساتذة ودخولهم الى الملاك.

– استطيع ان اقول لك، في كلية الصحة لا مشكلة. بل نعاني نقصا في الاساتذة ملاكاً وتفرغا، والاهم من ذلك في الممنين.

العمل

● هل يجد خريجوكم الطريق سهلا الى سوق العمل، او دونهم عقبات؟

– الطريق مفتوح انما بحسب الاختصاصات، فاختصاص العلاج الفيزيائي بدأنا نشعر باكتفاء السوق منه، لذلك نحن نفكر في اختصاص موازٍ انما مختلف، مثل اختصاص "ارغوتيرابي"، تعليم المعاق مهنة ما تداويه بها، وهي قريبة من العلاج الفيزيائي. الجميع يعرفون في التمريض ان خريجينا مطلوبون في البلاد العربية وفرنسا وكندا وسويسرا، لا يبقون في لبنان لان شروط العمل للممرضة هنا غير مرضية بعكس دول العالم. احصاءات لبنان تقول بوجود نحو عشرة آلاف طبيب مقابل نحو ٢٥٠٠ ممرض وممرضة، يجب ان يكون الامر معكوسا.

● ما سبب عدم الاكتراث، اذا صح القول، لمهنة التمريض؟

– هي اولا مهنة صعبة، وغير مقدرة معنويا وماديا، والممرضة هي التي تقوم بالمستشفى لا الطبيب. عمر الممرضة في المهنة قصير جدا لربع سنين او خمس، وخصوصا اذا تزوجت. المجتمع اللبناني ليس واعيا تماما ليعطي الممرضة حقها الذي تستحق، المجتمع ينظر فوقيا اليها وفيه الاطباء! هذا يجب ان يتغير. ونحن قمنا الآن بخطة جيدة لتشجيع التمريض، اتفقنا مع الوزارة (الصحة العامة) لاعطاء الطلاب منحة منذ الدخول الى الكلية، بالحد الادنى للأجور، ولمدة اربع سنوات اي طيلة فترة الدراسة، بشرط ان يخدموا عند انتهاء الدراسة في أحد المستشفيات الحكومية. هذه السنة أخذنا ٣٥ وفي السنة المقبلة سنأخذ أكثر، ودائما الاوائل بالتأكيد. نحن علاقتنا جيدة جدا بوزارة الصحة العامة ومنظمة الصحة العالمية ومنظمة الامم المتحدة للطفولة، اليونيسف وكل المؤسسات التي تتعاطى الشؤون الصحية.

● تبدو علاقتكم ملتبسة بالصليب الاحمر اللبناني.

– لا، علاقتنا جيدة بالصليب الاحمر وذات طابع مختلف. هناك عرف ان تهتم جمعية الصليب الاحمر التي نحترمها ونقدر دورها، بتدريب طلابنا. هذا العرف موجود من زمان منذ افتتحت الكلية. ما أحببنا، حتى لو حصل خلاف بيننا وبين بعض الاشخاص في الصليب الاحمر، لا المؤسسة وهنالك فرق، ان نكسر هذا العرف من اجل خلاف مع بعض الذين اعتقدوا ان في امكانهم ان يحلوا محل الجامعة. هذا الشيء خطأ. هم لديهم دور. على كل واحد ان يعرف دوره، الجامعة في النتيجة هي المسؤولة عن الطلاب، هي تخرجهم وتعطيهم الشهادات. بعض الاشخاص أحبوا التمادي خارج دور الجامعة فقط لا غير، لكنهم اوقفوا عند حدودهم.

● فهمت ان الجامعة، عبر كلية الصحة العامة، لها مساهمة في تمويل جمعية الصليب الاحمر.

– نعم. الجامعة تساهم، كمساهمة وزارة الصحة العامة، مقابل اهتمامهم بتدريب الطلاب وتوزيعهم على المستشفيات.

● هل المبلغ محدد؟

– نعم، تدفع الجامعة نحو ٦٧٠ مليونا ليرة لبنانية سنويا. نحن ايضا اقمنا عقدا مع مؤسسة القرطباوي للعلاج الفيزيائي من اجل تدريب الطلاب، وستدفع الجامعة مالا مقابل هذا التدريب، وتلك الخدمات.

● ماذا عن التجهيزات في الكلية؟

– اكثر قسم فيه تجهيزات هو قسم المختبر. وفي القبالة والتمريض والعلاج الفيزيائي لا حاجة الى التجهيزات في الكلية، لأن الطلاب ينمبون الى المستشفيات ويستخدمون تجهيزاتها. اما المعلوماتية فتحسن الوضع كثيرا وأصبح طلابنا يدرسونها، لديهم ٦٠ ساعة معلوماتية لنيل الاجازة.

الخريجون

● هل خريجو كلية الصحة في الجامعة اللبنانية بمستوى الخريجين في الكليات المحترمة في العالم؟

– خريجونا افضل، والدليل عدم وجود عاطلين عن العمل من خريجينا. اينما ذهبت اتلقى التهنئة بطلابي. هم يتلقون التدريب اربع سنوات مع متابعة دائمة، نحن فعلا نفخر بطلابنا.

● هل تقدمون منحا الى هؤلاء الطلاب لمتابعة دروسهم؟

– المنح عادت حديثا، وسنرسل هذه السنة طالبين اثنين. والاهم لنا هو ان يعمل خريجونا هنا بدل السفر والمتابعة. نريدهم لسوق العمل، لا دكاترة. نحن نأخذ على عاتقنا "تجديد الدم" بين الاساتذة، وبعلاقتنا بالفرنسيين نحضر برامج تأهيل، عبر ندوات للممرضين مثلا او للمعالجين الفيزيائيين.

● تكلمت عن علاقة قوية بالفرنسيين، يبدو ان الامور موجهة نحو الفرنسية، بينما طلاب لديهم اتجاهات تعليم باللغة الانكليزية، أتجدين الامر منصفا لهؤلاء؟

– نحن افتتحنا قسما للتمريض باللغة الانكليزية في صيدا، لأننا وجدنا ان الطلاب الذين جاؤوا كانت لغتهم انكليزية، ويصبح لدينا عدد كاف من الطلاب باللغة الانكلزية، لن تكون لدينا مشكلة خاصة في التمريض، لا اشكال ابدا.

● ستبقين عميدة للكلية حتى السنة ٢٠٠٠، هل تلاحظين؟

– أف! كثير، آمل لا (ضاحكة)، لاحظت الامر.

● ستدخلين الكلية الى القرن الحادي والعشرين، لا أعرف كيف تأملين ان يكون وضع كلية الصحة العامة حينذاك وانت تتركينها ان احييت تركها؟

– أتركها، لا مانع، يوما ما سأتركها، لا شيء أبدي، الاكيد انني أريد ان اتركها جيدة ووضعها ممتاز. واتخيلها آنذاك ان تكون من افضل الكليات في العالم. أسعى ان تكون كذلك. نحن لدينا الآن اختصاصان جديدان، لم تجد أساتذة هنا فاستدعينا بعضهم من فرنسا، ونفكر الآن ايضا في اختصاص جديد، سنؤمن له الاساتذة من الخارج. استفيد من علاقتي الجيدة بالفرنسيين، لدي علاقة مميزة بهم وانا فرنكوفونية.

● معروف عنك هذا الامر...

– سبحان الله! انا تربيت على اللغة الفرنسية، أحبها كلغة، الامر لا يتعلق بي بالعلم، انما ايضا بالشعر، الادب، اللغة الفرنسية غنية جدا.

● هل تضيفين شيئا؟

– الكلية مستواها جيد جدا، ونحن لا نقصر في تحسين الوضع، ونسعى الى التدريب المستمر. العام الماضي أقمنا ندوة عن العلاج الفيزيائي كانت ناجحة جدا. الآن عندنا مؤتمر المعالجين الفيزيائيين العرب. أريد ان أذكّر ان الاختصاصات في كلية الصحة العامة هي: التمريض، القبالة، العلاج الفيزيائي، الاشراف الصحي الاجتماعي، المختبر وتقويم النطق. أما المشاريع فهي: تحاليل المياه والاغذية، الحركة التشغالية، عاملو الاشعة، حضانات الاطفال. كل هذه الاختصاصات ستضاف عند تأمين المكان. سيكون لدينا ايضا اختصاص ادارة المستشفيات. وهو ايضا جديد. اتفقنا مع جامعة فرنسية هي الوحيدة التي تخرج مديري مستشفيات لتدريس هذا الاختصاص. وجدنا ان هذا الاختصاص غير معروف بعد هنا كما في اميركا او فرنسا. هنا صاحب المستشفى يديره، وهذا خطأ كبير.

الندوات التي ننظمها في ديلوم الصحة العامة اتفاقا مع جامعة بوردو الثانية مهمة جدا، وهي من اعلى المستويات لعلم الوبائيات، الطب الوقائي.

علي بردى

العميدة ابي صالح. (وسام موسى)

عيد المغتربين في ضهور الشوير منذ ١٩٠٥
البدء بالاحتفال والبرنامج يحوي ألواناً سيف وترس ومخصصات للبلدة المتنية



على منصة المدعوين ويبدو الوزير مرهج والوزير المر والنائب ابو سليمان.



فرقة الشوير. (وسام موسى)

عيد المغتربين في ضهور الشوير اعاد الامل الى اهاليه في منطقة اعتادت قبل الحرب اجواء المصطافين من كل البلدان العربية. وبعد الحرب، ما زالت تحاول ان تعيد الى احضانها الملأى بهواء متغلغل في الصنوبر اولاد من غابوا عنها من مصطافين ومن اهلها المسافرين الى كل اصقاع الارض. ففي هذا العيد اعلن رئيس بلدية الشوير ان عيد المغتربين اصيل في المنطقة ووجد له ذكر في ارشيف مكتبة الجامعة الاميركية يعود الى العام ١٩٠٥.

وتحدث وزير الداخلية ميشال المر عن تخصيص مبلغ لدعم المنطقة واصلاح طرقاتها.

في رعاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي، افتتح العيد مساء امس في الساحة العامة، وحضر الوزير المر ممثلا الهراوي والنائب شاكر ابو سليمان ممثلا رئيس مجلس النواب ووزير الاصلاح الاداري بشارة مرهج ممثلا رئيس مجلس الوزراء والمدير العام لوزارة المغتربين هيثم جمعة ممثلا الوزير طلال ارسلان والنواب حبيب حكيم وانطوان حداد وغسان الاشقر وجميل شماس وراجي ابو حيدر وممثل قائد الجيش العماد اميل لحود العميد الركن ميشال سليمان والمطران جورج خضر والاب العام للرهبنة الشويرية الارشمندريت نقولا حكيم والنائب السابق انطوان خليل ممثلا الحزب السوري القومي الاجتماعي ورئيس البلدية الدكتور نبيل غصن ومختار البلدة جميل جبيقة وممثلو الجمعيات الخيرية والانسية في المنطقة والقرى المحيطة ووفود حزبية.

النشيد الوطني من فرقة موسيقى قوى الامن الداخلي بقيادة المقدم ايليا فرنسيس وتم عرض لفوج الشوير الاول في كشاف التربية الوطنية، على انغام فرقة الشوير، يتقدمه حامل علم الشوير وفيه اسد مشغول بخيوط ذهبية، ولعبت فرقة السيف والترس الشويرية بمشاركة فؤاد صوايا ووليد زغيب ووليد تبشراني وملك السيفين الطفل حليم فؤاد صوايا والحكم اميل خنيصر.

غصن

وبعد عرض لموسيقى قوى الامن الداخلي قدم الحفل الياس الخويري وكانت كلمة لرئيس البلدية الدكتور غصن، "اهلا وسهلا في ضهور الشوير مجتمعين معا لاحياء مهرجان عيد المغتربين السادس والثلاثين. غايتنا الارتقاء باعماله وبرامجه الى مستويات حضارية ثقافية وفنية ورياضية وتراثية، فنعيد الى اذهان شبابنا الطالع صورة لبنان المقيم والمغترب، تعاونا مع وزارة المغتربين المناط بها تنمية العلاقات والحفاظ على المصالح المشتركة للشعب اللبناني العريق. وتساهم معنا في دعم المهرجان وزارات السياحة والدفاع الوطني والداخلية، الى القطاع الخاص. يعود مهرجان المغتربين الى العام ١٩٢٦، حيث انطلق مع مدير المغتربين في وزارة الخارجية آنذاك فؤاد البربيري، ومع الجاليات الاغترابية، وتاليا مع الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم. ويقام سنويا في رعاية رئيس الجمهورية.

علاقة البلدة بالاغتراب عريقة. ونسعى لتحقيق الهدف الاساسي وهو اشراك اكبر عدد من مغتربي لبنان، كل لبنان، في تنفيذ مهرجانات هذا العيد".

جمعة

الى كلمة وزارة المغتربين القاها مديرها العام هيثم جمعة، ومما قال: "ان تكون في ضهور الشوير فانك في حمأة اللمة، لانك قريب من السماء ترى فيها للقمر دارة وترى النجوم عقدا يزين الجيد فيأتلف الشعاع والجمال لتخرج من الحلم الى اليقظة، ولترى المكان يحيا حياة الفرح والنور (...) ان وزارة المغتربين الاداة الطبيعية والقناة الرئيسية بين جناحي لبنان المقيم والمغترب، تؤكد في كل مناسبة ان لبنان رسالة حضارية، وانه نقطة التقاء الجميع مهما طال ليل الغربة. ان الاهتمام بالاغتراب يجب ان يأخذ بعده الحقيقي المتناسب مع حجم هذا الاغتراب، وذلك بآليات مختلفة على الآليات السابقة للتمكن من خوض غمار المنافسة والتجدد. اننا في حاجة الى شراكة حقيقية ما بين لبنان المقيم والمغترب، وما مخيم الشباب المغترب الذي يتواصل الا تجربة عميقة وفريدة على هذا الصعيد".

المر

الى كلمة الوزير المر: "عندما سعينا الى تكريس عيد المغتربين في ضهورالشوير، كنا ندرك سلفا ان المناسبة تتخطى واقعها الاجتماعي لتأخذ بعدها الوطني. واصررنا على ان يبقى الاحتفال بهذا العيد قائما سنويا، وفي ضهور الشوير بالذات، هذه البلدة المتنية التي اشتهرت بمواقفها الوطنية البناءة وبجمال طبيعتها وطيبة اهلها. بعدما اثير كلام عن نقل العيد الى بلدة جبيل اصر رئيس الجمهورية على رفضه.

اما عيد المغتربين فهو اعمق من مهرجان، انه يوم اللبنانيين المنتشرين في كل انحاء العالم، فتراهم وقد لمعت اسماؤهم في دنيا الاغتراب، فكانوا سفراء لبنان الى التفوق والتألق. وكانوا اوسمة على صدر الوطن (...) واذا كان مطلوبا من المغتربين اليوم المساهمة في دعم عملية النهوض بلبنان وانماثه، فان المطلوب ايضا من اللبنانيين المقيمين ان يساهموا بدورهم في دعم الثقة بمسيرة الدولة والوطن. ان الاوضاع الحرجة التي تجتازها المنطقة، تفرض على الجميع الارتقاء الى مستوى المسؤولية الوطنية والاخلاقية ومؤازرة مسيرة الدولة والمساهمة في تحصينها، بدل التلهي في مسائل جانبية يمكن معالجتها بالحكمة والتروي والاقتراحات الموضوعية. وفي اي حال يبقى القانون هو الحد الفاصل بين الحق والباطل، ولن يقوى احد بعد اليوم على تجاوز القانون، ولا على تهديد الامن والنظام".

ولفت الوزير المر الى ان "كتلة نواب المتن السبعة خصصت مليون دولار اميركي لاعادة اصلاح البنية التحتية في ضهور الشوير من صندوق المهجرين، لان البلدة اصيبت كغيرها اثناء الحرب الاليمة. كما خصصت مبلغ اربعة ملايين و٤٠٠ الف دولار تأمينا وتعبيدا للطرق، و٦٥٠ مليون ليرة لبنانية لتأهيل طريق الشوير – الزغرين. وكان غناء احياه الفنان زكي ناصيف بأغنيتين "مهما يتجرح بلدنا" و"راجع يتعمر لبنان" والفنانون سامي كلارك ولور عبس وهشام الحاج وماري عطايا وقدمت عروض من فرقة الفخر للرقص الشعبي تقدمة وزارة السياحة، ومن "تامارا شو" تقدمة جمعية البيرق الانمائية. وكانت اسهم نارية من جمعية البيرق.

وختاما افتتح معرض الكتب والرسم والحرف والاسماك المتحجرة في القصر البلدي، ويستمر المعرض طيلة ايام المهرجان، الى كوكتيل.

أ. د.

زوايا

إعداد: جورج الاسمر

[illegible]

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

[illegible]

الكلمة: شاعر عباسي. السابقة: ابن الرومي

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٢٠٨

[illegible]

حل شبكة امس

[illegible]

سرّ ما يصبو اليه

صلة الارض بالفضاء لم تتقدم ابحاثها خطوة واحدة جدية حاسمة الى الامام، برغم الجهود التي تبذل والاختراعات التي يتوصل اليها الانسان الارضي.

فالارض ما برحت عالما وحدها، والفضاء ما برح عوالم مجهولة منفصلة عن بقية اجزاء العالم الارضي.

يقوم الانسان بين حين وآخر على تجارب جريئة له، وتظل تجارب بدون نتيجة كالتي يتوقعها الناس من ارسال اقمار الى المريخ مثلاً.

وتظل الاقمار والكواكب والنيازك تتشابك في الفضاء، بعيدة عن ارضنا وقريبة منها نسبيا، بدون ان تقدم الاجوبة الفضائية عن الاسئلة الارضية عبر وساطة الانسان.

هنالك احصاءات وارقام، بيد انها عفوية وغير ممسكة بعنان المسافات والاسرار، بل تظل عند مواقفها البدائية.

من ذلك ان معهد "غالوب" الاميركي للدراسات الاحصائية اظهر في دراسة له ان اثنين وخمسين في المئة من الاميركيين يعتقدون بالظواهر الفلكية وتأثيرها على حياتهم، فيما اعرب ستة واربعون في المئة عن اعتقادهم بالغيبيات، الى اثنين واربعين في المئة بوجود اتصال روحي بعد الموت.

كلها اعتقادات وانواع من الايمان والمقترحات والاستنتاجات، اما الحقيقة فاقصى ما تكون عن الوقائع الراهنة.

وبرغم ذلك فمجهود الانسان لاكتشاف اسرار الفضاء ولو بالحدس مجهود مشكور ومثير للاعجاب، انما مجهوده لاكتشاف سر ما يصبو اليه ما زال متعثرا في متاهات الدياميس الطلسمية.

فاضل سعيد عقل

الأيام العالمية للشباب باشرها القادمون
شهادات وخبرات تتلاقى والبابا سيتوّجها

نقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" من باريس ان العاصمة الفرنسية تستعد لاستقبال مئات الآلاف من الشبان الكاثوليك ابتداء من الثلثاء للانضمام الى "فوروم الشباب" الذي يضم ٣٠٠ نشاط روحي وثقافي في اطار الايام العالمية.

واذا كانت الاحتفالات الاولى للايام العالمية رأت النور عام ١٩٨٥ بمبادرة من البابا يوحنا بولس الثاني المتوقع وصوله الى باريس يوم الخميس فانها المرة الاولى لمهرجان حاشد للشبيبة على هامش هذه الايام.

ويعتبر الشاب لوران الذي سبق وشارك في لقاءات في اطار الايام العالمية ان ما يجري في باريس هذه المرة سيكون مختلفا "لأن هناك قرارا لاقامة احتفال عالمي ضخم"، يدخل في الاستعداد للاحتفال بيوبيل السنة الـ٢٠٠٠.

وسيعطي كبير اساقفة باريس الكاردينال جان ماري لوستيجييه اشارة الانطلاق لهذه الايام في "شان دو مارس" امام برج ايفل عبر قداس تتوالى بعده الندوات والدروس الدينية والصلوات بلغات متعددة في كل انحاء العاصمة الفرنسية.

اما "المهرجان" ففيه عروض مسرحية وندوات ومعارض، وتكاليفه عبر تقديمات نحو ٨٠٠٠ شخص من فرنسا والعالم.

ومن المقرر ان يصل البابا الى العاصمة الفرنسية الخميس ٢١ آب على ان يغادرها في الرابع والعشرين. وسيقوم بتطويب فريديريك اوزانام الذي عاش في القرن التاسع عشر كما سيعمد عشرة شبان ويقيم قداسا حاشدا في الرابع والعشرين في لونشان على اطراف باريس، ويكون حضر سهرة صلاة وفولكلور مساء الثالث والعشرين.

ووصل بعد ظهر امس الى تولوز وفد ابرشية صربا المارونية والذي يضم ايضا مجموعة من اعضاء العمل الرعوي الجامعي ورابطة الخريجين فيه، ويرافق الوفد خمسة كهنة هم، الاب جان دالميه اليسوعي المرشد العام للعمل الرعوي الجامعي، واربعة من ابرشية صربا المارونية هم الآباء مارون زغيب وسمير عقيقي وجوزف ابي عون ومادي ضو، ومسؤولون في لجان الهيئة اللبنانية المكلفة التحضير لهذا اللقاء من بينهم، عضو اللجنة الاعلامية انطوان خليل وممثلة العمل الرعوي الجامعي في الهيئة تقلا الحاج والمسؤول عن لجنة المعلوماتية رزق رزق.

وكان الوفد وصل الى باريس جوا متأخرا ثلاث ساعات ونصفا عن موعده لتأخير اقلاع الطائرة التي اقلته من ازدحام على الخط الجوي كما اوضح قائد الطائرة للمسافرين، ومن وقفة استراحة لأربعين دقيقة في مطار نيس قبل الانتقال الى مطار شارل ديغول الدولي.

وكان في الاستقبال على المطار ممثلان عن الهيئة اللبنانية هما فارس شلهوب وجوزف حبوش. وبعد استراحة لساعة ونصف في المطار انطلق الشباب في باصات في انتظارهم الى ابرشية تولوز حيث بدأوا المشاركة في برامج الابرشيات المقررة تنسيقا مع الوفد اللبناني.

برنامج

وتضمن برنامج امس غداء في الطبيعة ونشاطات تثقيفية.

ومساء تناول اعضاء الوفد اللبناني في تولوز العشاء في مجموعات صغيرة مع العائلات الفرنسية التي استضافتهم لتبادل الخبرات الروحية والثقافية معهم.

وبعد العشاء زيارة اعضاء الوفد لتولوز والتعرف على ابرز معالمها في رفقة العائلات والمسؤولين الذين استضافوهم.

ونقل انطوان عون ان الزيارة ليست اصعب من رحلة الحج الى بولونيا في العام ١٩٩١ حيث انتقل الوفد اللبناني الرسمي وقتها بالباص الى مدينة شيستوكوفا مرورا بسبع دول واعتبر ان اهمية اللقاء تكمن في كونها تميل نحو خبرة العنصرة، حيث لغة المحبة هي الجامع المشترك بين المصلين.

ورأت تقلا الحاج ان الرغبة في المشاركة هي اقوى من اي صعوبات.

واوضح رزق رزق ان سبب مشاركته في الايام العالمية للشباب هو اللقاء بيسوع المسيح من خلال لقائه بالآخرين، اذ كلما اجتمع اثنان باسم يسوع يكون هو الثالث بينهما كما يقول الكتاب المقدس.

وقال رئيس رابطة خريجي العمل الرعوي وليد يمين ان اعضاء الرابطة المشاركين ينتظرون بفارغ صبر عيش خبرات هذا الحدث الروحي وحملها الى اخوتهم في لبنان من اجل الشهادة لها.

كشافة النهضة سهروا وانطلقوا

مع انتهاء المخيم الذي اقامته جمعية كشافة النهضة، لاعداد قادة للجمعية في مخيم كشافة التربية الوطنية في عاليه، اقامت قيادة المخيم سهرة نار مع عروض ومسرحيات.

وكان حفل تخرج للقادة، حضره القائد العام لكشافة التربية الوطنية احمد الحاج واعضاء القيادة وممثلون لجمعيات كشفية وشبابية ورياضية في حضور نائب رئيس جمعية كشافة النهضة صبحي ياغي ممثلاً رئيس الجمعية الوزير اسعد حردان وحشد من فاعليات المنطقة.

وفي الحفل كانت كلمات ابتدأها قائد المخيم محمد صادق بكلمة على دور الكشاف ورسالته التربوية في المجتمع.

وألقى نائب رئيس الجمعية صبحي ياغي كلمة الوزير اسعد حردان رئيس الجمعية: "لم يأت تأسيس جمعية كشافة النهضة ليزيد عدداً اضافياً على الجمعيات الكشفية الموجودة بل لتؤدي الجمعية رسالتها نحو المجتمع لانها تشكل نموذجاً جديداً لا طائفياً يعمل لمصلحة المواطنين، فاليوم تنطلقون الى مناطقكم، تنشرون حالة الوعي والمعرفة بين ابناء شعبكم لتأسيس جيل جديد بعيد عن عصبيات العائلية والعشائرية والطائفية والفردية، فانتم الامل والنموذج للمجتمع الجديد ولرسم مستقبل لبنان. انتم الامل لتحرير الارض من الاحتلال الاسرائيلي". ووجه تحية الى القادة الجدد ودعوة العمل معاً في احياء عز الامة وانتصارها".

ولخيراً وزعت الشهادات.

عبيد على العاصي والحريري لدى مروان فارس:
ما صنعه الله لا يفصله انسان النهر
المدارس الرسمية تتقدم ونتعاون مع الخاصة


عبيد وفارس وسكرية يتفقدون مشروع بناء مدرسة القاع. — وفي النزهة المائية. (رامز اسماعيل)

بعلبك – "النهار":

تحدث وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة عن التعليم الرسمي انه لا يقوم بوزير او حكومة او اشخاص وانما هو شأن تتحمل مصاعبه اكتاف اللبنانيين وان المدارس الرسمية ليست مدارس الحكومة وانما مدارس الناس.

وكان للوزير عبيد امس محطتان بقاعيتان الاولى في افتتاح المهرجان الرياضي الاول على نهر العاصي والثانية في مأدبة تكريمية اقامها له النائب مروان فارس في منزله في القاع.

صباحا رعى الوزير عبيد المهرجان السياحي الرياضي الاول في الهرمل الذي نظمه "نهار الشباب" وقسم الشباب في الصليب الاحمر اللبناني – فرع الهرمل على ضفاف العاصي في منطقة الشلمان وشلالات الدردارة في حضور النائبين اسماعيل سكرية ومروان فارس وقائمقام الهرمل محمد الميس وفاعليات وممثلين للأندية والجمعيات.

تحدث في الافتتاح منسق الاحتفال الدكتور علي المسمار عن الاهمية والابعاد في مثل هذه النشاطات سياحيا وثقافيا ورياضيا واجتماعيا لجمع شمل الشباب، وعلى المسؤولين التشجيع وأخذ المبادرة لرفع الاهمال والحرمان عن المنطقة.

والقى الوزير عبيد كلمة فيها: "هذا النهر ينبغي له اليوم ان يشهد هذا اللقاء، لقاء نرجو له ان يكون بداية خير وبداية انطلاقة كبيرة للسياحة والرياضة في هذه المنطقة، هذه المنطقة المعروفة بالحرمان والمعروفة بالايمان، فيها حرمان كبير وفيها ايمان كبير، ايمان بالله والوطن وتعلق بالانظمة مهما تغيرت الظروف او مهما حاولت القوى على اختلافها ان تقول من هنا وهناك. هذه المنطقة عرفت دائما بالصدق وعرفت دائما بالعطاء للبنان فما اعطيت بقدر ما أعطت واذا كان هنالك من معنى لما يجول في هذه الانحاء وفي الوطن الان فهو دعوة لضمير الجميع اينما كانوا للالتفات الى المنطقة لانها لها في ضمير الوطن وفي عنق الوطن حقوق عديدة واذا ما تأخر ايفاؤها فلا يعني ذلك نقصا اطلاقا لا في الرغبة ولا في التصميم اننا نحاول ان نفي على قدر زماننا وليس على قدر طموحاتنا، ولا على قدر حقوق المنطقة وكل ما يعمل لها هو استحقاق متأخر. اننا نريد لهذا اليوم بداية لمواسم الفرح ولهذه المنطقة حق في الفرح والحياة والنمو وحق ان يكون لها الانصاف التي تستحق على قدر عطائها للبنان.

ايها الاحباء، سيتعين على لبنان ان يحتفل وان يحتمل في آن، ان يقاوم وان يعمل في آن، ان يتعلم ويعلم في آن، ان يصلح من شأنه ويقوى وان يتصدى في الوقت عينه للاخطاء والاعداء وانتم لستم غافلين عن قضية الوطن. واعطيتم الوطن وفق ما تتسع له قدراتكم وعسى ان يرد لكم الوطن عبر جميع مؤسساته وعبر جميع قدراته وعبر جميع قطاعاته. ان الهموم تصغر عندما تنهض بها اكتاف الرجال واكتاف الجماعات والقدرات وتكبر عندما يلقيها رجل على آخر وقطاع على آخر. ومنطقة على اخرى".

ثم اعطيت شارة الانطلاق في سباقات عدة ففاز في السباحة: ١– عامر بليبل، ٢– محمد علي العمري، ٣– محمد الطشم.

وفي الركض: ١– غدوان فخر الدين، ٢– حسين الحسيني، ٣– ماهر بليبل.

وفي الدراجات: ١– محمد صفوان، ٢– علي شمس، ٣– غيث محفوظ.

وكانت مسابقات التجذيف على نهر العاصي تحت شلال الدردارة وتضمنت الزوارق المطاطية الصغيرة اربع مجموعات كل واحدة شارك فيها عشرة. وكانت الاندية: نادي تولوز بيروت للكانوي والكاياك، نادي اتحاد الدراجات اللبناني، نادي التضامن الرياضي الهرمل، نادي السباحة الهرمل.

الى المأدبة

وانتقل عبيد مع سكرية وفارس الى منزل فارس في بلدة القاع حيث اولم على شرف الوزير وانضم اليهم النواب سامي الخطيب وغازي زعيتر وفيصل الداود وعاصم قانصوه ومحمد علي الميس والحاج محمد ناصر الدين ممثلا الوزير محمود ابو حمدان، والمطران كيرلس سليم بسترس والقائمقام الميس وعميد التربية في الحزب السوري القومي الاجتماعي صبحي ياغي ومدير التعليم الثانوي توفيق الحمصي وعدد من الفاعليات.

كلمة تعريف ثم تحدث عبيد وقال: "ليس بالخبز وحده يحيا الانسان وايضا ليس بالفكر وحده يحيا الانسان، واذ لا بد ان اوجه شكري الى الدكتور مروان فارس الذي له عندنا وعند اهلنا وفي لبنان والامة المكانة التي تليق به في حاضرها، لأؤكد ان لا بد من الذكر والقول ان البقاع لا يعطى على قدر استحقاقه ولكن نأمل ان يعطى البقاع على قدر زمانه".

وتابع: "كان لي هذا الصباح رعاية احتفال الرياضة في الهرمل ونأمل ان تتسع المدارس في هذه المنطقة. وقلنا على العاصي على هذا النهر المتدفق بالخير والبركة والاخضرار والذي يصل التاريخ بالتاريخ والجغرافيا بالجغرافيا لان ما صنعه الله لا يفصله انسان هذا النهر الذي يربط شقيقين قوميين".

وتابع: "اقول ان التعليم الرسمي لا يقوم الا على اساس التربية والتربية لا تنهض بوزير او بحكومة او بأشخاص بل التربية هي شأن يجب ان تتحمل مصاعبه اكتاف الوطن واكتاف اللبنانيين جميعا لان المدارس الرسمية ليست مدارس الحكومة بل هي مدارس الناس كل الناس وتأمل ان تحقق اشياء هامة مثل تقديم الكتب ممن اعطوا القدرة وهكذا نقوم ايضا بجزء من واجب تجاه التعليم واقصد الجمعيات كلا بحسب قدرتها لينهض هذا الوطن وليعود معافى ونرجو له ان يكون على الصراط المستقيم ضمن العمل الاهلي فنقوم جميعا بما ينبغي ان نقوم به".

والى فارس الذي رد فرحب "بالجميع واخص الاعلاميين منكم"، وخاطب الوزير عبيد: "ان وجودكم يا معالي الوزير من اقصى الحدود من الهرمل الى القاع تنتقل بين نهر متروك منذ الازل وارض شاسعة متروكة بوضع اليد عليها منذ ان خلقها الله، تنظر الى المستشفى ينبت من هنا ومدرسة تنبت من هناك ومؤسسات تنبت في كل منطقة البقاع الشمالي. هذا الاهمال هو من الماضي واليوم بدأنا نشعر ببعض المؤسسات تتحقق ونقول للحكومة اذا اصابت نقول اصابت ونقول لها اذا اخطأت اخطأت في ملف كذا وملف كذا. وفي هذا السياق تتخذ هذا الموقف الذي نريده للمستقبل فمشاريع يتكرم بها علينا لبنان، لاننا لم نترك شيئا نملكه الا واعطيناه للبنان. قدمنا اثمن ما عندنا، قدمنا دمنا في المقاومة من اجل نصرة لبنان ومن اجل استقلاله وسيادته".

المتفوقون

وعصرا أقام النائب فارس حفلا للمتفوقين والناجحين في الشهادات الرسمية في منطقة البقاع الشمالي والهرمل ولا سيما طلاب المدارس الرسمية. وحضر اضافة الى من حضر الغداء رئيسة لجنة التربية النيابية النائبة بهية الحريري والمطران بولس منجد الهاشم وذوو الطلاب. والقت الحريري كلمة هنأت فيها الناجحين وأبدت دعمها للمدرسة الرسمية وقالت:

"اتيتكم من الجنوب كنائب، وكرئيسة للجنة التربية النيابية، اتيتكم قبل ذلك ومن بعده كرئيسة للهيئة الوطنية للمدرسة الرسمية التي اعلنا انطلاقتها قبل يومين، لأدعوكم الى الانخراط في هذه الهيئة التي قامت من اجل مستقبل الاجيال لتشكل اطارا لجميع اللبنانيين يعملون من خلاله لنهضة المدرسة الرسمية.

فاذا اكانت سنوات الظلمة التي ولت الى غير رجعة سمحت بالنيل من سمعة المدرسة الرسمية، فان سلمنا الاهلي، والاستقرار الذي بات لبنان ينعم به حاليا فوق اجزاء واسعة من ارضه سمح للحقيقة بأن تسطع من جديد، فها هي المدرسة الرسمية تحقق نتائج متقدمة في امتحانات الشهادات الرسمية، وصلت الى مئة في المئة في العديد من المناطق، وهي حيث تدنت في بعضها لم تتراجع عن نسبة ستة وخمسين في المئة، ولهذه الحقيقة، للمدرسة الرسمية في البقاع والجنوب والشمال والجبل وبيروت، وللنتائج التي حققتها، يعود الفضل في حماية سمعة المدرسة الرسمية ومستواها. انني واذ كنت اركز على المدرسة الرسمية فان هذه الدعوة لا تعني ابدا عدم الاهتمام بالتعاون الذي يفرضه علينا الواجب الوطني بين القطاع التربوي الرسمي والخاص لان النهوض التربوي العام مرهون بهذا التعاون ولا يمكن لنا ان نحققه الا اذا كنا يدا واحدة".

ورد فارس ان حركة التعليم في لبنان بقطاعيها الرسمي والخاص تشكل ميزة من الميزات اللبنانية وان النجاحات البارزة التي تحققت تمثل قوة النظام التربوي في لبنان وقدرته السريعة على الخروج من مآسي الحرب والتعثر.

واعتبر مدير ثانوية الهرمل الرسمية مخلص أمهز انه موسم الحصاد والعبور الى المستقبل، واشار الى نقص في الكادر التعليمي والبناء التربوي والمختبرات.

متفوقون وتكريم في الرملية
شهيّب وحمصي: المعلّم والطالب والمدرسة

في رعاية وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد ممثلا بتوفيق حمصي مدير التعليم الثانوي الرسمي اقيم احتفال في بلدة الرملية للطلاب المتفوقين.

وحضر الوزير اكرم شهيب رئيس لجنة مهرجانات عاليه، عضو قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي فؤاد سلمان، وفاعليات روحية ومدنية.

والقى الوزير شهيب كلمة قال فيها: عودتنا الرملية قلب وادي الخير والبركة، ان تحتضن كل عام طلابنا الاعزاء فتكرم التفوق والمتفوقين ومن خلالهم تكرم العلم والمعرفة، زاد جيل اليوم لمواجهة الغد. والرملية عودتنا ان تكون الرابطة الواحدة والنادي الواحد والقلب الواحد الساعي ابدا الى المجتمع الصالح المحصن بوحدة ابنائه، والمحصن ابناءه من كل الامراض والسلوكيات في مجتمع الاستهلاك من خلال انخراطهم في عمل اجتماعي وبيئي في نوادي البلدة وجمعياتها. الرملية بيئة نظيفة بطبيعتها وانسانها، تجمع اليوم كل المحبين والمخلصين من اجل مدرسة رسمية افضل تكون في مستوى الطموح، فتلبي حاجة تربوية في ظروف اقتصادية اجتماعية ضاغطة. الرملية تجمع اليوم منطقة عاليه من خلال تكريم المعلم والطالب والمدرسة.

واضاف شهيب: الرملية اليوم جزء من مهرجانات عاليه السياحية عودتنا كل عام هذا الدور الرائد لتؤكد اولا وحدة المنطقة ووحدة ابنائها، مقيمين وعائدين ولتؤكد ثانيا الطابع الثقافي التربوي لمهرجانات القضاء.

وختم شهيب: شكرا للرملية، شكرا لمنظمي التكريم، مهرجاننا الاكبر يوم اتمام العودة وعودتنا جميعا الى البيت الواحد.

ثم كلمة لحمصي راعي الاحتفال قال فيها: انها مناسبة جمعتنا لنحتفل بأحبة امتشقوا القلم سلاحا، ذخيرتهم العلم والمعرفة، ومقاصد حربهم مواطن الجهل ومواقع الاستكانة مثل ذلك المقاوم الرابض على الثغور يقارع الاعداء ذودا عن الارض وصونا للكرامة والعدالة والحرية.

بعدها وزع الوزير شهيب وحمصي هدايا تقديرية للمتفوقين الذين بلغ عددهم اكثر من ثمانين تلميذا وتلميذة في المراحل التعليمية.

الشباب القومي العربي جنوب القاهرة
بدأوا المخيم وخرجوا الى الآثار

القاهرة – من رضوان عقيل:

افتتح امس مخيم الشباب القومي العربي الثامن في مصر في جامعة حلوان جنوب القاهرة على بعد ٢٠ كيلومترا منها. ويشارك في هذا اللقاء اكثر من ٢٠٠ شاب وشابة جاؤوا من اليمن وسوريا والسودان والاردن والجزائر والمغرب وفلسطين وليبيا والعراق وموريتانيا ولبنان ومصر. ويديره فيصل درنيقة والمدير التنفيذي له عبدالله عبد الحميد.

وكان تقسيم المشاركين الى مجموعات وباشرت الادارة تنفيذ البرنامج المقرر الذي ينتهي مساء ٢٣ آب ويشمل مجموعة من اللقاءات والندوات وزيارة المواقع الاثرية في مصر.

قلعة صلاح الدين

وزار المشاركون صباحا قلعة صلاح الدين الايوبي في محلة المقطم في القاهرة، من اشهر القلاع الاسلامية وتضم مجموعة من المتاحف والمواقع واهمها مسجد محمد علي الذي يتسع لـ٢٠٠٠ شخص. ومن القلعة توجهت الوفود الى المتحف المصري الذي يحتشد كل يوم بآلاف السياح العرب والاجانب، خاصة يوم الجمعة، في منطقة ميدان التحرير وعلى مقربة من مقر جامعة الدول العربية.

على مدخل المتحف عزفت الفرقة التابعة للشرطة موسيقى الاستقبال والترحيب للزائرين وشاهدوا النواويس والآثار عاكسة عمق الحضارة الفرعونية وتراثها الفني.

وبعد الظهر عادت الوفود الى مقرها في جامعة حلوان لتشارك في الندوات الثقافية التي يحاضر فيها نخبة من المثقفين والكتاب العرب والمصريين. وأمنت وزارة الشباب المصرية باصات اضافة الى مجموعة اخرى من الخدمات.

وأجمع المشاركون في المخيم على ضرورة هذه اللقاءات التي تشحذ علاقات التعاون والصداقة بين الشباب العربي.

وقال لي المدير العام للمخيم فيصل درنيقة (لبناني): "يضم المخيم مجموعة من الشباب والشابات العرب من مختلف الاقطار العربية وهو يشد اواصر الصداقة بينهم الى خلقه جوا من الحوار والبحث في قضايا الامة المصيرية".

تجمع الشباب الخيري

بدعوة من الجمعية اللبنانية لرعاية المعوقين، زار تجمع الشباب الخيري مجمع نبيه بري لتأهيل المعوقين في ضهور الصرفند.

وكانت للتجمع جولة في اقسام المستشفى.

وقدم رئيس التجمع جوزف حواط درع المؤسسة الى المدير العام للمركز نبيل عاصي.

ثم اقيمت مأدبة غداء على شرف التجمع في مطعم استراحة صور. وفي الختام وضع اكليلاً على ضرائح شهداء مجزرة قانا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
نجلا نجيب صلاح الدين
ارملة المرحوم الدكتور زكريا عالية
اولادها الدكتور عادل عالية
وحياة ارملة المرحوم القاضي حسن قبلان
ونهى عالية
وقد صلي عليها ثم ووريت امس الجمعة ١٥ آب.
تقبل التعازي ايام السبت والاحد والاثنين ١٦ و١٧ و١٨ منه في منزل ولدها الدكتور عادل في منطقة قريطم اوتوستراد تقي الدين الصلح بناية روضة الطابق السابع.
الآسفون آل صلاح الدين وعالية وقبلان وعطار وعليوان وسنو وعسيران.

زوج الفقيدة شكري اسكندر صغير
ولدها جورج وعائلته
ابنتها جورجيت زوجة انطوان زريق وعائلتها
ينعون فقيدتهم الغالية
انجال متري كوسا
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٦ و١٧ آب في منزل الفقيدة في بيروت الاشرفية بناية سماحة الطابق الثاني قبالة سنتر سوفيل.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ادال نصار بولس
ارملة المرحوم بولس بولس
اولادها فارس بولس وعائلته والدكتور عصمت بولس وعائلته وطلعت بولس (في المهجر) وعائلة المرحوم بهجت بولس
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٦ و١٧ آب في منزلها في بيروت شارع الحمراء قبالة مكتبة انطوان.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل بالوفاة الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
زاهر نزيه عواد
ضابط في الجمارك
اخوته المهندس وسام وحسان ورقي
اخواله الدكتور عفيف عواد والمقدم الدكتور علي عواد
والمهندس ياسر عواد
صهره الحاج حسين عواد.
تقبل التعازي في منزل والده في عاملات.
الآسفون اهالي عاملات.

اولاد الفقيدة الاستاذ سمير عبيد وعائلته وسامية زوجة انطوان ومبي وعائلتها والدكتور منير عبيد وعائلته
اشقاؤها المرحوم ميخائيل يزبك وعائلته في المهجر والمرحوم سليم يزبك وعائلته واديل ارملة المرحوم نخلة الشماس وعائلتها والمرحوم جورج يزبك وعائلته والمرحومة كاترين زوجة المرحوم حبيب ناصيف وعائلتها
اسلافها المرحوم جرجي عبيد وعائلته والمرحوم الدكتور الياس عبيد وعائلته والمرحوم حنا عبيد وعائلته والمرحوم الدكتور نقولا عبيد وعائلته والمرحوم ميشال عبيد وعائلته والمرحوم الدكتور جبرا عبيد وعائلته
وعموم عائلات عبيد ويزبك وملكي ومبي والشماس وناصيف وعبدو ويازجي والعبدالله وخوري وفركوح ولطيف وفرا ورزق وانسباؤهم ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية
هند عبود يزبك
ارملة المرحوم الدكتور يوسف عبيد
تقبل التعازي في صالون كنيسة نياح السيدة الارثوذكسية في رأس بيروت شارع المكحول اليوم السبت ١٦ آب حتى الساعة الخامسة بعد الظهر.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى ودفن في كندا المأسوف عليه
الياس ناصيف عبود
زوجته وداد رزق
ابناؤه ناصيف والمهندس ميشال وجوزف
بناته سامية ومنى ومها وسارة وراغدة.
اشقاؤه مخايل ونجا وامين في كندا والدكتور فوزي عبود في القرعون.
وعموم عائلات عبود ورزق وسلوم في الوطن والمهجر ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي في منزل العائلة في القرعون اليوم السبت ١٦ آب.
ويقام قداس وجناز لراحة نفسه غدا الاحد ١٧ منه في كنيسة البلدة الساعة العاشرة صباحاً.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
جان موريس فارس
زوجته فيفيان صالح
اولاده جوني وروي وباميلا
والده موريس وديع فارس
والدته جورجيت انطونيوس عرب
شقيقه قنصل لبنان الفخري في مليفلاكس كندا بديع فارس وعائلته
شقيقتاه جنى زوجة فؤاد فارس وعائلتها وقنصلية زوجة الياس الشالوحي وعائلتها
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي ايام السبت والاحد والاثنين ١٦ و١٧ و١٨ آب في منزل العائلة في اصنون – قضاء زغرتا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
سيدة نجيب سعادة
ارملة المرحوم منصور بطرس خويري
اولادها المهندس انطوان ونعمة الله وراشيل زوجة ميشال مراد وعائلاتهم.
تقبل التعازي اليوم السبت ١٦ آب في منزل الفقيدة في غوسطا حي الميدان بجانب الكنيسة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى في سيدني – اوستراليا في ١١ آب المأسوف عليه
نبيل نجيب بولس
زوجته كلوديت نمرا
اولاده بول وشارلوت زوجة فؤاد ابي فاضل وعائلتها ويمنى وبولا
اشقاؤه خليل وعائلته وبطرس ونينا ارملة المرحوم الرائد بولس ونورما ارملة المرحوم بولس بولس ومارى زوجة الياس بربرور وعائلتها وجانيت ارملة المرحوم يوسف شاهين
ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم السبت ١٦ منه في كنيسة سيدة النجاة في جديل – جبيل.
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ١٧ و١٨ منه في منزل الفقيد في جديل.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
نبيه يوسف اسطفان
اولاده جوزف وانطوان وعائلتاهما وانج وولدها.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم السبت ١٦ آب في كنيسة العائلة مار يوسف الحصن في غوسطا.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده ويومي الاحد والاثنين ١٧ و١٨ منه في صالون كنيسة العائلة مار يوسف الحصن في غوسطا.

بالرضى والتسليم لمشيئته تعالى ننعى المأسوف على شبابه
الدكتور كامل عصمت كامل الجردي
المنتقل الى رحمته تعالى في المهجر.
يصلى على روحه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ١٧ آب في دار آل الجردي في الشويفات.
تقبل التعازي في دارة عم الفقيد المرحوم عادل كامل الجردي يومي الاثنين والثلثاء ١٨ و١٩ منه.
الراضون بقضائه آل الجردي والفشن وجمعية الصداقة الفنزويلية اللبنانية وعموم اهالي الشويفات.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية
عادلة محيي الدين يقظان
(أم سناء)
زوجة شفيق جميل الوزان
صهرها ابرهيم مجذوب
شقيقاها المرحومان احمد وعدنان.
يصلى على جثمانها ظهر اليوم السبت ١٦ آب في جامع الشهداء ويوارى في جبانة الشهداء.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في منزل الفقيدة في رأس النبع كورنيش بشارة الخوري ملك الوزان الطابق الثالث وفي الثاني والثالث للنساء في منزل الفقيدة وللرجال في خلية المكاوي بعد صلاة العصر.
الآسفون آل الوزان ويقظان ومجذوب ونحاس وعطيه وجفان ونابلسي.

اولاد الفقيدة جورج وعائلته وبشارة
وليلى زوجة جورج سليمان وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المأسوف عليها
ملفينا بطرس الصايغ
ارملة المرحوم جميل جرجس حاتم
المنتقلة الى رحمته تعالى امس الجمعة ١٥ آب. وقد احتفل بالصلاة لراحة نفسها في كنيسة مار نوهرا في التحويطة – فرن الشباك.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٦ و١٧ منه في منزل ولدها جورج حاتم في المنصورية حي بدران في ملكه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اسبوع

تصادف غدا الاحد ١٧ آب ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الكبير المرحوم
الاستاذ علي حسن سليمان شريف
زوجته ميام الحاج علي البزري
اولاده الدكتور حسن والدكتور جمال ولينا
شقيقاه محمد (ابو فاروق) والمرحوم شريف (ابو سهيل)
صهر مصباح الحاج علي البزري
عديله المهندس عبد الرزاق القتال.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في حسينية بلدته اليمونة الساعة الثالثة بعد الظهر.
الآسفون آل شريف والبزري وجعفر.

في مرور اسبوع على وفاة فقيدنا المأسوف عليه
الحاج محمد توفيق اليحفوفي
(ابو فراس)
يقام له احتفال تأبيني الساعة الخامسة بعد ظهر غد الاحد ١٧ آب في النادي الحسيني في قريته نحلة – قضاء بعلبك.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الآسفون آل اليحفوفي وانسباؤهم.

قداس وجناز

يقام قداس وجناز في كنيسة نياح السيدة في رأس بيروت شارع المكحول غداً الاحد ١٧ آب الساعة العاشرة والنصف قبل الظهر لراحة نفس المرحوم
مينا جورج غندور
المنتقل الى رحمته تعالى في فيينا في ٢٥ تموز.
زوجته صونيا جرجس زخريا
ابنته جينا
شقيقتاه كليمانتين ارملة المرحوم نايف حكيم
وليفون زوجة جورج كرم.
تقبل التعازي بعد الصلاة في صالون الكنيسة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في ذكرى وفاة المرحوم
القاضي يوسف طنوس صقر
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر غد الاحد ١٧ آب في كاتدرائية مارالياس الرعائية في قرطبا.
ارملة الفقيد وعائلته تأملان في مشاركتهما في الصلاة وترجوان اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اربعين

تصادف غدا الاحد ١٧ آب ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة عميدنا وفقيدنا الغالي المرحوم
الحاج حسين موسى دياب ابرهيم
(ابو عفيف)
اولاده الحاج عفيف وعلي ونزار والدكتور ماجد والدكتور محمد
وعفيفة زوجة محمد سميح هاشم وسميا زوجة ماجد ابرهيم وغادة زوجة المهندس علي ابرهيم وراغدة
وعائلات اشقائه المرحومين محمد ديب وديب وشهيد وعباس واحمد
يدعون الى مشاركتهم في الاحتفال التأبيني على روحه في الكلية العاملية في بيروت رأس النبع شارع عمر بن الخطاب الساعة التاسعة والنصف صباحا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الآسفون آل ابرهيم وهاشم وعموم اهالي حبوش.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
المهندس فؤاد حبيب الخوري
عائلة الفقيد ووالدته واشقاؤه وشقيقته يدعون الى مشاركتهم في قداس وجناز لراحة نفسه غدا الاحد ١٧ آب الساعة العاشرة صباحا في كاتدرائية القديس جاورجيوس في اميون.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها
ايلان انطون زيادة
ارملة المرحوم الياس بطرس الحلو
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ١٧ آب في كنيسة مار روكز في [illegible].
عائلة الفقيدة والمسامحون يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة لراحة نفسها راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
فيكتور سمعان الخوري
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الخامسة بعد ظهر غد الاحد ١٧ آب في مسقط رأسه عين الدلبة قضاء جبيل.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المأسوف عليه
بطرس ناصيف سلامة
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة السادسة مساء اليوم السبت ١٦ آب في كنيسة مار مطانيوس في السوديكو شارع لبنان.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة لراحة نفسه راجية اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها
اليس داغر
ارملة المرحوم ديب بدر
يقام قداس وجناز لراحة نفسها غدا الاحد ١٧ آب الساعة العاشرة صباحاً في كاتدرائية القديس نيقولاوس في بلونة.
عائلة الفقيدة تشكر كل من آساها في مصابها سواء بحضوره او بالتبرع للكنيسة.

تصادف غدا الاحد ١٧ آب ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
عارف سعيد كنج
اولاده سعيد ومازن وهشام
صهره المرحوم المهندس اسحق خليل خضر.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه من الساعة التاسعة حتى العاشرة صباحا للنساء في منزل الفقيد في الشياح شارع حسن كنج قرب البلدية والرجال في منزل مختار الغبيري اسعد درويش كنج في الشارع نفسه.
الآسفون آل كنج وفرحات وسليم.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
موريس يوسف الحكيم
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح غد الاحد ١٧ آب في كنيسة مار جرجس في فيطرون.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
ريتيه ميشال طحيني
(المولودة مطر)
يقام قداس وجناز لراحة نفسها في كنيسة القيامة في الربوة – البياضة قرب مدرسة يسوع ومريم الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ١٧ آب.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تصادف الاثنين ١٨ آب ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة الفقيدة الغالية
الحاجة عفيفة حسن الزين
ارملة المرحوم اديب عارف الزين
اولادها المهندس عصام والعميد المتقاعد لقمان والمهندس عدنان والدكتور حافظ ويمنى زوجة علي عليان وايمان زوجة امين الصلاح.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في منزل الفقيدة في منطقة كركول الدروز شارع الجزائر بناية اوزلي الطابق الثالث قبالة برج الكمكي من الساعة العاشرة حتى السابعة مساء.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

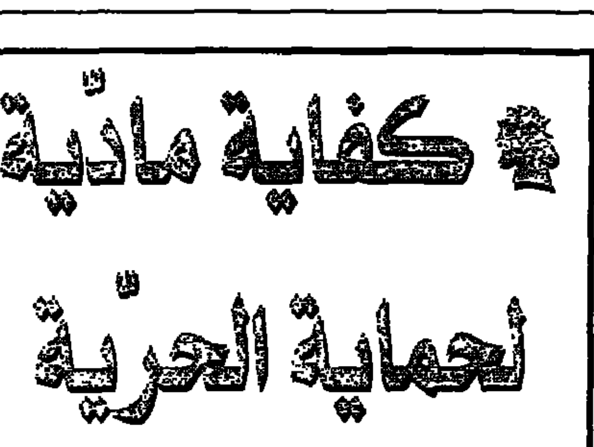
ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة المرحوم
موما موسى نعمة
رئيس جمعية مار بطرس وبولس السريان الارثوذكس – المصيطبة
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف صباح غد الاحد ١٧ آب في كاتدرائية مار بطرس وبولس للسريان الارثوذكس في المصيطبة.
عائلة الفقيد والمسامحون يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة.
تقبل التعازي بعد القداس في قاعة تشرين.

تصادف غدا الاحد ١٧ آب ذكرى مرور سنة على وفاة فقيد الوطن والعروبة المغفور له السفير
اسعد الاسعد
(ابو وائل)
الامين العام المساعد في جامعة الدول العربية سابقا
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه من الساعة العاشرة صباحا حتى الواحدة بعد الظهر في قاعة الاحتفالات الكبرى في المعهد الفني الاسلامي مستديرة شاتيلا، والنساء في منزل الفقيد في بئر حسن قرب حرج ثابت بناية النعماني قرب لينا كار.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الآسفون آل الاسعد.

شكر على تعزية

عائلة المرحوم
جان الياس بركات ريز
تشكر جميع الذين آسوها في مصابها بفقيدها الغالي سواء بحضورهم او بالاتصال البرقي او الهاتفي او بارسال الزهور سائلين الله ان يبعد عنهم كل مكروه.





قائد "جيش لبنان الجنوبي" يرفض دخول الجيش اللبناني...

قبل ان يصبح الجوع أسرع... من الصوت!

لا نطالب الامين العام لجامعة الدول العربية باكثر من طاقته، لاننا نعرف ان طاقته في ظل الخلافات العربية محدودة، وفي احيان كثيرة معدومة.

ولكن هناك شيء يستطيع ان يفعله، لانه عمل انساني.

المقدمة، يبدو من مجريات الاحداث ان الحصار الاسرائيلي على الضفة الغربية وغزة سيطول هذه المرة، وان هذا سيترجم وفي وقت قريب جداً الى مجاعة، أو شبه مجاعة، في هذه المناطق.

وقد يُترجم، اذا استمر، الى انقطاع الدواء، واذا شددت اسرائيل الحصار فقد يطاول الماء والكهرباء ايضا.

ويصدف ان الذين يتعرضون لهذه المجاعة هم من العرب، ويصل عددهم الى ثلاثة ملايين شخص (أكثر من نصفهم من الاطفال والعجائز)، وثلاثة ارباع هؤلاء لا ناقة لهم ولا جمل في ما حدث، أو في العمل السياسي، وانهم تالياً يدفعون ثمن التوتر في العلاقات (كي لا نقول أكثر) بين سلطة من المفروض ان ترعى شؤونهم ومحتل يجعلهم كبش المحرقة، كلما اراد الضغط على رئيس هذه السلطة.

وتبسيطاً للامر نقول: ان الجزء الاكبر من المجاعة يأتي لان السلطة لا تملك المال لاطعام شعبها، والشعب لا يستطيع اطعام نفسه لانه عاطل عن العمل، لان معظم هذا الشعب (أليس هذه مفزعاً؟) يعمل عند اسرائيل في المزارع والمصانع وحتى في بناء المستعمرات.

وهذا الشعب ليس كشعب العراق يعاني حصاراً دولياً فرضه مجلس الامن، انه يعاني حصاراً اسرائيلياً.

انسانياً (كي ننسى السياسة والعدالة والوطنية والحقوق المشروعة والوطن والدولة و... و...) من المفروض ان يتنادى العرب لمساعدة هذا الشعب (كي لا نقول انقاذه) من براثن المجاعة التي تطل بوجهها والتي لا ريب انها آتية وبسرعة.

المطلوب، بما ان للعرب جامعة اسمها جامعة الدول العربية، امينها العام هو الدكتور عصمت عبدالمجيد، وبما ان قضية هذا الشعب هي قضية (نعتقد) ان لا خلاف عربياً عليها، ولن يكون، فالمطلوب من الامين العام ان ينسى كل جداول اعماله، وكل الدورات التي عقدت وستعقد، ويركز جهوده هذه الايام على استنهاض العرب (نكرر انسانيا) لانقاذ هؤلاء الناس.

والقضية ليست معقدة، انها في حاجة الى بند واحد لا غير اسمه: المال.

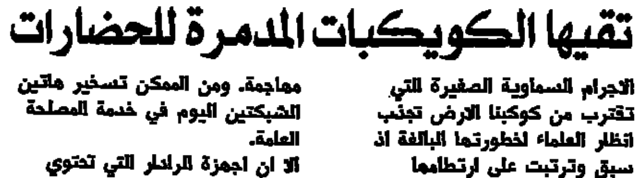
وبما ان الجامعة تُنسق الاسماء والعناوين، فليختر الامين العام لهذا الاستنهاض اسماً يطرب العرب، كأن يسميه: صندوق انقاذ عرب فلسطين من المجاعة، أو اللجنة العليا (جداً) لجمع التبرعات لاهلنا المحاصرين، تجمع التعاضد (حلوة التعاضد هذه) العربي من أجل التصدي للمجاعة.

ليختر اميننا العام الاسم الذي يشاء، او لا يختار اسماً، وانما يحمل حقيبة يده ويسافر الى كل العواصم العربية (بلا استثناء) يطلب مالاً، ومالاً فورياً من كل عاصمة، ولا يترك العاصمة بوعد وانما بشك – او بمبلغ نقدي كما يفعل بعض العواصم – ولا يعود الا ومعه من المال ما يكفي لابعاد شبح المجاعة.

هذا موضوع او هذه قضية لا علاقة لها اطلاقاً بالخلافات العربية التي تشل الجامعة، ولا علاقة لها اطلاقاً بكل العوائق التي تمنع الامين العام من التحرك، وهي – في رأينا – الان اكثر القضايا العربية الحاحاً، الا اذا اعتبرنا – أو اعتبر البعض – ان المتعرضين لخطر المجاعة مجموعة منشقة عن الامة العربية، عليها تدبير أمرها بنفسها، وساعتذاك علينا ان نسارع الى ارسال ندائنا هذا الى منظمة المؤتمر الاسلامي لتتولى انقاذ المسلمين من الشعب الفلسطيني، ونترك امر المسيحيين للفاتيكان والمؤسسات المسيحية الاخرى!

لكننا نعتقد اننا لن نصل الى هذا الحد، فكل تصريحات الدكتور عصمت عبدالمجيد وتصرفاته تؤكد انتماء هذه المجموعة الى "امتها" العربية، ونعتقد ايضاً ان ما طلبنا من الامين العام هو ضمن "الممكن" وضمن قدرته وطاقاته.

المهم ألا يفكر كثيراً قبل التنفيذ، فسرعة الجوع هي دائما أسرع من سرعة... الصوت!



الأرض تحتاج الى درع فضائية تقيها الكويكبات المدمرة للحضارات

الاجرام السماوية الصغيرة التي تقترب من كوكبنا الارض تجذب انظار العلماء لخطورتها البالغة اذ سبق وترتبت على ارتطامها بالكواكب عواقب كارثية.

مثلاً، احدث اصطدام كويكب يزيد حجمه عن عشرة كيلومترات بالارض منذ نحو ٦٥ مليوناً من الاعوام، تغييرات في المناخ تسببت بانقراض العديد من الكائنات الحية والنباتات على الارض ومن ضمنها الدينوصورات.

وشهدت ملايين الاعوام الماضية الكثير من حوادث اصطدام الاجرام السماوية المختلفة الحجم بكوكبنا وكان العديد من الآثار على سطح الارض. اما الكواكب الاخرى، خاصة عطارد والمريخ والقمر فيزخر سطحها بالحفر التي من حوادث الاصطدام. ويمكن ان يصطدم كوكبنا باجرام سماوية كبيرة – بحسب رأي العلماء – مرة في كل ثلاثين مليوناً من الاعوام. واللقاء الجديد مع كويكب او مذنب كبير غير محمود العواقب وربما سيعرض الحياة على الارض للهلاك...

ولو كنا في صدد الحديث عن ذلك قبل عشرات الاعوام لربما انتهينا الى هذه النتيجة غير السارة، ولا بد من ان نضيف اليوم ان البشر يستطيعون حماية انفسهم من الاجرام السماوية التي يمكن ان تدمر بيتهم المشترك.

وعقد في الاعوام القليلة الماضية عدد الندوات في مختلف البلدان. وفيها روسيا لبحث ما يمكن اتخاذه من اجراءات لحماية الارض من "الضيوف غير المرغوب فيهم". وما هي الامكانات المتاحة؟

قبل ان نتحدث عن وسائل الحماية يجب ان نعرف ماهية الاخطار الفضائية المحدقة بنا. وبحسب تصنيف العلماء هناك مجموعات من الاجرام السماوية التي تشكل خطرا على الارض، الاولى الكويكبات التي تسير على مقربة مباشرة من حين الى آخر على مسارات معروفة ومن الممكن التنبؤ باقترابها. وهناك كويكبات مجهولة تقترب من الارض فجأة. والثانية المذنبات التي تدور في مدارات قصيرة وطويلة. واذا كانت مسارات الاولى معروفة فان الثانية يمكن ان تقترب من الارض بصورة مفاجئة.

واحدى وجهات النظر ان هذه المذنبات تأتي من تجمع المذنبات "اورتا" في اقاصي المنظومة الشمسية حيث جاذبية الشمس ضعيفة وكذلك في تجمع المذنبات هذا عوامل اخرى خارج المنظومة الشمسية. وتحدث اضطرابات ويمكن ان ينحرف مذنب عن مداره ويسير مسرعا نحو وسط المنظومة الشمسية. وحين يصل مذنب كهذا الى مجموعة الكواكب الشقيقة للارض يكون اكتسب سرعة هائلة. وهناك فرضيات اخرى حول منشأ "الضيوف غير المرغوب فيهم" تقول احداها انه حين تثور البراكين في الاقمار التابعة للكواكب الكبرى، يمكن ان تخرج كتل من الصخور التي تقذفها البراكين من نطاق جاذبية الكواكب وتنضم الى العديد من الاجرام السماوية الصغيرة "الهائمة". ويُعتقد انه يمكن ان يهدم احد الاقمار التابعة لكوكب المشتري واسمه كاليستو، او الاحرى غلافه الجليدي البالغة سماكته كيلومترات في وقت قريب. وعند ذلك يمكن ان يظهر في المنظومة الشمسية تجمع جديد من الاجرام السماوية "الشقيقة".

وادرج علماء الفلك ما يراوح بين ٥ و١٠ في المئة من مجمل الكويكبات والمذنبات التي تشكل خطرا جسيما على الارض في قائمة الاجرام السماوية المفروض ان ينتبه سكان الارض لها. وحتى لا تحصل مفاجآت غيرها يجب ان تصل هذه النسبة الى ٩٠ – ٩٥ في المئة. وفي هذه الحالة يتسنى تحديد الوسائل الكفيلة باكتشاف الكويكبات والمذنبات "المهاجمة" وصد هجماتها.

سبق لكل من الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الاميركية ان انشأ شبكة رصداً وتدميراً لصواريخ مهاجمة. ومن الممكن تسخير هاتين الشبكتين اليوم في خدمة المصلحة العامة.

الا ان اجهزة الرادار التي تحتوي عليها هاتان الشبكتان مداها غير بعيد بالمقاييس الفضائية فهو يقاس بمئات آلاف الكيلومترات. ومعنى ذلك ان فسحة الوقت المتاحة لصد "هجوم" الكويكب او المذنب لا تتعدى بضع عشرات من الدقائق. ويجب طبعا ان تتاح فسحة وقت اكبر لاكتشاف الخطر واتخاذ اجراءات وقائية. ولهذا فان الامر يتطلب وجود نظام متكامل يشمل محطات رصد ارضية وفضائية.

افكار

وطرحت بعد الافكار للمناقشة في مؤتمرات علمية عقدت في روسيا والولايات المتحدة الاميركية.

ومن الافكار ذات القابلية للتنفيذ فكرة الاستفادة من الترسانة النووية الصاروخية العسكرية على الارض. ويقترح العلماء اساليب شتى لتدمير الكويكب او ابعاده عن الارض بتفجير عبوة نووية على سطحه معتبرين ان انفجاراً نووياً يعطي دفعة للجرم السماوي تجعله ينتقل لمدار آخر. ويقترحون توجيه ضربات غير نووية الى الجرم السماوي الذي يهدد الارض لابعاده عن الارض، والضربة يجب ان تكون قوية جداً. ويقترحون صاروخاً لوضع الجرم السماوي في مدار بعيد عن الارض، بتشغيل محرك الصاروخ بعد وضعه على سطح هذا الكويكب، وهو امر يتطلب نقل كمية كبيرة من الوقود الى الكويكب.

وهناك من يقترح توظيف الضغط الضوئي لابعاد الجرم السماوي الذي يهدد الارض من طريق وضع شراع شمسي على سطحه او تلوين سطحه. وهذا وذاك يتطلبان اعواما لوضع الجرم السماوي في مدار آخر.

تيار

وآخرون يقترحون استخدام تيار مركز من الجزيئات السريعة او الشعاع الليزري او اشعة الشمس للغرض نفسه. هذه المقترحات لا تعدو كونها مجرد افكار يجب ان يخضع بعضها لدراسة عميقة بينما يحتاج البعض الآخر الى تجارب لتأكيد قابليتها للتطبيق. ولا يمكن اتخاذ القرار النهائي في شأن انشاء نظام وقائي الا استناداً الى نتائج البحوث التي تتناول الاجرام السماوية الصغيرة. ولهذا يحتاج الامر الى نظام ارضي وفضائي لرصد الاجرام السماوية بغية كشف الكويكبات والمذنبات التي تتجه نحو الارض فضلا عن ان ذلك يمكن من جمع العديد من المعلومات عن الاجرام السماوية والتنبؤ باحتمال اصطدامها بالارض واختيار استراتيجية وتكتيك للمواجهة.

وهناك اتجاه الى المركبات الفضائية لبحث الاجرام السماوية الصغيرة. واطلقت الولايات المتحدة الاميركية اخيراً مركبة "كليمنتينا" الى واحد من الكويكبات القريبة من الارض اسمه "جيوغراف". ويخطط لتسيير الرحلات الى كويكبات ومذنبات اخرى. وبحث العلماء والخبراء الروس في ورشة مشروعي "فيستا" و"مارس–استر" امكانات دراسة الاجرام السماوية الصغيرة التي تقترب من الارض باستخدام المسابر مع اخذ عينات من تربة الكويكبات او من طريق اطلاق مركبة واحدة يحملها الى رحاب الفضاء صاروخ "روكوت" الروسي، في مهمة تتبع اجراماً سماوية صغيرة.

هل يمكن ان تصطدم الارض بكويكب او مذنب؟ تقع مثل هذه الحوادث بالصدفة في رحاب الكون لكنها كارثية لنا نحن سكان الارض. من الممكن التنبؤ بوقوع مثل هذه الحوادث ومنع وقوعها او اتخاذ اجراءات وقائية ضدها. والمطلوب انشاء نظام يدافع عن كوكبنا الارض ويحميه من الكويكبات "المهاجمة". وهذه قضية حياة او موت للحضارة البشرية ولا يمكن ايجاد الحل الا من طريق تضافر جهود المجتمع العالمي.

الكسي لابونسكي

(وكالة ساب الروسية)

خطيبة دودي الفايد المتضررة تقاضيه وتنوي سراً ان تتصل بديانا



كيلي فيشر، المحامية غلوريا الريد، والدة فيشر جوديت دالوالي. (رويتر تيليفوتو)

كيلي فيشر وفي الاصبع خاتم الخطبة الثمين. (أ ف ب تيليفوتو)

تذكر بأن عارضة الازياء كيلي فيشر من ولاية كاليفورنيا اقامت دعوى قضائية على المنتج السينمائي المصري دودي الفايد الذي يفترض انه خطيب الاميرة ديانا، استنادا الى فسخ عقد بينهما وان دودي كان وعدها بالزواج.

وقالت العارضة الشقراء كيلي فيشر (٣١ سنة) خلال مؤتمر صحافي والدموع تلمع في عينيها انها تركت عملها عارضة ازياء بناء على طلب دودي كي يتسنى لها ان تمضي وقتا اطول الى جانبه.

وأظهرت كيلي التي اتشحت بالسواد، خاتم خطبة رائعا مرصعا بفص من اللازورد (السفير) المحوط بفصوص من الالماس ولم تقل سوى بضع كلمات ووكلت محاميتها غلوريا الريد في الحديث.

وقالت المحامية ان عارضة الازياء وافقت على لقاء الاميرة ديانا لتتحدثا عن المنتج السينمائي المصري "لاننا نهتم بالاميرة ديانا وبمستقبلها".

وقالت "نود ان نطلع الاميرة ديانا التي عانت كثيرا في الفترة الاخيرة على ماضي كيلي فيشر مع دودي الفايد كي تتخذ قرارها وهي مدركة تماما لمستقبلها ومصير اطفالها".

واضافت المحامية: "ان كيلي فيشر ترغب في لقاء الاميرة سرا في اي مكان تختاره كي تقدم اليها معلومات قد تكون لها أهمية".

ونشرت الصحف البريطانية منذ بضعة ايام معلومات كثيرة وصورا فوتوغرافية تشير الى علاقة بين ديانا ودودي الفايد نجل الميليارديرالمصري محمد الفايد وهو يبلغ من العمر ٤١ سنة ومطلق.

وقالت غلوريا انه فوق تحطيم مشاعر موكلتها توجد عناصر مادية في الامر مثل شيك "بمبلغ ضخم" حرره دودي لكيلي ولم تتمكن من صرف قيمته وعقود كثيرة رفضتها بسبب وعد بالزواج من دودي.

وقالت "في نهاية الامر فهو خانها وحطّ من قدرها امام اصدقائها وأسرتها واشخاص كثيرين يعلمون بعلاقتهما ولديهم الان الدليل على انه خانها علنا".

ومن لندن فضلت أسرة دودي الفايد تجاهل قرار عارضة الازياء اقامة دعوى قضائية ضده.

وقال متحدث باسم أسرة الفايد. "نحن نكتفي بترك الاميركيين والبريطانيين يحكمون على عدى أهمية هذه القصة". و"اذا وجه اي طلب سيرد محامو الفايد في لوس انجلس كما ينبغي".

(و ص ف)

الزوج كتب للزوجة على البيض "ماريا احبك"

بادو (ايطاليا) – و ص ف – ذكرت صحيفة "ايل ماتينو دي بادوفا" امس الجمعة ان منتج بيض ايطاليا من بادو (شمال) كتب على ٢٠٠ الف بيضة "ماريا احبك" تعبيرا عن حبه لزوجته. ووزع بيض الحب هذا طبيعيا ونزل الى الاسواق، وحمل الزبائن والفضوليين على الاتصال مستفسرين.

وقال الفونسو لاغو صاحب رسالة الحب الغريبة ان ذلك كان وسيلة لاعتذر لزوجتي عن طبعي "الفظ وغير المتلائم مع مشاعر الحب".

اما ماريا فقالت: "انها بادرة ظريفة جدا. اخذت على زوجي كثيرا انه ما عاد يقول لي هذه العبارة، فقرر كتابتها لاتمكن من قراءتها كلما اردت".

الأنترنت وسيلة لها مدمنوها يسعون وراء الرغبات الدفينة

في دراسة اميركية قدمتها امس الجمعة جمعية علم النفس الاميركية في شيكاغو ان "مدمني" الانترنت الذين يجوبون شبكات الطرق السريعة للمعلومات، لا يسعون وراء المعلومات وانما يبحثون عن عون اجتماعي يساعدهم على مواجهة الحياة، او عن اشباع احاسيسهم الجنسية.

وقالت اخصائية علم النفس كيمبرلي يونغ من جامعة بيتسبورغ التي اشرفت على الدراسة ان المستخدمين المدمنين للانترنت "يلهثون وراء شخصية جديدة لهم او عون اجتماعي او رغبات جنسية ولا يتطلعون الى المعلومات".

وشملت الدراسة التي تحمل عنوان "التسمم بالانترنت: كيف يتحول الاتصال بالكومبيوتر الى نوع من التبعية" ٣٩٦ شخصا موزعين في انحاء العالم تحولوا فعليا الى مدمنين، وقامت بها شبكة "ويب" او ما يعرف باسم "شبكة الشبكات".

واستجابت النساء للاستطلاع اكثر من الرجال بنسبة عشرين في المئة. وكان اكثر من نصف الذين وجهت اليهم اسئلة الاستطلاع في الدراسة من النساء ربات البيوت اللواتي لا يعملن، ومن التلامذة والطلاب ممن ليس لديهم دخل ثابت. ولم تتعد نسبة العاملين في مجال التكنولوجيا الجديدة الذين وجهت اليهم الاسئلة الثماني في المئة.

واستنادا الى ارقام الدراسة فان ٣٥ في المئة من المدمنين يشاركون في ما يسمى بـ"صالونات المناقشة" عبر الشبكة.

واعتبرت كيمبرلي ان مثل هذه الصالونات تضم اساسا "اشخاصا لا يتمتعون في حياتهم الواقعية بعلاقات اجتماعية سوية او كبيرة".

ورأى الذين سئلوا ان "الجنس عبر الشبكة" يستجيب لاحتياجاتهم ورغباتهم وان ذلك "يجنبهم الامراض" التي ينطوي عليها الجنس الصريح.

والجنس في انترنت، كما تقول كيمبرلي، "خلافا للمواقف الوردية، التي تبيح الجنس المسموع والتي يمكن ان تخلف أثرا وراءها، لا يترك اي أثر، ولا يعرض من يسعى اليه لاي احراج، كأن يراه احد المعارف في المكتبات او المخازن التي تبيع منتجات الجنس على اختلافها".

وتضيف كيمبرلي: "الرغبات هنا تأخذ مجراها بحرية ولا تعوقها اعتبارات الحياة الواقعية او النتائج التي تنطوي عليها هذه الاعتبارات".

وترى الاستاذة الاميركية ان "الاشخاص الذين يعانون او لا يستطيعون التكيف او يتعرضون لانتقادات الاخرين ينزعون غالبا الى خلق شخصية سرية اخرى لهم على الانترنت".

وفي هذا الاطار فان "الشخص الذي يعاني الخجل في الحياة يتحول في الانترنت الى مقدام والشخص الذي لا يعرف الكثير عن الجنس يصبح خبيرا، والمنغلق على نفسه نجما اجتماعيا"، وفق تعبير كيمبرلي التي اوضحت ان الكثير ممن يعانون هذه المشاكل او بعضها واستمروا على شبكات الانترنت طوال اثني عشر شهرا يمكن ان يصنفوا "مدمنين".

ويتميز سلوك المدمنين بعدم القدرة على مقاومة الشبكة وبالعصبية والتسرع عندما يحاولون ذلك. كما يحاولون التهرب من مشاكلهم عبر الشبكة ان كانت تلك المشاكل احساسا بالعجز او الذنب او الاحباط او القلق.

والمدمنون لا ينقطعون عن التفكير في الشبكة حتى بعد ان يغلقوا الجهاز، وهم لا يشعرون بأي حرج في ان يكذبوا حول المدة التي امضوها امام الكومبيوتر، مخاطرين بالكثير من العلاقات الفعلية والفرص لكي يشبعوا، خارج اطار الحياة اليومية، رغبات لا يستطيعون المجاهرة بها.

جيرار أزيوكي

(و ص ف)

النهار
تصدر عن النهار ش.م.ل.
مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
المدير المسؤول: جوزف نصر
رئيس التحرير: أنسي الحاج
الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية
شارع مصرف لبنان - ص.ب ٢٢٦-١١ - ت: ٢٤٠٩١٠/٥
الناشر: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل.
المدير العام: وليد تويني